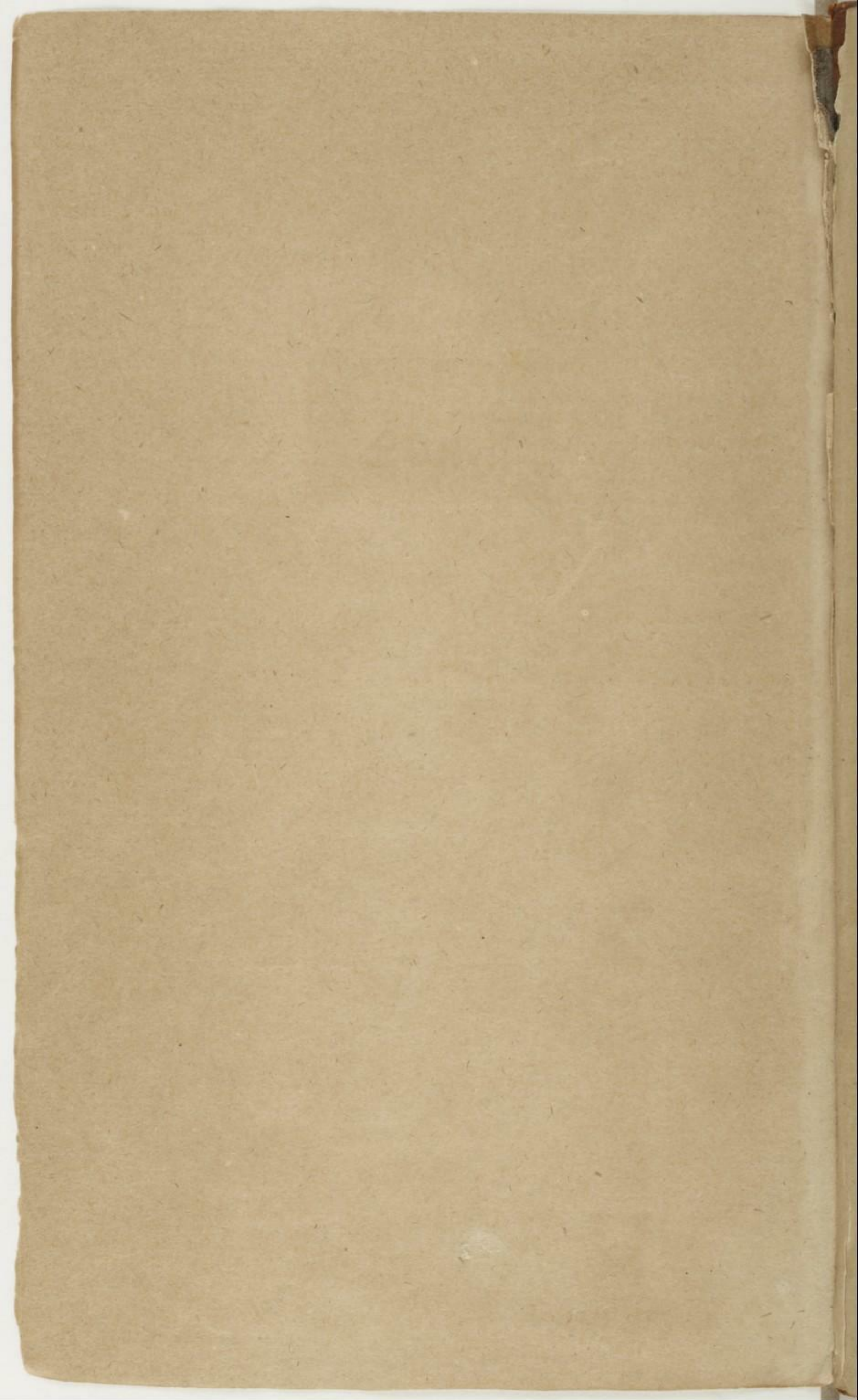


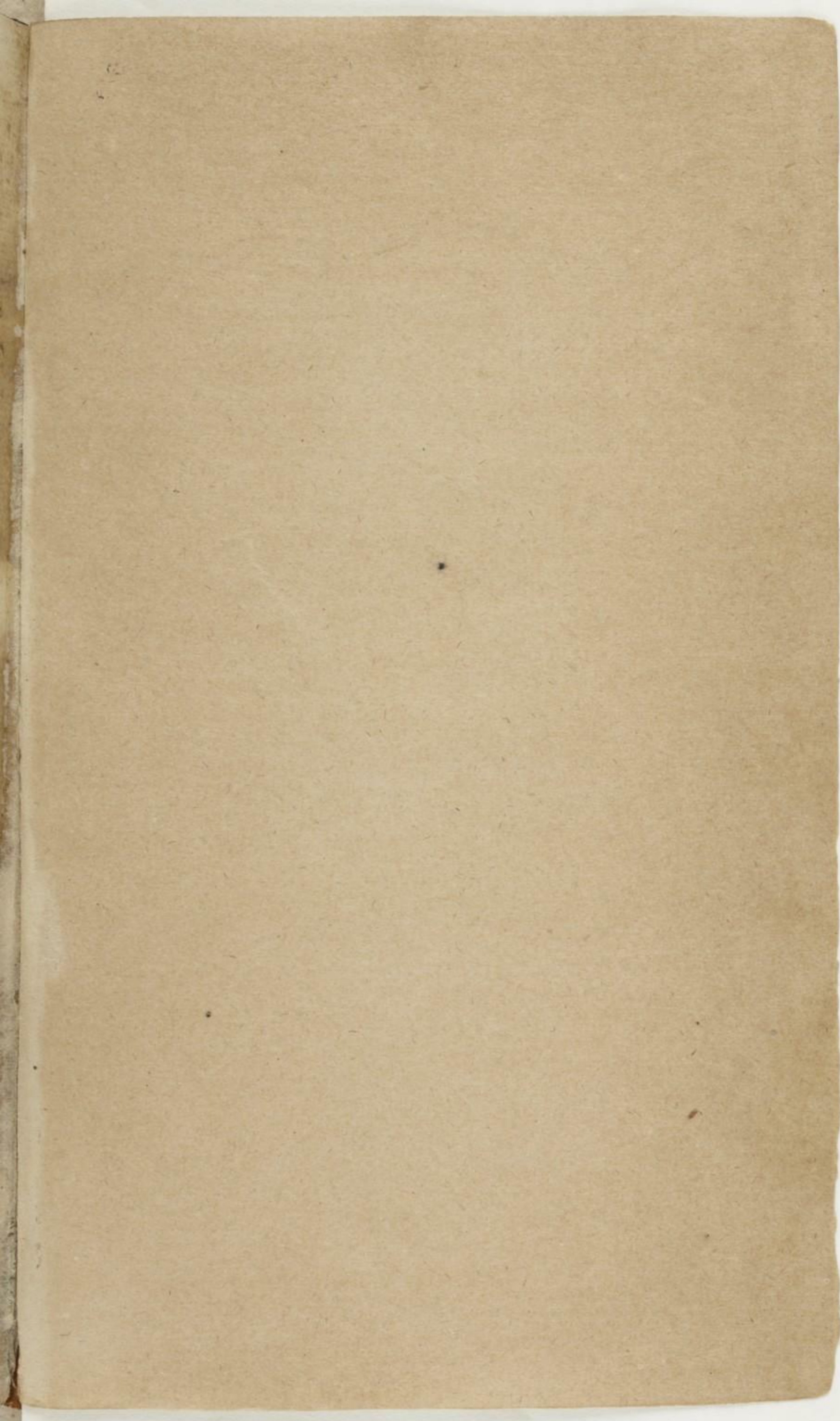




ARABE

5902





اشی
لا اله سواه

مدخل کبریا بے معشر البخی

1

(Arabe 5902)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

كتاب المدخل الكبير في علم أحكام النجوم لأبي معشر البلخي



الحمد لله الذي خلق السموات والأرض بما فيها من عجائبها وجعل
الكواكب زينته ومصاييح وجواهرها دليلا يهتدي بها وجعل
الأرض مهادا وقد رفيها اقلاما فلا اله الا هو وحده لا شريك
له وصلى الله على محمد وآله وسلم

هذا كتاب الفقه

جعفر بن محمد المعروف

بأبي معشر البلخي

المنجم في صناعته المدخل

إلى علم أحكام النجوم

وهي ثمان مقالات

وسنذكر عند كل مقالة

عدد فضولها إن شاء الله

فأما الآن فنذكر فضول القول الأول وهي ستة **الفصل الأول**

في صدر الكتاب والرؤوس السبعة **الفصل الثاني** في وجود علم الأحكام

النجوم **الفصل الثالث** في كيفية فعل الكواكب في هذا

العالم **الفصل الرابع** في الصور والطبايع والتركيب

والمطبوع **الفصل الخامس** في الاحتجاج على

ثبوت الأحكام على من زعم أن الكواكب لا فوق لحركاتها

ولا دلائلها على الأشياء الكائنة في هذا العالم

الفصل



الفصل السادس

في منفعه علم الاحكام وان يفيد به المعرفة بالاشياء الحائثه في
العالم من قوه حركات الخواكب نافع جدا

الفصل الاول في صحت اختيار الوروس

السنه

قال جعفر بن محمد المعروف بابن معشر الميموني السبيعي الذي دعا
الي تاليف كتاب المدخل الي علم احكام النجوم ان يراى ان
انها فظلمت من قبل العلماء واستتبعها العلوم وتاليفها
دانت بالمرذلة فقد تمت بغيتهم لانهم عرضوا العلماء بتمام

المعرفة لئلا يفسدونه **وقال** واني وجدت كتابا كثيرا في
الفهم المتقدم من اهل صناعة الاحكام ولما ارادوا ان
فيه تثبت هذه الصناعة بالبيع المنفعة ولا فيه انتداما يحتاج
الي التاخر في هذا العلم ورايت قوم قد اختلفوا في ان
قوم انه ليس بقوه حركات الخواكب فعمل في هذا العالم
وقال قوم ان لها فعلا في اثنان الزمان وتغيره

وقال قوم انهم يورثونه اقلوا مختلفه **وقال** قوم انهم
فعلوا وكان في هذا العالم وهذا هو قول اصحاب صناعة
يرى انهم اراهم من اخرج علي قوله بيبه واضد بقلها الما

في هذا الكتاب في المدخل الي علم

فيه في كتبه وتقدیر ما ينبغي ان يقدم وتاخير ما ينبغي ان يؤخر وان
فيه يذكر الرووس السبعة التي كانت الحكام تتدأ بها وكتبتها
اسماها **سلوك المسلك** وقصد لسيلاهم

فاما اول الرووس

بعرض الكتاب ه والثاني منفعة ه والمال اسم الواض للكتاب ه
والرابع اسر الكتاب ه والدامس راي وقت يقرأ الكتاب قبل ان كتاب
وبعد ان كتاب ه والسادس رماي الاخر هو من جزو العمل هو او من
جزو العلوه والسابع وقسمه اجر الكتاب بالمقالات والقصص
ه فاما عرضنا في كتابنا هذا افان يرفيه علمه كل شئ يحتاج اليه
المبتدي في تفسير احكام النجوم وانما فعلنا ذلك لانا وجدنا كتابا
كثيرا قد كان الفما قوم من اهل هذه الصناعة في هذا المعنى
ما لا احد منهم كتابا واحدا فيه جميع ما يحتاج اليه في هذه
صناعة وكان يظن ان من الناس من احكام النجوم انما هو شروعي
فان سر حد يشا وتختص من غير ان يكون لها اصل صحيح يعمل عليه ان يفتا
ه وانه لا علم لها ولا برهان عليها ولا تثبت على الاحتجاج وان كل
اناس من اهل هذه الصناعة ينبغي الا واصل الذين كانوا في قد بوالدم
وكل من هذه العلوم وانه ان لم يكن يقدم قول بعض الامم على
منه من المعاني فانه لا يمكن علماء هذه الصناعة ان يستنبطوا عام

3
المفقه فانه لا يطر علما هذه الصناعات من غير علمها في
والفنا كتابنا هذا في تثبيت الاحكام والبراهين المفقه وبيننا فيه
على حالات الخواص والبروح وكبايعها ودالاتها المفردة والمركبة
على الاستقصا الذي يحتاج اليه في هذا الكتاب وازما كان من علمها غير
موجود فان استنباطه معجز للعلماء باصول هذه الصناعات ٥

❀ في منفعة هذا الكتاب ❀

فاما منفعة هذا الكتاب فظاهره بينه لان كل من يريد ان يتقن في
تقليد الاحكام فانه يستغنى بقراءته وفهمه هذا الكتاب عن قراه
في كتاب في المدخل الى معرفة الاحكام ويستغنى بقراءته هذا الكتاب
وحده على الاشياء التي لا يستدل عليها من قراه كتاب احد من المتقدمين
لا في جمعت فيه اصول هذه الصناعات والمهرت من اسرار علمها
طما كان خفي على كثير من متقدمي علمها هذه الصناعات وكشفت من باطن
ما لا يحقا على احد من غير او ه شي مما يحتاج اليه من اصول علم الاحكام

❀ فاما المزمع هذا الكتاب ❀

فقد ذكرنا في كتابنا انه ليعرف من محمد المعروف بابن معشر المبحر في
اختصاص الدنيا الى اسرار الواضع للكتاب لانه اذا علم القاري له ان
واضع الكتاب عالم بذهب هذا الكتاب صادق القول فيه
فيل قول من في جواب ما يقرأه ❀ وايضا فلان لا يجد البهال
كتاب لا يعرف طبعه فينسيونه الى انفسهم ليتقنوا به دكرا

ومحسبانه فاما اسر هذا الكتاب فهو كتاب المدخل الى علم الخوارزمي
النجوم وانما احيى الى اسر هذا الكتاب لانما يبادل اسر

الكتاب على عرصه
في اي وقت تقرأ هذا الكتاب

فاما في اي وقت يقرأ قبل اي كتاب او بعد اي كتاب فانه يقرأ قبل
كل كتاب من كتب الاحكام لانه المدخل الى معرفه علم الاحكام
وانما احيى الى معرفه هذا لانه ربما قرأ الانسان بعض الكتب

فلا يفهمه الا بان يقرأ قبله كتاب اخره **من ارجو هو**
واما من ارجو هو من اجزاء هذه الصناعات فهو من جرو العلم

وانما فيه من الجزو العمل الشئ الذي يحتاج اليه صاحب المدخل
الى علم الاحكام **الاولى** فاما الحكم مقالته تنقسم فانه

ينقسم لثلاث معالات اما المقالة الاولى ففيها ستة فصول
في وجود الاحكام وتثبيتها بقوه حركات الكواكب وحقيقه
فعلها في هذا العالم والرد على من قال بانها لا باليهج والبراهين

المنفعه والمنفعه تنقسمه معرفه الاشياء من علم النجوم
الثانيه واما المقالة الثانيه فان فيها تسعه فصول في عدد

صور الفلك واسماها ودالات البروج وكما انها الفرده

الثالثه واما المقالة الثالثه فان فيها تسعه فصول في احوال

الاشياء المنقسمه الى احوالها واوراقها في الاشياء

السريعة التغيرات ودلائلها على حالات الاركان الاربعه ونحوه
 احكام الفجر والمنجر في ارضي بلقي از ينظر صاحب علم الاحكام
 وخاصة دلائل الشمس والقمر ومشاركه الخواكب
 لها على ما يحدث في هذا العالم **الرابعة**

واما المقالة الرابعة ففيها تسعة فصول وذكر طبائع الخواكب
 وسعودها ونحو سها على ما ذكره عامه الاولين وما كان من
 ردنا عليهم قولا لهم وما ذكرنا من سعود الخواكب ونحو سها
 واختلاف حالاتها وطبائعها **الخامسة**

واما المقالة الخامسة فان فيها اثنين وعشرين فصلا في خطوط
 الخواكب في البروج كالبيوت والاشراف والحدود وسائر
 خطوطها **السادسة** واما المقالة السادسة فان

فيها ثلثة وثلاثين فصلا في حالات البروج وخاصة دلائلها
 على الاشياء **السابعة** واما المقالة السابعة
 فان فيها تسعة فصول ودلائل الخواكب وخاصة دلائلها
 على الكائنات **الثامنة** واما المقالة الثامنة فان فيها تسعة
 فصول في استخراج السهام وعللها وانما تقسم الكتب بالمقالات
 والفصول لاز الكتاب اذا كان فيه عسيرا ثم فصل وجيز

كان اقرب الى القمر القاري واسم عليه **الفصل الثاني**

الفصل الثاني في وجود علم احكام النجوم ارفي

النجوم وحركاتها نوعين من العلوم عجيبيين والفكره عظيمين في


الفكره **النوع الاول**

يقال له علم الحل وهو علم كيفية وكيفية الافلاك العليا والافلاك الخواكب كل فلك على حدته وبعده كل فلك من صاحبه وميل بعضها من بعض وعظمها وقدر كل فلك في نفسه وبعده من الارض وان الارض مستديره وان الافلاك مستديره محيطه بها وان الفلك الاعلى يدور بذاته ويدور هذه الافلاك وما فيها من الخواكب على الارض في اليوم والليله من المشرق الى المغرب دوره واحده وان الشمس تطلع على قوم دون قوم وانه يكون فوق وقت على قوم نهار وعلى قوم اخر نيل وان الاجرام العلويه كلها تتحرك حركات فاما كثير من الافلاك فانها تسير سيرا موافقا لسير الفلك الاعلى من المشرق

للمغرب **ذكر الخواكب**

واما الخواكب فانها تسير من المغرب الى المشرق مخالفا لسير الفلك الاعلى وان كثير من الافلاك يكون سيره موافقا لسير الخواكب وفيه ذكر انواع حركات الافلاك والخواكب كل فلك وكل خوكب على حدته وماذا صه كل واحد منها وايضا السرع حركه وايضا الطاوله اعلا من صاحبه وان قدر الارض في الصفر عند الفلك الاعلى كقدر النقطة عند الدايره ومعرفه كسوف الخواكب بعضها البعض

وكسوف القمر ومعرفة ما وكل شيء يحتاج اليه من هذه الجنس من
كيفية الاقلاق وكمياتها وكمية حركات الكواكب ودالاتها
فهو يقال له علم الكل فاما كثير من كيفية ظاهر علم الكل وكميته
فهو موجود بالعيان وما لا يوجد من ذلك عيانا فالقياس عليه هو
المضطر الى قبوله لان الدلالات والبراهين ^{عليه} من اسباب بيته واضحه
فيلق عليها من علم الحساب والهندسه والمساحه التي لا يخالطها
شك ولا يمتنع العقول من قبولها ولا يدق هذا العلم الامعان للنو
وقد الف بطليموس الكبير كتابا يقال له كتاب المجسطي فيه جميع
ما يحتاج اليه من حالات الاقلاق والكواكب على الاستقفا **والنوع الثاني**
على الاحكام وهو معرفة كيفية كل كوكب وحركته وخاصه
دالاتها وما يتولد وما يحدث من قوت حركاتها المختلفه وكيفية
وهذا العالم الذي هو دور فلك القمر من اختلاف الازمنه وتغير
الطبايع الناري والهوائي والمائي والارضي والاشياء التي تحت
من هذه الطبايع من اشخاص الحيوان والنبات والمعادن وبالنوع
الاول من علم النجوم الذي هو علم الكل يستدل على هذا النوع الثاني
الفر هو علم احكام النجوم **فاما كثير من علم الاحكام فهو ظاهر**
بل هو موجود وما كان منه غير ظاهر فانه يستدل عليه بالقياسات
الواضحه من علم طبايع الاشياء وما يظهر من قوت حركات الكواكب
على هذا العالم في وقت مسامتتها بعرض المواضع وبعد ما عزها الارض
وقربها منها ولا يدق هذا النوع الثاني من علم النجوم لان النجوم الذين
يعدوا اعز المعرفة التمييز والفكره في حالات الاجرام العلويه

فمن القياسات التي يوجد ما ذكرنا من تصحيح الاطوار على النجوم انشا كل
بعضها ظاهر عند العامة وبعضها غير ظاهر عند هره 

فمن الاشياء الظاهرة التي يعرفها العامة بظواهرها هي انهم يجدون الارض

كاثريع والصيف والحر والشتا انما يكون بانثقال الشمس في ارباع

الفلك ويبدون الطبايع انما يتغير ويتنقل من بعضها الى بعض ويقوا

بعضها ويضعف بعضا بالارزمنة ويعوافتها انما ليلاها ويخالفتها

اياها فاذا كانت الطبايع انما تتغير بالارزمنة انما تتغير بانثقال الشمس ^{والارزمنة}

في ارباع الفلك وقد تجد للشمس ايضا في كل يوم وفي كل وقت فعلا

في تغير الطبايع خلاف فعلها في الوقت الاخر وذلك انما كلما صارت

الى مشرق وموضع من المواضع وارتفعت عليهم وانخفضت عنهم تغيرت

طبايعها ومن اجاباتها وجدت وهو اذ لك الموضع من الحار والبارد والربيع

والخريف وفي حيوانها ونباتها ومعادنها في كل وقت من اليوم والليله

من التغير والكوز والفساد شي من الاشياء خلاف ما كان عليه في الوقت

الاخر وذلك كما ترى من ابتداء حركه الناس وسائر الحيوان عند بلوغ

الشمس الى مشرق فهو فساد دائم الشمس صاعده الى وسط سماهم

فاز حركتهم وزباده وقوه  فاذا مالت الشمس عن وسط

السما فاز حركتهم تضعف الى عيبويه الشمس فاذا غابت الشمس

عنهم كان الليل وهدت فيه الابدان وسكنت وضعفت واستراحت

للنوم والهدوء واوت عامه الحيوان الى بيوتها واجرتها فاذا اطلقت الشمس

عليهم ثابته في اليوم والاخر رجعو الى الحال الاولى من الحركة واما النبات فان

فعل الشمس ظاهر فيه لا يتغير منه يظهر ويختفي وينمو ويذبل عند

6 ملوع الشمس من الرمان الذي يقال له الذبول والادريوز والبقار
وورق الخروع واشياء اخر كثيره من النبات التي تتحرك وتنمو
مع حركتها فاذا غابت الشمس هانت هي وضعت واسترحنت
واظهر من هذا من فعل الشمس از الزرع والنبات لا ينمو ولا ينسوا
الا في المواضع التي تطلع عليها الشمس او يصيبها فيه قوه حرها
فاما المعادن فانما يتولد فيها الجوهر الذي على قدر قربها من مدائن
الشمس او بعدها عنه لاز الشمس اذا سامت موضعها من المواضع
كان هناك حرا واذا انحلت عنه كان هناك بردا وهذا او كثير
من هذا البسر من طاهر فعل الشمس قد يعرفه العامة وقد يوجد
للقمر ايضا فعل طاهر وكثير من الاشياء لانه كلما تغير القمر
من حال الى حال يحدث تغيرات كثيره في الحيوان والنبات
والمعادن وما البحر وفي مستقيم النطف وتوالد الميوان وانبا
التفاح واللقاح ويجوز لك على قدر زياده وقصوه ونقصانه

منه من سائر اختلاف حالته **مكرر** وقد يعرف ايضا
كثير من الامور المختلفه ما يحدث في ايام السنه من البرد والبرد
والرياح والامطار واصناف تغير الهواء من حلول القمر في كل
منزله من المنازل الثمانية والعشرين وكثير منهم اذا راو كل
واحد من هذه المنازل في المغرب بالغدوات فانهم يقولون ان الهواء
يتغير وهذا اليوم بالريح او بالغير او بالحر او بالبرد على قدر ما تقدمت
تجربته **وقد يه** **ب** الخواص كلها
اذا عمل مختلفه وهذا **والا** ان افاء عليها عند العامة اخفا

من افعال الشمس والقمر وما يمتد له به العامه من فعل الكواكب
2 هذه العالم ما يحدث من اختلاف حالات الازمنه بالكيفيه
الزائده او الناقصه لازاختلفا فيها الزايده والنقصان انما يكون
بمشاركه الكواكب للشمس والقمر عند حلولهما في بعض
مواضع الفلك ولولا مشاركه الكواكب لهما فيه لكان
لا يكون صيف احر من صيف ولا شتاء ابرد من شتاء وقد نهد
ونعرف ما ذكرنا من تغيير الطبائع وانتقالها من حال الى حال
العامه من جميع الامر والافعال من لهر تجربه قليله ويصير
عندهم من هذه الجمله الطاهره ان النسو والفساد انما يكونان
على قدر تغيير الازمنه والطبائع وانما يكون تغيير هذه الاشياء
بالشمس وبسائر الكواكب فاما القوم الذين تقدمت تجربتهم
وهالك ايامهم وسنوههم فيها وتعلموا بعض ذلك من اسلافهم
فانه حيز فاسو على هذه الاشياء الطاهره التي وحدوها من
فعل الكواكب في الازمنه وفي هذه الطبائع من التغيير عرفوا
منها اشياء عامه لطيفه وقد يعرف الصناع المختلفوا
الصناعات التدبير والعلوم من جميع الامر مثلا اصحاب الزرع
والفرس ورعاه الدواب والقمر وسائر البهوان ومدبرو السفر
وسائر الصناعات التدبيريه كل واحد منوها وليعلم من التجارب
اللطيفه بمباري الكواكب في الاوقات والاحايير افضل وايمنا
ان الطاهره يريدون فعله من انبعاث الزرع والفرس وارسال

القبوله للشجاج وتوالد سائر الحيوان فاما الزرع فانه يعرفون الوقت
الذي يجوز فيه الزرع احسن زمانا واكثر ربحا وذلك ان يعرفون في ذلك
الوقت واما اصحاب الفرس فانه يعرفون الوقت الذي يصلح فيه
عرس اصحاب الفرس والوقت الذي لا يصلح فيه ذلك وكل نوع
من الفرس فرأى زمانا يجوز اعلو واجود واحسن يسو واقوا
فيقرسون كل نوع منه وزمانه الذي يصلح له **هـ** **و**
واما اصحابه الشجاج فانه يعرفون الزمان الذي يصلح فيه
ارسال القبوله على الابلات للتواليد فيقصدون لا رسالها في
الافاقات الصالحه ليتوحملا ويحوزوا لادتها في وقت تحسن
شوها وتزيتها والملاحون ومدبرو السفر فذبحعرفون الوقت
الذي يهيج فيه البحر ليهبوب الرياح والامواج والوقت الذي يستقر
فيه وكل ربح في اي وقت تهب من اوقات السنه فيقتنعون من
ركوب البحر والوقت الذي يعرفون انه يهيج فيه البحر بالرياح
والامواج الرديه ويركبونه من اوقات السنه في الوقت
الذي يعلمون انه يجوز الربح معهم فلا يؤذيهم وكلها اول
يتقدمون في القول بما يجوز منه من البيد والردى ويعلمون
ذلك من لا يسهه ولم يتفقده ولا عني به مثل عنايتهم ويخبرون
انهم علموا ذلك بطول تفقدهم وتجربتهم لفصول السنه
واحوالها ومجاري الشمس والقمر وكون القمر في بعض
المنابر القمانيه والعشويه ومن قبل زياده القمر

في هذه السنين المتعددة ومن شريف الخواص وتغير بها في ذلك الوقت
وعند بسندل ايضا كثير من هاولا على اشياء غامضة مما يهدونها في ذلك
الوقت من قضاها هبوب الرياح وتغير الهواء بزيادة البرد او
الاعتدال حتى انه ربما قال الراعي في يوم ارسل الفئولة على الاناث
ان صفا الجو وقلة هبوب الشمال او من هبوب ربح اخرى يدل على ان
اكثر الفئور الذي يعلو في هذا اليوم يلد الذكوره او الاناث وازاكثر
الوانها يكون كذا وكذا على قدر ما تقدمت معرفتهم بالتجارب
وايضا فانهم عند ولادتها يجربون ريلها تسلم او لا ويسرع نشوها
او تهوت وربما قالوا ان هذه السنه يقع الموت في جسر كذا وكذا
من الدواب والفئور والبقر وسائر الحيوان على قدر ما وجدوا في
تجاربهم من مجاري القمر وتغير الهواء وكذلك مدبروا السنه
فازدور الثمار منهم يقولون ان الريح الذي تهب قبل زوال
الشمس ويسكن وكذلك اصحاب الفرس فانهم يقولون في الفرس
الواحد من الفرس الذي قد عرس في زمان واحد ان هذه السنه
تعمل اسرع من هذه او ابدا منها على قدر ما يرون منها في كل واحد
حده من خاصته بطول التجارب وكذلك جميع الصناعات
فازلهم في صناعاتها اشياء لطيفه فقد عرفوها بطول التجارب
فلا يخطون فيها ويقولون ان الاسباب التي بها يعرفون
هذه الاشياء انها بطول تجاربهم لتغيرات الهواء واذا
فه ومنازل الشمس والقمر وقد يدرك الناس بالتجارب
من غير دلالات اليوم اشياء كثيره ايضا وذلك

٨
عالمنا القوي ابل فانه من يعرف بالفتا رب هل حملت المراه اولاً
وذكر الهمل او انش وجر فوز ايضاً من مولود اليكرها قتل المراه
بعد ذلك اولاً وعدد الدنياه ويقال خطا وهو فيما يعرف من هذه
الاشياء الطول نباريهو واكثره ما سمعوا من الاسلاف الذين
كانوا جربوا هذه الاشياء على عذير الدهور فاما معرفتهم
بالمراه احاطه هي اولاً فانهم ينظرون الى المراه التي يتوهمون
بها العمل فازرا اورا سر تدبيرها قد اتسك او تغير عن اللوز
الذي كان عليه علموا انها جبل ومما يسند لوزيه ايضاً على
العمل انهم ينظرون الى عيني تلك المراه فازرا وها قد
عارفا وخانه فرجفتها استرخا ورا وها حاده النظر صافيه
لحده مثله يباصر العير غليظه علموا انها جبل فاما معرفتهم
بالتذكير والتأنيث فانه ينظرون الى انحر المراه فازرا و
مثلاً مستديراً حسناً فيه صلابه ورا وها نقيه اللوز علموا
ان العمل ذكر واز كان ينظر المراه فيه كحول واسترخا وسماحه
وظهر في لونها نهمش وكاف علموا ان العمل انش فربما يكون
بعد ذلك الى راسر تدبيرها فازرا كان تغيرهما الى الاسود علموا
ان العمل انش واز كان تغيرهما الى البصر علموا ان العمل ذكر
على ان هذه الدلاله الواحده ربما كانت في الواحد بعد الواحد

وَيُتْرَكُ فَإِذَا كَانَ الْبَرْقُ وَلِزُوجِهِ شَدِيدَةً عَلِمُوا أَنَّ الْعَمَلَ ذَكَرُوا
وَأَنَّكَ إِذَا كَانَ الْبَرْقُ مُسْتَرْجِئًا إِلَى الرَّقَّةِ مَا هُوَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ لُزُوجُهُ
عَلِمُوا أَنَّ الْعَمَلَ أَتَى وَأَيْضًا فَإِنَّهُ يَفْطُرُهُ لِبَنِ الْمَرْأَةِ الْعَامِلِ عَلَى مَرْأَةٍ
حَدِيدٍ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ وَضَعٌ رَافِقًا كَيْ لَا يَتَبَرَّكَ تَفْرِيقًا
سَاعَةً فَإِذَا اجْتَمَعَ حَتَّى يَصِيرَ شَبْهَ حَبِّ لَوْلَا عَلِمُوا أَنَّ الْعَمَلَ ذَكَرُوا
وَأَنَّ شَبْهَهُ عَلِمُوا أَنَّهَا أَتَى فَأَمَّا مَعْرِفَتُهُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَلَادَةِ
فَأَنَّهَا جِئَتْ بِالْمَوْلُودِ وَيَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُونَ إِلَى رَأْسِهِ ذَكَرُوا
كَانَ الْمَوْلُودُ أَوَّلًا فَإِذَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ شَبْهَ أَكْلِيلٍ مِنْ رُفْعِهِ
الشَّعْرَ عَلِمُوا أَنَّ الْمَوْلُودَ الَّذِي تَلَدَهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ ذَكَرًا
أَوْ وَقْتُ وَلَدَتْ بَعْدَ سَنَةٍ أَوْ أَكْثَرَ **فَمِنْهُمَا وَأَزْرَأُ وَعَلَى رَأْسِهِ**
أَكْلِيلٌ عَلِمُوا أَنَّهَا تَلَدَتْ بَعْدَهُ غَلَامٌ يَنْظُرُ وَاحِدٌ وَيَنْتَبِهُ بَعْدَهُ
مَوْلُودًا أَوْ مَوْلُودَةً فَيَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا أَكْلِيلٌ وَوَقْتُ وَلادَتْهُ
وَمِمَّا يَتَبَرَّكُ بِالْمَوْلُودِ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ غَشَاوَنَةً جِئَتْ تَلَدَهُ أُمُّهُ
صَحْبِيَّةً لَا زَغَشَاوَةَ الْمَوْلُودِ بِمَا نَقَلْتُ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ
بِطْنِ أُمِّهِ **فَأَمَّا مَعْرِفَةُ عَدَدِ الْوَلَدِ** الَّذِي تَلَدَهُ الْمَرْأَةُ
فَأَنَّهَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْمَرْأَةِ الْبَكْرَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدِهَا وَهِيَ
وَقَعُ الْمَوْلُودُ إِلَى الْأَرْضِ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي كُفِّهِ سِرَّةً الْمُقْتَضِ

والعقد فيقولون ان بلاد المراه تليد
 اليسر ولد او احدا وان لم يروا فيها تغيرا يقولون انها
 ذلك شيئا وان كانت المراه اسقطت ذكرها ثم ولدت بعد
 ذلك فربما تطلب هذه الدلالة وايضا فان لا دور الثغاب من عاه
 الغنم وانواع الدواب علامات في كل جنس يعرفون بها حمل ذلك
 النوع وتذكيره وتناثقه والوانه وقاما يظنون فيه وانهم
 عرف هؤلاء القوم الاشياء الطول تباريهم فيها مرقية فاما الاطبا
 فانهم يعرفون ما يبدت وفصول السنة في ابدان الانس من غلب
 البرد والبرد والحر واليابس فاما العلماء المذاق من الاطبا
 فانهم يتقدمون بالقول فيما يكون في كل فصل في ابدان الحيوان
 من اصناف الامراض والامبيات والاورام واختلاف حال
 كل علم ومرص من قوته وضعفه وزيادته ونقصانه وطول
 مكته وسرعه دهايه وسليبه هو وغير سليله على قدر ما
 يورث من اختلاف هو البلدان واسرار الحيوان وعلمه بعض
 الطبائع على الابدان ونقول انما يستدل على هذه الاشياء من قبل
 مزاج السنة واختلاف الهواء وصلاحه وفساده عند انتقال
 الزمان وتغير الطبائع وهذه الاشياء التي استدللت بها
 الطبائع من اختلاف وصول الس
 الطبائع انما يكون بقوه حركه
 بالبلدان وتغير

مقدمة الفقيه في علم الطب والاطباء العلم بالعلل

معرفة الطبائع من اصاب الفناء والوعاء وغيرهم وصناعتهما في
الصناعة النورية عن الصناعات الاخرى ذكرنا ما قبل لان صناعة الطب
لها هي معرفة طبائع الاركان الاربعة وايوان الحيوان والنبات والاحجار
والحياء وامتناجها ومعرفة خاصتها وما يتفق من ذلك ويختلف
في البلدان واما صناعة النجوم فانها هي معرفة ما يتفعل من حركات
الكواكب في اختلافها في البلدان وفي حالات اهلها وتغير الطبائع
وانتقالها من شئ الى شئ وفي كيفية اشتغال الحيوان والنبات
والحياء ومعرفة قواها والزيادة والنقصان والعلل التي ذكرنا
صارت صناعة الطب اقرب الى صناعة النجوم واشرف من
الصناعات التي تقدم ذكرنا لها وانما عرفت الاطباء طبائع
الاشياء وما فيها من الفقر العام والخاص بما يتكلم من افعال
وتغييرها الايدان تنسبوا كل شئ الى طبيعة التي وجدوها له
بالقياس على ما ظهر من قواها وفعلها في الايدان فقالوا هذا حاد
وهذا بارد وهذا رطب وهذا يابس وخاصة كل واحد ان تفعل كذا
فمن هذه الجهة عرفت الاطباء طبائع العقاقير والاشياء
وطبائع العلل والامراض ثم اخبروا بما يكون ويحدث في كل واحد
من ذلك قبل كونه **بيان** واما المنعبر فانهم عرفوا في الخبر
كيفية ما يتكلم في العالم من قواها فقالوا الشمس حارة
والقمر باردة والارض رطبة والسموات جافة في البحر وسفوح
البحر باردة

القياس على ما ظهر من قفركم على هذا العالم والخبر وأمرهم
 بينهم بما يكون ويحدث في هذا العالم من العاقل والناظر واستدلوا
 على ذلك بقوة حركات الكواكب الفاعلة في الطبائع والمغير
 لها بكل من ذكرنا من جميع اصحاب هذه الاعراض كالقلائد
 ومدى السفر وسائر الحركات العنيفة فان صناعتهم من هذه
 لانها تستعمل في صناعتها نوعا من الحركات العنيفة كثيرة من
 علوم صناعتهم وتديرونها بالتيار في بيوتهم من الكواكب
 فاما الطبائفة المتبحرون فان صناعتهم عليه لانها تستعمل كل الانواع
 الموجودة وانما عرفها اول علم صناعتهم بكنهها من اظهر
 لهم من فعل الكواكب في الطبائع ومن الطبائع في الاشتغال بالقر
 وبالقيا سر ما وجدوه على ما غاب عنهم من سببه 
الاول علم النجوم اعلا واشرف واجل من علم الطب لان الاطباء
 انما يستدلون على الصحة والعلل والامراض والالات من قبل
 الطبائع وتركيبها وامتناجها وناليف الفتي التي في الحيوان
 والتشريح والمعادن فاما المتبحرون فانما يستدلون على ما يكون
 ويحدث في هذا العالم من حركات الكواكب وفعلها وهذه
 الطبائع وتغيرها او تغلها اياها من حال الى حال فالكواكب
 من حركاتها على لتغير الطبائع والطبائع يتغير بحركات الكواكب
 والتغير يستدل بالكواكب ويؤثر في افعالها في الطبائع و
 يستدل بقوة الطبائع وتغيرها وانما علمها من حال الى
 وانما يكون لتغير الطبائع

فيما فصاعه النجوم اذا اعلا من صناعه الطب ومن جميع الصناعات
وما يستدل به ايضا على تشرف صناعه النجوم ان صناعه النجوم
صناعه علويه وموضعها الكواكب التي لا تتغير ولا تقبل الكور
والفساد الى الوقت الذي ينشأ الله وصناعه الطب وسائر الصناعات
عانت صناعه ارضيه وموضعها الايدان والاسباع الزايله
المتغيره القايه الزماده والنقصان والكوز والفساد فصناعه
النجوم اذا تشرف الصناعات كلها فذرا واجلها مرتبه فاذا
علم النجوم كما ذكرنا وكان فظاهر علم حركات الكواكب
ومعرفتها التي تظهر وهذا العالم ما وصفنا من استدلال
كثير من العامه والصناع بقليل تجاربهم ومعرفة على كثير من
هو كاي في جميع هذه الصناعات بما يحدث في كل زمان وفصل
فصول السنه شده هراويرا اور كويه ويوسه من قبل اخذ
حركات الكواكب فمرها ومسيرها واتقالاتها في ارباع الفلك
فيما ينكر على العالم بحركات الكواكب وكبايعها وكبايع الزمان
الحسن التجارب الذي قد اتقنا اليه مما جربه العلماء بصناعه النجوم
على تقدير الدهور وما استخرجته العلماء والفلاسفه بحكمه او على
ولطيف افكارها ان تقول اذا اراد الزمان معتدلا بحسن النجوم
هذا الزمان صبه الايدان ويقاها واعتدال كبايعها والدال عليه
كوكب كذي وكذي واذا كان الزمان غير معتدل بعليه بعض
المصالح عليه ان تقول هذا الزمان مرضا الايدان وتقلما و
بما لو كان الدال عليه كوكب كذي وكذي

وهي خمسة عشر كوكبا والذين دور هذه في الضو
 في المرتبة الثانية وهي خمسة واربعون كوكبا والذين دور
 هذه في الضو في المرتبة الثالثة وهي مائتان وثمانية كواكب
 والذين دور هذه في الضو في المرتبة الرابعة وهي اربع مائة وا
 ربع وسبعون كوكبا والذين دور هذه في الضو في المرتبة
 الخامسة وهي مائتان وسبعة عشر كوكبا والذين دور
 هذه في الضو في المرتبة السادسة وهي تسعة واربعون كوكبا
 وخمسة منها تشبه الغر ويقال لها السحابة وتسعة
 منها يقال لها المظلم وكوكب واحد يقال له كوكب
 الذئب فذلك الف واثنا عشر و كوكبا ثلث جعلوا هذه
 الالف والاثني والعشرين كوكب في ثمانية واربعين
 صورة وسموا كل صورة منها باسم مفعول عليه عند الاوائل
 ومن هذه الكواكب ثلثماية وستون كوكبا في احدى وعشرين
 صورة مائة عز كريمة الشمس الى ناحية الشمال

واول هذه الصورة

والثالث النين	والثاني الدب الاكبر	والاول الاصفر
والسادس الاكبر	والخامس العوا	والرابع المله
والسابع الثاني على ركبته	والثامن اللوز	التسعة
والعاشر	والعاشر	والعاشر

والعاشر عشر حامل راس الفول • والعاشر عشر مسك الفول
لعناقه • والثالث عشر الهواء الذي يسمى البده • والرابع
عشر حبه الهواء • والخامس عشر الفول • والسادس
عشر العقاب وهو النسر الطائر • والسابع عشر الدلفين
والثامن عشر الفرس الاول • والتاسع عشر الفرس الثاني
والعشرون المره التي لا تراجلاه • والحادي والعشرون المثلث
وهو تسمى الصور الشماليه • وثلاث مائه وستون واربعون
كوكبا واثني عشر صوره وطريقه الشمس •

وباول هذه هي الصور

الجماره والثاني البور • والثالث الجوزاء والرابع السرطان
والخامس الاسد • والسادس السبله • والسابع الثور
والثامن العقرب • والتاسع القوس • والعاشر الجدي
والحادي عشر الدلو • والثاني عشر الموت • وهذه تسمى
صور البروج • وثلاث مائه وستون عشر كوكبا وخمس
عشر صوره يابليه عن طريقه الشمس الى ناحيه الجنوب •

اولها في طهر • والثاني الجمار • والثالث النهر •

والرابع الارنب ٥ والنامس والكلب والخبر ٥ والسادس

الكلب الاصفر ٥ والسابع السفينه ٥ والنامز

الشجاع ٥ والتاسع الكاسر ٥ والعاشر

الغراب ٥ والحادى عشر قطوس ٥ والثاني عشر

السبع ٥ والثالث عشر المحمره ٥ والرابع عشر

الاحليل البنوبى ٥ ^{والنامس عشر الجنوبى وهى} وهى شمال صور الجنوبىه فذلك ثمان

واربعون صوره وهذه الصور كلها تقوم فى الوهم

والفكره فتنه ٥ وسبحر عند وصفنا خاصه صفات

البروج وحالاتها وما تطلع ووجوهها من كل واحد من اجزا

هذه الصور ٥ فاما دلالاتها على الاشياء فاما يوجد

ذلك وغير هذا الكتاب ٥ **الفصل الثانى** يذكر

فيه لما جعلت الصور الاثنى عشر اولى بالدلاله من سائر صور

الفلك ٥ لما كانت الصور التى فى الفلك ثمنيه واربعين

وكانت الاسماء عشر منها فى منطقه فلك البروج صبروا

هذه الاسماء عشر صوره هى المستعمله وجعلوها مكان

لخرى فى الفلك ونسبوا اليها سائر الصور الستة والثلاثين

وسائر الكواكب التي في الفلك من السريعة والبطيئة السيرة و
جعلوها اولاً بالدلالة من غيرها و قد رد ذلك قوم وقالوا اذا
كانت صور الفلك ثمانية واربعين فلن ينسبوا الى هذه الاثني عشر
سائر الصور الستة والثلاثين وسائر الكواكب التي في الفلك
وجعلوا هذه الاثني عشر مكاناً لغيرها وجعلوها اولاً بالدلالة
من غيرها ⑤ ○ ○ ○ ○ ○

فقلنا انهم انهم قد جعلوا الحل صورة من هذه الثمان والاربعين
الدلالة على حالات العلم لو الا انهم جعلوا الدلالة الكلية
لهذه الاثني عشر وجعلوا هذه الستة والثلاثين الدلالة
الخاصة وانما فعلوا ذلك لعل كثيراً اما احدها فانه لما
كان فلك البروج محيطاً بهذا العالم يدور عليه في اليوم والليل
دوره واحدة وكان دور هذا الفلك على وسطه وهذا الوسط
يدور على مركز العالم الذي هو الارض والكوز والفساد هو
جود ارض في هذا العالم من دور هذا الفلك عليه وهذه الصور
الاثني عشر في وسط هذا الفلك وسائر الصور مائة عن
وسطه في الشمال والجنوب جعلوا هذه الصور الاثني عشر
اولاً بالدلالة الكلية والفساد الذي يجوز في هذا العالم من
سائر الصور الستة والثلاثين وجعلوا سائر الصور الدلالة
الخاصة فاما الدلالة الكلية فهي دلالة البروج الواحد
الخاصة

على اشياء كثره مختلفه بالنوع كالنسان والفرس والجمان
 وغيرهما ٥ واما الدلاله الخاصه فكالتى يدل على الصورة
 على الانسان وحده او على البمار وحده او على صفه تثنى وحده ٥
 والعلة الثانيه انه لما كان يترك الشمس وبطلوعها
 وغروبها بدب فينامر الا فاعيل والكوز والفساد مما
 لا يفعله العلماء على ما قد تقدم من قولنا وهي اطهر الكواب
 فعلا في هذا العالم وكانت تدور في هذه الاثنى عشر صورة
 وهي الاثنى عشر صورة مكانها جعلوا هذه الصورة التى
 مكان الشمس اولى بالدلاله الخليه من ساير الصور التى
 في الفلك وجعلوها ٥ مكانا لغيرها وسبوا اليها
 ساير الصور والكواب ٥ والعلة الثالثه انهم
 لما وجدوا الشمس تبنى في هذه الاثنى عشر صورة و
 يعطونها هذه الصور الاثنى عشر يكون تمام السنه بقصولها
 التى هي الربيع والصيف والخريف والشتا ويكونها في كل
 واحد من هذه الصور الاثنى عشر يعرف ابتداء كل زمان
 من هذه الان منه الاربعه ووسطه ونهاية وباتتقالها
 في كل واحد منها نزل على كوز اشيا اخرى فساد اشيا
 اخرى فعملوا هذه الصور الاثنى عشر الدلاله العاميه على

+
 التى

الخوز والعساد في هذا العالم وجعلوا السائر الصور الدلالة
الخاصية والعلة الرابعة انهم لما وجدوا كل كوكب من هذه
الكواكب الستة السريعة السيرة يمر في مدار الشمس
وطريقها الا ان يحوز لها عرض فاذا كان لها عرض مالت عن
طريقه الشمس بمقدار عرضها فاذا حل كل كوكب من هذه
الكواكب الستة السريعة ^{السيرة} صورته من هذه الصور
الاثنى عشر يحدث في هذا العالم التغيرات والخوز والعساد
على قدر ما يدل عليه طبيعة تلك الصور وذلك الكواكب
وجعلوا هذه الاثنى عشر الدلالة الخلية ولما بر الصور
الدلالة الخاصية والعلة الخامسة انهم لما وجدوا
كل كوكب من هذه الكواكب الطبيعية السيرة التي هي واحد
الصور الستة والثلاثين يظهر من طبيعة تلك الصور
التي هي من الاثنا عشر اكثر مما يظهر من دلاله طبيعة
تلك الصور التي هي فيها من الستة والثلاثين جعلوا هذه
الصور الاثنى عشر الدلالة على حالات العالم الخلية
وجعلوا السائر الصور الستة والثلاثين الدلالة الخاصية

وخطوها اسماء هذه الاثني عشر للدلالة ونسبوا هذه الصور
 الستة والثلثين وسائر كواكب الفلك السريعة السير
 فيها والبطيئة الى هذه الاثني عشر وجعلوا هذه الاثني عشر
 مكانا لما في الفلك من الصور والكواكب وسميت هذه
 الصور الاثني عشر بروحا وسمى وسط هذا الفلك منطقة
 فلك البروج وقسمت هذه المنطقة ثلثاياه وستين
 درجة واصاب كل برج ثلثون درجة وجعلوا كل درجة
 ستين دقيقة وكل دقيقة ستين ثانية وكل ثانية ستين
 دالته وكذلك قسمه الروابع والخواص والسوادس
 والسوابع والثوامز والتواسع والعواشر والحوادي
 عشر والثواني عشر الى ما يتبع ذلك وانما
 قسموا هذه المنطقة ثلثاياه وستين درجة لازالة
 العدد عما لا يجر كالنصف والثلث والربع والخمس
 والسادس والسبع والثمن والتسع والعشر وهو
 قريب من ايام سنة الشمس
 الفصل الثالث وعلم عدد البروج وانما الساعات لا اقل ولا اكثر
 انما ما من هذا القناد واما ذكرت الاوابل من عدد البروج
 وقالوا لما زعموا ان البروج ثمانون اثني عشر لا اقل ولا

أكثره فقيل ان ازانانا طهر الحكيم هو الذي انا وعز هذه الصور
في السما والاربعين التي في الفلك وعز اسماءه وصوره رايه كل
الحكما المتقدمين وانفقوا على ذلك للعلل التي ذكرها في بعض
كتبه بطول الاخبار عنها هاهنا فصارت اثني عشره

باب منها في منطق فلك البروج فلهم هذه العله قالوا ان البروج
ج اثني عشره فاما العله الفلسفيه التي مر اجلها قالت

الاوائل ان البروج اثني عشر لا اقل ولا اكثر لانها وجدت الاشياء
تكون وتفسد في هذا العالم من اربعة اركان مركبه وهي النار
والارض والهوا والماء وكل شئ يصير يجوز من هذه الاربعة الا

ركان وتفسد فله ثلاث حالات ائنه او وسط ونهايه وهذه
الاربعة الارقان في عدد حالاتها الثلث يجوز اثنا عشره
وهذه الاثنا عشره حالاتها يجوز بدلاله البروج وعددها

فلما كانت البروج بعددها من الداله على الارقان الاربعة وعلى
عدد حالاتها الثلثة وكان عدد هذه الارقان الاربعة في عدد
حالاتها المئله اثنا عشر علموا ان البروج اثنا عشره

باب وانما صارت الداله على الارقان وحالاتها الثلث لان
البروج هي مكان الكواكب ولا تنزل على التغير بدالاتها وانما

تدل على التغير والكوز والفساد واختلاف حالاتها بطولها
وعزوها وبطول بعض الكواكب فيها وعلته **عليها**
وكذلك هذه الاركان **انما** هي اركان الكوز والفساد ولا
يعمل التغير من ذاتها **وانما** تقبل التغير باختلاف الزمان
عليها والمازجه بعضها البعض ولعلها بعضها على بعض
فلهذه العلم علموا ان البروج هي الداله على الاركان الاربعة
وازعددتها على عدد حالات الاركان في ابتداء كوزها
نحوها ووسطها ونهايتها وذلك على ما انا موصيه
لما كانت الاركان الاربعة المركبه وهي النار والارض
والما والهوا وما يتولد من حالاتها الثلث التي هي الابتداء
والوسط والنهايه يجوز اثنا عشر وكان الداله على
الاركان الاربعة وما يتولد من حالاتها الثلث البروج
الاثني عشر وهي الحمل والثور والبوزاء والسرطان
والاسد والسنبله والميزان والعقريه والقوس
والجدى والدلو والبوت صار الحمل الداله على
النار وصار الثور الداله على الارض وصار البوزاء
الداله على الهوا وصار السرطان الداله على الماء حتى
تمت دلالة اربعة بروج لاربعة اركان **تو** ابتداء وفي

في المرة الثانية في الدلالة فبعلوا لها مثل الاول فصار الاسد
الدلالة على النار وصار للسنبلة الدلالة على الارض والميزان
الدلالة على الهواء والعقرب الدلالة على الماء حتى تمت في
المرة الثانية دلالة اربعة بروح لاربعة اركان ثم ابتدوا
في المرة الثالثة فبعلوا مثل الاول فصار للقوس وعظم الدلالة
على النار والبدى الدلالة على الارض والدلو الدلالة على الهواء
والهوت الدلالة على الماء ٥ فصارت البروج الاربعة وهي الحمل
والتور والبوزا والسرطان الدلالة على حالات الاركان الار
بعة التي هي في الابدان وصارت البروج الاربعة وهي الاسد
والسنبلة والميزان والعقرب هي الدلالة على حالات الاركان
الاربعة التي هي الوسط فصارت البروج الاربعة وهي القوس
والبدى والدلو والهوت الدلالة على حالات الاركان الاربعة
التي هي في النواحي فصارت ثلثة منها نارية وهي الحمل والاسد
والقوس وثلثة ارضية وهي التور والسنبلة والبدى ٥
وثلثة هوائية وهي البوزا والميزان والدلو وثلثة مائية
وهي السرطان والعقرب والهوت ٥ فصارت دلالة كل واحد
من البروج على الاشياء الموجودة في هذا العالم على ما انما هو
٥ صار للحمل الذي هو اول البروج الدلالة على حال الحرارة

16
والبيوسه الناربه الطسعه المعتذله التي تكوز انبزا الهريه
وكوز الحيوان والنعوه وصارت للاسد الدلاله على حال
الحراره والبيوسه الناربه الصارمه النافقه الفوه على
الاعتدال • وصارت للقوس الدلاله على الحراره والبيوسه
الناربه المفسده المهلكه للحيوان والنبات • وصارت
دلاله الثور على حال البروده والبيوسه الارضيه
المعتذله الداله على الخوز وعلى كل طيز حريجوز فيه
النبات • وصارت دلاله السنبله على حال البروده
والبيوسه الارضيه النافقه عز الاعتدال وعلى كل طير
سبحي يثبت بعض الاصناف ولا يثبت بعضا • وصارت
للهدى الدلاله على حال البروده والبيوسه الارضيه المفسده
وعلى الجماء وكل طير لا يثبت • وصارت للهورا
الدلاله على حال الحراره والرطوبة المعتذله الداله على
الخوز وعلى كل سحر وهو اطيح بقوى اشجار الحيوان
والنبات • وصار للميزان الدلاله على حال الحراره والبيوسه
النافقه عز الاعتدال وعلى كل هوا عليه ضاده مغلط
وعلى الرياح والبخارات الغليظه الصاره للحيوان • وصارت
للدلو الدلاله على حال الحراره والرطوبة المفسده على كل


هو ما يفسد مهلك للحيوان وعلى كل بحار ورياح يجوز منه
العشاء والرجفة والهدوم ما يشاء هذا ٥ وصارت
للسرطان الدلالة على حال البرودة والرطوبة المعتدلة
التي على الكوز وعلى كل ما عذب يجوز منه غذا وحسوه الحيوان
والنبات ٥ وصارت للعقرب الدلالة على حال البرودة وال
لرطوبة الناقصة عز الاعتدال وعلى كل ما يتغير فيه ملو
وتغير طعم قليل مما يغذي ويتنفع به بعض الحيوان ولا يغني
ولا ينعوه عنه ٥ وصارت للسحرة الدلالة على حال
البرودة والرطوبة المعسدة المهلكة للحيوان والنبات
وعلى كل ما منتزعا لا يغذي ولا يتنفع به ٥ وصارت
البروج الاربع الاولى الدالة على حال كل شيء معتدلة يجوز فيه
انبت العود وصارت البروج الاربع الثانية الدالة على حال
كل شيء متوسك دور الاعتدال قابل لبعض الكوز وغيره
لعضه ٥ وصارت الاربع الاجزاء الدالة على كل شيء
معسدة مهلك وصارت لكل شيء واحد من هذه الاربعة عشر دلال
على طبيعته وخاصيته شيء من الاشياء خلاف لغيره ولهذه
العلمه صارت كل كلمة منها مثلثات مصاحبات موافقات

17
فانظر الى هذه الهياكل ما اعجب اتفاقها ان منها اثبت خفيف والآخر
وهو الهواء والنار وهما على راس خفيف واخف من الخفيف
والهواوية خفيفه والنار اخف من الخفيف وطبعين ثقيلين
على كثير سفليين وهما الماء والارض وهما على راس غليظ
واعلظ من الغليظ الماء واعلظ من الغليظ الارض وصارت كل
المائيات الغليظة السفليه مقابله الارضيات التي هي
اغلظ من الغليظ وصارت كل الهوائيات الخفيفه العلويه
مقابل النار والارضيات التي هي اخف من الخفيف ٥

الفصل الرابع في ترتيب الهياكل الروح

ازياسر من ينظر في العلوم الهيكلية ردوا هذا الترتيب
وقالوا ليردوا وترتيب دلاله البروج بالنار والارض
ثم الهواء ثم الماء ولا شيء يجعلوا النار ثم الهواء ثم الماء
ثم الارض على ما هو عليه في الترتيب الطبيعي فقلنا ان من الا
ركان ما هو مفرد وهي البراره والبروده واليبوسه والرمويه
ومنها ما هو مركب وهو النار والارض والهوا والماء وهذه
الاركان الاربعه وان كانت مركبه فان كل واحد منها ينسب
الى الركن المتوحد الذي هو عليه اغلب وذلك ان البراره
على النار اغلب واليبوسه على الارض اغلب والرمويه على

الغالب والبرودة على الماء الغلب هـ فنسب كل واحد منهما
الاركان المركبة الى الركن المتوسط الذي هو الغلب عليه ومنه
الاركان الاربعة المفردة اثنان فاعلان متضادان هما الحرارة والبرودة
واثنان متفعلان متضادان وهما الييوسه والرطوبة فاما
الفاعلان فيكون حركه الحيوان وهو الحرارة والآخره يكون
فساده وهو البرودة والمتفعلان هما الييوسه والرطوبة واما
المتفعلين وهو الييوسه يفعل الانفعال اكثر مما يقبله الآخر
واما الرطوبة فاما دون الييوسه فيقول الانفعال ٥
فلما كانت الاربعة الاركان المفردة على هذه الحال بدو
بالتأثر لعل اما احدهما فلان الغالب على النار الحرارة ولانه لا
يحدث حركه ولا كوز حيوان الا بالحرارة الغريزية التي تحدث
في ذلك الشئ جعلوه الطرف الاول هـ وجعلوا الماء الذي هو
قوة البرودة اقل في الطرف الآخر لانه اذا كانت الحرارة
تعمل الكوز بالحرارة الغريزية التي تحدث في الحيوان والبرودة لا
اذا هي ضد الحرارة يفعل فساد ذلك الكوز ٥ والعلم الثانيه
التي هي اجلها بدو بالحرارة ان الحرارة عنصر الكوز والبرودة
عنصر الفساد وانما يكون الشئ اولاً ثم يفسد بعد ذلك بدو
بالحرارة عنصر الكوز وجعلوها في الطرف وجعلوا البرد عنصر
الفساد في الطرف الآخر ٥ والعلم الثالث

التي تضاف الى الحيوان انما هي فيما يتركبونه الى فسادهم **و** جعلوا
الركبتين القاعيتين للكون والعشاء في الكرويين وهما الحرارة
والبرودة **و** جعلوا الركبتين العاليتين لا تتفاعل في الوسط
وهما الييوسه والبطوبه **و** العلم الرابعه ان كل كون وفساد
يحدث في هذا العالم دون فلك القمر انما يكون محدوده باللات
الاجرام العلويه والمارا على والطف هذه الاركان الاربعه
واقرب الى الاجرام العلويه والى فلك القمر الدال على حداثا العاميه
ولهذه العلل جعلوا النار التي عليها قوه الحرارة اغلب في الطرف
الاول جيزر سوا لطبايع البروج وجعلوا الذي عليه قوه البروده
اغلب في الطرف الاخر فلما جعل الباعلان في الكرويين وهما
الحراره **و** البروده **يعني** المفعولان **بهما**  في
الوسط وهما الييوسه والبطوبه جعلت الارض في الترتيب
تحت النار وحمل المواقيت الاربع وانما فعلوا ذلك لعلتين
اما احدهما فلما كانت الاركان بعضها لبعض لا ييسر الارض
محاسن لحراره النار ووطوبه الموا **بات** محاسنه
لبروده الماء **و** العلم الثانيه ان الحرارة لما كانت
اقرب الغا علىين والبيسرافوا المتفعلين وكان الغالب على
النار لحراره **و** الالهه الييوسه بدوا قوا القاعيتين

وهو النار فعملوه في الطرف الاول ثم جعلوا بحسب احوال المنقول
وهو الارض لان اليسر دون العناء في القوة فاما الهواء فعملوه
تحت الارض لان اليسر على الارض اعلى والرطوبة على الهواء اعلى
والرطوبة دون اليسر والقوة وصار الهواء دون الارض وفوق
الماء في الترتيب واما صار الهواء فوق الماء لبصير الفاعلان للذات
هما الحرارة والبرودة في الطرفين والمتفعلان للذات هما اليوسه
والرطوبة في الوسط فلهذه العلة بدو وترتيب طبائع البروج
بالتأثير بالارض ثم بالهوا ثم بالماء وقالوا العمل يدل على
النار والتور يدل على الارض والبرزاه يدل على الهواء والسرطان
يدل على الماء وكذلك سائر البروج في الدلالة على هذا الترتيب
فصل الخامس في ذكر ما يدور فيه بالاهل من سائر البروج
قالوا فمما اذا كان المدور لا يمر له فلهو يدور بالاهل وجعلوه اول
البروج فقلنا لما كانت الاركان المفردة اربعة وهي الحرارة
والبرودة والرطوبة واليوسه واذا تركبت هذه الاربعة الم
ده فان بعضها يدل على الكون وبعضها يدل على الفساد وكان
بعض اوقات السنة سكون وتحدث فيه الاشياء وبعضها يفسد
فيه حيلوا الانتظام من البروج الذي اذا دخله الشمس كان طبيعتها

الفصل السادس في فعله البروج المتقلبه والثانيه وحي السدس

لما كانت احوال السنه اربعاً وهو الربيع والصيف والخريف
والشتاء في كل زمان من هذه الازمنه تقطع الشمس ثلثه بروج
ولكل زمان منها ابتداء او وسط ونهايه وابتدائه انما يكون حلول
الشمس في اول ربيع من بغير اربع الفلك والبروج الذي دخلته
الشمس يكون في اول ربيع **●** بغير اربع وبثقل فيه الزمان طبعه
عين التي كان عليها سمى متقلبا والبروج الذي سلوه هو الثالث
لان الشمس اذا صارت فيه ثبتت طبعه ذلك الزمان **●** والبرج
الذي حسدين هو الذي اذا صارت الشمس فيه يمتزج طبعه
ذلك الزمان الذي هو فيه مع طبعه الزمان الذي ينتقل اليه فلهذه
العلم سمى العمل متقلبا لان الشمس اذا صارت فيه اثقل الزمان
من الشتاء الى طبعه الربيع **●** وسمى الثور ثانياً لان الشمس اذا
صارت فيه ثبتت طبعه زمان الربيع **●** وسمى الجوز اذا
حسدين لانه اذا صارت الشمس فيها يمتزج طبعه آخر زمان
الربيع بطبعه اول زمان الصيف وسمى السرطان متقلبا لانه
اذا صارت الشمس فيه اثقل الزمان من طبعه الربيع الى طبعه
الصيف **●** وسمى الاسد ثانياً والسنبلة ذا حسدين والبرج
مقلب والعقرب ثانياً والقوس ذا حسدين والعنق متقلبا والذئب

ثابتاً والبعث دأ جسد ين العلل التي ذكرناها ٥

الفصل السابع في معرفة أرباع الفلك وفعله البروج المتقلبة

والثابتة وذو البسدين والعله في عدد البروج وانما اثني عشر

ولربير بالعلم وفي ترتيب طبائعها ومعرفة مثلثاتها على ما

قال هرميس عز عا لدهموز

قال هرميس عز عا لدهموز انا لما علمنا القسمة الكلية اقدر

بالمرتبة من البروج واز كل انبدا يجوز مقبلاً زاياداً وكل انبدا

يجوز مد براناً قصاً وارداً معرفة عدد البروج وحالاتها

وطبائعها ومن اين انبداؤها وحب علينا ان نعلم ارباعها وحالاتها

قبل كل شيء لنعلم ساير ما يحتاج اليه وانا لما نظرنا في ارباع الفلك

وجدنا الاستواء يحوط اذ كانت الشمس في اخر جزو من

السبتة واخر جزو من البوت وعند حلولها في اول الحمل يزيد

النهار على الليل ونصاعد الشمس وعند حلولها في اول الميزان

ينقص النهار عن الليل وينخفض الشمس ووجدنا جميع الاشياء من

الحيوان والنبات والمعادن يقبل مع زيادة الشمس وعودها

ويستريح نغمات انبعاث الشمس فعلمنا ان الانبدا في عدد

البروج من الحمل ولا يزيد زيادة النهار الذي يبتدى عند حلول الشمس

في اول الحمل ويجوز منتهاه اذا صارت الشمس في اول البسدين

وهذان زمان الربيع واول الصيف ونقصان النهار الذي يبيد في الشمس
في اول الميزان اذ يجوز منقاه والشمس في اول الجدي وهذا زمان
الحريف واول الشتاء وسمى الحمل والسرطان والزيادة والقوة
والميزان والجدي ونقصان والضعف فيبرلنا الا ان الفلك
اربع فصول الربيع والصيف والحريف والشتاء فاما زمان
الربيع فهو حار رطب واما زمان الصيف فهو حار يابس واما زمان
الحريف بارد يابس واما زمان الشتاء بارد رطب ووحدها الكاربع
من هذه الارباع ثلثة اجتماعات وثلاث صور كل صورة منها
بغلاف الاخرى وثلثة حالات مساوية الاختلاف وهي
تغيير النهار وتغيير الميل وتغيير الزمان فاما تغيير النهار
فمن زيادة الى نقصان او من نقصان الى زيادة واما تغيير الميل
فمن ارتفاع الى انخفاض ومن انخفاض الى ارتفاع واما تغيير
الزمان فمن ابتداء الى وسطه او من وسطه الى نهايه والصورة
التي اذا حاربت الشمس فيها كان انتقال الزمان والنهار من
كبيعه الى اخرى سمي منقلبه والصورة التي اذا حاربت
الشمس فيها تميز قوة الزمان وثباته والصورة الثالثة
سوي واحيد بين لان الشمس اذا كانت في النصف الاول

فصل في معرفة الزمان مشاكلة للزمان الماضي واذا كانت في النصف
الاخر فيكون الزمان مساكلا للربع المستقبل وتغير ههنا قوه
الزمان الى الزيادة او الى النقصان والزيادة في الهوت والهورا
والنقصان في السنبلة والقومر **فصل** في معرفة
ارباع الفلك ثلثه اجتماعات وثلثه صور وثلثه حالات
مساها الاختلاف وصيرنا كل ربع منها ثلثه انحاء صيرنا
الانها الثلثة في الارباع الاربعة فصارت اثنا عشر كل واحد منها
برج من الابراج فصار عدد البروج اثنا عشر برجا اربعة منها
منقلبه واربعة منها ثابتة واربعة ذو جسد **فصل** في معرفة
لنا البروج ^{عدد} ازدنا معرفة لها يجمعها فرحبنا الى طبعه ارباع الفلك
فوجدنا الزمان عند كوز الشمس في الربع الاول حار وبارد
وفي الربع الثاني حار واياسا وفي الربع الثالث بارد واياسا وفي الربع
الرابع بارد وبارد كما تبين لنا ان الوقع الثاني وهو السوطان والاسد
سد والسنبلة اخر هذه الارباع واياسا ونصف هذا الربع
وهو عند كوز الشمس في خمسة عشر درجة من الاسد
اقواما يكون البراه واليبس ولانه ليس شي اخر ولا ييبس

من النار جعلوا الحمل والاسد والعوس ناريه • وقد اوجدنا فيها
 تقدموا من اول ارباع الزمان حار رطب واخره رطب بارد رطب ولما
 صار الحمل ومثلثاته حار ايا بسا وهو اول المثلثات علمنا ان
 اخر المثلثات بارد رطب وهو السرطان والعقرب والحيوت
 فقد علمنا ان طبيعة الحمل والسرطان ومثلثاته وبقيت مثلثه
 الثور والبوزا وقد علمنا انه لا يجوز بارد رطب حار رطب ولا
 حار رطب بارد رطب ولا برج ان متتابعان على طبيعة واحدة فلا يجوز
 اذا ارتتبع طبيعة الحمل اذ هو حار يابس طبيعة حاره رطبه
 واخر تتبعه طبيعة بارده يابسه لمشاكلة زمانه حدهما
 لاخر لان الزمان اليارد يابس بعد الزمان الحار اليابس لمحااسه
 اليابس للحراره وصار الثور ومثلثاته بارد ايا بسا وبقي لتمام
 قسمه الطبائع الاربع الطبيعة الحاره الرطبه فصارت طبيعة
 البوزا ومثلثاتها حاره رطبه فقد تميز لنا الان ان الحمل ومثلثاته
 حار يابس نار والثور ومثلثاته بارد يابس ارضي والبوزا
 ومثلثاتها حاره رطبه هو ايبه والسرطان **بارد** ومثلثاته بارد رطب
 ماري • وقد ادعاه قوم مرا صباب النجوم ان الحمل حار رطب
 واخنبوا على ذلك بان قالوا ان اخر المثلثات بارد رطب على
 طبيعة اخر فصول السنه وعلى طبيعة اخر ارباع النهار •

هكذا العمل اذ هو اول البروج فطبيعه حاره رطبه على طبيعه
اول فصول السنه وعلى طبيعه الربع الاول من النهار **باب**

فردنا عليهم فوالهز نجتنز احداهما انا قلنا ان قسمه كتاب

البروج لو كان يدى بها طبيعه اول فصول السنه ومن طبيعه اول

اربع النهار لكارحج على ما قلنا ولكنا انما بدى بطبيع اول البروج

ومثلانها من طبيعه وسك الزمان الصفي ومن طبيعه نصف النهار

النهار الموافق لطبيعه الصيف من طبيعه من البروج

وسك السما لان مرها في ذلك الموضع **باب** يجوز على الاقل

الاستواء **باب** <sup>وانما جعل الاثنى عشر
النهار دور الليل لان
النهار هو الدال على
الحركة والحركة</sup> والجهة الثانية انا قلنا ان الرطوبة

على زمان الفصل الاول من السنه اغلب من الحرارة والاشياء انما

ينسب الى الطبيعه التي عليها الاغلب فلو كانت طبيعه العمل

ينسب الى طبيعه ذلك الزمان لكان ينبغي ان ينسب الى طبيعه الرطوبة

لا الى الحرارة فقد تبين لنا الان ان ارباع الفلك والبروج المنقلبه

والثابتة ودورات الجسدين وعددها وابتدائه وترتيب كتابها

ومثلانها **باب** **الفصل الثامن في معرفة البروج والمدخره والموتنة**

انه باتفاق الذكر والاثني يحدث الكوز والقاعل دار رطب

ذكر والاثني يارد مفعول بهاء وكل ذكر فهو متقدم في

المرتبه والموضع ترتبته الاثنى **باب** فالعمل الذي له الدلاله

على الحرارة والفعل كبيعة التكبير والتور الذي له البرودة وقبول
 الانفعال الثاني • ثم البروزا التكبير والسرطان الثاني
 وكذلك ساير البروج الاثنى عشر على هذا المثال ذكر ثوانى
 • وقد جعل قوس قسمه البروج الذكوره والاناث على خلاف
 هذا وذلك انهم قالوا المشرق حار والحراره داله على التكبير
 والبرج الذي نطلع من المشرق حار والحراره داله على التكبير
 ولما كانت الاثنى عشر الذكوريه مرتبه كان البرج الثاني من
 الطالع اثنى والبرج الثالث منه ذكر وكذلك ساير البروج •
 فقلنا ان الترتيب الاول لم يبي ثبات الدلاله في التكبير و
 الثاني واما هذا الثاني فمريسه عرض لانه سريع التغير
 والاشغال من حاله الى حاله والترتيب الطبيعي اصح دلاله
 من الترتيب العرضي كان ذلك اصح وان اختلفا كان البرج
 الدال على التكبير والثاني الطبيعي اول بالدلاله من العرض
 على ان الاو ايل كانت ربما استعملت الترتيب العرضي في الدلاله

على التكبير والثاني في خواص من الاشياء •

الفصل التاسع في البروج النهاريه والليليه

لما كانت هذه البروج الاثنى عشر يدور علينا في كل يوم وليله
 دوره واحده وكان النهار انما هو من طلوع الشمس من الافق
 الى غيوبتها عن الافق والليل من غيوبتها عن الافق الى طلوعها

من الافق وكيفية النهار حاره وطبيعته الليل بارده والليل يتبع النهار
جعلوا اول البرج البار الذي هو الحمل نهاريا والنور البارد الذي يتلوها
ليلا ثم العوزا نهارا ثم ليل فاما قوم من ملوك عرفوا الاشياء الطبيعية
ونزيتها فانهم جعلوا اربعة منها نهارية وهي الحمل والسرطان
والاسد والفوسر واربعه ليلية وهي العوزا والميزان والبدى
والدلو واربعه ممتزجه من النهار والليلية وهي الثور والسنبلة
والعقرب والسمك فجعلوا السرطان وهو برج اثني
على ما كنا ذكرناه في الترتيب الطبيعي للسمان وجعلوا العوزا
والميزان والدلو وهو برج ذكوره والترتيب الطبيعي ليلية
وجعلوا الثور والسنبلة والعقرب والحوت وهو برج اناث
في الترتيب الطبيعي ممتزجه مع النهار والليل وقالوا من النهار
نهارية وبالليل ليلية ولم يكتفوا على ذلك شئ غير انهم ذكروا
ذلك في كتبهم ذكر ام رسلا وهذا غير موافق لما ذكرته الاوالم
من الترتيب الطبيعي للبروج النهارية والليلية

ثم القول الثاني والحمد لله رب العلمين

القول الثالث من كتاب المدخل الى علم احكام النجوم وهي تسعة فصول
الفصل الاول في العلم واستعمال اصحاب النجوم والكواكب
السبعة والاولاد على الاشياء العامية دون سائر كواكب الفلك

وخاصيه فعل كل واحد منهما في حالات الاركان الاربعه •

ب الفصل الثاني في تحديد احكام النجوم والشمس • الفصل

الثالث في خاصته دلالة الشمس على الاعتدال الالهوي والطبايع
والتركيب ومشاركه الكواكب لها • الفصل الرابع في خاصته

دلالات القمر على المد والجزر • الفصل الخامس في عمله المد والجزر •

و الفصل السادس في قوة المد وضعفه وكثر مايه وقلبه •

الفصل السابع في از القمر هو عمله المد والجزر والرد على من خالف ذلك •

ح الفصل الثامن في اختلاف حالات البحار وفي صفه البحار سر
منها المد والجزر والتي لا تميز فيما ذلك وفي خاصته فعل الشمس

في البحار • الفصل التاسع في دلالة القمر على الهوا

والنبات والمعادن زياده ضوه ونقصانه •

د الفصل الاول في عمله استعمال اصحاب النجوم الخواكب السبعه

في الدلالة على الانتبا العاميه دور ساير الفلك وخصه

فعل كل واحد منهما في حالات الاركان الاربعه

از قوم قالوا لم صارن الخواكب السبعه السريعه السير اول

بالدلالة العاميه من ساير الخواكب البطيئه السير وهذه البطيئه

تشارك السريعه السير في انتقالها في البروج وفي طلوعها

عليها وعروبها عنا وفي التشريق والتقريب وفي اشيا كثيره

من حالاتها وطبايعها وفي الدلالة على الكوز والعساد

فعلمنا ان الاويل كلمه قد ذكرنا ان كل شئ يحدث في هذا

العالم انما بقوة حركات البروج والخواكب عليها والبروج

وهو الدالة على الاركان الاربعه على ما تقدم من قولنا في مقاله الثانيه
والخواص اذن كلها السريعه والبطييه السير بحركاتها المستديره
علينا هي الداله على ما يتولد ويحدث من هذه الخواص السبعه هي اسر
عها حركه واكثرها اختلاف حالات علينا فاكثرا اختلاف حالاتها
وسرع حركاتها صادما بفعل عنها من التغيرات في هذا العالم
اكثر مما يفعل من ساير الخواص البطييه السير فمن هذه الجهة
صارت لهذه الخواص السبعه الداله العاميه على اختلاف الحالات
وعلى اسباب التغير وعلى التغير الذي يحدث في هذا العالم
وكلما كان منها اسرع سيرا وانتقالا في البروج واكثر اختلافا
في حالاتها وتغيرا في انفسها وهو اكثر دلالة على الاشياء السر
يعه التغير والكوز والفساد ولان القمر اكثر الخواص تغيرا
واختلافا في حالاته صار ادل على الاشياء العاميه السريعه الحركه
والاشغال وعلى ابتداء الاعمال **باب** من غير من الخواص
السبعه **○ ○ ○** واما الخواص الثابته فان لها الداله على كل
باب نشي خاص يطر الكوز والفساد **○ ○ ○** العلم الثانيه انه لما كان
العلم وما فيه من الخواص دايما الحركه على هذا العالم وكانت
هذه الخواص الثابته في فلك واحد وحركه كل واحد منها
مثل حركه صاحبه وبعد كل واحد كوجب من صاحبه على دلا
واحد لا من دافقيا ولا بعدا على ما كان وما لو يزل عليه
وهو بطييه الحركه قليله اختلاف الحالات وهذه الخواص السبعه
كثيره اختلاف الباطن وهي اسرع خواص الفلك حركه

ولكل كواكب منها فلك خلاف فلك صاحبه ويسير في غير طريقه
صاحبه وعلى خلاف تغييره وحالات كل كواكب خلاف حالات
صاحبه في حركته وحركته وهي سريعة التغييرات والانتقال من
موضع الى موضع من حال الى حال كالاستقامه والمقام والرجوع
والصعود والهبوط والتشريق والتغريب وهذه الكواكب
السبعة لا يسخر عز الحركة واختلاف الحالات على هذا العالم
وكان هذا العالم والكواكب له علموا بكثرة حركات
هذه الكواكب السبعة السريعة السيرة واختلاف حالاتها
ازلها الدلالة العامية على كل شئ في هذا العالم من الاشياء السريعة
التغييرات والخوز والفساد ● واز الكواكب الثابتة البطيئة
الحركة القليلة التغييرات الدالة على الاشياء الناصية البطيئة
الخوز والفساد ولاز البروج هي الدالة على الاركان الاربعة
والخوز هي علمه تغييرها وحالاتها من شئ الى شئ على ما ذكرنا
في القول الاول والثاني من كتابنا هذا ✽ وهذه السبعة
فيها اكثر فعلا ولها اكثر تغييرا وحالة من غيرها وهي
مختلفة الداد والطبيعة والعال لكل واحد منها في بعض
الاركان من خاصته الفعل والتغير والاحالة والخوز والفساد
خلاف ما لغيره وانما يكون اكثر فعل كل واحد منها في الركن
الذي يبيتا كل طبيعة المنسوبة اليه ● ✽ والشمس
والمرخ اكثر تغييرهما وادالتهما وفعلهما في ذكر البراه
واليبوسة النارية التي تبتا كل كبيعتما ● وعطارد وزحل

أكثر غيرهما وحالتهما وفعلهما وذكر البرودة واليبوسة الأرضية
التي تنشأ كل طبيعتهما • والرهره والقصر والذنب أكثر تغييرهما
واحالتهما وفعلهما والبرودة والرطوبة الهوائية التي تنشأ كل
طبيعتهما • والمشتري والراسر أكثر تغييرهما واحالتهما
وفعلهما في طبيعة الحرارة والرطوبة الهوائية التي تنشأ كل
طبيعتهما فاما الشمس فان أكثر فعلها في فعل الحرارة والنار
الدالة على الكون • والمريخ أكثر فعله في ذكر الحرارة
النارية المفسدة • واما عطارد وارا أكثر فعله في ذكر البرودة
واليبوسة الأرضية المفسدة التي تثبت ولا يتحرك منها نشأ
• والزهره والقمر أكثر فعلهما في البرودة والرطوبة الهوائية
المنشئة للحيوان والنبات • والذنب أكثر فعله في البرودة
المفسدة • والمشتري أكثر فعله في الحرارة والرطوبة
الهوائية المكونة المعوية للحيوان والنبات • والراسر أكثر
فعله في الحرارة والرطوبة الهوائية التي فيها العساد •

فصل الثاني في نقد احكام النجوم والمنتهم

قد ذكرنا فيما تقدم ازلقوه حركات الخواكب فعلا في هذا
العالم وذكرا كيفية وجود تلك الافاعيل التي تكوّن من
قوى حركاتها • فاما علم تلك القوى فانه يقال له علم
احكام النجوم فاما اسرار الانسان العالم بعوامها فانه يقال
له المنبر والهدى كل واحد من هذا الذي ذكرنا محد خفيف
ليكسر لنا معناه • فاقول ازيد علم احكام النجوم هو

معرفة ما يدل عليه قوه حركات الكواكب من زمان معلوم الزمان
 ذلك وعلى الزمان الثاني المهدود فاما المعرفة الزمنية فربما في المهدود
 فهو كالجنس • واما ساير ما يتبعه فهو كالافصول • وقد انكر
 واما قولنا في المهدود ما يدل عليه قوه حركات الكواكب فانما
 قلنا ذلك لان لقوه حركاتها فعلا وهذا العالم • وقد انكر
 كثير من الناس ان يحوز شئ من الاشياء يدل على شئ وهو غير
 ذلك التي قلنا ان المنقوع عليه عند الاوائل ان الدال على
 الشئ هو غير الشئ وذلك ما ترى في الاشياء الموجودة كالرعد
 والبرق الذي يدلان على المطر وهما غير المطر • من الدخان
 قد يدل على النار والدخان غير النار • والهابط المبنى
 قد يدل على الباني الذي بناه والهابط غير الباني • واشياء
 كثيرة قد يدل على شئ من الاشياء وهو غير ذلك التي
 وهو كاهر بين العلما • وكذلك الكواكب يدل بقوه
 حركاتها على ما يحدث في هذا العالم وهو غير ذلك المحدث
 الذي يدل عليه • واما قولنا في حد الزمان المعلوم وسائر
 ما يتبعه فانما يعينه الوقت الذي يستدل فيه بقوه حركات
 الكواكب على ما يدل عليه في وقته ذلك من حالات الاشياء
 وما يدل عليه مما يكون بعد زمان من الزمان المستقبلة
 وذلك ان المجهول العالم بالحكام اليوم ينكر في بعض الاوقات
 المعلومه فيقول ان حركه الكواكب في هذا الوقت يدل
 على ان هذا الشئ في وقت الدلالة بعينه حاله كذا وكذا
 فقد استدل من زمان معلوم على شئ في وقته ذلك وفي ذلك

السمان مستقره فاما المنبر فهو العالم بمالات الخواكب ودلائلها
والمنبر بما يجوز منها من وقت معلوم في وقته ذلك وفي الو
الام المحدوده ٥ فاما العالم فهو كالانفس واما ساير ما يتبع
فهو كالنصول ٥ والهيوم وازدلت على شئ في هذا العالم فانه
لا يمكن ان يعلمه بكنهه ففهرت اعنه لازدلاله الهيوم على الاشياء
في هذا العالم على ثلثة اوجه اولها الحال التي تلتطف وتغمر دلائل
ت الخواكب فيها حتى لا يسط ولا بالاشياء التي تنزل عليها بحالها
تلك من الانواع والاشخاص علما ٥ والثاني ما تعلو دالات الخواكب
في الدلالة عليه ويحيز عن معرفه كميته وكيفيه الاشياء المدلول
عليها الضعفا عنه ولصعوبته علينا ٥ والثالث ما تغار دلائلها
عليه وتعلم كميته وكيفيه الاشياء المدلول عليها ٥
الاول الذي لا يمكن الا ما له يعلمه من دالات الخواكب
ولا يعرف الاشياء التي تنزل عليه ايضا تلك الحالات فهي
دالات الخواكب على تفضيل الانواع من الاحبار وتفضيل
الاشخاص من الانواع ومعرفه كل نوع من انواع الحيوان التي
في البر والبحر وكل نوع من النبات والاعادن التي في هذا العالم
وكل شخص من اشخاص هذه الانواع وكل زمان يعاين الصالحين
او فقد ما ينمو ويؤيد كل شخص من الامم شئنا و كل يوم فلي
هذه كلها اعميائنا وكيفياتها والخواكب هي الداله على
كمياتها وكيفياتها الا انا لا نطيع علمنا بها ولا تلك الدلائل

التي للكواكب على هذه الاشياء • والاشياء المفردة والموجوده
 اشياء طاهره من الاقاعيل والكيفيات لا يمكن معرفه دلائل
 الخور عليها ولا فضل ما بينها من الكفيه ايضا وذلك كالاساره
 والانتصاب والاختفاء والانتكاس والاصطدام والقيام والقفود
 وما كان من مثل هذه الاقاعيل الجزويات اللطيفه او فصل ما
 بين الكيفيتين اذا كانتا من جنس واحد وهما في شئخصين مختلفين
 وكان العقل الذي بينهما من ذلك الكفيه حقيقه وذلك
 كالشخصين اللذين يشتركان في البياض والسواد او في البهره
 او في الصفه او في كبر العينين وصغرهما او في سعه الفم
 او في الطول او في القصر او الليزا والنشونه او في الهلاوه
 او في المراره او في الطيب او في التزاور وفي بعض الكيفيات
 التي تخور من جنس واحد وهما في شخصين مختلفين وكل
 واحد من تلك الكيفيات بعد ما يحدته صاحبه ويكون
 العقل الذي بينهما اما بوجد بلطف البصر فان هذا وما كان
 مثله وان كانت الكواكب داله عليها وعلى فصل ما بينهما
 فانه من لطيف دلائلها وغامضه التي لا تفرقها بكنهها
 ولا حاحه بنا اليه في صناعه الاحكام • باب لا زعمو
 صاحب هذه الصناعه في علمه غير هذا • واما الثاني
 في دلائل الكواكب على نوع واحد او على عدد ما يبراهل مدنيه
 من المدن او على عدد رمل في موضع معلوم او على كبر او ما يبر

مفردا او على عدد جنطه او تشيعر او بغير الصدارة او على مسباحه
المعاوره الطويله العريضه او كل تشي لها من الصفات فهذا هو
كان مثله من الاشياء المحدود الداب والمكان فانا وان كنا نعرف
البهه التي منها نزل الخواكب على كميانتها وكيفياتها ونفرد
عددتها وكيلاها ومساحتها من دلالاتها فانا لم نقدر ان نغدها
ولا نخيلها ولا نفهمها لصعوبته علينا ولا يبرها صاحب صناع
علم الامكار حاجه الى معرفه هذا **باب** وشبهه **د**
واما الثالث الذي يبيط علما به لالات الهجور عليه ونعلم كميته
وكيفيه الشئ المدلول عليه فهو دلالاتها على معرفه الاحياء
والانواع الموجوده وعلى حالات الاركان الاربعه التي هي النار
والهوا والماء والارض وتغيرها على ابتدئ كوز كل شئ
وفسادها وحالاته وكيفياته التي تغير معرفه ملها من
طاهر قوي حركات الخواكب وهذا فقد صاحب هذه
الصناعه **هـ** ولاختصر قولي اقول ان الخواكب حالات
وحركات وقوى مختلفه ولكل حال منها دلالة على شئ
الاشياء مكنز وجودها والاحاطة بها وبعضها يكون لطيف
بعيده على اشياء عامضه ولا يمكننا معرفتها ولا الاسان
عنهما فاما كان من دلائل الخواكب لطيفه بعيده على اشياء

لا يمكن معرفتها للكافتها وعنوضها فليست بنا
 اولها الى معرفتها وهذه الصناعات وانما يستعمل في هذه
 الصناعات من دلالات الكواكب ما يمكن معرفتها والاختبار
 منها وعز الاشياء المدلول عليها وفيما سر ذلك انما يعلم ان حويل
 الشمس في ارباع الفلك يجوز انتقال الرمان من طبيعته

من واز مسيرها في كل برج وفي كل درجة بتغيير الزمان
 من حال الى حال وكيفية ذلك التغيير في الزمان كما هو علم
 دلالاتها على ما ذكرت من تغيير الزمان معلوم موجوده فاما
 الذي يظهره دلالة الا انه يعسر معرفة ما يدل عليه فاننا تعلم
 ان الشمس اذا سارت في برجها ثانيا او ثالثة او عاشره واقل
 من ذلك انه بتغيير الهواء بعد التغيير وقد تعلم ايضا انه
 اذا حول الفلك الاعلى الشمس رابعة او خامسة او ما كان
 من البرق صاعدا او هابكا انه يحدث من تغيير الهواء بالحر
 والبرد او بتغيير ذلك من اختلاف دلالة حال خلاف الحال
 التي كان عليها في الوقت الاخر ويحدث في الحيوان والنبات
 والصعادن تغييرات الكوز والفساد وكذلك يحدث فيها
 كلها من التغيير من فوق وحركات سائر الكواكب الا انه
 لا يمكن ان يعلم كميه ولا كيفية ذلك التغيير والاختلاف

وهذه الاشياء وما اشبهها مزدلات العوالم والاشياء
عليها فان صاحب صناعة الاحكام وان جعل حقيقته كمنيتها
وكيفيتها وان ذلك لا يضره في صناعته لا زعزع صاحب
صناعه الاحكام في علمه الاستدلال من قوى حركات الك
كب على الاشياء الكائنة في هذا العالم من الاجناس والانواع
الموجودة وحالات الاركان الاربعة وانتقال بعضها الى بعض
وانتداب كون الاشياء وفسادها وحالاتها التي تمعر معرفة
سلها من طاهر دلائل الكواكب وموجودها فقد اعرض صاحب
هذه الصناعة الاحكام فاما ذكرنا احكام النجوم والمجموع
ار ش ينبغي ان ينظر صاحب صناعة الاحكام فان كانت الاشياء
السنة التي تتبع ذلك فاقول **باب** ان الاحكام النجوم ابتداء
واطلا وفرع وبرهانها وتثمره ونماها **باب** فابتداء الاحكام **باب**
المعرفة معرفة فضيلة العلم بالاشياء الكائينات والعناية به
باب واصلا معرفة **باب** كنهه وكمية حركات الاجرام
العلوية **باب** وفرع هذه المعرفة ازجى **باب** بها على الامور
الكائينات وهذا العالم المتغير **باب** وبرهان الاحكام العلوية
الذي يجوز تقديمه العلم بحالات الكواكب واستعمالها في
الشيء الذي يراد علمه من الاشياء المتكون واستفادته هذا العلم


العلم انما يكون بالاعتناء والتفكير وقد ينسبها الخواص من الناس
في بعض الاوقات الصواب في الاشياء الخائبات بالدرى وا
لتحسين فمنها ما ناراينا ان نتدأ بمعرفه حالات الخواص
نرى تفعل البكر له نفع الخيل يطران البكر على اليوم اسما هو اعصاب
اليدس والراى من غير معرفه مواضع الخواص وحالاتها -
ودلائقها ونشره الصواب المنفعه العاده بسنيه من عند
دوى المعرفه تفصيله الصواب والمنفعه بالصواب هو
التام وكل ما لا نفا له فمفقور والاشياء لا تقوم الا بالتام

**العلم الثالث في دالة الشمس على الاعتدال
والاهويه والطبايع والتركيب ومشاركه الخواص**

لها
ان قومنا من خالفنا رعموا ان اعتدال الطبايع ونباتها وهو
امها وتركيب الحيوان والنبات والخواص ليست من اجل
الشمس والخواص ولكنهما طبع بذاتها من غير علمه
وقال اخرون ان التركيبات علمه هي غير الخواص وكان مردنا
على من رعموا ان اعتدال الطبايع ونباتها ليس من اجل الشمس
والخواص ولكن فيها قوة سطح بذاتها من غير علمه لانه لا
يكون تركيب الا بتركيب وانه ممتنع ان يكون المركب هو
تركيب ذاته او يكون مطبوع هو علمه طبع ذاته لانه لو كان كذلك
كان المركب انما يركب مثل ذاته والمطبوع انما يطبع مثل ذاته
وكان لا يكون له الا وكان استثناءه من بعض الحالات
شود على حالها وقد نراها تستحيل وتغير وتبدل في الاشياء
طبعية التي تكون وتفسد فمنها ما علمنا انما هو تغير ولو

تستعمل مزداتها وان ذلك من فعل شي اخر فيها ولذا لا تغيرت واستنبها
• وايضا فلو كانت الاشياء تكون مزداتها من غير علة لكان الشيء
اذا كان موجودا اوقفت من الاوقات لم تكن تتغير ولا تفسد بل لا
تتفاعل حاله لان الشيء لا يفسد ذاته ولا يغيرها فاذا وجدناه مكونا
بعد ان لم يكن ووجدناه يفسد بعد الكون علمنا ان علة الكون والفساد
شي اخر غيرهما فقد استبان ان علة الكون والفساد كون شي غير
الشي وان لا يكون الشيء مزداته بل من كبع فيه يقبل التكوين من غير
• فنقول ان الشمس بمشاركه الكواكب لها في علة اعتدال
الهبابيع وتركيب الاشياء من الطبيعيه بما جعل لها الخالق البارئ
وجل من القوه الطبيعيه على ما ذكرنا وذلك كما جعل للنار الادرا
بطبيعتها فهي علة تشرق فهي علة كل شي تحترق فيها وبرد الماء علة
كل شي تبرده واشياء كثيره كسبحه الفعل على هذا النحو فكذلك
جعل السر النهار اعني الشمس علة الضياء والنهار والبراره
الكلية التي في هذا العالم وعلة التركيبات الطبيعيه لان الشمس
التي تفرط فيها البرد بعد الشمس عنها او يفرط فيها البرد لغيرها
لا يتركب فيها حيوان وانما يتركب الحيوان في المواضع التي
لا تنعد من مدارها ولا تنقرب منها جدا وذلك ان الموضع الذي
بعده من مدار الشمس الصبي الذي هو راس السر كان في النصف
سنة وستون جزوا وان زدت عليه الميل كله وهو اربعون
جزوا بالانقريب يكون ذلك تسعين جزوا وهذا الموضع لا
يتركب فيه حيوان ولا يبيت فيه نبات لبعده من مدار الشمس
شده برده لانها اذا صارت الى البروج الجنوبيه لانطاع عليها

سنة اشهر فيتعقد البارات هناك ولا ترتفع وتهب في ذلك الموضع
في الشتاء والصيف رياح عاصفه فلا ينزل هناك شئ من الحيوان
والنبات • وسينزل على ذلك بالبحر الارمني فان بعده في الشمال
من مدار اول السرطان احدى وعشرين جزوا وسيند فيه الرياح
العواصف وسيند كلمته حتى لا يركبه الناس فاذا كان هذا
الموضع هو اقرب الى مدار الشمس الصيف من المواضع التي
ذكرناه قبل لا يمكن ركوبه ولا الخوض فيه لشدة البرد والظلمه
فكيف يمكن ان يركب في المكان الذي هو عاينه البعد من الشمس
حيوان او نبات مع ما فيه من البرد والظلمه وعصف الرياح •
وقد سيندل على ما ذكرناه في الشمال في اراضي ارمينية فانه لا
يستطيعون ان يطهروا من الثلوج سنة انتهر وانما يجوز اذا
صارت الشمس في البروج اليونيه واز كثير من الحيوان عندهم
في تلك السنه الاشهر وكثير من طيرهم يمكث في وكوره
اربعه اشهر لا يسر ولا يغتلف وانما بعد ذلك الزمان في

 الشمال من خط الاستوا خمس واربعين جزوا •
وسيندل ايضا بالبحر الشامى فانه اذا صارت الشمس في اول
العقرب الا ان يصير الى اول البوت في هذه الاربعه اشهر لا
يستطيع الناس ركوبه وذلك لان الشمس يتباعد عنه ويحدث
فيه رياح عاصفه وهذه المواضع التي ذكرناها حيه الشمال •
فاما المواضع الحيويه الخريفه من شدة البرد فان الموضع الذي
عرصه من خط الاستوا تسعه عشر درجه لا يركب فيه حيوان
والنبات وذلك من شدة حراره الشمس لان الشمس انا صارت
في السبله في خمس درجات الى ان يبلغ الى البوت خمس درجات

الذي يبلغ الى النصف خمس درجات يقرب منه فبهرف كل شيء هنالك
والبحر بار السرهما ما ذبا النيل هما في هذه البلاد المحترقة وفي
هذا الموضع المحترق الذي ذكرنا البحر الزمبي وهو بحر لا يجوز فيه
شي من الحيوان لشدة حراره ما به وغلظه وذلك لان الشمس اذا
طلعت على هذا البحر يهذث اليها حرارتها الماء اللطيف الذي فيه
فيقلظ ما ذك البحر وبصير ما لها ويبهز سبنونه شدة به وقلظ
الماء وملوحته يبقا تلك السنونه فيه الليل كله فلهذه العله
يجوز ما هذا البحر عليهما ما لها لا يركبه الناس ولا يجوز في عامته
شي من الحيوان وفي تلك الناحيه مواضع كثيره لا يتركب فيها
الحيوان لشدة الحر فيها • فقد استند لنا بما وصفنا ان المواضع
التي تبعد الشمس عنها فليشتد بردها او يقرب منها فيشتد حره
انها تقرق في البر والبرد وانه لا يتركب فيها حيوان ولا نبات
واذا غابت عنها تكوز فوام الطبايع والمطبوع ولوان الشمس
صارت الى فلك الكواكب الثابته لفسدت الطبايع والمطبوع
ولوانها اهدرت الى فلك القمر لفسد ما وذلك لان في بعدها
وقربها فساد للطبايع والمطبوع فلهذه العله جعل الياري
عز وجل الشمس في وسط الكواكب السبعه ليحوز بهركتها
الطبيعيه على هذا العالم الارض اعند ال الطبايع والمطبوع وقد
يحد كل المواضع والبلدان ايضا بتلف حالات اهلها وما
يحدث فيها وانما يجوز ذلك على قدر قرب الشمس منها وبعد
عنهمه وبيان ذلك الترتق فانه من اجل بعدهم من مدار الشمس
عند صعودها وهبوطها كثرت الثلوج فيها وغلبت البروده
والرطوبة على ارضهم فاسترحت لذلك اجسام اهلها

29
وعطت وصارت مفاصلهم عاربه لا ير الكثره لهم مهر واستدارت
وجوههم وصفت اعينهم وطالت وصارت تتعورهم سبطه
والوانهم بيضا حمرا وغلب على طباعهم البرد وذلك لبردها
ولان المزاج البارد يولد لهما كسرا ٥ فاما حمرة الوانهم فان البرد
يجمع البراره ويظهرها حتى يرا ويسندل على ذلك بما يرا في القوم
الذين لا يداينهم لبر كسرا والوانهم يبر اذا اصابهم البرد ثمر
وجوههم وسعاهم واصابعهم وارجلهم لازالهم والدم الى
يجوز فيها منتشرا تجمع البرد ومن اخلا هذه ^{اهل} الناحيه الجفا وقطبه
الرحم وقله اليقير وقله العلم وكثر الشيبان فاما السودان
والخبيث فانهم يسكنون في البلاد التي تهاذيها من الروح ما يبر
مدار الحمل الى السرطان فلان الشمس في صعودها وهبوطها
اذا كانت في تلك البروج وتوسطت السماء يجوز عا سمت
روسهم فسيراهم وخرقهم وكثر البراره والسرهم
ولهذه الاله صارت الوانهم سودا وشعورهم قطكه وايدانهم
يابسه ^{نديفه} وطباعهم داره وكذلك يجوز دوانهم واسرارهم
من اخلا واهل هذه الناحيه والغفه والدكا ٥ واما
القوم الذين هم متباعد عن مدار راس السرطان الى الشمال
وذلك مثل ملل ونحوه من البلدان فلان الشمس لا تبعد من
سمت روسهم ولا تقرب منهم وان كان من مرام معتدل
عليهم فان موام حسن المزاج وموضعهم معتدل اليك
ليس فيه حوشه يد ولا برد تشديد والوانهم وايدانهم
وطباعهم معتدله وعقولهم واخلاقهم حسنه وكثر
فيهم العلم والدكا ونقد ما يعرفه بالاشياء وما ستر

الاخلاق وهذه ارض العلما والنبير عليهم السلام والاختلاف
فينا بين كل موضع من هذه المواضع التي ذكرناها بالاحتمار
والصوره والواز والعلوم والافعال والاختلاف المتباني
من بعد التسنن لاختلاف مواضعهم من مدار الشمس و
اختلاف زمان السنه وتغيرها عليهم وكما اختلفت هذه المواضع
الاخر ذكرناها وما زال كل موضع منها خاصه ليست لغيرها
فخذ لك على كل مدنيه من المدن وكل موضع من المواضع التي لم
تذكرها ولا هاهنا خاصيه وطبيعيه في اختلاف صور الناس وما
يجوز فيها من الحيوان والنبات والمعادن والحر والبرد
والمياه والعيون والملك والسنن والدين والاختلاف
وساير الاشياء التي ليس لغيرها من المدن وذلك موجودا هاهنا
في المواضع والامصار حتى انه لا يهود الاختلاف في المواضع
القريبه بعضها من بعض وانما يجوز ذلك على قدر قرب الشمس
وبعد ما ~~نذكر~~ عندهم في مدار ومن مدار الكواكب الثانيه
على سمت رؤسهم الا ان هذه الناصيات موجوده للتي ذكرناها
لكل مدنيه وموضع في شئ من الاشياء فانها واز كانت دايه
الوجود بجواهرها فانما قد يبدلها بتغيير السمت الى الزيادة
او الى النقصان فعلمنا ان ذلك التغيير ليس من خاصه مدار الشمس ولا
من مسامتة الكواكب الثانيه لتلك المواضع ولكنه من
مقاربه الشمس في مسيرها للكواكب الثانيه والمغيره ومن
سائر الكواكب التهيئه في انتقالها في الروح للكواكب
الثانيه المسامته لتلك المواضع فمن هذه الجهة علمنا
ان مسامته الكواكب في مركه مع الشمس في الدلائل

على الأهوية وتفصيل الاشخاص من الانواع وتركيب كل شئ
وكونه وعلى طبائع المدن وحالات اهلها وما يجوز فيها من
الاشياء الا ان الشمس اعطى دلالتها على الاهوية وتركيب
الاشخاص والنفوس الحيوانية وامتزاجها مع البدن والخلق
والخلاف والملك والادبانات والمعاني والنبات والسموات
بإذن الله ○ فاما الكواكب فان عامه دلالتها على
اهلها وسائر حالاتهم ومن فعلها في الاهوية ايضا ان الهواء
انما يضي بالشمس والفتور وتظلم بعينيتها عنه واذا ابتاعدت
الشمس عنه تبرد واذا قربت منه تسخن وكذلك فعل حد
الفتور والكواكب في تسخين الهواء وترقيقه ولذلك قال
نقراطس الحكيم في كتاب الساسع از نور الكواكب يستف
صفاء الليل وان الليل صفيق حد الا بتفاده الامصار فضا الكو
كب يستف تلك الصفاقة فيتبد فيه الابصار ولولم يكن
ذلك كذلك لعسك كل بدرج من شد كفاة الليل واما
البهار فان الشمس يحرارها تسخن الهواء وتسيقه وتلطفه
فلذلك خلق الهالق الباري عز وجل الكواكب مبدعه يستف
الهوا بامورها ونخميه وترقه وتحركتها الثقيل طبعه الكوز
والفساد وقد نبذ الاشياء انما يجوز ونفسه في المكاز والمكان
انما يقبل التغيير من الاركان الاربعة بتغير الزمان وانتقاله عليه
والارزمنة انما يجوز معمرها وانتقالها من حال الى حال محركة
الشمس في البروج الاثني عشر فيحدث اذا يجوز ونفسه
الاشياء بعلم مسير الشمس في البروج الاثني عشر لان
لسيرها في البروج يجوز اختلاف الزمان باختلاف التي تكون
ويحدث في هذا العالم منها اشياء كثيرة في وقت معلوم من
اوقات السنة ومنها ما يكون في اوقات السنة وايامها

فالاشياء التي تكون وتحدث في وقت معلوم من السنة فكما يوجد
في زمان الربيع يحدث فيه حال الهواء وكوز كثير من الحيوان والسم
والاعشاب وولاده كثير من الحيوان والبهائم شي لا يحدث في
غيره من ارباع السنة وكذلك الصيف يحدث فيه من الحر وتغير
الهوا والابدان وتنضج الثمار وكوز وفساد اشياء لا يندى في
غيره من ارباع السنة وكذلك الخريف والشتاء يحدث لكل ربيع
كوز وفساد شي لا يكون في غيره من ارباع السنة وكذلك كان في
الفواكه والثمار والاعشاب وكثير من النبات الذي يكون في الربيع
يفسد في الخريف والذي يكون في الصيف يفسد في الخريف
تجد كل فصل من فصول السنة الاربعه اما يكون اذا كانت
الشمس في ربع من ارباع العلك فظاهر من ان تلك الاشياء التي
تكون وتفسد في ارباع السنة اما في لعله كوز الشمس في
تلك الارباع ولا نأخذ في كل سنة من الشهور اذا كانت في
ذلك الربيع لا يكون الهواء والبرد والحر والنبات وشاير
الاشياء على مثل ما كان عليه قبلها من الشهور ولا يكون
على ما بعدها من الشهور المستقبلة بل يكون مختلفا الى الزيادة
والتقصا زعلنا ان ذلك الاختلاف انما هو لمقارنه الكوالد
الشمس ولو كانت الشمس وحدها على الهواء والارض لكان
كل ربيع مثل غيره من الربيع وكان كل شي مثل غيره وكان يكون
فصول كل سنة مثل فصول غيرها من الشهور فاذن الكوالد
شركه مع الشمس في الدلالة على الكوز والفساد باذن الله فاما
الاشياء التي تكون في اوقات السنة وابامها كلها وهي
كتفليس الناس وعلمهم ونصرت حلالهم التي يحطون منها

يومًا واحدًا في السنة اجمع وهذا الكوز والفساد انما يكونان
بالحركة الكلية اعني حركة الافلاك والكواكب وكما ان
تفريق الافلاك وما فيها والكواكب لهذه الاجساد
الارضية تفريق دايم فكذلك الكوز والفساد دايم في
هذا العالم الى الوقت الذي يبتا الله ابطاله فيبطله كيف

يسارع وحل

العصر الرابع في خاصه دلالة القمر على المد والجزر


قد ذكرنا فيما تقدم من دلالة الشمس والكواكب على
الاشياء التي تحدث في هذا العالم فانه لا يكون في هذا العالم
نزول طبيعي من الطبايع الا بعله الشمس ومشاركه الكواكب
لها باذنه الله




دلالة القمر على المد والجزر وغيرهما من الاشياء وذلك
ان الفيلسوف قال ان عامه دلالة الشمس على النار والهوا
وعامه دلالة القمر على الماء والارض فانما صار له دلالة للشمس
والقمر في هذا العالم اقوا والظهر من دلالة ساير الكواكب
لعلنا نراهم ان الشمس اكبر الكواكب قدرا وهي متوسطه
المعد والقمر اقرب الكواكب اليها فاما ساير الكواكب
فان بعضها وازكان فيه كبير فانه بعيد عنا وبعضها وازكان
قريب منا فانه صغير القدر والقمر اقرب اليامنه والعله
الثانيه ان الكواكب سره مصبه لا تتعاق لها والذات تظهر
من فعلها في هذا العالم انما هو بقره حركاتها وصورها
واما النيران فانها تتعاقا قواي الفعل في هذا العالم

فما يفعلان فما يركانهما وشتعاهما وهما يوردان كتاب
الخواص في هذا العالم في الاركان الاربعة وفيه ركن يقرأ في
كتاب النساب من القمر هو المتوسط بين الاجرام السماوية
والارضيه وهو المودن من الاجرام العلويه في الاجرام الارضيه
وهو المعبر للهوا فلما تبين العليين صارت حركه القمرين
المهر في هذا العالم من قوه حركه غيرهما من الخواص
فاما الشمس فقد ذكرنا قوتها في اعند الالهوا والتركيبات
وساير الاشياء واما القمر فان احوال لانه على المياه والبحار
والارضين وحال الحيوانات وتغيير الله بدان والصه والامرام
وايام المرضي النهم والحرارات والفاكهه والرياحين
واشياء مستذكرها فاما دلالة على البحار فكماتري المد
والجزر منطليز بالقمر لان القمر هو على هو على المد
والجزر الذي يجوز في البحار وقد ذكر القوم الذين ذكروا
اي الاشياء الطبيعيه ازمن البحار ما يزيد من حركه القمر
والشمس الى نصف الشهر الذي هو الامتلاء ثم ينقص من بعد
الامتلاء عند تقاض القمر الى اخر الشهر الى هو الحاق ومنه
ما يمد وتجزر في كل يوم وليله مع كل يوم والقمر يلو على
وسط السما ومغيبه وذلك موجود في بحر فارس وبحر الهند
كما تذهب الى الصين وبحر الصين وفي كل ما بين هذه الهوا
ضع وفي الذي بين قسطنطينيه وافرجه وفي جزيره فاما
اوقات المد والجزر في كل يوم وليله فاذا بلغ القمر

افقامنا افاق البروج اعني مشرق من مشرق البحر وعلاه بحر
 بطيحه ولغزه مناما البحر وانبت الماء معسلا مع القمر وانبت
 فلا يزال كذلك الى ان يصير القمر الى وسط سما ذلك الموضع
 فعند ذلك ينتهي المد منتهاه فاذا انبت القمر من
 وسط سماه جزر الماء ورجع الى البحر فلا يزال كذلك راجعا
 الى ان يبلغ مغربه فعند ذلك ينتهي الجزر منتهاه فاذا رآل
 القمر من مغرب ذلك الموضع انبت الماء هناك في المرة
 الثانية فلا يزال مقبلا زائدا الى ان يصير القمر الى وسط الارض
 فينتهي المد منتهاه في المرة الثانية من ذلك الموضع
 ثم يبتدئ في الجزر والرجوع في المرة الثانية فلا يزال يجر
 ويرجع الى البحر حتى يبلغ القمر افاق مشرق ذلك الموضع
 فيعود المد الى مثل ما كان عليه اولا فيكون في كل يوم وليلة
 ومقدار مسير القمر فيها في كل موضع البحر مدارا وحرارا
 لان القمر اذا كان في يوم من الايام في درجة من درجات الفلك
 تقرب طلع على موضع البحر فاذا سارت تلك الدرجة الى افاق
 ذلك الموضع بعد ذلك بيوم فان القمر يكون قد رآل
 عن تلك الدرجة بمقدار مسيره المعدل واليوم والليله
 فتطلع عليهم بعد طلوع تلك الدرجة بمقدار مسيره المعدل
 في اليوم والليله ولان الارض مستديرة والبحر محيطا بها
 على استدارتها والقمر تطلع عليها كلما في مقدار اليوم والليله
 وفي مقدار مسيره فيهما فاذا زكلا تحرك الفلك صار موضع

البحر موضع من مواضع البحر وهما ذلك الموضع أيضا وسط
سما الموضع آخر ومعدا لموضع آخر وونداه لموضع آخر
وفيما بين كل واحد من هذه الأوتاد على حاله أخرى بعض الخو
احد فخر اذن في وقت واحد وبعض المواضع ابتداء المد و
غيره من المواضع ابتداء الجزر وفي موضع آخر حاله آخر للمد والجزر
• فاذا ابتداء المد فانه ليست يكون حاله عند جميع اصحاب البحر
والشطوط والجزائر وان حل البحار حالا واحدة لان القوم الذين
يكونون في ليه البحر يبدون في وقت ابتداء المد للما حركه من اسفل
البحر الى اعلاه وبروز له انتفاخا ويهيج فيه رياح عاصفه وامواج
فيعلمون بذلك انه ابتداء المد فاذا كان وقت الجزر نقصت
تلك الرياح والامواج وذهب الانتفاخ من الماء فيعلمون انه قد
جزر الماء فاما اصحاب الشطوط والسواحل والجزائر وارجل
البحار من يكونون بالقرب منها فانهم يبدون عند هرو وقت
المد للما حركه وجريه من اسفله الى اعلاه ثم يجري بعد ذلك الماء
الذي يكون على وجه هذه المواضع واعلاها ويستند جريه الماء من
البحر اليهم وينتفخ ويرتفع فيعلوا على ارضهم ولا يزال كذلك
الى ان يحزن المخرج الماء عند ذلك الى البحر ويخرج من تلك الارض و
الجزائر وينقص •  وانما يبين نرد الماء وجريه و
محصو دهايه في الشطوط وارجل البحار فاما في ليه البحر
فانه لا يوجد ذلك • فاما الرياح التي تكون في الماء وتخرج منه
ابتداء المد فانما يكون ذلك الموضع التي تكون فيها ابتداء
المد والمواضع القريبة منها فاما في الشطوط وارجل البحار

33
والمواضع النائية من لجة البحر فانه قل ما يجوز فيه هبوب
الرياح وليس الوقت الذي يتدفق فيه اول المد والجزر لاهل الشطوط
والسواحل وارجل البحار هو وقت ابتداء المد والجزر الذي يجوز
في البحر بل يختلف اختلافا كثيرا حتى يطر كثير من الناس لما
يرور من كثرة اختلاف ابتداءه في المواضع المختلفة ان القمر
يسير ببطء للمد والجزر لا زائدا فوه المد في البهار اما يجوز
في موضع عميق واسع كثير المياه على طها ويجوز في الغالب
على ارضه الصلبة او كسر الحمال ويجوز موضع القمر افعا
لهو ويعرب تلك المواضع من مسامحة القمر وطريقه فاذا
ابتدأ المد في هذه المواضع في وقت من الاوقات فانه يتصل
بساير مياه البحر الا انه لا يصير الى الشطوط وارجل البحار
الا وقد مضى من ابتداء المد في البحر المواضع التي ذكرنا زمان
من الازمنة على قدر قرب وبعد الشطوط وارجل البحار من تلك
المواضع لان الشطوط والجزائر وارجل البحار التي تقرب من
المواضع التي تكون فيها ابتداء فوه المد يبين فيها المد قبل
ازييز في المواضع التي تقع عنهما  واما اذا بعدت
شطوط البحر وارجله ومعاينه من المواضع التي تكون
فيها ابتداء المد فاما يبلغ اليه المد عند قرب انتهائه في
البحر وكذلك الجزر فينتصيا ازيجوز المد في بعض الجزائر
والشطوط البعيدة من المواضع التي يبين فيها المد في وقت
ابتداء المد واما يجوز ذلك بعد تلك المواضع من المواضع

الزئبقون فيها التذافوه والمد والجزر **العمل الهامس في عمله المد والجزر**
فذاكثر المتقد موز في عمله المد والجزر واختلفوا في ذلك فتدع الان
ذكر اختلافهم مهما اذا لا منفعة فيه وادكر ما يوافق قول الفلاسفه
فيهما **٥** فاقول ان المد والجزر انما يكونان با اجتماع ثلثة اقسام
احدها حال مكان الماء والثاني حال الماء والثالث تحريك القمر للماء
فاما الاول فهو ان يجتمع الماء في مواضع عميقة كثيرة عريضة
طويلة يكون مسير زمان من الزمانه ويكون فيها حال في مواضع
كثيرة مختلفة ويكون الغالب على مواضع كثيرة من ارضه
الصلابة والاختلافه الاجزاء التي يجتمع فيها الريح الصلبة لازالارض
الصلبة المتكاثرة الاخرى ومواضع المياه يجتمع فيها الريح
كثيرة من اجتماعها في الارضين **٦** **الرخوة** **٥** والثاني
هو ان يجتمع مياه كثيرة في مثل هذه المواضع وتقف زمانا طويلا
ولا يتغير فيها ما ينصب فيه من الادوية والانهار ولا ما
تخرج منها لازال المياه اذا وقعت زمانا كثيرا بصر عليك
ما اليه الطمر مره وغير ذلك من الطعوم وتولد فيها النجار
الغليظ والرياح لملوحه الماء ولحرارته ولما يصعد اليه من حر
الارضين فاما البهار فانه يزيد في ذلك الماء واما الرياح
فانها اذا اجتمعت وكثرت في ذلك الماء ترفع علاه القمر حرك
بطيعة وحركته وصعوده من افود ذلك الماء فيحرك الماء
كله وحركته لعلقه وحلها واقل متغيرا مقبلا مع القمر
فاذا هرك الماء بتحرك القمر وحركته وحلها وتنفس واختلاج
في مكان اكبر من المكان الاول وزاد ذلك التنفس وحركته

الماء وتحركه الرياح في اعلا ما البحر الى اسفله وانقلب تلك
 الحركه بالرياح التي في ارض البحر فيرفع الرياح التي فيها وفي
 اسفل الماء يخرج من بعض المواضع فيرفع الريح بحركتها وار
 تفاعها الماء الى فوق فينتفسر الماء وعلوا ويغير فيكون
 منه المد فلا يزال الماء صاعدا محركا من نفسه بفريق القمر
 له ويصعوده والريح يهرك الماء ايضا ويرفعه وتخرج تلك
 الريح اول فاو لا وسيل وسعر ما دام القمر صاعدا اذ اصب
 الى وسط السماء **○** فعند ذلك ينشأ المد منتهاه ولهذه
 العلل تكون للبحر في ابتدا المد رياح عاصفه شديده فاذا انهر
 القمر من وسط السماء رجع الماء بطبيعته الى موضعه فكان الهمز
 فاذا بلغ القمر وتد المغرب ابتدا المد مقلا حتى يبلغ القمر الى
 وتدا الارض ثم يهزل الماء الى ان يبلغ القمر الى افق المشرق فاذا
 ظهر القمر من الافق عاد المد الى مثله كما كان عليه واما الذي
 ذكرنا من دالات ارض البحر والمياه فانما قلنا ذلك لانه لا ارض
 البحر ومياهها مختلفه الحال والمواضع التي تكون غير
 عميقه ولا صلبه ولا يكون فيها جبال يكون حارها وبارها
 ليست بالكثيره والمواضع التي تكون عميقه عريضه طويله
 ويكون مياهها عليظه ماله ومره فانها بغير البحارات والرياح
 في تلك المواضع ولهذا العلل صار ابتدا فوه المد وعله الماء
 انما يكون من كل موضع عميق واسع يكون الغالب على ارضه كانه
 الاجزا اوكثره الجبال فاذا انتدت فوه المد من جبل هذه
 المواضع الكثيره البحار والرياح اللذين فيها انقل ذلك بما البحر

فصار فيه كله المد بها فيه من البحار والرياح التي تولدت من ملو
حته ومرارته ويبسه ولما في القمر من الطبع الهرك لذلك الماء
بكنهه ولما سال من البحر كله من قوه حركه المياه التي في تلك
المواضع التي تكوز فيها الله اقوه الماء • فاذا كانت ارض البحر
قليله المياه او كانت متخلله بيبعد الماء عنها الى غيرها من البحار
والمواضع او كان ذلك الماء يتغير ما ينصب فيه من المياه او ما
يخرج منه او كان الماء مشتركاً لطيفا متفعلاً كالادويه والانهار
والعيوز فانه لا يكثر احتياج الرياح فيها لانه يتخلل ويتنفس
الريح الزو الماء ويخرج حروا بعد حروا اولاً فان لامع حركه الماء
ونقله ويتغير ولا يجمع في ذلك الماء من الريح ما يرفعه فاذا
علاه القمر وحركه لا تكوز فيه المد والجزر ولا يكثر فيه ربح
وامواج فلهمذه العله لا يتغير في كثير من البحار ولا في سائر الارض
دويه والانهار والعيوز المد والجزر • وايضا فان المياه
الحاربه لطيفه دقيقه فاذا حركها القمر وحركه لم يبق فيها
قلل الفتوره لرفقتها فاذا بطلت لم يرد ذلك التخلل فيها الاشباه
قليل ولا تكوز فيها الا رباح قليل جدا • فاما المياه العليقه
الماله فانهما الملوختها ومرارتهما تكوز فيها يسر ورياح كثيره
فاذا انثرت وفترت وحميت بقيت تلك الفتوره فيها
لعلقتها وبطلت وراد ذلك التخلل فيما بينهما زياده كثيره
فكان ذلك سبباً لقوه المد كما ذكرنا • فاما العلم
والايتي اذا صار القمر الى المغرب ودوامه الى ان يبلغ القمر الى وسط
الارض فذلك ثلث جهات احدها خط المشرق وموادها

المغرب كل درجة يتباعد القمر من المشرق صاعدا الى وسط
 السماء مواربه لكل درجة تباعد القمر منها من المغرب الى وسط
 الارض ويجوز بعد تلك الدرجة من المغرب مثل بعد الدرجة
 المواربه لها من المشرق وكان الربع الذي من المشرق الى
 وسط السماء موارباً لكل الربع الذي من المغرب الى
 وسط الارض فلا يفرق الربع الذي من الطالع الى وسط السماء و
 الربع الذي من وسط المغرب الى وسط الارض يتقوا زوايا
 احدهما من المد واقبال الما من المشرق مثل ما في الاخره **ـ** والوجه
 الثانيه انه يجوز مطالع البروج في كل بلد ووسط السماء ووسط
 الارض مثل مطالعها في تلك المستقيم **ـ** فذلك صار القمر
 اذا بلغ درجه المغرب بين يدي المد كما كان اذا حيز من
 الى درجه المشرق فلا يزال المد دائما من القمر يتباعد من
 المغرب الى ان يبلغ وسط الارض كما كان دائما حيث تباعد من
 المشرق الى ان يبلغ الى وسط السماء ثم ينتهي المد اذا بلغ الى وسط
 الارض كما كان انتهى حيز بلغ الى درجه وسط السماء لانها دين
 الوندين **ـ** هما المعدلان للمطالع في كل بلد **ـ** والوجه
 الثالثه ان القمر اذا كان في المشرق والمغرب فهو مراعياً بعدو
 احد فاداً اقبل من المشرق واقبل المد معه فكلما ارتفع
 القمر قرب من وسط السماء وكان القمر مقبلاً الى ان يبلغ الى وسط
 السماء فخذ لك اذا اقبل النبا من المغرب يجوز ان تبدأ المد
 ايضا فلا يزال كذلك الى ان يصير الى مواراه خط وسط
 السماء وهو وسط الارض فينتهي المد منها **ـ** فاما البرز
 انه يجوز في الربع الثاني والرابع المقابلين لزاوية موارب

لآخر فاذا كان في احد هما جزر وكان الربع الاخر الموازي له مثله و
زعم قوم ان المد والجزر قد يكونان في المياه العذبة مثل مياه
البصرة ومدن البصرة من ارجل النهر وهو موضع كثير من ارجل
النهار والجزائر التي تخوض مياهها عذبة وتكون التي خالها كمالها
ومياهها عذبة فانها معاصر الانهار وادوية عذبة نهر البها
من مواضع وتواحي اخر غير البحر وهي متصلة به بما البحر المالح
موجوده في هذه المياه وما كان مثلها من المياه العذبة المد
والجزر لانها لا تلبس البحر ولو انزل هذه المياه العذبة بما البحر
لم يوجد فيها المد والجزر ما المد فانما هو يجوز فانتزاع الجزر
يجوز ما باردا وذلك لان في وقت المد يخرج الماء من عمق وهو
فاتر ويبرده حركته ويغيري التمر له فتور فلهذه اللة يجوز
ما المد فانتزاع كل ما كان من المد اقل واكثر كان اقل واما
واما ذلك لكثرة حركته وكثرة خروج المياه التي في البحر
فاذا صار ذلك الماء في المواضع البعيدة من عمق البحر كالقمر
ط والجزائر والادوية والمغايير والبطايح يبرد فتزاع بذلك
البرد الى البحر فلذلك صان ما البحر باردا **باب** والذي
يفعله القمر بطبيعته في ما البحر اما هو المد فاما هو الجزر
فليس من فعل القمر وانما ذلك فعل كبيته الماء لان القمر
اذا بلغ الى موضع من المواضع العالي على المد كان هنالك
ابتداء المد الى ان يبلغ القمر الى نهايه دلالة على المد في ذلك
الموضع فذلك ينتهي المد فاذا انتهت قوه مشيهاه ودلالتها

ذلك الوقت رجع الما بطبيعة المكان الذي كان خرج منه
 وهو الجزر واعلم ان في الترتيب الطبيعي ان القمر كان
 فوق الارض فانه يجوز المد والجزر كل واحد منهما مرة
 واحدة ويجوز زمان احدهما مساويا للزمان الاخر **باب** واذا
 كان القمر تحت الارض فانه يجوز المد والجزر كل واحد
 منهما مرة اخرى ويجوز زمان احدهما مساويا للزمان الاخر
 فاما ثبت القمر فوق الارض وتحتها فانهما لا يكادان يستويان
 فاما كان لثبة فوق الارض اكثر من تحتها كان زمان
 المد والجزر والقمر فوق الارض احوال منه وهو تحتها
 واذا كان لثبة القمر تحت الارض اكثر منه فوقها
باب كان زمان المد والجزر الذي يجوز تحت الارض احوال
 منه وهو فوقها **باب** فاذا اردت ان تعرف **باب** عدد
 الساعات للمد والجزر والقمر فوق الارض فاعرف الدرجة
 التي يقع معها القمر والدرجة التي تغيب معها وصح ذلك
 لان القمر ربما تقدم او اتاخر في الطلوع والغروب
 الدرجة التي فيها ^{هو} لحوال لعله عرصه فاعرف ذلك الدرجة
 وخذ ما يزيد درجة طلوعه **باب** درجة غروبه بمرح المطالع فاحفظه
 ثم اجعل كل خمسة عشر درجة منه ساعة مستوية
 وما لم يتبق خمسة عشر درجة فاجعلها اجزا من ساعة
 فما يقع فهو ساعات المد والجزر **باب** الطبيعي
 ما دام القمر فوق الارض **باب** واذا اردت ان تعرف ساعات

ساعات المد وحده او ساعات الجزر وحده فينصف هذه
الساعات المد والجزر الطبيعي ايها اردت معرفته فاذا كان
اذ لا المد قوّة رادت ساعات المد على هذا النصف بمقدار
ضعف حركه الماء وما بقي الى تمام الساعات المحفوظه فهو
ساعات الجزر **باب** فاذا اردت ان تعرف مقدار

المد والجزر والقمر تحت الارض فينصف من الدرجة التي تحت
مهما القمر الى الدرجة التي تطلع معها بمرح المطالع فاعمل
به كما عملت بالقمر وهو فوق الارض **باب** واعلم
ان مواضع البحر مختلفه العروق لاختلاف عروق البلاد ان فاذا
اردت معرفة ساعات المد والجزر في موضع من مواضع البحر
فاعرف عرض ذلك الموضع ومطالعه ثم اعلم طلوع القمر

بمطالع ذلك الموضع فاما قوه المد والجزر وضعهما
وكثرهما ايها وقلة وزيادتهما ونقصانهما وايها يكون
اطول وادوم زمانا ففي معرفه ذلك وعلمه وجوده

كثرت سنات على ذكرها ان شاء الله

الفصل السادس عشر في حركه المد وقلبه

قد ذكرنا قبل هذا ان الزمان الذي يجوز والقمر فوق الارض
مثل زمان الجزر الذي يجوز بعده وزمان المد الذي يجوز القمر
تحت الارض مثل زمان الجزر الذي يجوز بعده الا انه ربما
عرض ان يجوز زمان المد والقمر فوق الارض اطول من زمان
الجزر الذي بعده او يجوز المد زمان المد والقمر تحت

ينقص الارض المحول من زمان الجزر الى بقية **●** واذا اردنا زمان
 المد على القدر الذي ذكرناه حد دناه من بلوغ القمر بعض
 المواضع الدالة على المد فانه ينقص من زمان الجزر الذي بعده
 مثلا ما زاد في زمان المد بالتقريب **●** واذا نقص من زمان المد
 شي فانه يزداد مثل ذلك في زمان الجزر الذي بعده حتى يجوز
 جميعهما مثل ما ذكرنا **●** فاما الذي ذكرنا انه يعبر عن طول
 زمان المد وقصره او طول زمان الجزر وقصره فانظر فاذا كانت
 اولا كثيرا ما اسد وقوته وعلمته كثيره وانه يدور المد
 فيزيد القمر عن درجه الوند المحدوده للمد بنحو من ساعه وا
 اكثر واقل قليلا **●** وانما يجوز ذلك بقوة حركه الماء وتقدم
 جريته لامتداد لاله القمر فيكون زمانا للمد كونه لهذه العله
 واذا كان دلاله المد ضعيفه فانه يبرز الماء قبل طلوع القمر
 الى الموضع المحدود للمد بنحو من ساعه واكثر واقل وانما
 يجوز بضعف حركه الماء وقلة جريته فنقص زمان المد لهذا
 السبب **●** لاله دلاله القمر **●** **في قوة المد وضعفه**
 فاما معرفة قوة المد وضعفه وكثره ما به وقلة فانه ينظر
 فيه من ثمانية اشياء الاول بعد القمر من الشمس وزيادته
 في الصور ونقصانه منه **●** والثاني زيادته بتعديل القمر عن
 وسطه او نقصانه منه **●** والثالث موضع القمر من فلك **الاج**
 والرابع صعوده او هبوطه **●** والخامس كون القمر في البروج
 والسادسه الايام التي تسمى بها البروج
 واهل مصر وما يليها ايام زياده **●**

الماونقضانة ٥ وهذه الجهات الستة هي من خاصه دلالة القمر
٥ واليه السابعة معرفة قوة المد وضعفه من طول النهار
والليل وقصرهما من خاصه دلالة الشمس ٥ والمانه من
معرفة الرياح المقوية للمد والجزر ٥ **باب الهه الاولى**
واما الهه الاولى في معرفة كثرة المد وقلته فان تنطرية ما
لات القمر فان له اربعة مواضع تختلف فيها حالاته ودلالاته
على كثرة ما المد وقلته ويكون ذلك على قدر حاله من الشمس
اوله الاجتماع العصر مع الشمس والثاني اذا كان بين القمر
والشمس تسعين درجة ويكون في جرم القمر نصف الصو
وهو ابر في الضوء وهو التوزيع الاول والثالث اذا كان القمر
في مقابل الشمس ٥ والرابع اذا كان بين القمر وبين الشمس
تسعون درجة وهو حيث يبقى في حرمه نصف الضوء وهو
ناقص وهو التوزيع الثاني فاذا كان القمر ميا مع الشمس فان
يكون ما المد كثيرا فو ما طويلا الزمان ويكون زمان الجزر او
منه لان القمر اذا اجتمع الشمس زاد اجتماعه معها في قوة
القمر لان الشمس في قوة المد فلا ايضا فاذا اجتمع في
دلالة القمر فيكون تفرجه للماء في ذلك الوقت اكثر من
في غير ذلك الوقت وكذلك القمر اذا اجتمع كوكبا من
الكواكب الدالة على قوة المد زاد ذلك في قوة فيعوا
حركة ذلك المد لقوة القمر ويكون ما المد زايد الا ان الاله
اذا فارق الشمس فانه يكون في ذلك الوقت اقوا وكما
وعلا في المد منه اذا فارقة غيرها للعلل التي ذكرنا ولازال
في القمر من الفعل ما ليس ينشئ من الكواكب فيه من

وجزاير يسكن فيها المد عند المد ويكون الغالب على ارضها الملاحة
 وفوقها الجبال فاذا كان وقت المد وتفتت ماؤها واسفر
 على شاطئها وبلغ الى ارضها وجزايرها فمدت وجزرت
 كما يمد وجزر بحر فارس وبحر الهند وبحر الصين والبحر
 الذي يرد القسطنطينية وامرجه وغيرها من البحار
 التي هي صغرها فبهذه الاشياء تكون اختلاف حالات البحار
 والمد والكور على ما ذكره القدماء من نظري في العلوم الطبيعية
 وقد تبين لنا صفة المياه الا ان لا تمد ولا تجرد والاني تبين
 عنه المد والكور • وتبين لنا ان البحر لا يتغير من ذاته وان
 القدر على التنفس وهو الحركة لما البحر بطبيعته •
 وقد ذكرنا مرار كثيرة ان حركة الاجسام الارضية انما
 يكون تحريك الاجرام السماوية اما وتبين لنا في ذلك
 من اشياء كثيرة كطبيعته موجوده بحرك بعضها غيرها
 من الاجسام على بعد كثير منها من غير ملاسته كما ترى
 حجر المعنط ليس يحرك الحد ويحذه اليه بطبيعته وكما ترى
 النقط الابيض يذهب اليه النار من بعد كسر ومثل الجفن
 الزيتوني الذي يحذه الزيت ومثل حجر الخل الذي يحذه به الخل •
 وهذه الاجسام الا ان ذكرنا ما نراها من فعل بطبيعتها في
 غيرها من الاجسام على بعد كثير المدد والحركة علوا
 وسفلا وبهية وبسيرة فكذلك القدر في طبيعته ان تحرك
 البحر المالح على بعد منه ومن طبيعته ذلك اما ان يقبل الحركة

من القصر اكرم من قنول المياه العذبة تترك في وقت المده
علوا من سفلى البحر الى اعلاه ٥ وقد يوجد ايضا للشمس اوقافا
عيل مختلفة في كل هذه حالات البحار في شدة امواجها ووق
تها وهي كما انها في بعض اوقات السنة وفي لمد ذلك وسط
نه في وقت اخر على قدر قريب مدارها منها او بعدها عنها وفي
ذكر هذه من الجريز العلماء بها لانها من اختلاف حالات بحر
فارس والهند اشياء مستدكرها ان شاء الله تعالى

اما بحر فارس والهند وهما في الجبل بحر واحد الاتصال
احدهما بالآخر الا انها متضاد من حالاتها لان بحر فارس
يكثر امواجه ويشتد ويصعب مركبه عند لمرطهر بحر
الهند وسهولة مركبه وقلة امواجه ولا يكثر بحر فارس
ويقل امواجه وسهل مركبه عند ارجاح بحر الهند ويقل
بعادف ميانته واصطراب امواجه وطلمته وصعوبة
مركبه ٥ فاول ما ينبغي به صعوبة بحر فارس عند
دحوك الشمس السبله وقربه من الاستوا الخريف وفي
بزال في كل يوم يكثر امواجه وسعاده ميانته ويقل
كله الى بحر الشمس الى الجنوب واشد ما يكون صحو
كله وكثره امواجه وشدة نه في اخر الزمان الخريف
عند كون الشمس في القوس فاذا كان قريب الاستوا
الرسمي يند في قلة الامواج ولما ظهر وسهولة الممر

الى ان يعود الشمس الى السبيله والبر ما يكون طهر او اسودله و
 في اخر زمان وهو الربع وعند كوز الشمس في الجوزاء ● ///
في صفه بحر الهند فاما بحر الهند وهو خلافه بعينه لانه عند
 كوز الشمس في الحوت وقربها من الاسنوا الربيع يبتدى في
 الظلمه ويغلظ ماؤه ويكثر امواجه حتى لا يركبه الناس لظلمته
 وصعوبته فلا يزال كذلك الى قرب الاسنوا الخريف واشد
 ما يكون ظلمته وصعوبته عند كوز الشمس في الجوزاء فاذا
 صارت في السبيله يقل ظلمته وينقص امواجه ويلين طهره و ///
 سهل الى ان يصير الشمس الى الحوت والبر ما يكون طهر عند
 كوز الشمس في القوس ● الا ان بحر فارس قد يركب في كل
 الاوقات من السنة فاما بحر الهند فانه لا يركبه الناس عند
 هيما نه لظلمته وصعوبته مركبه ولا خلاف حالتهما وهيما ●
 كل واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه وسما بطبعه
 الزمان الذي بهيما نه ● واما بحر الهند فيسما بطبعه المره
 الصفرا لا يبتدى هيما نه في اول زمان الربيع لشده قوه في اخر هذا الزمان
 ودوامه على حاله الى اخر زمان الصيف ● واما بحر فارس فيسما
 بطبعه المره السوداء لا يبتدى هيما نه في اول زمان الخريف وصعوبه
 لربيع وشده قوه في اخر هذا الزمان ودوامه على حاله ///
 الى اخر السما ● وقد تحسب علماء البحر كل واحد من هاتين
 البحرين يهد معلوم عندهم ويقولون ان اول حد بحر فارس ///
 ما يلي المشرق وهو من قومه دجله العورا واخره يمتد الى
 جزيرة يقال لها نيز مكران ومن هناك بعد اول السند ///

وحدده مياي المعرب من موهه د حبله العورا الى اذ ينتهي الى حد عدن
باب وفي سر قمر فارس من المدن فارس وخرمار ومكرار
ومعربه بلاد العرب وهي البحرين وعمان والمسقط وسعوط الى
ازيلع الى حد عدن وهو اخر جزيرة العرب وذلك الموضع الذي يقال
له الدوارع وهو طريق في البحر يوجد فيه الى بحر حده والسامر ومصر
والروم ومياي شام العرب من البحر الفارسي يوجد فيه حب اللؤلؤ
الفكر البعيد فاما بحر الهند فارحده مياي المشرق وجزيره
سر مكرار واخره بلاد الصين وحده مياي العرب اول كعب عدن
واخره بلاد الداج وفي شرق بحر الهند من المدن بلاد الهند والهند
والزنج والزايج وامر كثيره مختلفه من الهند بمطرون في الصيف
د لا اعالي بلدا هم التي بعدت عن البحر بلاد هند وكابل وغيرهما من الهند
ومواضع هناك من البراري والصحاري والخرابات الموصوفه بالطول و
اعرض غير مسكونه فها ولي بمطرون في الصيف ولحق يتجاوز في الشتاء
ليرد هو ابهر فاما بحر الهند فانه اذا قطع ركاب البحر عند عدن
فان اول ارض يصير اليها جزيره يقال لها بلاد البربر وهي مسكونه
وفيهما جسر من الزنج والزايج وكل هو لا الذي ذكرنا وغيرهم من
تلك الناحيه العربيه هم في جزاير وليس منهم خلق ينتهي الى ارض يعلم
انها متصله بالارضين ولهم حد لنا هاولي القوم شمال وجنوب هذا
البحرين ولا من يسكن في هاتين البلاد من الامر فمن اراد الصين
سفر في بحر الهند ويدور عليه حتى يصير الى الصين ومن اراد الزنج فانه
معربه الى ارض يصير الى الموضع الذي يريد من الزنج ومن اراد الداج
يصل الى سرجه حر يصير الى حله ثم يصير الى بلاد وانما ياخذ وزنه
الطريق لا يفر اذا قطعوا بلاد الزنج يريدون بلاد الزايج يصيرون الى نكله
لا يتبين لهم صوايقهم الا قد رست ساعات في كل يوم واذن

ناحيه مغرب هذا البحر حتى سلغوا الى بلاد الزابج فهذا حمل ما ذكرنا
 على البحر من حال هاء ين البحر ولعل بحر البحار حال خلاف
 حال البحر الاخر وكل اوقات السنة على قدر اقليمه وعرضه وبعد
 من مدار الشمس في ذلك الوقت ٥ الا انه ليس قصدنا هنا ان نصف
 حالات البحار كلها وانما اردنا ان كرا خلاف حال هاء ين البحر
 ان يحس به كما صار الشمس في كل واحد من بحر فارس والهند
 خاصه فكل خلاف فعلها في الاخر فذلك لها في كل بحر من البحار
 في كل وقت من اوقات السنة من خاصيه الفعل ليسير لها في غيره
 من البحار ٥ **الفصل التاسع في دلالة القمر على السوار والساب**
والمعادن في زياده صوته ونقصانه ٥

وقد ذكرنا فيما تقدم وجاهيه دلالة القمر على المده والبرر وعلى سائر
 حالاتهما وان القمر هو علمه بنسب ما البحر المالح هو وحده الذي
 تعلوا وينتفض مع ارتفاع القمر وانخفاضه ويزيد وينقص بزيادته
 في ضوءه ونقصانه بل اصناف كثيره من سائر الاجناس لا تافد به
 اشيا كثيره ما دام القمر زائدا في الضوء مسامتا لموضع من الموا
 ضع فانه يزيد فيها زياده كثيره وما دام القمر ناقصا في ضوءه او
 هابطا عن سمت رؤسهم ليرد الا زياده قليله وهو موجود في
 اصناف كثير من الحيوان والاشجار والاعشاب والمعادن فاما
 في ابدان الحيوان فانه في وقت زياده القمر في ضوءه يكون اقوا
 ويكور السهويه والركوبه والخوز والقمر عليها اغلب ٥
 وبعد الاملي يكون الانداز اضعف والبرد عليها اغلب ويكون
 الاخلاق في بدن الانسان ٥ كالدم والبلغم وغير ذلك ما

دام القمر زايد في صوه وانما تكون في طاهر الابدان والعروق ويرى
طاهر البدن له ورطوبه وحسنه • واذا انقص صو القمر صارت هذه
الاخلاق عور البدن والعروق وزاد طاهر البدن ليسا وذلك طاهر
عند العلماء بالهف فاما المرضي فاما يعرف كثير من حالاتهم من
رياده القمر في صوه ونقصانه منه لان الذين يمرضون في اول الشهر
فان ابداهم يحزن على دفع الامراض والعلل اقوا • والذين يمرضون
في آخر الشهر فان ابداهم تنكون على العلل اضعف فاختلاف حالات
الابدان في وقت رياده القمر في صوه ونقصانه منه يختلف العلل
ايضا • فاما حالات المرضي يوم ويوم فاما يعرف من مسير القمر
في كل يوم ومن يلوحه الى تشديد يسر وتزيع ومقابلته مكانه بمينه
وسيره والايام التي تخوز فيها القمر في هذه المواضع سما ايام
المعلومه فتتجلى حال القمر في هذه الايام يعرف حال المريض •
فاما اصحاب البحر والذين يريدون معرفة الانوار فانهم ينظرون
الى بلوع القمر من ذلك الوقت الى هذه الايام والمواضع المعلومه
التي تسميها فيعرفون منها حال الرياح والغيوم والامطار
والبر والبرد • فاما سعر الحيوان فانه ما دام القمر زايدا في صوه
فانه يسرع نباته ويغلظ ويكثر فاذا انقصر القمر ابطا نباته ولم
يكثر ولم يغلظ • وللقمر فعل في الانسان والبر ايضا لانه اذا
الانسان القفودا والنوم في القمر بالليل تولى في بدنه الكسل
والاسترخاء وهي عليه الذكاه والصداء وانما فاذا كانت

ليوم الحيوان له طاهره بالليل فانه يغفر رايتهما ولطعمهما • واما
ما كان من الاشياء الحيوانيه بارد اركبا ليز ابيض كالبر والدماع
والقمر فيهما اثلثه لان الحيوانات يكثر البانها في الضروع
ويغزر من اول الشهر اكثر مما يكون في اخر الشهر • وكذلك يكثر
البصر فان البصر الذي يتفقد في اجواف الطير في وقت زياده
القمر في صوه يجوز وافر بياضا واكثر من الذي يحدث في جوفه
في اخر الشهر • فاما في اليوم والليله فان القمر اذا كان فوق الارض
في الربع الشرقي او سمت موضع من المواضع فانه يغزر صرور
اغنامهم ويريد فيها وحيوانهم • وارجح في اجواف
الطير يغير في ذلك الوقت كان بياضه اوفر من بياض البصر الذي
يحدث في اجوافها • غير ذلك الوقت من اليوم والليله • فاذا
زال وغاب القمر عنهم نقر من كل ما ذكرنا • وان تقعد
ذلك انسان وجد ما ذكرنا طاهرا • وقد توجد السمك في
البحار والاحساء والمياه الجارية اذا كان من اول الشهر الى الاملا
بحرم من اجريه ومن عور الاجار والبحار ويريد في سمته وكبره
وادا كان من بعد الاملا الى الاجتماع فانه يدخل في اجريه و
عور البهار والمياه ولا يسمن • فاما في اليوم والليله فمادام
القمر معلقا من المشرق الى وسط السماء فانه يجوز طاهر حارحا
اجريه ويزيد في سمته واذا زال القمر غاب في اجريه ولا
يزيد في ابدانه ولا يسمن الا سميما قليلا وكذلك حرسه الارض

فاز اخرجوها من اجرتها في النصف الاول من الشهر يكون اكرم
خروجها منها في النصف الآخر فكل شهر منها مما يوسع او يضيق فانها
في النصف الاول من الشهر يكون اقوا فعلا في العصر والسبع والطلب
له والبرق عليه ويجوز سميها اقوامه في النصف الآخر • والسما
ايضا فانها في النصف الاول من الشهر يكون اكرم طلبا للصيد منها في
النصف الآخر • **باب** فاما الاشجار والغرس فانها لو

عزست والقمز ايدا او مقبلا الى وسط السماء علفت وكثرت
ونشأت وحملت واسرعت النبات والسب والهمل • واذا كان
القمز افضا في الضو وزايل عرو وسط السماء لم يسرع النبات وابط
ن العمل وربما است وقديفسد ايضا كثيرا من النبات الذي ليس
كالكنار فانه يحرقه ويقطعه اذا كان القمر طاهرا بالليل • واما
خاصيه دلالة القمر على الفواكه والرياحيز والزروع والبقول والا
عساب فان القمر ما دام زائدا في صوه الى ازيد قليل فان زهرها وزايد

يكون اكثر من زيادتها ونورها في النصف الآخر من الشهر وهذا
ظاهر عند الفلاحين واصحاب الزراعة وليس ذلك عند العلماء
ودور المعرفة منهم بل عند عامتهم فانهم يدورون ذلك في انواع الفوا
كه والبقول كالهووح والبطيخ والمشمش والقتل والمخار وال
لقرع وانواع البقول والفواكه ويحسبون حسبا ظاهرا •
اول الشهر الى نصف الشهر ينمو او يزيد وسكون اكرم مما يزيد
فان يده وينمو من عند تقاطع القمر الى اخر الشهر وفي الوقت الذي يطلع
القمر ويسا منهم من اليوم والليله مما يزيد وينمو في سائر

42
اوقات اليوم والليلة فاما المعادن فانها من اول الشهر الى الامتلاء يتكوز
ويزيد وذات جواهرها وفي بصيصها وصفاتها ونعائها اكثر مما
يتكوز ويبرد فيها من عند نقصان القمر الى الاجتماع واكثر فعله
والظهور في الجواهر الرجوه وذلك طاهر معروف في المعادن والقمر
خاصيات كثيره في تغيير احكام الحيوان والنبات والمعادن موجود
عند من بعد ما ولدت كثرها لانه ليس قصدنا ان نجبر من كل خاصيه
للقمر في الاشياء في كتابنا هذا وانما قصدنا في الموضع ان نجبر
ان القمر في تغيير الاشياء خاصيه ليست لغيره من الكواكب ٥ ثم

القول الثاني في كتاب المدخل

القول الرابع في كتاب المدخل وهو تحت القول

الفصل الاول في طبائع الكواكب السبعه السريعه السيره على ما
ذكر ابن طليموس ٥ الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها
ونحوسها على ما ذكره عامه اصحاب النجوم ٥ الفصل الثالث
في ردنا على من زعم انه انما يعرف طبائع الكواكب وسعودها ونحو
سها من الوانها ٥ الفصل الرابع في تثبيتها وجود السعود

والنحوس على مذهب الفلاسفه ٥ الفصل الخامس في معرفه
اركان سبع واياها خمس ٥ الفصل السادس في اختلاف
حالات السعود والنحوس وانتقال احدهما الى طبيعه الآخر ٥

الفصل السابع في طبائع الكواكب وانتقالها من طبيعه الى
طبيعه وقوه طبيعتها لازمه لها وضعفها ٥ الفصل
الثامن في تدبير الكواكب ونانيتها ٥ الفصل

التاسع في الكواكب النفازيه والبلبيه ٥
الفصل الاول في طبائع الكواكب السبعه السريعه السيره على ما
ذكر ابن طليموس ٥

از عدد من العلوك اليونانيون كانوا على اثر دى القرنين الاسكندر ورفيافس
بقال لكل واحد منهم ابطليموس وهو عشرة ايام في تسع رجال وامراه
وكانوا يتولون مصر وكان ستر ملكهم مائتين وخمسة وسبعين سنة
وكان عامتهم حكما ومنهم بطليموس الذي الف كتاب الميسكي على
حركة الفلك وما فيه من الكواكب وبعضهم الف كتابا في كتاب
النجوم ونسبه الى بطليموس صاحب كتاب الميسكي ولا تدري صواب
ذلك من خطايه الا ان الواضع منهم لكتاب الاحكام ذكر في كتابه
كبايع الكواكب وعلما • وبدا بان قال ان الشمس تسير في تسع
في اناه ويوده وانما في ذلك اظهر واعلز فعلا من سائر الكواكب
لعظمها لانها كلما ارتفعت الى سمت رؤوسنا ازدادت سنويه •
وزعم ان طبيعة القمر الرطوبه من اجل ان فلكه من الارض وقبول
من البحارات التي ترتفع منها وزعم ان طبيعة زحل الباردة والبسر من
اجل بعد فلكه من حراره الشمس وبعد من رطوبه بهار الارض وزعم
ان المريخ طبيعته الحراره والبسر من اجل شبه لونه النار ولقربه من
الشمس ولانها تحت في ترتفع حرما اليه فتشبهه • وزعم ان المشتري
معتدل المزاج من اجل ان فلكه بين فلك زحل والمريخ وانه له
العله صارت الحراره والرطوبه المعتدله • وزعم ان الزهره
طبيعتها السنونه والرطوبه المعتدله فاما سنونيتها من اجل
قرب فلكها من الشمس واما رطوبتها من اجل ما يصيبها من البخار
الرطب الذي يحيط بالارض • وزعم ان عطارد طبيعته في بعض الاوقات
اليوسيه وفي بعضها الرطوبه فاما يوسيه فلقربه من الشمس
ولا ياتيها عد عنها فتا عدا كثيرا واما رطوبته فلقربه فلكه

من ذلك القمر فهدا ما زعم ابله ميبوس في طبائع الكواكب وما اذبح على
 ذلك في ذكر الارزما في قوله من الطعر • فاما ما زعم من
 الشمس وتسخينها لاشياء في اناه وتوده فذلك موجود من فعلها •
 واما قوله از طبيعه القمر الرطوبه من اجل دنوا فلكه من الارض وقوله
 للنبارات التي ترتفع منها فذلك مدفوع عند الحكماء لان مسافه ما
 بين وجه الارض الى قرب موضع يكون فيه القمر ما به الف ميل وثمانينه
 وعشرون الف ميل واربعه وتسعون ميلا بالتقريب على ان الميل ثلثه
 الف ذراع وهذا بين في الكتاب الذي فيه ذكر ابعاد الاجرام العلويه
 بعضها عن بعض واكثر ما يكون للنبارات عز وجه الارض في الحق
 على ما زعم الفيلسوف ستة عشر سكا دنا والسكا دنا اربع
 ما به ذراع يكون ذلك ما ^{مئتين} وعسرون سكا دنا فاذ كانت
 النبارات التي تصعد من الارض اكثر ما يكون من ارتفاعها في اليوم مئتين
 وعشرون ثلث ميل وبعد القمر اقرب ما يكون من وجه الارض ما به
 الف ميل وثمانينه وعشرون الف ميل واربعه وتسعون ميلا بالتقريب
 فمن ان يبلغ بنار الارض الى القمر حتى يعبر طبيعته وايضا فان القمر
 لو كان ثقيلا للنبارات طبيعته لرفه ما يلزم الاجسام السفليه
 التي ثقل النبارات من الاستناله والتغير والفساد فالقمر اذا
 لا يبلغه النبارات ولا ثقل شيئا منها • واما المربع فانه ذكر
 از طبيعته حاره يا بسه محرقه لان لونه شبه بلور النار ولا زحاره
 الشمس نباله لانه فوق الشمس فيعل طبيعته الشمس مثل طبيعته
 النار انها تشتعل على اوانها تشتعل بطبيعتها كل شئ يقرب
 منها او نباله حرها كفعل النار وهذا قول فاسد عند من

نظريه علوم الطبيعيه لانهم يزعمون ان البراره التي تهدها من الشمس
انما يفعل من حر كنه عليا فالشمس ليس فعلها في الفلك وفي
الحوادث كفعل النار في هذه الاشياء الموجوده وهي والحوادث
كلها ليس منها شي تصاد بطبيعتها الى البراره ولا الى البروده ولا الى
الرطوبه ولا الى اليبوسه لانها ليست بمركبه من واحد من هذه
وذلك ايضا لا تقبل واحد منها لانه لا يقبل شي من الاجسام شي من
هذه الطبائع الا ما كان مركب منها والحوادث كلها على خلاف
هذا لانها احرار بسيطه والحوادث اذا لا تقبل شي من هذه الا كان
الاربعه ولا ذلك في طبيعتها ولو كانت الحوادث تقبل البراره من
الشمس وسهز كالاجسام التي تراها عندنا كانت قد تغيرت الوانها
الى الاحترق او كانت قد احترقت على الايام والسنين الكثيره
وذكر الزهره فذكر انهما معتدله المراج فان طبيعتها البراره وال
طوبه فاما البراره فذكر انهما من قبل قريها من الشمس واما الرطوبه
فمن اجل ما يصيبها من البهارات الرطبه التي ترتفع من الارض واما
زعرانه بالها من البهار الرطب الذي يرتفع من الارض فانما يفعلون فلا
الزهره فوق فلك القمر وقد بينا ان البهار الذي يرتفع من الارض لا
يلغ فلك القمر فمن ان يبلغ فلك الزهره فاما قوله انه يبالها حراره
قليله من الشمس وانها بطبيعتها حاره لقربه من الشمس فان كانت
الشمس طبيعتها طبيعه انها تسهر كل شي تقرب منها وان المربع
انما صار حارا يابس لقربه من الشمس فقد كان ينبغي ان يكون البراره
واليبس على طبيعه الزهره اعلى وان لا يكون في طبيعتها
رطوبه لانه لا الشمس كانت تنشف رطوبتها لقربه منها

ثم ذكر رجل فزعمر انه بارد يابس وزعم ان برده لبعده من حرارة الشمس
 وان يسه لبعده من رطوبة بهما الارض وقد ابطنا فيما نقد وان يكون
 الشمس لها فعل في اجرام الكواكب من التسخين وان يكون الكواكب
 اذا بعد من الشمس يبرد في ذاته واذا اقرب منها يسخن ذاته وان يبال
 بهما الارض الكواكب حتى ترطب لقربه منها او ييسر لبعده عنها
 فليست اذ ابرد رجل لبعده من الشمس ولا يسه لبعده من حار الارض
 وذكر المشتري انه معتدل المزاج لان فلكه ينزل رجل البارد والمريخ
 الحار وانهما اشتركا ورما رجا في طبيعته فصار معتدلا فيعمل طبيعته المشتري
 فانه للحر والبرد وقد ابطنا فيما نقد من ان يكون المريخ حارا بذاته او
 رجلا باردا بذاته وان يكون كوكبا من الكواكب يقبل طبيعته من
 هذه الطبيع الارض فالمشتري اذا ليس يقبل طبيعته الجو ولا البرد
 ولا شي منها بذاته حارا ولا باردا ولا رطب ولا يابس كالحرارة والبرودة
 والرطوبة واليبوسة الموجودة عندنا ● واما عطارد فذكر
 انه يابس في وقت ورطب في وقت فاما يسه فلقيه من الشمس ●
 واما رطوبته فلقرب فلكه من فلك القمر وانه يناله من حار الارض
 فيرطبه فاما ما ذكر من يسه فلقيه فلكه من الشمس فلو كان هلا
 هاكذا الكا زجب ان يكون الزهره ايسر من عطارد لان فلكها اقرب
 الى الشمس من فلك عطارد وقد ابطنا من ان يكون الشمس يسه
 اجرام الكواكب او يسهها واما قوله ان رطوبته انما هي لقرب فلكه
 من القمر ولا يحار الارض يناله فيرطبه فقد ابطنا ان يكون الكواكب
 يرطب بعضها بعضا وان يكون البخارات التي ترتفع من الارض يبلغ
 الى فلك القمر فيكفي بخوره حتى يبلغ الى فلك عطارد فيرطبه ●

الفصل الثاني في طبائع الكواكب وسعودها ونحو شئها والممتزج
منها على ما زعم عامة اصحاب النيسابور

انا لما ذكرنا طبائع الكواكب وسعودها ونحو شئها والممتزج منها
على ما زعم عامة اصحاب النيسابور بدانا بذكر الاركان الاربعة والاخلط
المركبة وطبائعها وخاصتها ذكرنا مرسلاتنا وافعلنا ذلك كقوتهم
زعموا انهم عرفوا صعود الكواكب ونحو شئها والممتزج منها حين
فاسوا طبائعها الى طبائع الاركان الاربعة والاخلط المركبة فاما
ما ذكرنا من طبائع الاركان الاربعة والاخلط المركبة فقد اصابوا فيها
فاما قينا سهر عليها فانه فينا سافاسدا لانهم عطلوا عز قينا سهر
وصلوا عز سبيل الصواب وكان اول ما يدوا به ان قالوا ان العلماء الاول
مجمعون على الاشياء الموجودة التي دون فلان القمر انما هي الاركان الاربعة
وما يبد منها من الاخلط المركبة والاشياء المفردة فاما الاركان
الاربعة فهي النار والهوا والارض والماء واما الاخلط المركبة فهي العز الصفر
والدم والبلغم والمره السوداء وعامة الاوائل مجمعون على ان الاركان
الاربعة طبيعه وخاصيه وانما الالوان لها ولا ظهور وان الالوان
الظهور انما هي لعل تنحدث منها لانهم زعموا ان النار لا لون لها على
الحقيقه والذي يراها اللون انما هو على قذن البسم الذي يقبل فعل النار
وان خاصيتها البراره وفعلها الاخراق واما الهوا فهو جسم لا لون
له الا انه قابل للالوان وان خاصيته الرطوبه وفعله انه منبت مشي
للانثا واما الماء فانه ليس له لون بل الحقيقه وانما يرا اللونه على قدر الشئ
الذي يكون فيه الماء وان خاصيته البروده وفعله عذ الاشياء
واما الارض فليس لها لون بل الحقيقه والذي يرا من لونها انما هو على

فذر ما يكون منها من البهارات وتغير ما لها وخاصيتها البتوسه
وفعلها ان يسل الاشياء • فاما الطعوم فان النار
والهوا لا طعوم لهما واما الارض والماء فمختلفي الطعم لان لكل موضع من
الارض طعما خلافا لغير الموضع الاخر وذلك على قدر اختلاف البهارات
التي تكون فيها • واما الماء فانما يوجد طعمه على قدر كسبه الموضع
الذي يكون فيه الماء لانه ان كان ذلك الموضع طيبا كان طعم الماء الذي
يكون فيه عذبا وان كان ذلك الموضع ما لها كان طعم ذلك الماء ما لها
فاذ راسير هذه الاركان الاربعه لوز ولا طعم على الحقيقة وانما لها
طبيعه وخاصيه على ما ذكرنا قبل • فاما قوم من الاول فواقفهم
فيما ذكرنا من طبائع هذه الاركان وخاصيتها وخالفهم في الالوان
والطعوم وزعموا ان بعض هذه الاركان له لوز وله طعم وبعضها
له لوز ولا طعمه وبعضها لاله لوز ولا طعم الا انه قابل للالوان
والطعوم • فاما الركبان اللذان لهما لوزان وطعمان فهما الماء والارض
وان لوز الماء البياض وطعمه العذوه ولوز الارض العسره والكموده
وطعمهما المراره وقال قوم ان طعم الارض العذوه واختلوا على ذلك
بان قالوا ان الارض منبته للاشياء ولو كان طعمها المراره لوتبت شيئا
وهذه جثثهم • واما الذين قالوا له لوز ولا طعمه
فهي النار ولونها البهره واختلوا على ذلك بالنار التي تحدث من
فرع جسمين او من البرق وقالوا ان كان مختلف لوز تلك النار
التي تراه في الجو عن حد البهره الحقيقي التي يكون للنار بزيادة
قليله ونقصان قليل على قدر العسر الذي يري فيه لوز النار والبهره
افزت الالوان اليها • واما الذي لا طعم له ولا لوز وهو مثل الالوان

والطعور وهو الهواء لانه يعلو من الالوان الاصداد كالبياض والسواد
وما بينهما ويوسط بين السيل الذي له طعم وسر والدوق يعرف الطعم
فمن هنا الاخباز عن هذه الاستفقا عنها ولو لا حليتها الى ذكر هذا فيما
يستقبل لم تذكره • فاما الاحلاط المركبة ففي المره الصفرا والدم والبلغم
والمره السوداء وكل الاوائل مجتمعة على اركان واحد من هذه الاحلاط الار
بعه كيميته وخاصيته ولون وطعم فاما الواحها فانها تترك بالبصر
واما طعمها فانها يدرك بالدوق واما طبايعها التي هي الحرارة والبرو
ده والرطوبة واليبوسة فانهم زعموا انها تترك باللون او بالطعم او
بالمماسه فاما خاصية الاشياء فانها تترك بافعالها التي تظهر في الوقت
التي يعرف فيه بعض الاشياء من طعم ويباشر بعضها بعضا فاما المره
الصفرا فلوونها النار وطعمها المراره وطبيعتها الاحراق وهذا هو
فوق طبيعه النار وخاصيتها • فاما الدم فلوونه البصره ومداه
حلوه وطبيعته البراره والرطوبة وخاصيته الرطوبة وفعله انه يمتد
منشئ الاشياء وهذا موافق لطبيعه الهواء وخاصيته واما البلغم فلوونه
البياض وطعمه الملوحة وطبيعته البروده والرطوبة وخاصيته البروده
وفعله انه يغذي الاشياء وهذا موافق لطبيعه الماء وخاصيته • واما
المره السوداء فلوونه العسره والكموده وطعمها الحامضه وطبيعتها
البروده واليبوسة وخاصيتها اليبوسة وفعلها انشال الاشياء وهذا
موافق لطبيعه الارض وخاصيتها • فهذا ما ذكرنا من طبائع الارض
والاخلاط ثم قاسوا على هذه الاشياء قاسا قاسدا على خواصه و
ذلك لانهم قالوا ان الخواص صلما فابله للالوان فاذ اردنا طبائ
عها فانما نعرف ذلك من الواحها لانها اجرام بسيطة لا طعم لها
لاز الطعم انما يجوز لكل جسم مركب من هذه الاركان فاذن الا

يحتاج الى معرفه طبائعها الى الدوق وهي بعيدة فلا يمكن ان يستدل على طبائعها
 الباردة او الباردة او الرطوبه او البهيمية على قدر قولها للالوان
 على ما تقدم من قولهم ان طبائع الاشياء قد يدرك باللون وما لو اننا
 يدرك بعض الاشياء بعين وبسند لما شاهدناه وقرب منا على ما غاب عنا
 وبعد وهذه الاخلاط والاركان قريبة منا والكواكب بعيدة عنا |||
 فتستدل بطبيعه الاركان والاخلط والوانها على طبيعه الكواكب
 لان هذه الاخلاط وسائر الاشياء التي تحت من الاركان بالوانها
 وسائر طبائعها انما يكون عن قوى الكواكب على قدر طبائعها والوانها
 انما وانما يستدل على طبائعها بموافق لونها للون هذه الاخلاط
 والاركان فاذا رأينا لون كوكب من الكواكب موافقا للون خلط
 من الاخلاط الاربعه علم ان طبيعه ذلك الكوكب موافقه لطبيعه
 ذلك الخلط ولطبيعه الركن الموافق له بالطبيعه والخاصيه ●
 فاذا كان لون الكوكب مخالفا للون الاخلاط الاربعه من حيث لونه
 وجعلنا طبيعته على قدر ما يشاكل لونه عند الامتزاج ● قالوا فلما كان لون
 من السودا العنبره والكموده وطبيعتها وطبيعه الارض بارده يابسه ولون
 رجل العنبره والكموده علمنا انه موافق لهما بطبيعه البروده واليبس وبما
 صهما وفعلهما وقالوا انما لما رأينا لون المره الصفرا شبيه بلون المره والبار
 وطبيعتها حاره يابسه ولون المرخ شبيه بلونها علمنا انه موافق لهما بطبيعه
 البار واليبس وبما صتهما وفعلهما وقالوا ان الشمس طبيعتها الحاره واليبس
 وذلك ليهتمز احدهما لان لونها شبيه لون المر المستحضر الاحتراق
 فيه كره على طبيعتها بالحاره واليبس كما حكمنا على المريخ والمانيه لان الحاره
 ظاهره من فعلها لتشبهينها الاجسام وسعها للرطوبات التي فيها ● |||
 واما الزهره فقالوا انما لما رأينا لونها بين البياض والصفرة وكان هذا اللون مخالفا
 للالوان هذه الطبائع المركبه من حيث لونها ونسبها لطبيعتها الى ما يشاكل لونها

عند الممازجة فاما للصفره التي فيها ولونه اللون المزه الصفرا سساها الى
الحراره والبياض الذي فيها وسووها بلون البلغم سساها الى الرطوبه ولما اعتدل فيها
البياض والصفره سينا طبيعتهما الى الحراره والرطوبه المعتدله وهذا موافق لطبيعه
الدم والهوا وخاصيتهما وفعلهما • واما المشترك فقالوا اننا لما راينا سساها بالبياض
معتدل الصفره قليلا مرحا كما مرحا طبيعه الزهره وقلنا ان طبيعه المشترك الرطوبه
والحراره المعتدله وهذا موافق لطبيعه الدم والهوا وخاصيتهما وفعلهما • واما القفر
فقالوا اننا لما راينا لونه تشبها بالبياض وراينا فيه كموده قليله سسا طبيعته للبياض
الذي فيه للبروده والكموده التي فيه الى الرطوبه وقلنا ان طبيعه البروده والرطوبه
وهذا موافق لطبيعه البلغم والماء • واما عطارده فقالوا اننا رايناه قابل للالوان لاننا
رما رايناه اخضر ورما رايناه احمر ورما كان على خلاف هاذين اللونين وهذا كله
في اوقات مختلفه من الزمان وهو من الاقوع على ارتفاع واحد قلنا ان عطارده لقوله
للالوان المختلفه مختلف الطبيعه الا ان هذه الالوان قلنا ان طبيعه عطارده دال
على طبيعه الارض التي هي السر اقرب منها الى سائر الطبياع فلما جعل عامه اصحاب
صناعه اليوم طبياع الكواكب على هذه الحال من قبل الالوان نظروا الى
طبيعه كل كوكب فلما راوها طبيعته الحراره والرطوبه والبروده فقالوا ان هذا
طبيعه الكوز والفساد للسو واليباه فسموه سعدا ونظروا الى كل كوكب
طبيعه الفساد والموت فسموه نسا وكل كوكب مختلف الطبيعه سموه
سعد مع السعد ونحس مع النحوس • فلما كانت طبيعه زحل على ما زعموا
باردا يابسا وطبيعه المريخ حارا يابسا جعلوها نحسين ولما كانت طبيعه
الزهره والمشتري الحراره والرطوبه وطبيعه القمر البروده والرطوبه سموها
سعود فاما عطارده فانه لما كان مختلف الطبيعه جعلوه مع السعد سعدا
ومع النحوس نحسا • فاما الشمس فانهم وجدوا طبيعتها موافقه لطبيعه
المريخ بالحراره واليبس الا انها وجدت بها كوكب النهار وطبيعه
النهار السعاده فجعلوها نحسا في بعض الاوقات سعدا في وقت آخر

47
فهذا ما زعم عامة اصحاب صناعة اليوم في طبائع الكواكب وعلمها و
لسعود منها والخوس والمعتزج.

**الفصل الثالث في ردنا على من زعم انما عرف كتاب الكواكب وسعود
دها وخوسها من اهل الانما**

قد ذكرنا في الفصل
الذي قبل هذا ما زعم عامة اصحاب اليوم من طبائع الكواكب وسعودها
وخوسها والمعتزج منها وانما عرفوا ذلك من قبل الموازن الكواكب
حين قاسوا الى الموازن الاخلاط والاركان الاربع فردنا عليهم قولهم باربع
حج اولها انا قلنا ان لون زحل مخالف للون المره السوداء وللون الارض لازر
رصاص اللون وهذا مخالف للونين اللذين يشبههما لوز زحل. واما
المشتري فان كان في لونه صفرة فلا ينسب لونه اذ الى البياض لان اللون الابيض
اذا ما زجه بعض الالوان فانه يتغير عن حده البياض الى ذلك اللون الذي حاله
واما الزهرة خاصه فان الزرقه ظاهره في لونها فلو سبغ لونها الى السامر
واما المريخ فان كان انما صارت طبيعته حاره لسنه لونه بالنار فقد
يقل من الشمس انشد حواره من المريخ فقد كان ينبغي ان يكون الشمس اسود
حمرة من لون المريخ وليست كذلك. واما عطارد فانا ان كنا
نراه مختلف اللون فليس ذلك لانه مختلف الطبيعه وانما ذلك لانا اذا نظرنا
اليه يكون قريبا من الافق قد هب نسائوسه في وقت رؤسنا اياه ينارات مختلفه
واما القمر فانه لا ينسب لونه الى البياض الا من عدم حسر البصر
واما الهبه الثانيه فانا قلنا انه ينبغي ان يقاس الشيء الى ماهو من جنسه ولا
يقاس الا خلاف جنسه لان الاجسام الارضيه مركبه من الاركان الاربع
واجرام الكواكب ليست بمركبه منها بل اجرام بسيطه فينبغي ان لا يقاس
احدهما بالآخر وان لا يجعل طبيعه الاجرام العلويه بالبراره والبروده
والرطوبه واليبوسه مثل طبيعه الاجسام الارضيه باتفاق اللون.
والله الثالثه انا قلنا انه لا يدرك طبيعه جسم من الاجسام التردون
فلك القمر وقلنا انا قد نرى اجساما موافقه بعضها لبعض باللون

كالجسمين اللذين يكون لونهما البياض أو المسواد أو الحمرة أو سائر الألوان ونور
بعضها مثلا لبعضها بالطبيعة والخاصية وذلك إذا تفرق البلع والبقرة لونهما البياض
وطبيعه البلع بارده وطبيعه البقرة حاره وقد تفرق الصبر والبلنار أحمرين وطبيعه
البلنار بارده وطبيعه الصبر حاره وأشياء كثيرة موجودة على مثل ما ذكرنا فكلما
اختلف طبائع هذه الأشياء بعضها على بعض فكذا يختلف خاصيتها • ولو
كانت الأشياء إنما يدرك بالوانها تفرق أينا جسمين على لون واحد كان ينبغي أن لا
يختلف طبائعهما ولا خاصيتهما فيبطل من هذه الجهة أن يدرك طبيعه شيء من الأشياء
الموجودة التي هي دون ذلك القمر أو خاصيتها أو طبائع الكواكب وخصائصها
بالوانها • **د** والجهة الرابعة أننا قلنا المرزعمتر أن رجل

والمرزعمتر نحسين وهما بطبيعتهما فيما رعمتر موافقين لطبيعه ركنين من الأركان
الأربعة وهما النار والأرض والطبيعة خلقيين من الأخطا المركبة وهما المرز
السودا وهذا أن الركنان الجاهلان بهما يكون الكون والحيوة والسو وكلما
كان عند طر من طبيعه الكون والحيوة فهو سعد فلم رعمتر أن رجل والمرز
نحسين فهذا ما ذكرنا وسند ذكر الجهة في السعد والخيوس وطبائعها أن شاء الله

الفصل الرابع في تثنية وجود السعد والنهوت على مذهب الفلاسفة

إن الحكماء الأولين كانوا يوجبون لكل شيء من الأشياء الموجودة الطبيعة التي دون
الملك القمر السعادة والخيوس ويسمون بها ذلك فاما ما كان منها من الأ
تعلق والكون والاعتدال والملاومة والمساكل وما زجه الأركان وبركيبها
في الاشتغال الطبيعي وبها الاشتغال وسلامتها وحسنها وقوتها والاسد
والعمر والنمير والمعرفة وقوايد المال والجاه والعز والحر والسرور ///
والنعم واللذة وسائر ما كان من هذا الجنس فأنهم كانوا يسمونه سعادة
واما ما كان من فساد الناليف والتركيب والافراط والفرج والضعف وال
مراض والرمات والفقر والضعف والذل والهموم والبهيمية والكد ///
والنصب وكل شيء من هذا الجنس فأنهم يسمونه محسنة • وقد كنا
ذكرنا فيما تقدم كيفية فعل الكواكب بتركيباتها في هذا العالم

الارض المتصلة بها بالطبيعة فاقول الان انا نجد لكل كوكب من الكواكب **||**
 السبعة في نفسه حركات مختلفة وانما ذلك لكثرة افلاكه واختلاف حالات
 تلك الافلاك فاما كل كوكب فحركته وذاته حركه طبيعيه مستويه **||**
 لا ترتد حركته في وقت من الاوقات على حركته في وقت آخر الا من كل واحد
 منها واز كانت حركته في نفسه حركه مستويه فان حركته في فلک تدويره
 وحركه فلک تدويره في فلک خارج مركزه في فلک البروج مخالفه لبركه غير
 من الكواكب السبعة وهي تخالف بعضها بعضا في حركاتها وصورها
 واختلاف الواضعا وفي بعض الافلاك بعضها عليا من كل كوكب طبيعيه **||**
 خاصه خلاف طبيعيه وخاصه غير من الكواكب • فاما طبائع الكواكب
 فان الفلاسفه ذكرت انها اجرام كبريه تسبطه طبيعته البركه مستديريه
 • واما خاصه كل واحد منها فانها عرفت بها بما يتوحد من قوى حركاتها في
 تفضيل الانواع المختلفه من الاجناس في تركيب الاشخاص المفردة الطبيعيه
 المتخالفه بعضها لبعض وكونها وفسادها فسموا بعصر هذا الانفعال
 سعادته وبعضها بخوسه على نحو ما بعد ذكرها • والسعاده والخوسه
 الموجوده عندنا اذن هي من خاصه حركات الكواكب لا من طبيعتها لا
 نعم كلها بطبيعتها ليست بسعاده ولا خوسه وانما سمي بالسعاده **||**
 والخوسه بما يظهر من خاصه حركه كل واحد منها وهذه الاركان
 الاربعه المتصله بها الطبيعيه ولذلك قالت الحكماء ان المطبوع غير **||**
 الطابع وبالمطبوع استدلتنا على الطبايع وكانت الاشخاص كطبايع الحيوان
 والنبات والمعادن والطبايع بالقوه ادلا مطبوع وان تفضيل الانواع
 انما يكون بقوى حركات الكواكب باذن الله • فاذا كانت بقوى •
 حركاتها تدل على تفضيل الانواع من الاجناس واتفاق الطبايع ونش
 كسها في الاشخاص الطبيعيه المفردة فقد اختلفت واستعدت لازالاسه
 والبهيميه كالباب والجيش والطبايع بالقوه سوا البشر لانهما على الاخر **||**

في ذلك فضل ولم يجر بينهما فيه فرق فطعن وتركت وتفرق صورهما
واشتباهها عن فرق حركاتها فصارت الاشياء للنعمة واللاذ والفقير
والعز و معرفه الاشياء الاتيكات واللاتي تكون وصارت البهيمه للحد
والشقا والبعاء والادع فلهذه العله استعدت وانجست ولانه عرفوا بها
كان تفضيل اشتباه الانواع المختلفه باختلاف حالاتها كما هو موجود
في مخالفه كل شئ من الاشياء الحيوان والنبات والمعادن بعجزه في
الحسن والقبح او القوه او الضعف او الرخاومه او الرداوه او الطيب او المني
او الحار والبارد او النافع وسائر الدالات المختلفه فقد استعدت وانجست
واما مخالفه كفيات الاشياء الارصيه بعضها البعض واما يجوز ذلك
بواحد من ثلث **١** اولها ما يوجد عندنا من مخالفه حركه الخواكب وحاله
في نفسه في بعض الاوقات لحركه نفسه وحاله في وقت آخر **٢** والثاني
مخالفه حركه الخواكب وحاله **٣** والثالثه على قدر قبول الاركان
الاربعة المنفعلات منها في ذلك الوقت لان الاشياء اما يتفعل عز حركه
الخواكب في هذه الاركان على قدر حاله وحركته في وقته ذلك وعي
قدر قبول هذه المنفعلات منه فالوقت الذي يقبل هذه المنفعلات من
الخواكب البركه **٤** والادال الثانيه يقال لذلك الكوكب في ذلك
الوقت سعد وهذه الاشياء المتفعله من حركته وحاله سعد **٥** والوقت
الذي يقبل هذه خلاف التمام والاتفاق يقال للكوكب نحس **٦** ولذلك
الاشياء منحوسه فقد بان لنا وظهر ان مركبات الفلك سعادومه
نحوسا وان السعاده والنحوسه منها ما يجوز وتفضل الانواع المختلفه
من الجنس الواحد ومنها ما يجوز في تركيب كل شئ من اشياء النور
الواحد وما فيه من الكيفيات المختلفه لغيره كما هو موجود في فضل بعض
الاشياء على بعض بعض الخاصيات والدالات التي تنسب الى ذلك

49
الشهيد مما ليس من غيره من شئ من ذلك النوع • الفصل الخامس في معرفة
أركان الكواكب سبعة وأربعين

قد ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا أوزان الفلك سبعون وأربعين قترية أربعين منها
السبعون وأربعين الفلك سبعة وأربعين الأربعة عشر منها يكون باعتبار الطابع
واعتماد الطابع إنما يكون باعتبار الزمان واعتماد الزمان إنما يكون
باعتبار عرقوه حركات بعض الكواكب فيه ذلك الاعتماد فما كان من
الكواكب مما يستدل به على اعتماد الزمان والكور والبصوه وهذا
العالم فهو سبعة وما كان منها مما يستدل به على اعتماد الزمان بالحرارة والبرد
وعلى الفساد والتلف وسببها فهو خمس ومن هذه البصوه عرفت الأوابل
أو كوكب سبعة وأربعين وأربعين متخرج وأربعين حار وأربعين بارد وأربعين رطب
وأربعين يابس وأربعين ليل وأربعين نهار وأربعين ليل وأربعين نهار وسائر ما
ينسب إليها وسماها الكواكب بما وجدوا من قوت حركاتها وهذا
العالم في حالات الأزمنة بالاعتماد على الصلاح أو بالافساد والفساد
لأنها في انفسها دارة أو باردة أو رطبة أو يابسة أو نهارية أو ليلية أو شي
من هذه الأشياء الموجودة التي دون ذلك القمر وأما ما يظهر من أفاعيلها
في الأزمنة في البلدان فهو على جهتين أحدهما ما سجد به الكوكب • والثاني
ما سار به فيه الشمس في فعله فاما البصوه التي سجد بها الكوكب
فهو حرجل إذا استول بالآلة على السنة من غير بطر المربع أو غيره من
الكواكب إليه فانه يعرف برد السبا في البرق ووقامه المذن البارد •
الشمالية فيهلك ما فيها من الحيوان والنبات وأوكد في البرد واليبس
لاهل هذه الناحية إذا كان صاعد من وسط فلك أوج • فاما البلدان
المفرقة في البرق في السنة إذا استول عليها رجل بالآلة يعرف
حرارة هوائهم وبرد ويطب ويقوا أشجار الحيوان والنبات ويعتدل
من أجهاد وأوكد لطيب هوائهم واعتماد الآلة إذا كان رجلها بطا •
فاما المربع فإذا استول على السنة من غير بطر رجل أو غيره من الكواكب
إليه فانه في فضل الشتاء يهل البرد في البلدان الباردة الشمالية ويسهر

هو اوهو برياده البر وبعدل مزاج الحيوان والنبات فيها وقد يفعل بعض ذلك
اذا كان المريح وحده وفي فصل الشتاء في البروج الشماليه • فاما البلاد من الجنوب
فاما في تلك السنة في الفصل الصيفي يعرض فيها البر فيفسد مزاج الحيوان
والنبات فيهلك من شدة البر وقد يعمر هو اوهو برياده البر اذا كان المريح في
الفصل الصيفي والبروج الهيوآينه ولا ياذكرنا فيما تقدم اننا انتقل الشمس
في ارباع الفلك يجوز انتقال الزمان واز فصول السنة اما يختلف عن فصول
السنة الاخر فيشاركه الكواكب للشمس فزحل اذا كان منها في الشتاء
بعض المراحات من غير نظر المريح وغيره من الكواكب اليها اراد في برد الشتاء
وطوله وربما كثرت فيه هبوب الرياح الشماليه المعرجه والبرد وكان فيه
فساد الحيوان والنبات وبخاصه في الناحيه الشماليه واوكد لذلك اذا
كان زحل صاعدا • واذا كان في الشمس في الصيف يعمر هو اوهو
وزاد في برده وكان الصيف قصيرا وسيما اذا كان زحل هابطا • واما المريح
فانه اذا كان من الشمس في فصل الصيف في بعض المراحات من غير نظر
زحل او عمره اليها كان الصيف مفرطا في البرطوبه لا مفسدا ودا صه
في العوامي التي فيما بين مدار الحمل الى السرطان واوكد ذلك اذا كان المريح
صاعدا • واذا كان المريح كذلك من الشمس في فصل الشتاء من غير نظر الكواكب
اليها كان ذلك الشتاء سهيا وحصرا ويكثر فيه هبوب الجبابه •
واما المشترك فانه اذا ما زج في بعض فصول السنة الشمس ولو ينظر اليها
تشر من الكواكب اعتدل هو اذلك الفصل بالحراره والركوبه المنشيه
المصوبه وكثرت فيه هبوب الرياح الشماليه المعتدله المقويه للحيوان
والنبات وكذلك يكون فعله في السنة اذا اسسوا عليها • واما الزهر
فانه اذا ما زجت الشمس في بعض فصول السنة ولو ينظر اليها كواكب
في ذلك في الشتاء والربيع واما بعد ذلك واما في الصيف
والخريف واما بعد ذلك يسهما وكذلك يجوز فعلهما في السنة اذا كان

مثل زيادته في الضوء ونقصانه منه وكثير من حركاته انما هو على قدر بعده او قرب منه
فلذلك كل ما كان من الشمس على بعد معلوم فانه يحدث في ذلك الوقت تغير في قوته او ضعفه
لانه اذا كان بعد الاجتماع وتباعده منها فانه يكون على قدر تباعده تنقص قوه المد عن القدر الذي
كان عليه في الاجتماع وتنقص زمانه ويزيد في زمان الجزر الى ان يبلغ القمر الى ترتيب الشمس الاول
وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجة ويكون في جرم القمر ضعف الضوء عند ذلك ينتهي
نقصان المد منها من هذه الدلالة فاذا حاز القمر ترتيب الشمس يكون في جرم القمر من الضوء
اكثر من نصفه فانه لك يبدأ المد بزيادة في كثره ما به وقوته وطول زمانه فلا يزال كلما زاد الضوء في
جرم القمر يزيد المد قوه حتى ينتهي القمر الى الامتلاء فعند ذلك يكون ما المد قويا عاليا كثيرا ويكون
لشه زمانا طويلا وينتهي المد منها ويكون زمان الجزر قليلا فاذا جاز القمر استقبال الشمس ونقص
من ضوء نقصت قوه المد وازداد ضعفا وقل زمان لشه فلا يزال ما المد كذلك ينقص ويضعف
الى ان يبلغ القمر الى ترتيب الشمس الثاني وهو حيث يكون بينه وبين الشمس تسعون درجة
وهو ذاهب الى الشمس فحينئذ ينتهي نقصان المد منها من هذه الدلالة الا ان المد يكون اذا
كان القمر في هذا الترتيب الثاني ضعف منه حيث كان في الترتيب الاول لان القمر في هذا الوقت
ينقص ضوءه فاذا جاز القمر هذا الموضع وقرب من الشمس وكان بينه وبينها اقل من تسعين درجة
زاد ما المد وقوي وكثر وطال زمانه فلا يزال ما المد قويا كثيرا مادام القمر يذهب الى الشمس لي ان يفار
فعند ذلك ينتهي زياده المد منها ويقوي ويكون كثيرا ثم ينتهي في المرة الثانية في نقصان المد
كما ذكرنا او لا يكون اذا احكاما وصفنا وقت الاجتماع والاستقبال وقت كثره ما وعلبه المد وطول
زمانه الا ان المد الذي يكون في الاستقبال اقوي واكثر واطول زمانا من المد الذي يكون في الاجتماع
ويكون نهايه نقصان المد في الترتيبين الا ان الترتيب الاول يكون ما المد فيه اقوي واطول زمانا
من الترتيب الثاني وهذا الترتيب لطبيعي الذي ذكرنا انه يكون في الشهر الواحد هو شبهه مما تراه من
من ترتيب المد والجزر الذي يكون في اليوم والليله الواحد ومقدار مسير القمر فيها يكون مدان وجزران
فاما وقت المد الواحد فاما تكون حركه المازايد عاليه واما وقت الجزر فان حركه الماضعيه ناقصه
وكذلك في الشهر الواحد وقتان يكون ما المد فيها عاليا قويا طويلا الزمان وهما الاجتماع والاستقبال
ووقتان ينتهي ما المد فيهما في النقصان منها ويكون ضعيفا ناقضا قليلا الزمان وهما الترتيبان
والجسمه الثانيه ان يقوم القمر فان كان ما يخرج من التعديل يرا د على وسطه فان المد في تلك الايام
قويا زايلا ولم يزال المد زايلا مادام يرا د تعديل القمر على وسطه فاذا انقص تعديل القمر من وسطه فانه
ينقص ما المد واذا لم يخرج من تعديله على وسطه ولا ينقصه منه فانه يكون ما المد غير زايلا ولا ناقص

ولناقص عن الحد المعلوم من هذه الدلالة وان كان التعديل الذي يزيده او ينقصه من
وسط القمر كان زيادة المد ونقصانه قليلا فان كان كثيرا كان ذلك كثيرا ومثل هذا العمل الذي
عملناه من تعديل القمر يعرف ايضا بزيادة المياه والمدود ونقصانه في الاودية والانهار الجارية لانه
اذا كان تعديل القمر يزداد على وسطه وكان ذلك في ايام مدود الاودية والانهار فانها تزيد في تلك الايام
وان كان تعديل القمر ينقص عن وسطه تنقص مياهها واذ لم يخرج ما يزداد على وسطه او ينقص منه
يكون ما الانهار والوديه غير زايد ولا ناقص **والجهد الثالث** موضع القمر من فلك البروج وبعد
اوقربه من الارض وهو ان ينظر الى القمر فان كان قد جاز راس وجه بتسعين درجة الى ان يبلغ مائتين
وتسعين درجة فانه هابط في فلك وجهه وكان ما المد في هذه الايام قويا عاليا وان كان خلاف ذلك
كان القمر صاعدا في فلك وجهه كان ما المد ضعيفا قليلا من هذه الجهة **والجهد الرابع** ان ينظر الى صعود
القمر وهبوطه في الفلك المائل وجهه عرضه فان كان القمر هابطا كان المد كثيرا قويا وان كان صاعدا كان
المد قليلا ضعيفا **والجهد الخامس** ان ينظر الى القمر فان كان في البروج الشمالية وهي من اول الحمل الى اخر
السنبله **فان** كان المدي في البحار الشمالية يكون قويا عاليا وذلك لان القمر يكون مسامتا لها وان كان القمر في
البروج الجنوبية كان المدي في البحار الشمالية ضعيفا وذلك لبعده القمر عن مسامتتها **واما** البحار الجنوبية فانها
تخالف ما ذكرنا لان القمر اذا كان في البروج الجنوبية وهي من اول الميزان الى اخر الحوت فان البحار الجنوبية
تكون كثير المد كثير الماء وان كان القمر في البروج الشمالية كان ضعيفا لمدوقله الماء في البحار الجنوبية وهذه
حكومه كليده وهي ان تنظر الى القمر فان سامت موضعا من البحار في الشمال او في الجنوب كان المد هناك
قويا كثيرا ولا سيما ان كان القمر زايد في صوه قد جاوز التربع الاول وكان هابطا والمد الذي يكون والقمر
في افق موضع من مواضع البحر الى ان ينتهي الى وسط سما ذلك الموضع يكون اقوي من المد الذي يكون
والقمر فيما بين المغرب الى الرابع وكذا القمر في البروج الماييه الرطبه او مع الكواكب الماييه او مع الكواكب الهابطه
وانضاله بها قد يزداد في قوم المد وفي ما الانهار والعيون ومقارنه القمر للكواكب لصاعده قد يقلل المد
وما الانهار والعيون **والجهد السادس** الايام التي يسمونها البحر يوم الدين هم في ناحية الغرب
ومصر وما يليها ايام زياده الماء ونقصانه وذلك انهم كانوا ينظرون الى ايام الشهر العربي وهي تسعه
وعشرون يوما واجزا من يوم فيقسمونها باربعة اقسام فيكون كل قسم قريبا من تسعه ايام ونصف
فيسمون كل قسم منها باسم **فمن** اول يوم السابع والعشرين من ايام الشهر الى ثلثه ايام ونصف تخلوا من
الشهر الذي يتلوه يسمونه ايام نقصان المد ومن بعد ثلثه ايام ونصف من اول الشهر الى تمام احد عشر
يوما من الشهر القمري يسمونها ايام زياده الماء ومن اول اثنا عشر يوما الى تمام ثمانية عشر يوما ونصف
يسمونها ايام نقصان الماء من بعد ثمانية عشر يوما ونصف الى تمام سنه وعشرين يوما يسمونها

ايام زيادة الماء فزعم اصحاب البحر من المصريين ومن يليهم ومن اصحاب النجوم ان هذه الايام التي يسمونها
 ايام نقصان الماء يكون المد فيها ضعيفا قليلا ويكون الجزر اقوي وان الايام التي يسمونها ايام زيادة
 الماء يكون فيها مد البحر كثيرا وان الجزر يكون ضعيفا **مسألة** عدد من البحرين الذين بناجيه المشرق
 لعلم بحالات البحر عن هذه الايام فزعموا انهم لم يجدوا هذه الايام التي سماها هؤلاء ايام زيادة الماء
 يكون الماء فيها كلها زائدا ولا وجدوا الايام التي سموها ايام نقصان الماء يكون الماء فيها كلها ناقضا الا انهم
 ذكروا انه قد يكون في ايام زيادة الماء اليوم واليومين يزيد فيه الماء وفي ايام نقصان الماء كذلك من النقصان
 والذي وجدناه يكون من زياده الماء ونقصانه في هذه الايام التي ذكرها المصريون الزيادة في مياة
 الاودية والانهار التي تكون مياهها من العيون فانه اذا كانت هذه الايام التي يسمونها ايام زيادة
 الماء تنفس الماء وارتفع وزاد فيه في هذه المواضع وفي الايام التي يسمونها ايام نقصان الماء يكون
 الماء في العيون وينقص وزعم بعض البحرين الذين بناجيه المشرق انه بضعف ويقل ما مد البحر
 لعشر تخلوا من الشهر ولعشر تبقى منه والعشر الثاني يكون ما المد فيه اضعف من العشر الاول وذلك
 لنقصان ضوء القمر **والجهة السابعة** في خاصية دلاله الشمس على كثرة ما المد وقلته وقوته
 وضعفه بمعدونها للقمر لان القمر وان كان مخصوصا بدلاله المد والجزر فان حالته من الكواكب
 الستة وحلوله في البروج الرطبه ومقارنته لبعض الكواكب لما يبيد رعا قوت دلالته عليها
 وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم واما الآن **فأقول** ان الموجود في البحر الشدة وفي غير من البحار التي يتبين
 فيها المد والجزر ان في بعض الاوقات يكون مد النهار اقوي من مد الليل وفي بعض الاوقات يكون
 مد الليل اقوي من مد النهار وانما يكون ذلك من قبل كون الشمس في البروج الشمالية او الجنوبية
 لانه اذا كانت الشمس فيما بين اول الحمل الى اخر السنبلة كان النهار اطول من الليل وكان المد النهار اقوي
 من مد الليل واذا كانت الشمس فيما بين اول الميزان الى اخر الحوت كان الليل اطول من النهار وكان
 مد الليل اقوي من مد النهار واطول ما يكون الليل اذا كانت الشمس في برج القوس فاذا صارت
 الشمس في اول الجدي وابتدأ النهار بالزيادة فان ما مد البحر الذي يكون بالنهار ينبت في القوم والكثرة
 بطول الزمان فلا يزال كذلك الى ان تبلغ الشمس الى اخر الحوت وهو وقت الاستواء الربيعي فاذا
 كان في ذلك الوقت كان المد الذي يكون بالنهار قريب لقوم من المد الذي يكون بالليل من هذه
 الدلالة ويكون طول زمانها قريب من السوا فاذا كانت فيما بين اول الحمل الى اخر السنبلة فان
 المد الذي يكون بالنهار اقوي من المد الذي يكون بالليل في ذلك الوقت واقوي ما يكون مد النهار
 من هذه الدلالة اذا كانت الشمس في اخر الجوزا وانتهى النهار منتهاه في المطول فاذا صارت الشمس في
 اخر السنبلة وهو وقت الاستواء الخريفي كان مد النهار قريب لقوم من مد الليل في كثرة الماء وطول

الرمان واذا صارت الشمس في الثلثة البروج الجنوبية وهي من اول الميزان الى اخر القوس كان مد
 الليل اقوي من مد النهار واقوي ما يكون مد الليل من هذه الجهة اذا كانت الشمس في اخر القوس
 حتى ينتهي منتهاه في الطول **فاما** الذي ذكرنا ان مد النهار يكون اقوي من الليل اذا كان النهار اطول
 من الليل وان مد الليل يكون اقوي من مد النهار اذا كان الليل اطول من النهار فان تلك العليتين
 احدهما من معونه الشمس والقمر وهو طول لبت الشمس فوق الارض والثانية طول مكث القمر فوق
 الارض فاما العلل الاولى التي هي من معونه الشمس والقمر ان النهار اذا كان اطول من الليل فانه يكون
 مكث الشمس فوق الارض اكثر من مكثها تحت الارض فله طول مكثها بالنهار فوق الارض تزيد في تحليل
 المياه التي تكون في اعلا البحر وفي عمقه فاذا كان وقت المد والما متخلل الاجزا كان لفعل القمر قبل
 وكان ما المداكثر وحركته اقوي فلهذه العلل يكون ما المد في النهار الطويل اقوي واكثر من ما المد
 في تلك الليالي فاما المد الذي يكون في الوقت الذي يمان اطول من الليل والقمر فيما بين وتد المغرب
 الي وتد الارض فانه يكون ضعف من المد الذي يكون في ذلك الوقت والقمر فيما بين المشرق الى وسط السماء
والعلة الثانية التي تكون من عله طول مكث القمر فوق الارض ان الليل اذا كان اطول من النهار
 فان القمر اذا طلع بالليل وخاصة ما بين اول الليل الى نصفه فانه يكون في البروج الطويلة المطالع فيكون
 لبته فوق الارض في الربع الشرقي فتدوم لذلك حركه الما فلدوام حركته يكثر تحليل اجزائه وارتفاعه
 من عمق البحر الى اعلاه فيكون ما المد بالليل في زيادة الليل على النهار اقوي واكثر من ما مد النهار
 واما اذا كان المد في هذا الوقت بالليل والقمر في الربع الثالث فيما بين المغرب الي وتد الرابع فانه لا تكون
 قوم ما المد فيه لقوم المد الذي يكون القمر فيه فوق الارض وكلما كان القمر في وقت المد في بروج طويلة المطالع
 بطول فيها بقاؤه وكان ما المد في ذلك الوقت اكثر واغلب واطول زمانا فصار لان اقوي ما يكون ما المد
 واغلبه من هاتين العليتين اللتين ذكرناهما اذا كانت الشمس في القوس والجوزا الا ان الشمس اذا كانت في
 الجوزا فانه يكون ما المد بالنهار اغلب واقوي من مد الليل واذا كانت الشمس في القوس فانه يكون ما
 المد بالليل اغلب واقوي من ما مد النهار واذا كانت الشمس في اول الحمل واول الميزان كان المد بالليل
 والنهار منساوين في القوة فيتنفق من هذه الجهة ان يكون حال قوم المد وضعفه واعتداله في السنة
 الواحدة التي تقطع فيها الشمس البروج الاثنى عشر شبيه بما كما ذكرنا من حال المد في كل شهر لان قوم المد
 الذي يكون بالليل والشمس في القوس والقمر فوق الارض هو شبيه بقوم المد الذي يكون عند اجتماع الشمس
 والقمر وقوم المد الذي يكون بالنهار والشمس في الجوزا والقمر فوق الارض شبيه بقوم المد الذي يكون والقمر
 في الامتلاء عند مقابلة الشمس والمد الذي يكون والشمس في الحمل واول الميزان هو شبيه بقوم المد
 الذي يكون في كل شهر والقمر في تربيع الشمس اعني التربيع الاول والثاني وكل شئ تقدم قولنا فيه

من ذكر زياده ما المدد وقت الى وقت ومن نقصانه فليست تلك تلك الزيادة ولا ذلك
 النقصان مستوي القدر والكمية بل يختلف لانه ربما زاد في بعض الايام شيئا من الاشياء ويزيد
 بعد اوقبله اكثر منه اواقل وكذلك النقصان فاعلم ذلك وهذه الدلالات لسبعة الطبيعية
 المفردة التي ذكرناها فان لكل واحد منها دلاله على حد على كثر المد وقلته وقوته وضعفه واعتداله
 فاعرف هذه الدلالة فانه اذا اجتمعت كل هذه الشهادات التي تدل على كثر ما المد في وقت من الاوقات
 فانه يكون ما المد كثيرا قويا غالبا طويل الزمان وان اجتمع بعضها كان دونا لاقول وكلما قلت شهادات
 المد كان المد اضعف فان اجتمعت شهادات اعتدال المد كلها في وقت كان المد معتدلا وان كان بعض
 الادله يدل على زياده ما المد وبعضها يدل على النقصان فانه يكون ما المد معتدلا ايضا وان اجتمعت
 شهادات في قلة ما المد في وقت فانه يدل على غايه قلة ما المد وضعفه **والجهمه الثالثه** في قوة
 ما المد والجزر من الدلالات لعرضيه فاما الجهات السبع الطبيعية فقد ذكرناها فيما تقدم وان
 شيئا منها من خاصيه دلاله القمر والسابعه من تقويه الشمس له ونحن نذكر الان الدلاله التي تعرض
 لتقويه المد والجزر وكثر مياها وقلته من الرياح العارضه في البحر **فاعلم** ان للبحر تحيين احداها
 الزح الخاصيه التي في جوف الماء وهي المقويه للمد وقد ذكرنا هذه الزح عند ذكرنا المد والجزر
والثانيه الزح التي تكون في الجو وهي الزح العامه التي يشترك فيها اهل البحر واهل البر
 في المواضع كلها وهي تنب من نواحي مختلفه كالمشرق والمغرب والشمال والجنوب وفيما بين هذه المواضع
 التي ذكرنا فاعرف هذه الرياح ونواحيها التي منها تنب واعرف الزح التي تنب من الناحيه التي منها تكون
 جبه جريه المد والرياح التي تنب من الناحيه التي منها تكون جبه جريه الجزر **واعلم** ان القمر انما يكون
 طلوعه وحركه الفلك له من المشرق الى المغرب وان جريه الماء انما تكون على جبه حركه الفلك للقمر
 وان الجزر يكون جبه جريه من المغرب الى المشرق فالرياح التي تنب من الناحيه التي تغرب فيها القمر
 هي مقويه لجزره الجزر وقد ذكرنا فيما تقدم ان المد والجزر الذين يكونان والقمر في النصف الاعلى من الفلك
 ان زمانا احدهما مثل زمان الاخر وكذلك يكون اذا كان القمر في نصف الفلك الاسفل يكون زمان
 احدهما مثل زمان الاخر من حصه دلاله القمر الطبيعيه الا انه يعرض لهما في بعض الاوقات اعراض
 فيكون القمر في نصف الفلك الاعلى او في نصف الفلك الاسفل وزمان احدهما اطول
 واقصر من زمان الاخر والذي يعرض للمد في طول زمانه من جهتين فالجهمه **الاولي** بسببها
 يكون زمان المد طويلا ان تكون دلاله كثر الماء وقوته كثير فتدوم حركه ما المد وشدة جريه
 وغلبته وحسبه ان يحور الوقت الطبيعي الذي دل عليه القمر في طول لذلك زمان المد وقد ذكرنا
 هذه الادله فيما تقدم والجهمه **الثانيه** ان يكون في وقت المد رياح قويه عاصفه مقويه لجريه المد

فيكون لذلك زمن المد طويلا ايضا واذا اجتمعت هاتان الدالتان اوطت في طول زمان المد ايضا
 فاما يكون من جهتين احدهما ان تكون ادله قوم المد قليله فيكون ما المد قليل الحركة ضعيفا جريه
 فلضعف حركته تكون نهايه المد عند اول الدلاله الطبيعه الداله على نهايه المد او قبله زمان من
 الارمنه والجهه الثانيه ان تكون رياح عاصفه تستقبل جريه ما المد فترده فينقص زمان
 المد على الدلاله الطبيعيه فاذا اجتمعت الدالتان اوطت في قصر زمان المد فاما الجزر جهتين
 احدهما ان يكون زمان المد الذي قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي وانما يكون طول
 زمانه من جهتين احدهما ان يكون زمان المد الذي قبله قصيرا فيزيد في زمان الجزر قريبا مما
 نقص زمان المد الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والجهه الثانيه ان يكون في وقت الجزر رياح
 عاصفه مع جريه الجزر فيقوى ذلك جريته فيطول زمان الجزر فاذا اجتمعت هاتان الدالتان
 اوطت في طول زمان الجزر واما قصر زمان الجزر فان ذلك يكون من جهتين احدهما ان يكون زمان المد
 الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن القدر الطبيعي فيطول لذلك زمان الجزر والثاني ان يكون
 وقت الجزر رياح عاصفه تستقبل جريته فيطول لذلك زمان الجزر وانما يكون ذلك من جهتين احدهما
 ان يكون زمان المد الذي كان قبله طويلا فينقص زمان الجزر عن الحد الطبيعي والثاني ان يكون في
 وقت زمان الجزر كثر فتهذه ثمان جهات في طول زمان المد والجزر وقصرها وهذه حكومه كلييه
 وهي ان اقول — ان المد هو لا ابتدا وهو الذي يفعله القمر بطبيعته والجزر بعد المد وهو رجوع
 الماء الى البحر بطبعه فاذا طال زمان المد فانه يقصر زمان الجزر الذي يكون بعده واذا قصر زمان
 المد طال زمان الجزر الذي بعده والرياح التي يوافق هبوبها جريه المد والجزر ابهما وافق ذلك فان تلك
 الريح تزيد في قوته وفي طول زمانه والرياح التي تستقبل جريه ابهما كان فانها تضعفه **واعلم** ان المد
 اذا بلغ الى بعض المغايض والجزاير وارجل البحار فترجع بعد الجزر ما الدلكه الى البحر ورجوع
 بعضه ورجوعه عند الجزر اكثر من ما المد الذي كان خرج من البحر لان المد اذا بلغ الى بعض المغايض
 او بعض ارجل البحار ولم يجتسب ما البحار في الموضع التي يصير اليها رجوع ما المد كما هو الى البحر فان اجتسب
 في بعض الموضع منه شيء رجع الى البحر بعض ما المد واذا كانت تلك المغايض وارجل البحار التي يبلغها
 نامد البحر ينصب اليها مياه من انهار واديه مختلفه مرعرا ما البحر فانه يحدث الجزر معه من تلك المياه
 التي انضبت في تلك الموضع فيكون ما ذلك الجزر في ذلك الوقت اكثر واقوي واغلب من ما المد **الفصل**
السابع في القمر هو عله المد والجزر والرد على من خالف ذلك ان قوما انكروا ان يكون القمر وطلوعه و
 ومغيبه وبلوغه الموضع التي ذكرنا هو عله المد والجزر وقالوا ان من طبع البحر ان يتنفس من ذاته فاذا تنفس
 البحر كان المد واذا لم يتنفس كان الجزر وسواي ذلك طلوع القمر ومغيبه وليس القمر عله لها وقالوا ايضا لو
 كان

كان القمر على المد والجزر كان يجب ان تكون الاودية والانهار والعيون تمد وتجزر **واحتجنا**
 على من زعم ذلك بارجح **احدها** ان قلنا لو كان المد والجزر انما يكون
 بطبع البحر وتنفسه لكان ما المدايد على حالة واحدة معلومه لا تزيد ولا تنقص
 ولا يكون في وقت اقوي ولا اغلب من وقت اخر ولا تختلف اوقات ابتدايهما وانتهائهما لان
 فعل الاشياء الطبيعية لا يختلف ولا يتغير عن حاله التي تكون عليها ونحن نرى خلاف ذلك
 كله لاننا نرى اقوي ما المد في وقت اقوي واغلب منه في وقت اخر على ساعه تمضي من النهار
 ثم تختلف حالا بعد المد والجزر ونهايتهما على قدر اختلاف طلوع القمر ومغيبه وسائر
 حالاته فعلنا ان القمر هو على المد والجزر وعلى سائر حالاتهما **والحجه الثانيه** ان الاشياء
 التي تنفس من ذاتها فانها تحتاج الى مكان اكبر من مكانها الذي هي فيه فان كان
 ما البحر يتنفس من ذاته من غير على القمر فانه عند تنفسه يحتاج الى مكان اكبر من
 مكانه الذي كان فيه فكيف يمكن ان يرجع ذلك الماء الى البحر في وقت الجزر وليس
 له هناك مكان او لم صار ذلك التنفس الذي يكون للبحر ورجوع الماء اليه يكون
 مع ارتفاع وانحطاطه ومغيبه وليس ذلك في طبع حركه الماء فاذا كان هذا
 هكذا فالقمر اذا علة المد والجزر **والحجه الثالثه** ان قلنا ان طبيعه الماء ان
 يذهب سفلا الى عمق البحر ونحن نراه في وقت المد يتحرك علوا لانه يرتفع من عمق
 البحر الى اعلاه ثم يصير الى الشاطئ ثم يرفع بعضه بعضا يحفر شيدي حتى يرتفع وليس
 ذلك في طبع الماء ان يتحرك علوا وليست تلك الحركه من طبيعه علمنا ان له محركا هو على
 حركته فان لم يكن القمر على تلك الحركه فلا بد له من على اخرى غير القمر وذلك ما لا يوجد
 فليس اذا حركه ماء المد على غير القمر كما ذكرنا فيما تقدم بالبحر المقنعه **والحجه**
الرابعه في الرد على الذين قالوا ان القمر لو كان على المد والجزر لكان
 يجب ان تكون الاودية والانهار والعيون تمد وتجزر فنقول ان الخاصية
 التي في المد والجزر لا توجد في كل الاودية والانهار والعيون والجزاير والبحار كالكل
 فتوجد في الاودية والانهار والعيون التي هي كالجزر ومن الخاصية لان مياه البحار
 غليظة واقفه مالحه ومياه الاودية والانهار والعيون متحركة جاريه
 لطيفه عذبه فكما ان خاصية الاودية والانهار خلاف خاصية البحار فكذلك حال
 الاخر وقد ذكرنا فيما تقدم لاية على لان تكون في المياه الجارية كالاودية والانهار
 والعيون والمد والجزر **الفصل الثامن** في اختلاف حالات

البحار وصفه البحار التي يتبين فيها المد والجزر والتي لا يتبين فيها ذلك وفي خاص
 فعل الشمس في البحار قد وصفنا المد والجزر وحالاتهما وسنصف الآن البحار
 بصفه كليها كما وصفها بعض الفلاسفه فاهم قالوا ان القمر قد يؤثر في البحار كلها
 اثارا مختلفه وانما يتبين في بعض دون بعض لاختلاف حالاتها وميائها فاما البحار
 فهي على ثلثه اقسام **احدها** لا يكون فيه مد ولا جزر **والثاني** لا يتبين فيه المد والجزر
والثالث ما يتبين فيه المد والجزر **فاما** البحار الثلاث لا يكون فيها المد والجزر وهي على ثلثه
 اصناف **فاما** الصنف الاول فهي المياه التي لا تقف زمانا طويلا ولا يخلط ماؤها ولا
 يصبر ماؤها ولا تتكاثف فيها الرياح لانه رما صار الماء الى بعض المواضع ببعض الاسباب
 فيصير كالبحر ويتقصر الماء منه في الصيف ويريد في الشتاء ويهتيز فيه زياده ما يصب فيه
 من ما الانهار والعيون ونقصان ما يخرج منه وذلك الماء وما كان مثله من المياه لا يكون فيه
 مد ولا جزر لانه بتلك الحركات التي تكون من زياده الماء ونقصانه لا يجتمع ولا تتكاثف فيه الرياح
 والصنف **الثاني** من البحار التي تبعد عن مدار القمر ومسامته بعدا كثيرا فانه لا يكون فيه مد ولا جزر
 والصنف **الثالث** المياه التي يكون لغالبها على رضاء التخلخل لانه اذا كانت ارض متخلخله ينفذ الماء
 منها الى غيرها من البحار وتنفس وتخلخل الرياح التي تكون في ارضها ولا فاولا فلا يكون فيها مد ولا
 جزر ويكون لغالبها الرياح واكثر ما يكون هذا في ارجل البحار التي لا يتبين فيها المد والجزر وهي على ثلثه
 اصناف **فالصنف الاول** الذي يكون فيه القمر موازيا لحد شاطيه ولا يوارى لسطحي الاخر لبعده
 مسافه ما بين الشاطئين ويكون الشاطي الذي يوازيه القمر يلي من الارض المواضع التي هي غير مسكونه
 فلا يوجد فيها المد والجزر وذلك كما وقياس المرحانه لا يتبين فيه المد والجزر لاشاعه ولبعد احد
 الشاطئين من مدار القمر ومن العمران ومن مشاهد الناس له لان البحر الذي يلي شاطيه
 العمران يجد الناس فيه المد والجزر واذا كان شاطياه لا يليان العمران لا يجدونهما فيه **والصنف**
الثاني في الماء الذي يكون شاطياه معلومين ينتهيان الى العمران ويكون القمر موازيا له او قريبا من
 موازاته ولا يكون لها رجل وجزر ينسبط فيها الماء فاذا صار القمر في الربعين الدالين على المد وحرك
 ماء فتحرك وتنفس فلم يتبين مع ذلك البحر ولا جزره ولكن تكون فيه امواج ورياح عواصف ولما
 يكون ذلك في البحيرات وفي الجزاير وارجل البحار المنقطعه من البحر **والصنف الثالث**
 المياه التي تنصب بعضها الى بعض فاذا كان وقت المد تنفس الماء العلوي وانصب الى اسفله
 تتبين زيادته واما البحار التي تكون يوجد فيها المد والجزر فهي البحار التي تكون قريبه من موازاة
 القمر ويكون مسيرها زمانا من الايام ويكون شاطياه يليان العمران ويكون لها رجل وجزر

ينسبط

في المستولي عليها • واما عطاره فانه اذا مازج الشمس في بعض فصول
سنة ولو سطر اليها كوكب فانه يكون هو ذلك الفصل كسر الاختلاف
التغيير والرياح ويظهر من اليبس الذي من جنس الريح الا انه يفسد كسعه
عند ذلك الفصل وقد يكون فعله في السنة اذا كان هو المستولي
عليها • واما القمر فانه في ربيع الشهر الاول يكون حارارها وفي الربيع الثاني
يكون حارارها يابس وفي الربيع الثالث يكون بارد يابس وفي الربيع الرابع يكون
باردا رطبا • وهو مبسب في الشهر الواحد في البروج كلها يدرج كل
سبع فيكون فصول السنة الشمسية ويخرج بعضها بحر ويهويها ويعدل
لطبايع لحرها الحيوان والنبات • واذا كان هو المستولي على السنة
ومازج الشمس في بعض الفصول كانت ارباع السنة في الحرارة والر
طوبة واليبوسة والبرودة كما ذكرنا من حاله في ارباع الشهر الواحد
قال قزو از القمر من اول الشهر الى الاستقبال طبعه السهونة والوطوبه
من بعد الاملا الى اخر الشهر طبعه البرودة والوطوبه وقالوا ايضا اذا
استولا القمر على السنة فانه يكون نصف السنة الاول حارارها
ويكون النصف الثاني باردارها والقول الاول اصوب • لانه دلالة
القمر على تغيير ارباع الشهور والسنين موجودة اذا كان هو المستولي
على احدهما او مارج الشمس • فلما كان زحل والمرج اما يوجد من
افاعيلهما والازمنة اذا استوليا عليهما البرد المبرد والحر المفرط
ومما ما افرد هذا ان الركن كان مع افرأهما هلاك الحيوان فلهذه
العلل جوارها بمسولانه وان وجدت في بعض المواضع من فعل بردهما
او حرهما الاعتدال فليسر ذلك الاعتدال من خاصته فلهما البقي
فاما زحل فانه اشد نحوسه من المرج لانه بارد يابس والبرد واليبس
يضا يان الحيوه • والمرج وان كان مفرط في الحرارة واليبوسة فان

مصرته دون مضره رجل لان قوام الحيوان انما هو بالحراره والرطوبه فزحل اذا
من المربع ٥ واما الشمس فارحاصيتها فعل الارضه والتركيبات والدلائل
على الهويه العاميه التي هي محسوسه فعملوها سعد هذه العلل البلد ٥ واما الف
فلانه في الشهر الواحد يدور البروج كلها وتحرك فصول السنه الاربعه ويعد
الطبايع ونعيرها ويعمل فيها ما يفعل الشمس في السنه الواحده فعملوها
والشمس احووا والمهر سعادته من الفخر ومن ساير كواكب الفلك للعلل التي
ذكرنا قل ٥ واما المشترك فان خاصه فعله في الارضه الاعتدال وهيو
الرياح الشماليه المعدله للطبايع ٥ واما الزهره فان خاصيه فعلها في
الارضه الاعتدال والتركيب فعملوها سعدين ٥ واما عطارد ولازداد
فعله في الارضه از تغيرها تغيرا قليلا الى الرياح والبيسر ولا سعله
طبيعته الاعتدال فعملوها سعدا الا انه لكثرة اختلاف حاله في الرجوع
والاستقامه وسرعه الحركه واز فعله في الارضه تغيرها الى الرياح والبيسر
العلل والرياح سريعه الحركه والتغير من حال الى حال والبيسر ذكره
به لعل اختلاف التغير من الركنين الفاعلين كما ذكرنا في القول الثاني
فعملوها ما رجا لما خالطه من البروج والكواكب متغيرا الى طبيعته امد
النهار واللامعوبه لها ٥ وقالوا ان عطارد مع السعود سعد ومع النجوم
خسنا ومع الذكرا دكرا ومع الاناث اثنى ومع النصارى نهاري ومع
الليليه ليليا ٥ وهو في كل برج ومع كل كوكب من طبيعته ذلك البرج
والكوكب ويفعل فعله ٥ واما اذا كان عطارد في البروج وحده او
ينظر اليه شئ من الكواكب فانه يظهر من خاصيته ويصير سعدا الا
انه قد يعرض لطبيعته الروح التي تكون فيها من الحراره والبروده والسوسه
والرطوبه ٥ فاذا اردنا ان نعلم اسعد هذه الثلثه واقواها فوجدنا
الزهره وعطارد اسفليين واكثر ما يكون بعد الزهره عن الشمس سبعا

و اربع درجات و دقايق و بعد عطار د سبعة و عشرين درجة و دقايق و و حذرا
عطار د اكثرها احتراقا و و حذرا المشتري علونا بعد عز الشمس ما به **///**
و ثمانين درجة فو حذرا للمشتري خاصيتين قويتين لئلا للزهرة ولا لعطار د
واما الباصه الاول فانه علوى و اما الباصه الثانيه فانه يساعد عز الشمس
ما به و ثمانين درجة فلما و حذرا له هاتين الفضيلتين علمنا انه اسعد الله **○**
واما الزهرة فانها فوق عطار د و بعدها من الشمس اكر من بعده و هو اقل احتراقا
و رجوعا منه و صارت الزهرة بعد المسرى في السعاده و فوق عطار د و من
هذه الجهة علموا ان كوكب منها اسعد و انها الممريخ و ان الشمس اسعد **///**
ان واحد من بعدهما القمر ثم المشتري ثم الزهرة ثم عطار د **○** و ان رجل الحرس
من المريخ و ان لكل واحد منها خاصيه و الدلالة على السعاده و الخوسه
بهيئت لغيره من الكواكب فاما كسر من الاول فرعموا انهم اعرفوا
السعود و الخوسه ان الكوكب يختلف لارجل و المريخ و ان كانا خسيين
فعلما الحر العفر و البود العفر في بعض المواضع فانه لا يحدث من
فعلما في غير ذلك الموضع الا عند ال فيصير ان و طبع السعود للقوم
در بعدل هو او هم و السعود و ان فعلت الاعتدال في فصول السنه
تعارف السعود و انساها فانه ربما صارت لها دالت مختلفه فيصير في
مع الخوسه ربما لانها ذلك لارجل الحرس و و ف واحد حد يتحرك و يتقل
في حقه من موضع الى موضع و بسامه موضع من المواضع و يصعد في
بعض افلاكه و ينهب في آخر و يختلف حالاته كثيرا طبعيا كخوما
كرنا و ما تذكره و السعود و الخوسه و ربما فعل كل واحد منها في وقت
حد اذا عيل مختلفه من السعاده و الخوسه لاختلاف حالاتها الطبيعه
في كوزله في وقت واحد و ربما فعلت السعود فعل الخوسه و الخوسه
فعل السعود و الاستدراك بان تقالها من حال الى خلاف تلك الحال و التي
كسر من افلاكها من السعاده و الخوسه فانما هو من خاصيه دلاله **///**
الكوكب لا من طبيعته و لو كان الكوكب انما يسعد و ينسر بطبيعته
كانت دلاله الشمس على الاشياء مثل دلاله المريخ و ذلك لانها بطبيعتها

المنسوب اليهما حار يابس ولما كان يجوز الكوكب السعد سعدا ابدان
من الهوس يحس انما ولو يجوز يحول السعد الى الهوسه ولا يحس الى السعد
وليس ذلك كذلك لان الشمس سعدة والمرع نهس والسعد قد يحول الى
الهوسه والهوس قد يحول الى السعداء والكواكب لا يفعل السعد واليه
بطبيعتها ولكنها تفعله بما صيغها فلذلك صار الكوكب السعد ربما فعل
الحس والنهس ربما فعل السعد وربما فعل كوكب الواحد في وقت واحد انه
مختلف من السعداء والهوسه وقياس ذلك ان النار بطبيعتها حاره يابسه
خاصيتها الاحراق فاذا ابتدأت تظهر خاصيتها فانه يحدث مع اظهاره
تلك الخاصيه افعيل كثيره خلاف الاحراق ولو فعلت الاحراق بطبيعتها
كان على حار يابس محرقا وكان لا يوجد لها افعيل كثيره ونحو ذلك خلاف ذلك
لان النار رطب واحد قد يربط ويذيب ويسحق وتخلو وتجمع وتنفق
والنفق خلاف الاحتراق وهذه الاشياء ربما فعلتها النار في وقت واحد
في اشياء مختلفه على قدر قبول تلك الاشياء لفعالها وعلى قربها او
منها وربما فعلت ذلك في شخص واحد في وقت بعد وقت وكذا
التلج فان خاصيته البقيه التبريد وربما اظهر من فعله التبريد لان
وضع البلع على سحر اعضا الحيوان فانه يبرده ويحس البراره وذلك ان
فيسهته فقد ظهر من فعل التلج شيان متضادان وهما التبريد والتسخين
معاً في وقت واحد احدهما من الخاصيه البقيه والثاني من فعل تلك الخاصيه
وقد يوجد مثل هذه الخاصيات لأجسام كثيره ● وكذلك السعداء والهوسه
سواء انما هي من خاصيه فعل الكوكب لا من طبيعته فلذلك صار الكوكب
الواحد يفعل الخاصيه في وقت واحد اشياء مختلفه من السعداء والهوسه واليه
سواء وربما فعل ذلك في وقت وهذه الخاصيات التي ذكرها
السعداء والهوسه هي على جهتين احدهما الخاصه البقيه التي
تتقرب لاله الكوكب عزما يدل عليه باختلاف حالاته ولا يستقيم
المحمول هذه الخاصيه وهي فعل السعداء والهوسه وفعل النهس

النحوسية وتفضل الانواع من الاجناس وتفضل الاشخاص من الانواع
 وكيفيه تركيبها فتلك الافاعيل والسعاده والنحوسية التي للكواكب
 في هذه الاشياء لا تتغير ابدا لان حالات الكواكب المختلفه التي لها في
 كل وقت وازكانت **س** سببا لتغير مراح النطف والنبات
 والمعادن من حال الى حال فانه ليس في قوى تلك الاختلاف تبدل الانواع
 الى غيرها حتى يكون بها من نطفه الانسان غير الانسان ولا من نطفه الفرس
 غير الفرس وكذلك ساير الحيوان والنبات لا يتقل من نوع الى نوع با
 خلاف حالات الكواكب ولكنها انما تتغيرها حالاتها في انفسها الى
 صلاح المايل والمزاج والتركيب والفسادها والى القوة او الى الضعف
 او الى ساير الكيفيات والآخر الخاصيه المختلفه بالناسه المستعمله
 في صناعه احكام النجوم وهذا الذي تدل عليه الكواكب من السعاده
 او الى النحوسية باختلاف حالاته عز الكيفيات المختلفه للاسما من المفرد
 على الكون او الفساد والقبح والسماحه والكل والقصر والسمز
 والهرال والبياض والسواد والعنا والفقر والجاه والسلطان والعز
 وفقدان الكون السعد في بعض الاوقات على النحوسية في هذا المعنى
 ويولد الكون في بعض الاوقات على السعاده فيه على قدر
 اختلاف حالات الكواكب في البروج التي تكون فيها في التشريف
 والتعزيب والتذكرو الثاني وسائر الحالات المختلفه التي لها
 وهذه الحالات التي سبب انتقالها من السعاده الى النحوسية او من
 هذه الحالات التي تكون لها تلك الحال بالناسه لها
 النحوسية الى السعاده فتلك الدلاله التي تكون لها تلك الحال بالناسه لها
 ابدا **مثال** **و** مثال ذلك ان رجل خاصيه النحوسية الا انه
 اذا كان بالسماء فوق الارض مشرقا صالى الحال وذاته في مكانه من برج
 فانه يتحرك الى طبع السعد فيدل على السعاده ومتى كان بالسماء على هذه
 الحال التي ذكرنا وان دلالة السعاده ثابته له **و** وكذلك السعد
 انما تحولت الى طبع النحوس فدل على تنقي من المكروه فانها من كانت تلك

التي انتقلت اليها فان تلك الخاصية الخمسة ثابتة لها فقد صارت خاصية
الخواكب ثابتة له وهاكدا احد وجود الخاصيات ان يقال متى كان الشيء
موجود كانت خاصيته موجودة بطبيعتها وان خاصيتها في الدلالة على السعادة
والخوسه موجودتان معها ابدأ وكل شيء يذكره فيما يستقبل ويقول ان الخو
كب بطبيعته يدل على السعادة او على الخوسه فانما يعني بذلك ما يدل عليه
خاصية فعله **فاما افعال الخواكب في الاشياء السعاده والنهوسه**

فانها على خمس جهات **١** فالاول انما تعمل عزوها في وقت واحد في شيء واحد
السعاده والخوسه معا كتفصيلها انواع كثيره مختلفه من جنس واحد في
وقت واحد ويجوز بعض النوع افضل من غيره او كتفصيلها اشياء كثيره
من نوع واحد في وقت واحد ويجوز بعضها افضل من بعض **٢**

١ والى ان يظهر الخواكب الواحد في وقت واحد السعاده والخوسه

٢ تشييز مختلفين كما هو موجود من فعل رجل اذا استولاه على السنه في بعض
النواحي البرد المفرد المهلك وفي الناحية الاخرى الاعتدال وقد يفعل ذلك
في اليوم الواحد والليله الواحد لانه اذا كان في بعض المواضع من القطب
وهو لعموم في مكان نهاره ولا حري في مكان ليله فمدل للطور الذين
هم في مكان الليل من الخوسيه على شيء من الاشياء فقد دل في وقت واحد
لاحدهما من السعاده والخوسه على شيء خلاف ما دل عليه الآخر **٣**
٣ والثالث تعمل عزوه الخواكب السعاده والخوسه في وقتين

مختلفين كما يبين كما يظهر من فعل الشمس والخواكب لانها اذا مالته
الى ناحية من النواحي او سامتها في بعض اوقات السنه فانها تدلهم افعالها
في ذلك الموضع فاذا مالته عنه او نثت عز مسامتته فانه يزول فعلها
عنه ويكون فعلها في الناحية التي سامتها او يقرب منها من الارض **٤**

٤ والرابع ان الخواكب السعديه تعمل بخاصية فعل الخوسه وان الخوسه تعمل بخاصية
فعل السعاده وذلك على وجهين احدهما كما ذكرنا فيما يدرش
منها في الارضه في بعض المواضع الاخرى المفرد وفي بعضها الاعتدال **٥**

والباقى باختلاف حالاتها وذاتها وفي رجبها •
 والباقى من اختلاف يكون الاشياء يجوز باختلاف حركاتها التي
 يوجد عندها ولاز حركاتها كطبيعيه والاشياء التي يفعل عزقور حركاتها
 طبيعيه فاما السعوديه والنحوسيه التي تحدث في تلك الاشياء فمن
 خاصيتها فمن هذه الجهة صار لكل كوكب خمس خواص • فقد ذكرنا
 ان لاعدل لاصيات الكواكب وانها السعد وانها النحس وانها الممتزج
 وان السعود ربما كهر لها مثل فعل النحوس والنحوس ربما كهر لها مثل فعل
 السعود والنحوس • والسعود من خا صيتها وان الاشياء التي يفعل من
 قدر حركاتها على هذا العالم كطبيعيه •

الفصل السادس في اختلاف حالات السعود والنحوس وانتقال احدهما الى طبيعة الاخر •

قد ذكرنا فيما تقدم من الكواكب السعد وايها النحس وايها الممتزج فاز
 السعاده الاعتدال والمساكنه وان النحوسه الافراط والهيالفة وانها
 في السعود والنحوسه مختلفه الحالات لان كل واحد منها قد يتنقل من تلك
 الدالاه الى غيرهما باختلاف حالاتها التي تكون لها في ذاتها وفي مواضعها من
 البروج ومزدون الفلك الا انها وان انتقلت من حال الى حال فاز منها
 ما نحوسه اكثر من سعاده ومنها ما سعاده اكثر من نحوسه فاما
 اعتدال الكواكب فانها يجوز بحاله في نفسه كالهراة والبرودة
 والرطوبة واليبوسة والشتريق والغريب والنفار والليل وسائر
 الحالات التي تكون في ذاتها • واما المساكنه الهاله على الكون فانها
 يجوز مكانه في رجبه الذي يجوز فيه حظ موافق كالبية والشرف
 والهدو والمثلثة وسائر البطوط الصالحه التي الكوكب في البروج مما
 سبذ كرها فيما يستقبل • والكواكب النحس اذا كان في البال التي
 تعتدل فيها مزاجه وساكله مكانه يهول الى السعاده واذا كان
 في خلاف ما ذكرنا افهر طبيعه النحوسه • فاما السعد فانه اذا
 كان في الحالات الصالحه او في المواضع المساكله له بالطلع
 كهر سعاده واذا كان في خلاف ذلك صار في طبع النحوس •

وكذلك كمان في ان رجل مع قوته في الخوسيه اذا كان رد مثلته الطالعه في
المواليه وكان في الوتد صلح الهالك والمكان فانه يدل على تزويه المولود
وتبابة وان كان رد الهالك والمكان فانه يدل على ان المولود لا يتربا فان
كان دليل المال والعقار وكان رد الهالك والمكان فانه يدل على تلف المال
وخراب العقار والمكروه بسببهما. وكذلك المشتري فانه اذا كان
دليل التزويه وهو صالح الهالك في المكان دل على التزويه والبقا. واذا
كان رد الهالك والمكان فانه يدل على التلف والفساد. واذا كان دليل
المال وهو صالح الهالك فانه يدل على فساد المال واذا كان رد الهالك
فانه يدل على الغرامه والخسران. فقد دل السعد والخسران واحد على
حده على البيوه والبقا وفوايد المال والعقار ببعض الحالات ودلا في
وقت اخر على الموت وتلف المال والموصيه والخسران فقد صار
لهما الدلالة على الشر في وقت كما دلا على الخير في وقت اخر باختلاف

باب

حالتهم

فلما ذكرنا الان حالاتهما التي بها سئل من حال الاخر فاقول ان طسعه
النهار البراره المعتدله وطبيعه الليل البروده والرطوبه وطسعه
الكوعب المسر والبراره والرطوبه المعتدله وطبيعه الكوعب المفرد
البروده المفترقه الا المفترقه وحده فانه يخالف طبيعته في التشريق
والنقرب. **باب** ما ذكرنا. فلما كان رجل مع قوته في الخوسيه
لفعله في الارضه البرد المفرد قد يوجد من فعله الاعتدال في المواسم
الباريه فيكون لاحتها في طبع السعود فذلك اعتداله وسعادته انما
يجوز بالنهار البراره وفي البروج النهاريه المذكوره واذا كان في نفسه
مشرق او كان في بعض البروج المشاكله له كالبيت او الشرف او الهد
او بعض الخطوط المواسمه له فاذا كان كذلك دل على السعاده وعلى
قدر ما يتبع له من هذه الحالات الجيده تكون دلالة على كثره
السعاده وقوتها واذا بقى من هذه الحالات شيء بعض من حالاته

دلالة سعادته وان كان في مكان الليل او مقربا او في البروج الليلية الاناث
او في هبوطه او في وباله او في المواضع الرديه له فانه يظهر طبيعته التي
هي الفساد والخوسه وكلما كانت هذه الحالات الرديه اكثر كانت دلالة
على الخوسه اقوا. وهذا الكوكب دلالة على الخوسه اكثر واقوا منها على
السعادة وهو الخس كواكب الفلك فاما المريخ فانه خسر طبيعته لدلالة على
الحر المفرط الا انه قد ينهي من فعله الاعتدال في المواضع الباردة وذلك
لان المواضع الباردة اذا استقولا المريخ عليها بالدلالة يستن هواها واعتدل
هناك مزاج اهلها فمتى كان المريخ في مكان الليل او كان مقربا او كان في البروج
الليلية الاناث او في البروج الرطبه الباردة او في المواضع المشاكلة له كالبيت
والشرف والموضع البعيد على الاعتدال وحسن المزاج وصار في طبعه
السعود وكلما كثرت هذه الحالات الممازجه له كانت دلالة على السعادة
اقوا. ومتى كان في مكان النهار او في البروج الدخول او في القرية والهبوط
اظهر طبيعته الخوسيه وكلما كثرت هذه الحالات لاعتداله ومشاكلته
كان فسادا وخوسه اشد وهذا الكوكب دلالة على الخوسيه اكثر
منها على السعادة. **باب** واما المشترك فلاز طبيعته
الحراره المعتدله على الكور فهو سعد وكذلك النهار فانه احر واعتدل
واعدل واسعد من الليل لان النهار للحركه والنور والليل للهدوء
والسكون والمشتري بحراره المعتدله لانه الوقت الحار المعتدل
فصار النهار اقوا والمهر لفضل المشتري من الليل فهو بالنهار في البروج
النهاريه وعند التشرق وفي التلوه فيها خطوط صالحه اظهر للسعادة
وكلما كانت هذه الشهادات اكثر كانت دلالة على السعادة اقوا
والظهر فاما اذا كان في موضع الليل او في البروج المويه او في المواضع
التي لا يوافق بعض من سعادته وربما اعلم سعاداته فاسده ورأيه
وسعاداته بصيغه نسبه المخرجه فاذا اجتمعت له مع هذه الحالات

الرديه ان يجوز له شهادته في غير بيوت القلي الداله على الفساد كالبيت الثامن
والسادس والباقي عشر ودل بحالته ومكانه على الرداء صار لفساد حاله
ولشهادته في تلك البيوت الرديه في طبع الخوس. وهذا الخوط سعادته
قوته وانقاله في طبع الخوس قليل. **باب** واما الشمس فانها
تفعلها الارزمنه ولاز التركيبات لايجوز الا في المواضع التي يعتدل ممرها عليه
ولها الداله على البيوه العاميه جعلوها سعه لهذه العلل الثلاث الا انها قد
تفعل في بعض الاوقات بافرام البرد والبرد فعل الخوس لانها اذا سامنت بعض المواضع
احرقته وافسدت حيوانها ونباتها كما يوجد من فعلها في مواضع كثيره من ناحية
الجنوب اذا سامنتها. وقد يفسد كثير من المواضع بالبرد اذا تحت عنهم
ولم يسلهم من قوه حرها فيهلك هنالك حيوانها ونباتها من شدة البرد. وذلك
موجود في كثير من المواضع وباحه الشمال وربما كانت لبعض المواضع من
البعد او القرب على حال يهلك بقرنها منهارا وبعد ما عنهم بعض الاشياء في بعض
اوقات السنة ولا يفعل ذلك في وقت اخر منها واذا كان ممرها في موضع من
المواضع على الاعتدال كان هواؤها حرا وسراها وكان صيفهم غير مفرط
في الحر وتشتاؤها غير مفرط في البرد. فجعلوها بنسب بالمقارنه والمقابله
سعد بالنظر من التثليث والتنديس ممتزجه البالد في السعاده والنموسه
من التربع وتشبهوا مقارنتها الاكواب بمسامنتها للمواضع التي يهلك حيوانها
ونباتها من شدة البرد وتشبهوا بمقابلتها بعابها بعد ما عن المواضع التي
تتلف حيوانها ونباتها من شدة البرد وتشبهوا بتربعها لها بالمواضع التي تفسد
بعض حيوانها في وقت من السنة ولا يفسد في وقت اخر منها. وتشبهوا الاعتدال
ممرها في المواضع التي لا يفرط حرها ولا يبردها بالتنديس والتثليث. ولاز
الشمس كوكب يهاري في النهار وفي البروج الذكوره وفي البروج الانثى
فيها سعادته او في المواضع التي تعتدل نظرها اليها فدل على السعاده واذا
كانت بخلاف هذه الحالات والبروج التي ذكرنا او كانت في المواضع الرديه

دلت على الفساد والخوسه وهذا الخوكب سعادة أكبر وافقوا وافهم واشهر
من الخوسية ٥

واما الرهه فانها سعه رطب معتدله يوافق الرطوبات فاذا كانت في البروج
الليليه المونثه او في البروج الرطب او في بعض البروج المتناكله لها الطهرت
سعادتها واذا كانت بالنهار في البروج النهاريه او في البروج المذكوره او في
المواضع الاثني لاحظ لها فيها بعض من سعادتها فان كان لها في بعض بيوت
الفلك الرديه شهاده دلت على الفساد والموت وحالها في انتقالها من
طبيعتها الى الخوسيه مثل حال المشتري وهذا الخوكب دلالة على السعاده

وعلى النعمه والتلاذ اقوامها على الخوسه ٥

واما عطارد فانما
دخرا طبيعته وانه سعد وهو فعل مركز برج ومركز خوكب طبيعته ٥ واما
القمر فانه رطب سعد وانما صار سعدا بتربيته فصول السنه في الشهر
الواحد وتقويته للطبايع وهذا برطوبته يوافق الليل فاذا كان في البروج

الرطب او في البروج المونثه الليليه او في البروج الاثني لها فيها خط
صالح فانه يظهر سعادته وكلما كثرت متناكله للبالات الموافقه
له كان أكبر لسعادته وكلما قل ذلك كان اقل لسعادته فان كان في
مكان النهار او في البروج المذكوره النهاريه او في هبوكه او في وبلاله
فانه ينقص من سعادته وربما اعطا سعادات فاسده اذا كان على مثل هذه
الحوال وان كان مع هذه الدلالات الفاسده له في بعض بيوت الفلك
الرديه مراعه فانه يتحول عن سعادته الى طبع الخوس ولانه أكبر

كواكب الفلك رطوبه والرطوبه وان كانت من طبع البيوه والبقا
فان الكثره والافراط في كل شي هو من جنس الفساد ونظر التزبيح
والمقابل له خلاف فاذا اجتمع الخلاف والافراط في بعض الكواكب
في وقت واحد فعل فعل الخوس ٥

واما القمر فكثيره
رطوبته ربما فعل من التزبيح والمقابل له فعل الخوس من الفساد
والنكف وهذا الخوكب دلالة على السعاده أكبر منها على الخوسه

فهذه حالات الكواكب في ذاتها ومكانها الذي تبيت عباد لانها

وسيف عنها ويريد فيها او ينقل منها الى غيرها وربما تنها للحوك الزيادة
في السعادة والخوسه لعمارجه لبعض الخواكب لان منها ما يسرع فتولد طابع
السعود اليه والخوس الممازجه لها ومنها ما يجوز عسر القول لها

فاما زحل فانه بارد الطبع عليا البطي الحركة والحر البارد هو فاعل وازاد
على شئ من الحيوان اليسر سعدا لانه في اصل المولد وفي وقت بعض الاسماء

وكان قويا كان ذلك الشئ دايما باسا فاذا ما رجه بعض الخواكب في غير ذلك
الوقت مما يدل مما رجه على تغير تلك الدلالة فانه لا يتغير من دلاله الاصل

الاشئ يسير **و** اما المشتري فان طبيعه الحرارة المعينه له وهي بطي الحركة
والحراره دكر فاعل فاذا دل ذلك على شئ من الاشياء في بعض الابدان

وهو معروف فانه يجوز دايما باسا واز ما رجه بعد ذلك حوكب مما يدل على
خلاف تلك الدلالة فانه لا يقبل منه الا تغييرا **باب** قليلا **و**

واما المريخ فانه سريع الحركة حار يابس والحراره دكر فاعل واليسر ركن
مفعول به فاذا دل على شئ من الاشياء في بعض الاوقات فهو قوي

ما رجه بعض السعود او الخوس فانه يقبل من ذلك الحوكب بعض النقيير وهو
اسرع واكثر فعولا **باب** للنقييرات من الحوكب من اللاتر فوفه

و اما الشمس فانها ليس بها وسرعة حركتها واختلاف دالاتها
في الارضه بعد العشرات من كل حوكب بممازجتها ويؤديها الى **باب**

واما الزهره فانها معتدله رطبه والرطوبة ركن مفعول
هذا العالم **و**

به وفي سريعه القول للنقييرات من السعود والخوسه وفي علمه **باب**
مراديات الخواكب **باب** التي يمازجها **و**

عطار فان طبيعته اليوسه واليوسه دكر مفعول به **باب**

وهو قابل للنقييرات كلها ينقل طبيعته الى ما حاله **و**
واما القمر فانه ادل حوكب في الفلك على الرطوبة فهو لركونته

أسرعها قبولاً للتغيرات وإذا ما زح كو كبا من الكواكب قبل طبعه الكوكب
 فانظر في هذا الترتيب **باب** الطبيعي العجب الذي للكواكب
 في قبول التغيرات ٥ از رذل لما كان أعلا الكواكب وابطاها حركه
 واردها صل لا يقبل التغيرات من الكواكب الممازجه له الاثينا سيرا
 وكلما كان من الكواكب اسفل منه فهو احر واسرع قبولاً للتغيرات
 والقمر الذي هو اسفل الكواكب واسرعها حركه وارطبها فهو اكثر الكواكب
 قبولاً للتغيرات واسرعها قبولاً طابعها ٥ واما النورس
 فانها وازدلت على السعادة فانه لا يقبل لها صعود ولحز يقال لها في طبع
 السعد والشي الذي دلت على السعادة به ويجوز الظفر تلك السعادة
 بالعسر والكد ويجوز صاحبه متغصا به كثير النقب لسيما وربما لو
 ينتفع من سعادته بشئ ولو سر بها ويجوز مهنوها الغيره او يورثها غيره
 او يصيبه بسببها الافات والنكبات الكثيره ٥ واما السعد
 فانها وازتظهر من فعلها الافات الفساد كما يظهر من فعل النورس
 فانها لا يقال لها في ذلك الوقت نورس ولحز يقال لها في طبع النورس
 في ذلك الشئ الذي دلت على النورس ويجوز مع تلك المنحسه الصبر والجمل
 والقناعة والرضا والعز وسويه طرف من السعادة في الوقت بعد
 الوقت ٥ فاما راس حوزهر القمر فانه الدلاله على الرياسه وعلى
 سعادته قليله لازمه القمر يتبدل في الصعود في قلله المايل والصعود والا
 رتفاع سعادته ٥ فاما الذئب فان طبيعته النورس لان القمر منه يتبدل في
 الصعود وقله المايل والصعود بنورس ٥ والواحد قد يفعل في بعض الا
 وقات فعل النورس والذئب يفعل فعل السعد بعض القمل التي ستذكرها
 وكذلك راس حوزهرات الكواكب واذ نأبها في السعادة والنورس
 الفصل السابع في طابع الكواكب وانتقالها من طبيعته الى
 طبعه وقوه طبيعتها اللازمه لها وضعها
 ان الكواكب ليست في ذاتها بارده ولا بارده ولا رطبه ولا

بابه وانما ينسب هذه الاشياء الى الكواكب لما يوجد من فعلها وهذا
العالم وكل كوكب فله دلاله على ركنين فاحدهما هو الركن الثابت الذي
لا يتنقل عنه ولكنه يتغير فيزيده في قوته او في ضعفه على قدر مكانه من
فلكه ومن برجه ومن ارباع الفلك وسائر دالاتها **○** واما الركن الاخر الذي
للكوكب فمنها كان ثابتا ومنها انقل من طبيعته تلك الاخرى وانما يجوز
لصعوده او هبوطه في فلك اوجه او اكثره فتبوءه للتغيرات او لعله فتبوءه
لها فبسبب الكوكب الى طبيعته التي يعلمها عند اختلاف حاله **○** واما ركن
فقد ذكرنا الذي يوجد من دلالته في هذا العالم انما هو البرد المفرد وانما
يجوز افراط البرد ما ليس في ركن طبيعته بارد يابس فاما طبيعته البرد فهي
لازمة له لا يتنقل عنها لانها ركن فاعمل الا انه ربما تغير فزاد فيه او نقص
منه **○** فاما طبيعته البس فربما انتقل منها الى غيرها لانه ركن
مفعول به وربما تغير بالزيادة فيه او بالنقصان منه فاذا اكثر ذلك التغير
انتقل الى طبيعة اخرى **○** فزحل اذا كان صاعدا في وسط فلكه اوجه
كانت طبيعته ثابتة على البرد واليبس وكذلك يجوز اذا كان في البروج
اوج الربع البارد الباس او في سائر المواضع الباردة اليابسة فان اجتمعت
هذه الحالات افراط في البرد واليبس وان نقصت كان اقل فاذا كان في
البروج الباردة اليابسة ضعفت دلالته بمرده وقوى بيبسه وان كان صاعدا
كما ذكرنا وهو في البروج الرطبة نقص من طبيعته بيبسه وان كان مع هذا
في حد كوكب رطب او ربع رطب وهو من الشمس في افق رطب نقص
من بيبسه فان اجتمعت له هذه الحالات كلها في وقت واحد وهو صاعدا
انتقل الى الرطوبة فصار باردا رطبا **○** وان كان زحلا باطيا من وسط فلكه او
جه كان باردا فان كان مع ذلك في برج رطب او في حد كوكب رطب **///**
او ربع رطب او يجوز افقه من الشمس كذلك فانه يزداد في رطوبته

واز اجتمعت هذه كلها في وقت واحد صار مغرطا في الرطوبة **●** واز
 كان في وقت هبوطه من فلك اوجه في البروج الباردة اليابسة ضعفت
 دلالته برده وتقصت قلة رطوبته فان كان مع هذا وربع حار يابس او في
 حد كوكب حار يابس او يجوز انفه من الشمس في مثل هذه الحال تقصر
 من رطوبته وقوته يسه وضعف برده فان اجتمعت هذه الحالات
 كلها وهو ما يصار باردا يابسا **●** واما المريح فان الذي يوجد **///**
 من فعله والزمان الحار المغرط واما يجوز ان افرا في البرية ليس بطبيعة
 المريح حاره يابسه فاما البراره فهي طبيعة ثابتة له واما الليوسه فربما
 انتقل منها واذ كان المريح صاعدا من وسط فلك اوجه كانت طبيعته
 ثابتة على البراره والليوسه وكذلك يجوز ان كان في البرج او في
 البرج الحار يابس **●** فان كثرت هذه الحالات افرا في البراره والليوسه
 فان كان في البروج الباردة اليابسة تقصر من حرارته وقوت طبيعته
 يسه واز كان صاعدا وهو في برج رطب او في حد كوكب رطب
 او في ربع رطب وكان من الشمس في افق رطب تقصر من يسه **●** فان
 اجتمعت هذه الحالات في الرطوبة للمريح وهو صاعدا انتقل الى الرطوبة
 فصار حارا رطبا **●** فان كان ما بيا من فلك اوجه كان حارا رطبا **///**
 فان كثرت حالات الرطوبة فيه وهو ما بيا افرا في الرطوبة **●** فان
 كان ما بيا وغلبت عليه حالات البراره والليوسه كان حارا يابسا **●**
 واما المشترك فانه حار رطب معتدل كما ذكرنا من فعله في الزمان
 فان كان صاعدا في فلك اوجه كانت دلالة على البراره المعتدله
 افرا **●** واز كان ما بيا قوت دلالة على الرطوبة المعتدله **///**
 فاما البروج الباردة والرطوبة المتساكله فانها قد يقوى حرارته
 ورطوبته المعتدله **●** والبروج التي لا تتساكله بضعف وينتشر

اعنداله والبراره والرطوبة **○** واما الشمس فانها حاره
يابسه فاذا كانت صاعده من وسط فلك اوجها كانت طبيعتها ثابتة
على البراره واليبس **○** واز كانت هابطه كانت طبيعتها حاره رطبه **///**
وطبيعه البروج وارباع الفلك قد يعبر طبيعتها كما ذكرنا من تغير طبيعتها
غيرها من الخواص **○** فاما الزهره فهي حاره رطبه معتدله كما
ذكرنا من فعلها في الازمنه وحالها وقوه حرارتها وضعفها مثل حال
المشتري **○** واما عطارد فالعالي على طبيعته اليبس وبخالطه
شي قليل من البروده فاذا كان صاعدا في فلك اوجه كان يابس شديد
اليبس وبما رجه طرف قليل من الحراره واذا كان هابطا كانت طبيعته
الرطوبة مع طرف قليل من البروده فقد قل عطارد الكواكب الاربع باختلاف
حالاته وكذلك عطارد بطبيعته يقبل كل شي بما رجه من طبائع الكواكب
والبروج **○** واما القمر فانه مختلف الطبيعه على قدر اختلاف
فصول السنه لانه في الربع الاول من الشهر يكون طبيعته حاره رطبه
والطبيعه الارقمه له في هذا الربع اذا كان صاعدا في فلك اوجه كانت
طبيعته قويه البراره ضعيفه الرطوبة واز كان هابطا فيه كانت **///**
طبيعته الرطوبة المفرطه عليه اغلب فاما في الربع الثاني من الشهر
فان طبيعته يكون حاره يابسه والطبيعه الارقمه له في هذا الربع هي
البراره فاذا كان صاعدا في فلك اوجه وفي هذا الربع فانه يكون العالي
على طبيعته البراره واليبس الشبيهه بالمفرطه **○** واز كان هابطا
كانت طبيعته حاره رطبه معتدله **○** واما في الربع الثالث من الشهر
فان طبيعته يكون بارده يابسه والطبيعه الارقمه له في هذا الربع **///**
هي اليبس فاذا كان في هذا الربع صاعدا قويت طبيعته اليبس عليه

وكان قليل البرد واذا كان هابطا كان طبيعة البرد عليه اغلب ويجوز
فيه طرف من البس **و** في الربع الرابع من الشهر يجوز طبيعته بارد رطبه
والطبيعه اللازمه له **ف** هذه الربع البرد فاذا كان طاعدا كانت طبيعته **///**
البرد عليها اغلب ويجوز فيه طرف قليل من الرطوبه **و** اذا كان هابطا
كان الغالب على طبيعته الرطوبه المفرطه مع طرف قليل من البرد وحال
القمر في مكانه من البرد وسائر الحالات في تغير طبيعته كحال غيره من
الكواكب الثلث العلويه فانها من وقت تسربتها من الشمس الى المقام
الاول طبيعتها الرطوبه ومن المقام الاول الى استقامتها الشمس طبيعتها
البروده ومن ذلك الوقت المقام الثاني طبيعتها البس ومن مقامها **///**
الثاني الى دخولها تحت الشعاع طبيعتها البروده **و** اما عكارد والزهرة
فانهما من وقت تسربتهما وهما راجعان الى ان تستقيما طبيعتهما الرطوبه
ومن وقت استقامتهما الى ان يقاربا الشمس طبيعتهما الحراره ومن معارستهما
الشمس وتغريبهما الى ان يقبلا طبيعتهما البس ومن وقت رجوعهما الى
ان يقاربا الشمس طبيعتهما البرد **ف** اما الراسر طبيعته الحراره **///**
واما الذئب فان طبيعته البروده **و** قد يحدث للكواكب حالات اخر
فتزيد او تنقص فدلالة حرها او بردها او بيسها او رطوبتها فاعمل في
قوة طبيعتها او ضعفها كما ذكرنا **و**

الفصل الثامن في تدبير الكواكب وتاثيرها

ان التواله يجوز باجتماع الذكر والانثى فاما التذكير فطبيعته الحراره
وهو فاعل واما الانثى فطبيعتها الرطوبه وهي مفعول بها وللکواكب
دلاله على التذكير والتاثير فالكواكب العارده الى التذكير
والکواكب الرطبه داله على التاثير فالمشتري والمريخ والشمس
طبيعتها الحراره فهي ذكوره فاما رجل فان طبيعته اللازمه له البرد
والبرد ذكوري فاعل وطبيعته المختلفه البس والبس محاسن للحراره
فمن اجل ذلك على التذكير ان يكون العائنين ولاز طبيعته الاخراره فيما

يكون دلالة على التذكير اصغف من دلاله الكواكب الثلاثة التي ذكرنا فلهذه
العلم ربما دل في معنى التذكير على النصارى والمختلطين والذكور الذين لا
ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع ٥ واما عطارد
فاز اليسر عليه اغلب واليسر مما نسر للحراره فعطارد ذكر ولا ١١
كبيعته لا حراره فيها يدل على العلمان الذين لا ينجسوا لم يحتلموا وعلى
النصارى ولا اليسر ذكر مفعول به يدل على انه يقبل طبيعته الكواكب
من التذكير والتانيث ٥ فاما الزهره فذ لا انها على الرطوبة المعتدله
صار مويته ٥ واما القمر فلكثره رطوبته صار مويثا ٥ واما الراس
فان طبيعته الحراره والتذكير ٥ واما الذنب فان طبيعته البروده ١١
والتانيث وهذا الذي ذكرنا من تذكير الكواكب وتانيثها من الانثى التي
تنسب اليها الكواكب الا انها ربما اختلفت حالاتها فذلك المذكور
على التانيث والاثاث على التذكير لا اختلاف حالاتها وذلك لان الكواكب
المسرقه الظاهره وهي التي تطلع قبل الشمس داله على التذكير والعريه
وهي التي تغيب بعد الشمس داله على التانيث ٥ واداء الكواكب
من الطالع الى وسط السماء ومن الغارب الى درجه وتد الارضيه هادين
الرعيه المسرقه دالر على التذكير ٥ والرعيه المافس العربيه
دالر على التانيث وقد يختلف حالاتها في التذكير والتانيث في
مواضعها من البروج ويبيت القلك وسند ذكر فيما يستقبل ٥

٥ الفصل التاسع في الكواكب النماريه والليليه

ان من الكواكب ومنها ليليه وانما جعلوا لها هذه الدلالات لانه
يكنز والى الكواكب التي تكون كبيعته بالليل اعدل منها بالنهار
فهي ليليه ٥ واما ان حل فقد ذكرنا ان طبيعته معتدله بالنهار
فهي نماريه ٥ واما المشتري فلا يعتد به كبيعته صار نماريا

62
وذلك لان النهار اعدل من الليل • واما المريخ فمركبته حارة يابس
مفرطه وانما يعتدل اقرب حارته وييسه بالليل لبرد الليل وركوبته
والمريخ ليل • فاما الشمس فانها كوكب نهارى • واما الزهرة فانها
كوكب فيه ركوبه وطبيعته الركوبه موافقه لطبيعته الليل والزهرة
ليليه • واذا كانت معربه فانها تكون اقوا دلاله واظهر سعادته
لان طبيعتها التقريب متساو لطبيعته الليل والثانيث واذا كانت
مشرقه وكانت بالنهار فوق الارض في البروج الاكوره تقهر من
سعادتها واعتدالها لانها تنيل الى طبيعته الكواكب النهاريه والى
التذكير بغير العيل • واما عطارد فان اليسر عليه اغلب واليسر محاسن
للنهار والنهار حار فعطارد اذا انقرد وحده كانت دلالة النهاريه
عليه اغلب وهو اذا شرق كان نهاريا واذا غرب كان ليليا ويجوز عند
التقريب اظهر فعلا واقوامه عند التشريف لانه عند التقريب يكون
مستقيما وفي اول التشريف يكون راجعا وهو يمازح الكواكب النهاريه
والليليه وينقل الى طبيعتها اذا قاربها وانظر بها • فاما القمر
فانه بين الليل وفيه ركوبه وهو ليلي لها من العليسر • واما الراس
فانه نهارى • واما الذئب فهو ليلي وكذلك روجوز هرات
الكواكب واذا نابها وهذه الكواكب التي للكواكب من النهاريه والليليه هي
لازمه لها لا يتناول عنها الا ان تشريف الكواكب يفور دلاله الكواكب النهاريه
ويضعف دلالة الكواكب الليليه الاعطارد فاننا ذكرنا انه اذا كان اقوا
لطيبيته مغربا كان اقوا لطبيعته وادل على السعادة وتقريب الكواكب يفور
دلالة الكواكب الليليه ويضعف دلالة الكواكب النهاريه •

القول الرابع من المدخل • القول الخامس من كتاب المدخل
وهو اثنا وعشرون فصلا

الفصل الاول في خطوط الكواكب في البروج • الفصل الثاني في عمل

بيوت الكواكب على ما زعم بعض اصحاب النبور • الفصل الثالث

في عمل بيوت الكواكب على ما يوافق قول ابطامبيوس • الفصل الرابع

في علم بيوت الخواكب على ما يوافق من مسرع عاصد يور • الفصل السادس في علم
 انشراف الخواكب على ما زعم بعض المتبحرين • الفصل السابع في علم انشراف الخواكب
 الخواكب على ما زعم ابطمبيوس • الفصل الثامن في اختلاف حدود الخواكب ///
 وحالاتها • الفصل التاسع في حدود اهل مصر • الفصل العاشر في حدود
 ابطمبيوس • الفصل الحادي عشر في حدود الكلدان • الفصل الثاني عشر
 في حدود اسكراطو • الفصل الثالث عشر في حدود الهند • الفصل
 الرابع عشر في ارباب المثلثات • الفصل الخامس عشر في الوجوه واربابها
 على ما يوافق قول علماء فارس وبابل ومصر • الفصل السادس عشر في
 الوجوه واربابها على ما قالت الهند ويسمى الدركان • الفصل السابع عشر
 في بوجهر البروج وهو السبع على ما يوافق قول الهند • الفصل الثامن عشر
 في اثني عشر باب البروج وارباب كل درجة من كل برج • الفصل التاسع
 عشر في الدرجات الذخور والانات • الفصل العشرين في الدرما
 الثيرة والمطلمة والهمه والحاليه • الفصل الحادي والعشرين في
 امار الخواكب في البروج • الفصل الثاني والعشرين في الدرماث
 الرايده في السعاده •

الفصل الاول في خطوط الخواكب في البروج •

اذا كانت البروج الاثني عشر والخواكب السبعه هي المستعمله في الدلاه
 على الايتشيا العاميه السريه التغيير والكوز والفساد وخطا قدرنا
 فيما تقدم حال كل واحد منها على الانفراد ذكر امرسه فنبين في الار
 فند ذكر اشتراك الخواكب في البروج وخطوطها فيما خاليه ///
 والشرف والمثلثات والحدود والوجوه والفرج والميود وتغيرها من
 حال الحال واطمارها طبيعتها وقوتها في بعض المواضع وضعفها في
 موضع اخر وكينوتها في بعض المواضع التي تشاكل طبيعتها والقي
 تشاكله من الحرارة والبروده واليبوسه والرطوبه والتذخير والثاني
 والاطمار والليل والسعاده واليوسه ومساكنها لبعض الاقاليم او

درجات وثلاثين دقيقة من السنبلة وادانقت من اجزاء القمر من السرطان الى
يلغ ذلك الى ثلثه وعشرين درجة وثلاثين دقيقة من الدورا • واما الزهرة فان
طول رباطها سبع واربعون درجة واحد عشر دقيقة وانه ارربد هذه
الدرج على اجزاء الشمس وبعثت من اجزاء القمر الى ورا بلغ الثور والميزان
وطول رباط المريخ ثمان وسبعين درجة وانه ارربد هذه الدرج على اجزاء الشمس
وبعثت من اجزاء القمر بلغ الحمل والعقرب • وطول رباط المشتري ماية
وعشرين درجة وانه ارربد هذه الدرج على اجزاء الشمس ونقصت مائة
بلغ القوس والموت • وطول رباط زحل ماية وستة وثلاثين درجة وانه ارربد
الدرج ادا ربدا على اجزاء الشمس ونقصت من اجزاء القمر بلغ البدر والذو
وقالوا انما ردناه على اجزاء الشمس ونقصناه من مكان القمر لان الشمس
نهارية والقمر ليلى فزعموا في القوم انه لهذه العلل جعلت هذه البروج
بيوت لهذه الكواكب وهذا قول فاسد لانهم اذ كانوا اعزوا بهذا
درج يعاديلها فموجود اربعة ارباع الكواكب العلوية انما هو درج قليل
ورباطها فيما ذكرها وفي درج كثيرة متباينة بها ون لدرج يعاديلها
واذا كانوا انما اعزوا بهذه الدرج اذا كان بينهما وبين الشمس والكواكب
الخمسة تغيرت اشكالها الى الرجوم والاستقامة فقد كان ينبغي ان
يكون ذلك على قدر اوسط الدرج التي ترجع فيها الكواكب اذا كان من
على قدر ذلك البعد ونحوه خلاف ذلك لان زحل لا يرجع ولا يستقيم
اذا كان بينه وبين الشمس اكثر من تلك الدرج بسى كثيرة والمرج
يرجع ولا يستقيم الا اذا كان بينه وبينها اكثر من تلك الدرج والمرج
والزهرة وعطارد ربما رجعا واستقاموا وبينها وبين الشمس دون
الدرج • وان كان جعل الرباط على قدر عامه بعد ما من الشمس فقد
ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلوية كلها ماية وثمانين ماية وثمان
درجة وايضا فكلما جعلوا رباط الكواكب السفليين على قدر درج
فذلك كان ينبغي ان يجعل رباط الكواكب العلوية على قدر درج
واكثف انما جعلوا هذه الدرج على قدر ما علموا انه يقع في يوم

مواضع من سوتها فليست اذ زعله بيوت الخواكب ما ذكرنا واما قور
قرون فانهم اعتلوا في بيوت الخواكب بعلل اخرى لو منعنا من ذكر اقاويلهم
الا انه هذيان وخرافة وقد بولها في حالات الخواكب والاشياء
الطبيعية لاز الفلك وما فيه من الخواكب لمختلف حركتها ولا حالها
على ما كانت عليه وهركلها تتحرك حركة طبيعية مستوية لا تزيد سيرها في
ذاتها في يوم من الايام على سيرها وغير ذلك اليوم والذي يوجد عندنا
من اختلاف سيرها اما هو اكثره افلاكها وانخالقه حركة خرافك لصاحبه
ذلك ظاهر ينز عند كل من نظر في العلوم العلوية فاما هرميسر وبطلميوس
عاجب كتاب الاحكام فانهما ساءا على الخواكب وسند كرك ذلك ارشدا الله

الفصل الثالث في علمه
على ما يوافق في قوله
الخواكب السبعة
التي تبتدئ في
السموات السبع

الخواكب السبعة لها دلالة على الاشياء السريعة الكوز والفساد وهذا
العلم والبرار وهما اعمد لاله على الاشياء السريعة الكوز والفساد من
غيرها فاما القمر فهو اقرب الخواكب اليها واسرعها حركة واكثرها
تقالا في البروج واخلاف حال فلحد لك صارت حالاته اشبه بها لات
الاشياء السريعة الكوز والفساد والخواكب اظهر ما يكون فعلا عند
المسامنة واقرب الابراج اليها مسامنة الجوزا والسرطان فاما الجوزا
فهو برج ذكر وهو البرج الذي اذا كانت الشمس فيه كانت بهاية الزمان
وسعي فهو بالتذكير وبه البرج الذي ما دامت الشمس فيه كان اخر الفصل
غير موافق لطبيعة القمر واما السرطان فانه برج انثى وهو الذي اذا دخلته
الشمس كان ابتداء الرمان الصيف وهو رطب الطبيعة - مونث والقمر
عكس انثى رطب دال على الاسماء والسرطان اقرب البروج الموتة لما
سامنته والقمر اقرب الخواكب اليها فالسرطان والقمر متفقان بالرطوبة
لكن يثبت وبالدلالة على الابتداء وبالقرب منها فلهذه العلة الاربعة جعل
السرطان والقمر فاما الشمس فيطلعها تسهر وكرر الهوى ويتوالت
السرطان والاسد والسنبلة كوز الصيف الا انه اظهر ما يكون طبيعة

الصيف والحر واليبس واشده اذا كانت الشمس في الاسد وهو برج
داريايس والشمس داله بطبيعتها على الحرارة واليبس والتذكير والاسد
وسط زمان الصيف والشمس وسط الكواكب السبعة والشمس و
منفقان بالحرارة واليبس وبالتذكير ووسط الافلاك وزمان الصيف
فلهمه العلم صار الاسد بيت الشمس **●** وعلمه اخر ايضا ان الشمس
لما كانت بين النهار والفجر والليل وهما سعا في الدلالة على
والحيوه والابتدات ومن اجتماعهما يستدل على ما يكون في العالم
الى استقبالهما وكذلك يستدل من استقبالهما الى اجتماعهما والاخذ
والاستقبال انما يكونان بسرعة حركة القمر وسره الى الشمس
واظهر ما يكون فعلهما وطبيعتهما في الدلالات على ما يحدث في
العالم اذا صار في هاذين البرجين المسامتين لما جعل السرطان في
المنقلب الرطب المونث المسامت لرووسنا الدال على ابتداء الزمان
الموافق له بطبيعة الرطوبة والتأنيث وسرعه الانتقال من برج
الدلالة على الابتداء وهو القمر وجعل البرج الدار اليابس النهار الذي
سلوا السرطان وهو الاسد للكوكب الدار اليابس الذخر النهار الذي
له بطبيعته وهو الشمس فلما جعل السرطان والاسد في البرجين الدالين
الكوز والنسو وهاذين البرجين لزمان الصيف جعل الهدي والدلو في
لازهاذين البرجين لزمان الشتاء والبرد وزحل بارد يابس وطبيعته
لطيبة النيرين ومصادره هما فلكه اعلا الافلاك فلذلك يدعى
النيرين وجعل بينه مصادير لى النيرين **●** واما المشتري فانه دال على
الاعتدال وفلكه يلى فلك زحل فجعل البرجان اللذان يلى زحل
وهما القوس والبعث وجار امرى النيرين في مكانين بيع وخوسه
ولما المزج فانه خس وفلكه يلى فلك المشتري فجعل ساه يلى امرى
وهما العقرب والهمل **●** وصار امرى النيرين في مكانين بيع وخوسه
لان طبيعتهم الاعتدال **●** فلكه يلى فلك الشمس

بها بلان على المربع وهما الميزان والنور وصا ا من مكان على البرق ومكان
تسديس وموده • واعني البردان الباقيان عطارده وهما الجور او السنبلة • ولاز
اليرين اظهر الخواكب فعلا في هذا العالم جعلوا نصف الفلك الشمس وهو من
الاسد الى اخر البدر والنصف الاخر للقمر وهو من اول الدلو الى اخر السرطان ليكون
لكل واحد من اليرين شركه مع كل كوكب في احد نفيه الذي نصف الفلك //

المسبوب الى ذلك اليرين

المسبوب الرابع في علم بيوت الخواكب على ما يوافق قول

هرمس عز عا سدد

انا لما اردنا ان نعلم بيوت الخواكب السبعة من البروج الاثني عشر بطريا
فوجدنا لكل كوكب من الخواكب الخمسة شكلين وبعدين مختلفين كالشريق
والنفرين والرجوع والاستقامة ولم نجد لكل واحد من اليرين الا شكلا واحدا
لاز الشمس لا تشرق لها ولا تغرب ولا رجوع لها فاستدلنا بما وجدنا من دلالات
الخواكب الخمسة ان لكل واحد منها يتيقن كل بيت منها موافق لشكله وانها
اقوا الخواكب من هذه الخواكب غير محتاج الى نور غيره لازله تشرقها وتغربها
بنور نفسه والقمر لا نور له عند تشريقه وتغربه وسائر حالاته الا بالشمس
وهو المستمد منها نوره ولا قوام للماده بلا صورة ولا يظهر الصورة //

شباب لاماده والماده مصفوه الى الصورة والصورة هي التي يراى على
الطبيعه والقمر هي الماده والشمس هي الصورة ولا يظهر فعل القمر الا بالشمس
فلذلك سموه كوكب الشمس فبيت ما كان الشمس مرصه فحده القمر
سبعة فبيت القمر مقرون الى بيت الشمس وتشرق القمر بعد تشرق الشمس
ويغرب القمر بعد يوم الشمس فانا نقدر مت لنا هذه الاشياء ابتداءنا في قسمه بيوت
الفلك على الخواكب من اتفاق الجوهر لان كل جوهر مقوى بجوهره موافق //

مما زج له ومفسد لصدده والدليل على ذلك انه لا قوام للنار بمجاوره الماء لا زل
واحد منهما مفسد لخاصيه • فاما النار فهي مقويه ملازمه للنار والحراره //

الخاصيه التي في هذا العالم انما هي من الشمس وقد ذكرنا في القول الثاني من
كتابنا هذا انه عند كونها في خمسة عشر درجه من الاسد اقوا ما يكون
من حراره واليسر في هذا العالم فاول بيوت الفلك بها الاسد لخاصيه

احدهما الآخر بالطبيعة واقوا ما يجوز في خمسة عشر درجة منه • فلما عرفنا
بيت الشمس في مكان قوتها بدنا بيت القمر الذي هو مقرون بالشمس وسما
كل اثنين درجة التي هم مقدار البرج الواحد بينهما من الشهاب ثم القينا ليس من خمسة
عشر درجة من الاسد الى الجانب الايمن واليسر فوق احد السهمين في خمسة عشر
درجة من السرطان والآخر في خمسة عشر درجة من السنبلة فعلمنا ان اول المواضع
بالقمر البرج الملايوكبيغته المقول لها المارد الرطب فصار السرطان •
القمر وصارت قوته في خمسة عشر درجة منه • فلما فرغنا من بيت الشمس
والقمر نظرنا الى الفلك الذي سلوا فلك القمر فوجدناه فلك عطارد • والقينا
السهمين من خمسة عشر درجة من الاسد وخمسة عشر درجة من السرطان
الى ودا فوق احدهما في خمسة عشر درجة من الجوزا وهو الجانب الايمن •
ووقع الآخر في خمسة عشر درجة من السنبلة وهو الجانب الايسر فصار
الجوزا والسنبلة • ثم وجدنا فلك الزهرة سلوا فلك عطارد
والقينا السهمين من بيت عطارد يمينه ويساره فوقا في خمسة عشر درجة من
الثور ووثقنا من الميزان فصار بيت الزهرة • ثم وجدنا فلك الشمس سلوا
فلك الزهرة وقد بسا موضعها وسمها • ووجدنا فلك المربع سلوا فلك
الشمس والقينا السهمين من بيت الزهرة يمينه ويساره فوقا في خمسة عشر
درجة من العقرب ووثقنا من الحمل فصار بيت المربع • ووجدنا فلك
سلوا فلك المربع والقينا السهمين من بيت المربع يمينه ويساره فوقا احدهما
في خمسة عشر درجة من القوس والآخر في مثلها من البوت فصار بيت
المشتري • ووجدنا فلك زحل سلوا فلك المشتري والقينا السهمين
من الجانب الايمن واليسر من بيت المشتري فوقا احدهما في خمسة عشر
من الجدي والآخر في مثلها من الدلو فصار بيت زحل • فعلمنا هذه الجواهر
عشر عاشر يكون بيوت الفلك ومرفوع هذه القسمة وحقيقتها ان
صار بيت زحل الذي هو احسن كواكب الفلك وادلها على الفلك

في استقبال سبي السرير الذي على الكور والسور وصار سبي المربع الذي دونه
 في الخمسة على ربع سبهما لانه خمسة التربع دوز المقابلة وله ولاز التثليث
 والتثديس من قسمه السعادة والتثليث اقوام التثديس والمشتري اسعد
 من الزهرة صار سبي المشتري في مثله سبي السرير وسبي الزهرة على التثديس سبهما
 ووجدنا ونزع طارد سلع قريبا من ثلث جزوا وهو السعادة دوز الزهرة
 وصار سبي طارد سبي السرير على قدر نصف التثديس سبي العرب
 وقد جعل قوم سوت الكواكب على قدر يضاد بعضها لبعض وذلك لان الشمس
 والقمر موصوفان باثني عشر العالم وزحل موصوف بالظلمة والظلمة في
 كل جنس من النور والنور ضد الظلمة فلذلك جعل سبي زحل في استقبال
 سبي السرير فاما المشتري فانه دليل المال والعقار وطارد دليل العلم والبيان
 والحكمة وطلب العلم مسحق مسحق بالمال وطالب المال مسحق
 بالعلم لان شهوة الماء والغنا ضد شهوة العلم والسار جعل سبي احدهما
 ضد سبي الاخر واما المريخ فانه دليل الحرب والقتال والفرع والخوف
 والزهرة دليله الدعة والشهوات والذات والفرح في كل جنس
 للفرح والقتال والخوف فلذلك جعل سبي احدهما مقابله سبي الاخر
 فكل الاوائل انما قسمت البيوت على واحدة من هذه الجهات الاربع التي
 ذكرنا لان بعضهم بدأ بقسم البيوت بالبرين ثوبا لفلان الذي يملك
 القمر برصا حتى انتهى الى فلان رجل كما حكا هيرمس عز عايد مور
 وبعضهم بدأ بالبرين برجل كما عمله اباطميوس وبعضهم جعل الخمس
 استقبال سبي طارد عرج سبي البرين وبعضهم جعل سبي طارد عرج سبي السرير
 وبعضهم جعله على قدر يضاد طباع بعضها لبعض وكل هذه القسمة يؤول
 الى شي واحد وليضاد طباع بع تلك الكواكب الا ان ذكرنا صار سابع بيت
 كل كوكب وباله فلا قسمه سود الكواكب انما اتبدي بها من سوت
 البرين لانهما اقوا كواكب الفلك صار للشمس حصه في كل برج ذكر
 والقمر في كل برج اثنى وايسف الكواكب الخمسة كذلك لانه انما الكواكب

الواحد حصه وكل من الذكر والانس ولفوه السرير واز لكل واحد منهما شكلا
 واحدا ويسار واحد اطار كل واحد منهما ويسه يدل على شكل الاعتدال والتركيب
 والنسوه. واما الكواكب الخمسه فانها خلاف ذلك فان لكل واحد منها شكلين
 بعيدين فهو واحد بينه يدل على شكل الاستقامه والتشريع والصلاح والاعتدال
 وفي البيت الاخر يدل على شكل الرجوع والتغير ونقصان الاعتدال. فزدل
 في الجدي يدل على شكل الرجوع والعرب لانها ابرد هما ويسهما وفي الدلو
 يدل على شكل الاستقامه والتشريع لحراره الدلو ورطوبته. والمشتري
 في القوس يدل على شكل الاستقامه والتشريع وفي البوت يدل على شكل الرجوع
 والتغير. والمرئع في العقرب يدل على شكل الاستقامه لهما رجه رطوبه
 العقرب ويردها لحراره المرئع ويسه في الحمل يدل على شكل الرجوع لاجتماع
 حرارتهما ويسهما. والزهره في الثور يدل على شكل الصلاح والاستقامه
 والتقريب اوقلاهما وفي الميزان يدل على شكل الرجوع واول التشريع.
 وعطارد في السيله يدل على الاستقامه والتغير وفي الجوزا يدل على شكل
 الرجوع والتشريع وقد اسودح الاوابل لسوت الكواكب تسهما من السرير
 ومريستهما ويسهوه سهم طبيعيه الكواكب وهو ان يحسب في اى وقت
 من درجه الشمس الى خمس درجه من الاسد بالدرج المستويه فما بلغ فزد
 عليه ما سار القمر ودرجه والقه من برج الشمس حيث بعد العدد فمالك
 هذا السهم تؤخذ في ذلك الوقت من درجه القمر الى خمس عشر درجه
 السرطان فما بلغ فزد عليه ما سارت الشمس في برجها والقه من برج الشمس
 حيث انتهى حساب فمالك هذا السهم الاخر. واعلم انه لا يتفق واحد
 واحد منهما في احدى كواكب الاوقع الاخر ويسه الاخر واز وقع احدا
 السهمين ويسه احد البينين ووقع السهم الثاني ويسه السر الاخر
الفصل الخامس في علم اسراف الكواكب على ما زعم بعض
المفسرين از الكواكب السبعه شر واهولها في المروج الاثني عشر

وكل العلماء بصناعه البنى ومنفقور على ان شرف الشمس في الدرجة التاسعة
 عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف
 المشتري في الدرجة الخامسة عشر من السرطان وشرف عطارد في الدرجة
 الخامسة عشر من السنبلة وشرف زحل في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان
 وشرف المريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من الجدي وشرف الزهرة
 في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت وشرف الراسر في ثلث درجات
 من الحوزا وشرف الاثني وثلث درجات من القوس ودرجة هبوة كل
 كوكب في مقابلة برج شرفه في مثل درجة الشرف واما الابد على حسب
 هذه البروج وهذه الاربع المسماة منها شرف كل كوكب ووزعها
 من درج ذلك البرج وذلك سيقدر على علمه على عامه المتقدمين
 والفاخرين وقد ذكرنا بطليموس على شرف الكواكب في البروج ذكرنا مسلا
 ولم يذكر على درجها من ابراجها فاما هر ميس فانه ذكر على شرف
 الكواكب في البروج وحقيقة درجها حتما على الاستقصا وستذكر قولها
 وما استقبل فاما قوم من المدعين لعل علم صناعه الاحكام ممر على
 عليهم معرفة طبائع الاجرام العلوية وحركاتها وعلل الكوز والفساد
 فانهم اعلوا وذلك باز قالوا ان هذه الكواكب السبعة جعلت في بروج
 اشراقها في الدرجة المستوية اليه بالشرف ومن تلك الدرجة ابتداء
 بالهركة في اول ما سارت وكان كل كوكب يسير في كل يوم على قدر
 سيره اليوسه ليوم فمكثت زمانا كويلا يسير على تلك الدال ثم ربطت
 الى البئر في الاسد والسرطان وكان طول رباطها على قدر الدرج التي
 ذكرنا فيما تقدم فصارت درجة شرف الكواكب هي المواضع التي
 ابتداءت منه بالهركة في اول كونها وصارت بيوتها على قدر طول
 رباطها من الشمس والقمر فاما ما ذكرنا مرار على بيوت الكواكب
 انما صارت على قدر طول رباطها من البئر فقد ذكرنا فسادها في الفمل
 الثاني من هذا القول فاما ما ذكرنا مرارها كوي في درج

اشرافها وانتدات بالهركه من تلك الدرج وكانت تسير في كل يوم سيرا
وساطها تروى نطت الى الشمس والقمر فاختلف سيرها وصار لها رجوع
فان كان الصانع البار تبارك وتعالى اسماه هذه الكواكب السبعة في ابتدا
كونها ودرج اسرافها من روجها على الحال والهركه التي رجعوا لم يجر
حركتها عرما كان عليه فربما هذه الشمس بالنيرين فلو حصت هذه
الشمس بالرجوع والاستقامه لسبب ذلك الرباط ولو كرر للشمس والقمر
رجوع وهما من يوطانها ايضا وكما ان الكواكب احرام لها الوازون
برابالوانها فذلك ينبغي ان يكون رباطها اجساما لها الوار هو اسه
اولا بعله لو جعل الصانع عز وجل لها هذه المركبات المختلفه اطيه
مرعرا يربطها بهما لانه كما امكن ان يربطها بالاسدا فذلك
كان يمكن ان يربطها من حركتها ما ساء وقت ساء مرعرا يربطها
بغيرها فان كان لا يمكن ذلك الا بالرباط فهو عار عنها وهذا قول
لا يعنفه الا جاهل لا يعرف فذره الله على الاشياء حل وبعال عما يقول
المسطورون **●** وايضا فان كانت هذه الكواكب الشمس انما اختلف
سيرها وصار لها رجوع لانه رطت بالشمس والقمر فقد كان ينبغي
ان يكون سير الشمس والقمر في كل يوم مثل سير الوسط لانه لا رجوع
لها وكرفد كد لها اختلاف مسير وكل ما ذكرنا دليل على بطلان
قولهم ويتخذ بيهم **●** وقد كذب هؤلاء ايضا ادعوا من عله درج
شرف الكواكب ويوتها واحلاف سيرها ورجوعها وكل القياسه
والعلماء بصناعه النجوم من اهل فارس والهند واليونانين وبعضهم
يقول ان الكواكب السبعه انتدات بالهركه من اول الحمل فسارت
على حالها التي هي عليها الان وعلى ذلك يقومون الكواكب وكلهم متفقون
على ان سيرها لم يغير عزما كانت عليه وانها لم تختلف عزما لها ولا
حركتها التي لم تزل عليها وانما واحد منها على حده خاص

68
في ذاته ولونه وحركته • والعلة التي لها صرح واحد منها يبال لا يزول
عنه وهو مخالف بها صاحبه هي ان يفعل عز حركته التي تحصر بها من الخوض
والفساد في هذا العالم خلاص ما يفعل عز حركه غيره •

المفصل السادس عشر في علمه اشراف الخواص على ما في علمه ابطاموس

قال ابطاموس صاحب كتاب الاحكام انما لما وجدنا الشمس اذا كانت في الحمل
اسدات بالصعود الى الشمال والى سمت ووسنا وزاد طول النهار على الليل
وزادت كسعه البر واذا صارت في الميزان نقص النهار عن الليل وانحطت
الى الجنوب فلذلك جعل الحمل تشرف الشمس والميزان الذي هو خلاف
الحمل وبطيره جعل هبوطها واما زحل فان طبيعته بارده فليبرد طبيعته تضاد
طبيعته الشمس الباره لان البر اذا زاد نقص البرد والبرد اذا زاد نقص الحر
فجعل الميزان تشرف زحل والحمل هبوطه خلاف ما جعلوه للشمس وجعل
الثور تشرف القمر لان الشمس اذا كانت في الحمل وكان القمر في الثور •
صار اول ما يظهر صوه وهو الصا اول تلك القمر وجعلوا هبوط القمر
لانه نظير تشرفه وجعلوا السرطان تشرف المشتري لان المشتري بطبيعته
دال على رياح الشمال المعتدلة اذا كان في السرطان يسر رياح
الشمال المنسبه الممليه وسموا طبيعته المشتري وجعلوا الجدي هبوطه
لانه نظير تشرفه وجعلوا الجدي تشرف المريخ لان الجدي جنوبي وهو نظير
تشرف المشتري ولان كسعه المريخ محرقه جنوبيه فاذا صار فيه قوس
حرارته وجعلوا السرطان هبوطه لانه نظير سروره وجعلوا البوت تشرف
الزهرة لان كسعه البوت الرطوبه وفيه سدى رطوبه زمان الربيع والزهرة
رطبه واذا صارت فيه قوس رطوبته وجعلوا السنبله هبوطها لانها
نظير تشرفها وجعلوا السنبله تشرف عطارد لان السنبله برج فيها يسر
يسر زمان الجوف وكبيعه عطارد الى اليسر ما هي فاذا صار فيها قوس
يسسه وجعلوا البوت هبوطه لانه نظير تشرفه •

المفصل السابع في علمه اسراف الخواص على ما يوافق قول هرماس

الاشياء التي لها ابتدا هي في اول ابتدايها في اقبال وزااده وهو وسكه

افوا واتشد ما يجوز وواخره بخور مد به ضعفه والليل على ذلك از كل مطوع
مزج بول او نبات فانه على حداه يجوز مقبلاراد او في وسطه اقواما يجوز
وواخره مد براضعفا فلذلك يقال از كل كوكب في ابتداء الروح يجوز
مقبلاراد او في وسطها اقواما يجوز وفي اخرها بخور مد براضعفا ///
وكذلك هي اول سرها واسرارها ووسطها وخرها بعد نشر لها هذه
الصفه از قوة الكواكب في اصطاف انصاف الروح وقد ذكرنا في القول
الماضي ان العمل والسرطان هماذان البرجان المقتلان الزايدان لزيادة النهار فيهما
وارتفاع الشمس عليهما واز الميزان والجدى هما المديبران المافضان لنقصان
النهار فيهما وانخفاض الشمس عليهما اراولى الاماكن لسرور المحوسر
البرجان المافضان المديبران لانه لا يجوز تشرف كوكب في برج واحد كما
انه لا يجوز برج واحد في الكوكب فلما وجدنا الشمس اذا كانت في
العمل اسدات بالصعود وزيادة النهار على الليل علمنا اراولى الاماكن
لسرور الشمس العمل وفي خمسة عشر درجة منه اقواما يجوز وقد
سما في الفصل الرابع من هذا القول **الفصل** في العمر مفروقيا الشمس وحصه
الفتر بعد حصه الشمس فعلمنا ان برج شرف الفتر البور لانه سلوا
برج سرور الشمس ووجدنا صد الصا الظلمه والشمس لها ///
الصا والبور ورجل له الدلاله على الظلمه فاول الاماكن سرور رجل صد
الموضع الذي يسرف فيه الشمس وهو الميزان واقواما يجوز في خمس
عشر منه ووجدنا الموضع الذي ينتهي فيه النقصان للبدى فعلمنا ان شرف
الحسر الماني فيه وقوته في خمسة عشر درجة منه وقد قلنا انه ليس
بعد البرر كوكب اسعد من المشتري ولما كان بعد العمل — من
السرطان فقد تنبزلنا ان شرف المشتري فيه وقوته في خمسة عشر
درجة منه فلما عرفت ان اسراف هذه الكواكب الخمسه ومكان قوتها
قوتها من تلك البروج اردنا ان نعلم تشرف الكوكب من الناحيه وقوتها

وقد تقدم قولنا انه لا يجوز برج واحد شرف الكوكب ووجدنا الزهرة
 لا ساعد عن الشمس اكثر من سبعة واربعين درجة ودقائق وهو كوكب **///**
 رطب مونت وقد علمنا ان الثور شرف القمر وازالجوت لرطوبته
 وثانيته اول بالزهرة من الجوزا فصارت قوة الزهرة في خمسة عشر درجة
 من الجوت وصارت قوة عطارد في خمسة عشر درجة من السنبلة والى ماله
 الثور وانما جعلنا على مثلثة البر لا زعطارد لا يتبع اعد عن الشمس اكثر
 من سبعة وعشرين درجة ودقائق وهو كوكب فيه لسر على طبعه
 اول زمان الخريف برج مساحل عطارد بطبعه اليبس وهربه من الشمس
 الا ان الثور صار شرف القمر واول البروج لسر عطارد السنبلة خمسة
 عشر درجة منها لانها متشاكله للنفس وطبعه اول زمان الخريف وان
 اطول نهارها وطريقتهما في الصيف مثل طول نهار الحمل وطريقته في الانفاق
 طريقتهما الليل الذي هو شرف الشمس وازمهرها في الفلك في طول النهار
 ممر او احدا صارت السنبلة بطبيعتها اقرب الى الحمل من الثور وايضا
 كما جعلنا شرف زحل في البرج الذي هو صد شرف الشمس لمخالفة
 احدهما لصاحبه وكذلك جعلنا سرف عطارد في خلاف شرف الزهرة
 لان الموضع الذي يصع فيه الزهرة هناك سرف عطارد لمصادمة الحية
 للحو والظرب فلما عرفنا البيوت الذي يسرف فيها هذه الكواكب
 وقوة كل كوكب منها من ذلك البرج اردنا معرفة حدود درجة الشرف
 في برج لعل كوكب بعدنا الى ما كنا ذكرناه في القول الثاني ان الابدأ
 بالقسمه من الشمس ومن نصف النهار ومن اول الحمل ومن خط الا
 سنوا ومن وسط السما لان الشمس يصعد عند دخولها الحمل ويبتدى
 النهار بالزيادة والنهار على الليل ونصف النهار هو اقوا زمان **///**
 النهار **○** وايضا فان مطالع كواكب العالم تختلف عليهم في اماكن موضع
 خط الاستوا وان مطالع البروج في مطالعهم ووسط سماهم
 يكون ممر واحد او مثل ذلك الذي يكون من البروج في وسط

سما العالم كلها وكذلك درجة شرف الكواكب انما هي للعالم كلها بحال
واحدة فلهذه العلل صار الاند انما القسمه من موضع الفلك المستقيم من
وسط السما وقد علمنا انه اذا كانت دفعه من الحمل في وسط السما على
خط الاستواء كانت اول دقيقة من السرطان طالعه فلذلك قال الاولون
ان السرطان طالع العالم واول البروج يجوز طالع في ابتداء السما العالم الارده
التي فيها المشترك من السرطان فاذا كانت الدرجة الخامسة عشر من
السرطان على خط الاستواء كانت الدرجة الثامنة عشر من الحمل في وسط
السما واذا كانت الشمس في حسمه ^{عشر} درجة من الحمل كانت زايله واذا
كانت هو والمشتري في الاوباد كانت الشمس في تسعه وعشره
درجة من الحمل واول الدرج والمواضع بسرف الشمس الدرجة التاسع عشر
من الحمل وقد علمنا انه ليس من علل الفلك شي الا وهو باحكام ويدر
ومن احكام الدير ان يجوز المشترك في طالع واذا كان ذلك كان
مواربا لدرجة المريخ وكان كل واحد منهما مفسد لطبيعته صاحبه
بافطاعريهاته دلالة وانما معنى درجة شرف الكواكب موضع كانه
اطهاره طبيعته من ذلك البرج وبلوغه بها به دلالة على السعادة
فاذا اردنا ان نجعل بعد ما بينهما درجا معلوما فاستد لنا عليه من قدر
بعد الكوكب من الشمس لانه على قدر بعد ما بينهما يضاف اليها كثيرا
من جالاتها فوجدنا كل كوكب يجوز بينه وبينها اقل من اثنا عشر درجة
يجوز ضعيفا وبعضها ربا المبراح حتى يقاعد عنها اثنا عشر درجة فسمي
هذه الدرج قدر المعذور ناه على مكان المريخ بمطالع الفلك
المستقيم فوقع في الدرجة السابعة والعشرين ولو نقصناه لوقع
في الدرجة الرابعة منه في موضع الزوال والصفق وكان مع ذلك
يجوز بطبيعته الخمسة داهيا الى موارد السعد مفسدا له فزدناه
عليه ليحوز درجة الشرف في الموضع الذي يجوز الكوكب في الوبد
مقبلا قويا بطهاره طبيعته • واما الزهرة وليصاد برح سرفها

٧٠
ليخرج عطار ديكبيعه الزمان ومخالفتهما له بالدلالة وافساد احدهما دلالة
الآخر اذا كانا موارر علمنا بها كعملنا بالصريح في زيادة قدر البعد
على مكانها في نصف الجوت فوقع بار وعسر بر درجة منه واذا كانت
الحواس اقل درجات من السعود كانت ذاهبه اليها مضرة بها
بافصه عزقواها فاول الدرج لسرف المريح الدرجة الثامنة والعشرين
من البدي واول الدرج لسرف الزهره الدرجة السابعة والعشرين
من الجوت واذا كانت الزهره كذلك كانت قريبه من وند العاشر
وذلك لموضع دلائلها على السعادة موافق لطبيعتها السعده ولو
نقصا من مكانها فذلك الدرج لصارت في قسمه بين التلف
والموت في الموضع المخالف لطبيعتها واما عطار فاشرفه في
الدرجة الخامسة عشر من السنبلة لازيته وشرفه في برج واحد وازكان
شرف الحوكب في بيته في نصفه اقواما يكونوا اظهر فعلا كما
ذكرنا قبل ولا سيما وهو مقبل فيما يلي الوند والمشتري غير مفسد
لهما متفقان متزجان لقبول عطار كسعه سعاده لازكل واحد
منهما في برج شرفه في مثل درجة صاحبه ولوزدناه على مكانه شيئا
من الدرج لعرب من مواراه الزهره وصار في مكان الزوال واما
رحل فانه في ترتبع درجة المشتري مفسد الطبيعة والترتبع نصف
المعانيه فردبا ستة درجات وهي نصف مقدار البعد على موضعه
فبلغ درجاة احد وعشرين من الميزان فهناك درجة شرف رحل
في الوند الرابع متمكنه منتجة عز درج ترتبع المشتري وعزمواراه
درجة شرف الشمس ولو نقصناه منه لصار في موضع الزوال
ذاهبا الى درجتها مفسد لهما ولو كان المشتري مواريا للرحل
لزدنا على نصف الميزان مقدار البعد كله كما فعلنا بغيره
واما القمر فانما صارت درجة شرفه على قدر بعده من الشمس ورويته
لانه ربما ياتي اذا ابتاعد عنها دوز اثنا عشر درجة ودقايق وربما ياتي

اذا سمى له هذه الدرجة وصار في حد الدرجة الثالثة عشر فصار درجة شرف
في الموضع الذي اذا كان فيه وكانت الشمس في درجة شرفها كان في اول حد
رويه على عمل الرويه مطالع الفلك المستقيم في موضع خط الاستواء هو
الدرجة الثالثة من الثور واذا كان في الدرجة الثانية من الثور كان معصرا عند
درجة الرويه واذا كان في الدرجة الرابعة منه كان قد حاره وانما يجوز رويه
كذلك اذا كان له نصف العرض في الجنوب لان الخواكب اذا كان
نصف عروضها في اعدا ما يجوز حال في العرض ولو عملت رويه على
فذر هذا العرض من جهة الشمال لكان اول حد رويه في اخر العمل وقد
تقدم قولنا ان الثور شرف القمر وانه لا يجوز دجا واحد ان شرف الخواكب
وكان ايضا مع هذا يجوز شرف الراس في البروج المسطامه التي هي غير
مشاكله **●** واما الراس فان موضع صعود القمر والبوزا وموضع
الصعود فلا تفاقهما بالصعود صار شرفه في الدرجة الثالثة منها **●**
وانما صار شرفه في الدرجة الثالثة منها لانه اذا كان من القمر على هذا البعد
كان بينهما مقدار برج واحد وكان له نصف عرضه الذي يري **●** به
الدرجة شرفه **●** واما الذنب فانه موضع انبطاط القمر والقمر من موضع
السمال فلا تفاقهما شي واحد صار شرفه في الدرجة الثالثة منه فلهذه
العلل صارت درج اشراف الخواكب في هذا الموضع ومن صواب هذا
العمل وحقيقته ان درج شرف الخواكب العلوية وقعت في الاوتاد ودرج
شرف الخواكب السفلية صارت في المواضع الموافقة لها يجوز كل
واحد منها اذا كان في تلك الدرجة كانت عاينه اظهر طبيعة وصارت
درج الصعود قبل درج الخوس المخالفة لها لان ابتداءات الكوز للسعوديه
تتبعها الفساد التي هي مزدالات الخوس **●** فاما قوس فاعتلوا
في بعد تلك الدرج وفي المريخ والزهره باز فالوا اذا كان المشتري في
درجة في العالم فهو مواري لدرجة المريخ وقد علمنا ان الخوس تنص
بالسعود فاردنا ان نجعل بعد ما بينهما حد معلوما فاستد لنا من بعد

القمر من الشمس ورويته لازد لانهما على ما حدث في هذا العالم الكهن
عز د لاله ساير الشمس الكواكب وعلى قدر ريعه منها يجوز كثرة
التغيرات في الانشبا. وقد وجدنا القمر انما يجوز عامه رويته اذا
تباعدها اثنا عشر درجة وصار في الدرجة الثالثة عشر فزدنا على النصف
من البدى ثلثه عشر درجة بالفلك المستقيم فوقع في الدرجة الثامنة
والعشرين من البدى. واما الزهرة فانما عملنا بها كعملنا بالمرج
الا ان اردنا على مكانها احد عشر درجة لانها ترى اذا كان بعدها من الشمس
اقل من بعد المرج ومقدار حرمتها اقل من مقدار حرمة المرج بدرجة واحدة
فنقصنا تلك الدرجة من احدى عشر درجة فبقيت احد عشر درجة فزدنا
على خمسة عشر درجة من الهوت فبلغ الى الدرجة السابعة والعشرين
فهناك درجة شرفها.

الفصل الثامن في اختلاف حدود الكواكب.

انا وجدنا الحدود على خمسة اصناف فاما احدها فهو حدود اهل مصر
والثاني حدود ابطليموس. والثالث حدود الكلدانيين. والرابع حدود
اسطرالخوا. والخامس حدود الهند. فاما اسطرالخوا فانه قسم
كل برج بترسبعة كواكب وجعل للبين خطا في الحدود واختج على ذلك
باز قال انه ليس في الفلك خط لكوكب الا للشمس والقمر مثله فاما
ساير من ذلك فانه قسموا البرج الواحد بين الكواكب الخمسة المتحركة
ولم يجعلوا للبين فيه خطا وانما طرحووا قسمه البين من حدود البروج
لانها تشارك الكواكب في بيوتها فاما بعض الاوائل فزعموا ان الشمس
تشارك مع اربابها في البروج التي في نصف الفلك وهو من اول
الاسد الى اخر البدى. وللقمر تشاركه في البروج التي في النصف الاخر
مع اصحابها وهو من اول الدلو الى اخر السرطان وبعضهم زعموا ان الشمس
تشارك في النصف الاول من البروج المذكورة مع اصحابها والقمر
تشارك في النصف الاخر منه واما البروج الموقوفة فان من اولها

الى بصعها السرکه للفتزمع اصباها والنصف الاخير الشرحه للشرح
مع اصباها فلما كان التبراز يسار كان الكواكب في هذه البروج على
الحوير الذي ذكرنا استغنوا بهذا الخط الذي لهما في البروج عزاز
جعلوا لهما في الهدود خطا واما قوم فقالوا اما لم جعل الاوائل
للينين خطا في الهدود لان الطبايع خمسة حار يابس على طبيعه المرنج
وحار طيب على طبيعه المشتري وبارد يابس على طبيعه زحل وبارد رطب
على طبيعه الزهرة وممزوج منها على طبيعه عطارد فطبيعه الزهرة
موافقة لطبيعه القمر بالرطوبة والثانيه وطبيعه المرنج فهو موافق
لقطبيعه الشمس بالحرارة والتذكير فلا تفاق وطبيعتهما لطبيعه
الينين استغنى عن خطهما في الهدود على ان جعل للينين فيه خطا واما لوازل
واحد من الينين فعلى حد الكواكب الموافقه بطبيعته مثل فعل
الكوكب واصح الفسوف قسرها اول الذين لم يجعلوا للينين خطا في حدود
البروج وهو الذي ائقوا عليه الاوائل كلهم الا ان كل واحد من هؤلاء
كان فسر كل برج منها بين الكواكب الخمسه فقد خالف صاحبه ويريد
كواكبه وفي كميته درج حد كل كوكب الا ان عامتهم جعلوا الجزء
البروج حدود الخمس لان اخر البروج من خط الادبار والضعف كما
ذكرنا فيما تقدم والادبار والضعف من خمس والخمس اولاً
فاما ابطلميوس فانه عاب ترتيب حدود مصر والجلداس وكميه درج
كل حد كوكب وزعم ان اصح الهدود ما وحده هو في كتاب عتيق دارس
لا يعرف صاحبه وانما كره ان ينسبه الى نفسه لانه يلزم العيب للمولف
لسلك الهدود مثل الذي عاب ابطلميوس حدود غيره ووجدنا كل
الاولين من علماء اصحاب النجوم انما يستعملوا في الاحكام حد واما
مصر لانها اصولها ودرج حدود كل كوكب موافقه لسنينه النجوم

72
الكبرى وسند كرج ود كل واحد من هادى على الانفراد از شا الله
الفصل التاسع في الـ **دود المـ**

العمل المشترى • الزهره • عكارح • المربع • رجليه •
النور الزهره • عكارح • المشترى • رجليه • المربع •
البوزا عكارح • المشترى • الزهره • المربع • رجليه •
السرطان المربع • الزهره • عكارح • المشترى • رجليه •
الاسد المشترى • الزهره • رجليه • عكارح • المربع •
السنبلة عكارح • الزهره • المشترى • المربع • رجليه •
المزار رجليه • عكارح • المشترى • الزهره • المربع •
الفهر المربع • الزهره • عكارح • المشترى • رجليه •
لعوس المشترى • الزهره • عكارح • رجليه • المربع •
البدى عكارح • المشترى • الزهره • رجليه • المربع •
الدلو عكارح • الزهره • المشترى • المربع • رجليه •
الجوز الزهره • المشترى • عكارح • المربع •
رجليه • **الفصل العاشر دود الكلموس**

الفصل الثاني عشر في حدود الكلدانيين

ان الكلدانيين هم القوم الذين كانوا يبنون بابل في الزمان الاول وقد يقال
في الامم اديت السابرة بين الامر ان اول مركزان سكنها وعمرها نوح
البن عليهما السلام وذلك لما كان يعقب الطوفان صار هو ومركزان معه
الي بابل لطلب الدفا والدفن فقاموا بها قناتسلوا وكثر جمعهم من بعد
نوح وملكوا عليهم واسوا هناك النبيان فالتصت مساكنهم بالاد
والفرات فسكنوا على جوانبها الى ان بلغوا مرد حله الى اسفل كسطر
ومن الفرات الى ورا الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له القوم السوا
وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان اسرا واهم بابل بربلسروكا
الكلدانيين بنو جنود ملوكهم فلم يزلوا اهر وملوكهم منهم عيز علي دال
تلك الى ان قتلهم وابادهم دار الاول وكل الكلدانيين كانوا علما
بحساب الجيوم والاحكام عليها مستعملين لها لا يوترون عليها علما
العلوم وكان الناس يسمونهم علماء وهم من جميع الافا لير في تغليح حساب
الجيوم واحكامها ويقال ان اول مركزان علمهم اليوم انا هو بربلسروكا
بن نوح فذكر ابطاميو سر وغيره انهم كانوا يستعملون في احكام الجيوم
حدودا خلاف حدود المصريين وخلاف حدود غيرهم وكانوا يجعلون
قسم حدود بروج كل مثله عام من واحد ويجعلون قسم حدود بعض
المثلثات بالنهار شيئا من الارض وبالليل يجعلونه خلاف ذلك ● و
ذكر ابطاميو سر في كتبه الاربعه ثم ذكر بعد ذلك انه لم يوجد
ذكر تلك الحدود في كتب اوانهم ولا ذكر ذلك قدما اسلا
فهم الموثق بعملهم فتركتنا ذكره في كتابنا هذا لانها حدود
متفق عليها عند القدماء من علماء الجيوم لما فيها من الاختلاف والنقل

حسبه وعشر بر درجه لرحل • وما بعد ذلك الى كمله ثلثين درجه للمريخ
والعوا والاسد والميزان والقوس والدلو مثل الحمل • والسرطان
والسنبله والعقرب والبدى مثل الثور فهذه فسمه البدود على ما
ذكرها اولي • واصوب هذه البدود حدود اهل مصر •

الفصل الرابع عشر في ارباب المثلاث

ان الثلث قدر موافق حسن المزاج من احوال قدره على طوبى
مستويه من الفلك لا زفلك البروج على بلت دوايره دايره
ودايره الميزان ودايره البدى • ولذلك فسر بدوى البروج
الاثنى عشر للمثلاث كل مثله منها بلته بروج وقد ذكرنا ايضا
على اخرى في القول الثاني وهذه البروج التي بعضها مثله لبعض
ارباب فارباب ثلثت البروج الدكور للكواكب الدكور •
وارباب ثلثت البروج الاناث للكواكب الاناث • ويند ارباب
تتهاده في المثله واقواها حبرا واول المثلاث برج الدلو
وهو الحمل والاسد والقوس واربابها بالنهار الشمس ثم المشتري
وبالليل المشتري ثم الشمس وسرهما بالنهار والليل زحل
والمثلاث الثانيه الثور والسنبله والبدى وهو بروج
واربابها بالنهار الزهره ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهره وسرهما
بالنهار والليل المريخ • الا ان عطارد يشارهما في السنبله
والمثلاث الثالثه الجوز والميزان والدلو وهو بروج
واربابها بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل

٧٤
رب و سريهما بالنهار والليل المشتركين • والمسلات الرابعة السرمات
والعرب واليهوت وهم يروح اناث واربابها بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل
المريخ ثم الزهرة وسريهما بالنهار والليل القمر •

الفصل الخامس عشر في الوجوه واربابها عامانوا فو علمها دارس ويا بل ومصر •

ان كان برج من البروج الاثني عشر مقسوم
ثلاث قسم كل قسم منها عشر درجات ويسمى وجه وهو منسوب الى
كوكب فاول وجه من الحمل للمريخ الذي هو صاحبه والوجه الثاني منه
الكوكب الذي يليه المريخ في فلكه والوجه الثالث الكوكب الثالث
من فلك المريخ والوجه الاول من البرج الثاني للفلک الرابع من فلك
المريخ وكذلك جعلوا ارباب وجوه البروج على نواحي افلاك الكواكب
مما عا اثنى عشر وكلما بلة الى القمر رجع الى رجل ومال ذلك اربعة
اول الحمل الى عشر درجات منه وجه المريخ الذي هو صاحب الحمل
والوجه الثاني وهو من واحد عشر درجات منه وجه
الشمس والوجه الثالث وهو من اول الدرجة الحادية والعشرين الى
ثلاثة عشر درجة وجه الزهرة • ومن اول الثور الى ثمان عشر درجة
وجه عطارد والوجه الثاني من الثور وجه القمر والوجه الثالث وجه
الارض • واول وجه من الجوز وجه المشتري والوجه الثاني منه •
من برج وكذلك وجوه البروج واربابها •

الفصل السادس عشر في الوجوه عامانوا قالت الهند ويسمونه

الدرجات • • • • •
ان الهند يوافقون غيرهم في قسمه
كل برج ثلثة اقسام على معنى الوجوه ويسمونها اربابا اربابا

الدرجتان الاخيرتان غيرهما وبعطوز رب الدرجتان الاول من البرج اع
رب الوجه الاول لصاحب ذلك البرج • ورب الدرجتان الثاني لصاحب البرج الثاني
ورب الدرجتان الثالث لصاحب البرج التاسع منه وذلك كالعمل فان العشر
درجات الاول منه درجتان المربع صاحب العمل والعشر الثاني درجتان الشمس
صاحب البرج الخامس الذي هو الاسد والعشر الثالث منه درجتان المشترى
صاحب البرج التاسع • والبور اول درجتان منه الزهرة صاحبه وصاحب
الدرجتان الثاني منه عطارد صاحب الخامس وهو السنبلة ورب الدرجتان الثالث
منه زحل صاحب العدى • والبور ارب الدرجتان الاول منه عطارد صاحبها
ورب الدرجتان الثاني الزهرة صاحبه الميزان ورب الدرجتان الثالث زحل صاحب
الدلو • ورب الدرجتان الاول من السرطان القمور رب الدرجتان الثاني المرب
صاحب العقرب ورب الدرجتان الثالث المشترى صاحب السمكة • ورب
الدرجتان الاول من الاسد الشمس صاحبه البرج ورب الدرجتان الثاني
المشترى صاحب القوس ورب الدرجتان الثالث المربع صاحب الحمل وكذلك
درجتان كل برج الاول منه لصاحبه والثاني لصاحب برج المثلث التي بعده وهو
صاحب البرج الخامس منه والثالث لصاحب برج المثلث التي بعد ذلك وهو
صاحب البرج التاسع واما جعلوه على هذا المثال لانهم زعموا ان كل برج
ثلاثة وجوه وكل مثلث ثلثة بروج فارباب المثلثات هي اوز بروج وجه منها
من غيرهما وقسمه غيرهم من بعد الذي ذكرنا لهما على ارباب الود

اصح • الفصل السابع عشر في بروج الروح وهي السبع عا نواحق قول الهند •

ان الهند لما قسمت الروح ثلثة وجوه وجعلت الوجه الثالث من كل برج
لصاحب البرج التاسع منه كما ذكرنا قبل هذا فسمت بعد ذلك كل برج
للسبعة اسباع وجعلت التاسع من كل برج ارب البرج التاسع منه وهو
وهو الذي يسمى البوهر فصار كل تسعة ثلث درجات وثلث درجة وهو
ما نسا دققة واما قسموا كل برج بتسعة اقسام لان البرج التاسع
كل برج هو اخره • وثالثه ونهاية طبيعته • فجعلوا قسمه كل

على عدد الروح الذي بينهما على ايو السماء ورسعه كل سبع منها على
كل بعه برج من الابراج ورب كل سبع منها هو رب ذلك السبع واول
سبع من الحمل للمريخ صاحب الحمل والسبع الثاني للزهرة صاحبه
النور والتسع الثالث لعطارد صاحب الجوزا فصرت سبع التاسع
من الحمل للمشتري صاحب القوس وبصر اول سبع من الثور لرحل
صاحب الجدي والتسع الثاني لرحل صاحب الدلو والتسع الثالث
للمشتري صاحب الحوت والتسع الرابع للمريخ صاحب الحمل و
كذلك جعلوا ارباب الاسماء على ارباب اسماء كل برج وهو ارباب
سبع البرج المنقلب الذي في كل مثلثة بصاحبه من صاحب التسع الاول
لروح تلك المثلثة وصاحب البرج الثاني منه هو رب التسع الثاني لذلك
البرج وكذلك سائر ارباب اسماء تلك المثلثة فالنمل والاسد والقوس
رب التسع الاول لكل واحد منها المريج صاحب الحمل ورب التسع الثاني
الزهرة صاحبه الثور ورب التسع الثالث عطارد صاحب الجوزا
والقوس والسنبلة والجدي مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها
رحل صاحب الجدي ورب التسع الثاني رحل صاحب الدلو والجوزا
والميزان والدلو مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها الزهرة
صاحبه الميزان ورب التسع الثاني المريج صاحب العقرب والسرطان
والعقرب والحوت مثلثات قرب التسع الاول لكل واحد منها القمر
رب التسع الثاني الشمس وكذلك يعرف ارباب الاسماء على ايو الى

وحده احر من البريه راب

وقد جعل ايضا ارباب البريه سوا حرو وهو ان تقسم البرج
لتسعه اقسام على العمل الاول ثم تجعل ارباب الاسماء على ايو الى
اولا الكواكب ويحل اول سبع من الحمل للمريخ والثاني منه

للمشتري والمالك للزهرة والرابع لعطارد والخامس للقمر والسادس
لزحل والسابع للمشتري والثامن للمريخ والتاسع للشمس • وأما
البور فجعل أول يومه منه للزهرة والثاني لعطارد والمالك للقمر حتى
سبع يومه السبعة ثم جعل البورا أولها للقمر والسرطان أوله
للمشتري والاسد أوله للشمس والسنبلة أولها لعطارد والميزان أوله
لزحل والعقرب أولها للمريخ والقوس أولها للزهرة والجد أوله للقمر والذئب
أوله للمشتري والسمكة أولها للشمس ولبير هذا مبتفوع عليه والاول

هو الصواب • **الفصل الثامن عشر في اربعين باب الروح**

باب كل درجة من كل برج •

ان كل القدماء من العلماء بالجوهر قسموا كل برج باثني عشر قسما فيكون
كل قسم درجتين ونصف ويسمى الاثني عشرية وانما فعلوا ذلك
لأنهم جوزوا البرج الواحد بطبيعة البروج الاثني عشر فطبيعة اول قسم
منه مثل طبيعة البرج نفسه وطبيعة القسم الثانيه مثل طبيعة البرج
الثاني منه وطبيعة القسم الثالثه مثل طبيعة البرج الثالث وكذلك
سائر القسمة الاثني عشر • واحسابه في جه مختصر وهو ان سطر كل
اول البرج الى الدرجة وال دقيقة التي تريد معرفة اربعين بها فبصرها
في اربع عشر فما اجمع معك فاطرحه من اول ذلك البرج لكل برج ثلاثين
فحيث ما انتهت بك العدد ففي ذلك البرج طبيعة تلك الدرجة واثني
عشر بها • وقد كان هرميس وكل الاوائل يقسمون كل برج اربعة
نفسه غير هذه وهو ان جعلوا كل درجة من البرج على خمسة برح من
الابرار فاول درجة من البرج يجوز على طبيعة نفسه والدرجة الثانية
على طبيعة البرج الثاني منه والدرجة الثالثة على طبيعة البرج الثالث منه
يجوز الدرجة الثانية عشر من البرج على طبيعة البرج الثاني عشر منه
والدرجة الثالثة عشر من ذلك البرج على طبيعة ذلك البرج نفسه

والدرجة الرابعة عشره على طبيعة البروج الثاني وكذلك كانوا
يعملون كل درجة من الدرج الثلاث على طبيعة بروج من الابراج وقد ذكر
هرمس في كتبه احكاما كثيرة على درجة بروج من كل بروج و اضاف
مختلفه من ابواب المواليد والمسائل فاما قوراخرون فقد كانوا يعملون
ارباب هذه الدرج والذي ذكره هرمس اصوب

الفصل التاسع عشر في الدرجات الدكوره والانات

ان في البروج الاثني عشر درجات دكوره وانات فاما اكار المسلا
والمسلة عن الدكوره ووقعت الخواك ودرج الطالع ودرج
دكور اكار احوالها واذ اكار المسلا والمسلة عن الانات ووقعت
النجوم ودرج الانات كان احوالها فالعلم من الدرجة الاولى الى كمله
الدرجة السابعة ذكر والى كمله الدرجة التاسعة انثى ثم الى ست درجات
ذكر وسبع درجات انثى وثمان ذكر والى سبعة درجات ذكر
وثم انثى وخمسة عشر ذكر والجوز الى ست درجات انثى واحد
عشر درجة ذكر وست درجات انثى واربع درجات ذكر وثلاث
درجات انثى السرطان الى درجتين ذكره خمس درجات انثى ثلث
درجات ذكر الاسد الى خمس درجات ذكر ودرجتين انثى وست
درجات ذكر وعشر درجات انثى وسبع درجات ذكر السنبلة
الى سبع درجات انثى وخمس درجات ذكر وثمان درجات انثى وعشر
درجات ذكر الميزان الى خمس درجات ذكر خمس درجات انثى
احد عشر درجة ذكر سبع درجات انثى درجتين ذكر القوس
الى اربع درجات ذكر وست درجات انثى واربع درجات ذكر وخمس
درجات انثى ثمان درجات ذكر وثمان درجات انثى القوس الى
درجتين ذكر ثلث درجات انثى سبع درجات ذكر واثني عشر درجة

انثى وست درجات ذكر **○** البر الى احد وعشر درجة ذكر وثمان
جات انثى وهذا عشر درجة ذكر **○** الاول الى خمس درجات ذكر
وسبع درجات انثى وست درجات ذكر وسبع درجات انثى و
درجات ذكر **○** الهوت الى عشر درجات ذكر وعشر درجات انثى
وثلاث درجات ذكر وخمس درجات انثى ودرجتين انثى **○**

واما بعض الاول فانه ينظر الى البرج فيجعل من اوله الى اثنا عشر درجة و
نصف ذكر واثنا عشر درجة ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر
ودرجتين ونصف انثى **○** واما البروج الالمان فانه كما نوا يجعلون الى
اثنا عشر درجة ونصف انثى ثم اثني عشر درجة ونصف ذكر ثم درجتين
ونصف انثى ثم درجتين ونصف ذكر **○**

وقد جعل قوم من درج كل برج في التذكير والتانيث على طبيعته انثى
عشر باب البروج وقالوا ما البروج الذكوره فكل واحد منها
الى درجتين ونصف من اولها ذكر على كسبه البرج نفسه ثم درجتين
ونصف انثى على كسبه البرج الثاني منه ثم درجتين ونصف ذكر
على كسبه البرج الثالث منه ثم مثلها على هذه الحال الى تمام البروج
○ واما البروج الاناث فكل واحد منها الى درجتين ونصف انثى
اولها ثم درجتين ونصف ذكر ثم مثلها انثى على هذه الاحوال
لله ذكر وتذكير درج البروج فاما سها ومتى ما اجتمع من هذه
الدلالات اسازا وثلاثه في التذكير والتانيث لموصيها واحد

كان اقواله **○**

فصل العشر في الدرجات السريه والمطله والعينه الخاله

ان درجات البروج في هذا المعنى على اربعة مرات اولها الاربع درجات
النيره والتانيه الدرجات العيمه ويقال لها ابناء دواء كل
منه والتانيه يقال لها العارعه اعني المحر الخاله

والرابعة تعال لها المظلمه فاذا وقعت الخواكب والدرجات
اليمنه كان اقوالها في الدلالات على اليسر ودلت على النها والاصاوا
للسعاده **○** واذا وقعت في الدرجات المظلمه دلت على العسر وا
لمخروه والامر المظلم الردي **○** واذا وقعت في الدرجات النعمه اعني
دواب الطل او في الدرجات الفارعه دلت على مخروه قليل **○** العمل مزدوجه
الى ثلث درجات فمنه ثم خمس مظلمه ثم ثمان ومنه ثم اربع ينيره ثم
اربع مظلمه ثم خمس ينيره ودرجه واحده مظلمه **○** التورث ثلث درجات
فمنه وسبعه مظلمه ودرجتان خاليتان وثمان ينيره وخمس درجات خاليه
وثلاثه ينيره ودرجتان منار **○** البوز اسبع درجات ينيره وثلث درجات
فمنه وخمس درجات ينيره ودرجتان خاليتان وستة درجات ينيره **///**
وسبع درجات فمنه **○** السرطان سبع درجات فمنه وخمس درجات
ينيره ودرجتان منار واربع درجات مصينه ودرجتان مظلمتان وثمان
درجات ينيره ودرجتان مظلمتان **○** الاسد سبع درجات ينيره ثلث
درجات فمنه وست درجات مظلمه وخمس درجات صفراء له
ولسع درجات ينيره **○** السسله خمس درجات فمنه واربع درجات
مصينه ودرجتان خاليتان

الميزان خمس درجات ينيره وخمس درجات فمنه وسبع
درجات ينيره واربع درجات مدحه وثمان درجات مصينه وثلث
درجات فمنه ودرجتان خاليتان **○** العقرب ثلث درجات فمنه وخمس
مصينه سته فارعه سته مصينه ودرجتان مظلمتان خمس مصينه **///**
ثلاثه قتمه **○** القوس سبع درجات ينيره ثلث درجات فمنه سبعه
ينيره اربعه مظلمه سبعه فمنه **○** الجدي سبع درجات فمنه ثلث
درجات ينيره خمس مظلمه اربعه ينيره ودرجتان منار اربعه صفراء
خمس ينيره **○** الدلو اربع درجات مظلمه خمس درجات ينيره **///**
او اربع درجات فمنه ثمان درجات ينيره خمس درجات مصينه **○**
الجوف ست درجات فمنه وستة ينيره وستة فمنه واربعه

نوره بلسه حاله وثله مخيه ودرجاته همان

الفصل الثاني والعشرين في ايات الخواص في البروج

ان والبروج درج يقال لها الابار فاذا وقع كوكب من الخواص
في تلك الدرج من البروج بعينها غير متقدم ولا متأخر عنها ذهب تمامه
وصف عز دلالة والسعود اذا وقعت فيها كان حالها كما ذكرنا
من الضعف واما النخوس فانها اذا وقعت فيها ضعفت دلالتها فربما
دلت على السعادة العرصه لضعفها عن الخمسة وربما قوت طبعه
نخوسيتها وقد ذكرت الاوائل اما كنها التي تدل فيها على الصلاح او
الفساد وسند كذا في مواضع فاما حقيقة درجه الابار من بروجها
فقد اختلفوا فيها فركها احلا فمر فيها وذكرنا درجها من بروجها
على ما انفقوا عليه عامه قد ما علما اهل فارس ومصر

ايات الامل الدرجة السادسة والحادى عشره والسابعة عشر والثلاثون
العشرين والثامن والعشرين **ايات الثور** الدرجة الخامسة والثلاثون
عشر والثامنة عشر والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس
والعشرين **ايات الحور** الدرجة الثانية والثانية عشر
والسابعة عشر والسادسة والعشرين والثلاثين

ايات السرطان الدرجة الثانية عشر والسابعة عشر والثالث
والعشرين والسادس والعشرين والثلاثين **ايات الاسد** الدرجة
السادسة والثالثة عشر والخامسة عشر والثاني والعشرين والثالث
والعشرين والثامن والعشرين **ايات السنبلة** الدرجة الثامنة
والثالثة عشر والسادسة عشر والحادي والعشرين **ايات الميزان**

الاول والدرجة السابعة والدرجة العشرين والدرجة الثلاثين
ايات العقرب الدرجة التاسعة والدرجة العاشرة والدرجة السابعة عشر
والدرجة الثاني والعشرين والدرجة السابعة والعشرين

باب الفويس الدرجة السابعة والدرجة الثاني عشر والحادس عشر
 والسادس والعشرين والدرجة الثلاثين **باب الحادس** الدرجة
 الثانية والدرجة السابعة والسادس عشر وفي الثاني والعشرين وال
 لدرجة الرابع والعشرين والدرجة الثامن والعشرين **باب الدلو**
 الدرجة الاول والدرجة الثاني عشر والدرجة السابعة عشر والدرجة
 الثالث والعشرين والدرجة التاسع والعشرين **باب الحوت**
 الدرجة الرابعة والناسعة والرابع والعشرين والدرجة السابعة والعشرين
 فهذه الدرجات من هذه البروج الاثني ذكرناها اذا كانت الكواكب
 فيها ففي الابار

الفصل الثاني والعشرين في الدرجات الزائدة في السعادة

از الاوابار عمت ازمة الفلك درجات تزيد في السعادة وقالوا
 ان الكواكب اذا دلت بمواضعها على سعادة المولود وكان القمر
 او سهر السعادة في هذه الدرجات او كانت في بعضها درجة
 الطالع فانها تزيد في سعادة المولود **و**ازدلت على السقوط
 فان هذه حركتها الى الرفع والقدر بعض الحركة وهو الدرجة
 الخامسة من الثور والسادس والعشرين منه والدرجة الثلاثين ايضا
وفي الاسد الدرجة الثالثة والدرجة الخامسة **و**في العقرب
 الدرجة السابعة **و**في الدلو الدرجة العشرين **و**قد
 ذكر قوم انه اذا كان الطالع بعض هذه الدرج التي يستذكرها او
 كانت الشمس بالنهار او القمر بالليل في بعضها وكانا في موضع جيد
 من الفلك ودلت كواكب اصل المولود على السعادة فانها تبلغ بالمولود
 الشرف ومنزل الملوك ويغلب على ارضه ومدن وملك امواله
 كثيرة وهو العمل الدرجة التاسعة عشر والثور الدرجة الثالثة منه
 والبوزا الدرجة الحادي عشر والسرطان الدرجة الاول والثانية والدرجة
 الثالثة والرابع عشر والخامس عشر **و**الاسد الدرجة الخامسة
 والسادس والدرجة السابعة عشر **و**السنبلة الدرجة الثانية

والدرجة الباقية في عشر والدرجة العشرين • الميزان الدرجة الثالثة
والإمامية والحادى والعشرين • العزب الدرجة المائى عشر والدرجة
العشرين • القوس الدرجة الثالث عشر والدرجة العشرين • الهدى
الدرجة المائى عشر والدرجة الثالث عشر والدرجة الرابع عشر والدرجة
العشرين • الدلو الدرجة السابع والدرجة السادسة عشر والدرجة
السابع عشر والدرجة العشرين • السمك الدرجة الثاني عشر
والدرجة العشرين وهذه الاشياء التي تقدم ذكرنا لها اشتراكات
الكواكب مع البروج وهي عامية قد انفق عليها كل الاوابل
من علماء النجوم ولها معها اشتراكات حرويات من خاصية اسرار
بعضها ببعض ستذكرها في مواضعها في كل كتاب وقد جعل
بعض الهند وخوامر من اصحاب النجوم للكواكب مع البروج
اشتراكات غير ما ذكرنا تركناها لاننا انما ذكرنا في هذا
القول تشريها كل امتزاج كبايع الكواكب مع البروج بالترتيب ^{اليسير} مما

انفق عليه كل العلماء بصناعة النجوم • ^{نرا القول}

القول السادس من كتاب المدخل الى علم احكام النجوم فيه ثلثة وثلاثون فصلا •


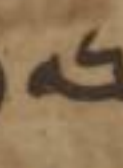

الفصل الاول في كبايع البروج وحالاتها وما تطلع في وجوهها من
الصور • الفصل الثاني في مطالع البروج في خط الاستواء وفي الا
قالبر السبعة على ما زعم ثيور • والفصل الثالث في ما طر درج
القال • والفصل الرابع في البروج المتحابه والمتباغضه والمتقار
والمستوية والمعوجه الطلوع والمعطيه بعضها البعض وغير
المعطيه • الفصل الخامس في البروج المتفقة والمنطقه
والمطالع المتفقة والقوة والمتفقة في الطريقه • الفصل
السادس في البروج التي توافق بعضها بعض في الاستقبال

والسند يسر الطبيعتين ولا تنظر بعضها الى بعض • الفصل السابع
 في البروج التي لا توافق بعضها بعضا من الترتيب • الفصل الثامن •
 سبب البروج وتسموها وايامها وساعاتها • الفصل التاسع
 في دلالات البروج على حمل البلدان ونقاع الارضين • الفصل
 العاشر في البروج الدالة على الحركة والسكون • الفصل
 الحادي عشر في البروج الناطقة التي يدع على نوع الناس وحالاتهم •
 الفصل الثاني عشر في قسمه ما لكل برج من اعصاب بدن الانسان •
 • الفصل الثالث عشر في البروج الدالة على الصباح والجمال •
 والبروج الدالة على السحاب والحدود والبروج التي تجمع وبسلي والتي
 تقطع والتي تضرب والتي تقبض وتأخذ • الفصل الرابع عشر
 في البروج الدالة على السور والامراض • الفصل الخامس عشر •
 البروج الدالة على حصانه النساء وعيهم • الفصل السادس عشر
 في البروج الكثيره الاولاد والبنين والاعليله الاولاد والعم
 • الفصل السابع عشر في البروج المعطويعه الاعضاء وفي البروج
 الكثيره البده والغضب • الفصل الثامن عشر في البروج
 الدالة على حالات الاصوات • الفصل التاسع عشر في البروج
 الدالة على الهدب والبرص والبرص والبك والبرازة والصبر
 والبرص والصلع والنفيف اللبيه والسياس والابط الذي لا
 لبه له • الفصل العشرين في البروج الدالة على العيوب في العين
 • الفصل الحادي والعشرين في البروج الدالة على الادب والحب
 والعداء والمكر وبروج الهم والبروج المظلمه • الفصل
 الثاني والعشرين في البروج الدالة على نوع الطير وعلى كل من
 اربع قوائم وعلى السباع والموام وحرسه الارض وحيوان
 الماء • الفصل الثالث والعشرين في البروج الدالة على السموم
 والنبات • الفصل الرابع والعشرين في البروج الدالة

في انواع المياه والبروج الداله على ما يعمل بالنار • الفصل الخامس
والعشرين في جهات البروج • الفصل السادس والعشرين في ابعاد
الفلك وارباعها والبيوت الاثنا عشر وحمل دلائلها والعهود
ذلك • الفصل السابع والعشرين في ارباع الفلك المستويه //
السمانه والروحانيه وغير ذلك • الفصل الثامن والعشرين في
امتزاج طبائع اوتاد العالم • الفصل التاسع والعشرين في ارباع
الفلك والبيوت الاثني عشر • الفصل الثلاثين في ارباع الفلك //
المعده والمابطه والطويله والقصيره • الفصل الحادي والعشرين
لثلاثين في قسمه الطبائع الاربع لاثني عشر • الفصل الثاني والثلاثين
في عله ارباع اليوم الواحد والليله الواحد وساعاتها الاربع
والعشرين • الفصل الثالث والثلاثين في ارباب الايام والسا
عات • **الفصل الاول في كتاب الروح وحالاتها •**
وما يطلع في وجوهها من الصور •
قد ذكرنا في القول الثاني كتاب الروح المعنويه وذكرنا في
القول الخامس استكمال الخواص مع البروج ونذكر في
ذكر في هذا القول من خاصه دلالة كلمه البروج ودرجها //
ما وافق هذا الكتاب فاما في هذا الفصل فنذكر ما يطلع في
وجوهها من الصور وقد كان عامه اصحاب الجنود اذا قروا
في بعض كتب الاوائل ذكرهم ما تطلع من الصور في كل واحد
من الوجوه من البروج يظنون انه شيء لا معنى له لانهم كانوا لا
يحدون لادلائلها ذكر في عامه الكتب ولا يعلمون ما يدل عليه
كل صوره منها وقد ذكر ذلك هرمسس وابطلموس ودور
قيوس وبيجيوس وابطلموس وغيرهم من علماء نواحيهم
وعلماء الهند في خواص كثيره خاصه دلائل

٨٥
لك الصور والاسماء ما بدت في هذا العالم فاما بعد دلالتها
وابناسيتها خلفها وابناسيتها اوجالها واما بعضها فان
دلالتها بعيد من ذلك وانما يعرفها العلماء بصناعة النجوم
ومعرفة كبايع الاشياء العلوية والارضيه وسند كرتك الدلالات
في الكتب التي تحتاج الى ذكرها فيها ولم يكر قصد الاوائل في
ذكرهم هذه الصور على الحال التي ذكروها عليه اذ في الفلك
صور ملها في الحكمة والشكل والجسم حتى يطلع كل صورة منها
بتلك الهيئة في كل وجه من وجوه البروج ولكنهم وجدوا كل
موضع من مواضع الفلك وكل وجه من وجوه البروج خاصه في
الدلالة على شئ من الاشياء الا ان يجوز فيها صور فيدل تلك الصور
بخاصيتها على تلك الاشياء فاستدل الاوائل دلالات مواضع
الفلك ووجوه البروج الى صور واشياء زعموا انها تطلع في وجوه
البروج لتكوز اقرب الى فهم الناظر فيها وسموا تلك الصور
باسما مختلفه وجعلوا لكل واحد منها ما لا خلاف حال الاخر
فاما يعرف تلك الصور وحاله فانها قريبة الاسر والحال من
الاشياء الموجودة عندنا وبعدها بعيدة عنها عجيبه الا انها رسم
والحكمة والحال اذ انفكر فيها المتفكر وانما جعلوا تلك
الاسماء والسمات العجيبه لا تكوز اسما صور الفلك وحالا
نما وير اسما هذه الاشياء الموجودة عندنا وحالا لانها فعل
وقد خالف بعض علماء اهل الناحية الواحدة غيرهم من علماء
اهل الناحية الاخرى في حلول تلك الصور واشكالها وحالاتها
ووجدنا ذلك على ثلثة اصناف قد ذكرنا ما في كتابنا هذا وقد
ذكر خواص من الاوائل في الفلك صور واسما اخر خلاف
ما وصفنا ويكلموا عليها كلام كسر على معنى الرمز كما ذكرنا
ذلك لانه غير متشاكل لاسما هذا واما ذكرنا ما هنا من
حلول الصور والاسماء التي تطلع في وجوه البروج باسماء كل

هذا الكتاب مما هو عليه علماء الحكماء في كل زمان وأول ما بدأنا
بأنه يذكر الصور التي انعم عليها علماء أوائل أهل فارس والبابليين ومصر
يودكرها بعده ما اجمع عليه أهل الهند ومن بعد ذلك الصور السماوية والأ
ربع التي ذكرها أناطسوس وأبلمسوس الحكيمان وكل صورة مما ذكرنا
إنه عليه بعد خواص وحدنا الخواص منذ زمان أبلمسوس إلى زماننا
هذا وهو ألف ومائة وسور الأسكندر وكلما انت عليه سنون
كثيره ينبغي أن يصح طلوع الصور التي ذكرها أبلمسوس في وجوه البروج
لذلك الزمان فاما الصور التي ذكرها أهل الهند وأهل فارس ومصر
وغيرهم انما تطلع في وجوه البروج فانها لا تزول في مواضعها لانهم
زعموا ان دلالات الصور والاشياء من خاصية دلالة تلك الوجوه
واما سائر تلك الصور والاشياء فاما على معنى الاسفار فاما
واما سائر تلك الصور والاشياء فاما على معنى الاسفار فاما
بعض هذه الصور التي ذكرها فانها تطلع في وجه الواحد باما وبعضها
تطلع في وجهين او في وجوه كثيرة **البروج ما تطلع فيه من الصور**
فاما البروج فاربعة نارية من صفراء ومداقنة موه منتصب الخلق
دولونين وجهين زاوية النجوم على اثني عشر ساعة ناقصا المطالع من بلس
ويطلع في الوجه الاول منه امراه يقال لها ساء المصيبة النيرة
وذئب سمكة بحرية يقال لها الافار ويقال لها فنتس وأول
المتلث ورأس المامور وهو ثور أمل وصورة رأسها رأس الكلب
في يده السرى سراج وفي يده اليمنى مقناخ وزعمت الهند انه يطلع في
هذا الوجه رجل اسود احمر العينين عظيم الجبهة فوق الحاسر عظيم
في نفسه عليه كسا ابيض كبير قد اوثقة في وسطه بحبل وهو غضبان
فأبو علي رجليه وهو حارس حافظ ويطلع في هذا الوجه من الصور المتلث
والاربعين على ما هو قول أبلمسوس ظهر ذات الخرس وعجزها
وركبتها ويدها اليسرى ويطلع وسط ظهر المراه التي لم ترتفع
إلى الغيرة والافتاد والخراف الذيل وتطلع السمكة الثانية وبعض

81
خط الكبار وهو خريطة فطرسه ويطلع في الوجه الثاني من الجمل ابل
وسطا ووسط تلك السمكة الحرة وهو الافرار ووسط السمكة
ووسط المامور وهو نور ابل ونصف حبه وجمل ررع وسفينة
حرة وفار يريده حرة ومرة بمسك راسها ودرع مزجدة ورأس
العول ويسمى بالعربى الشمس وبالفارسية فيلسوس ورعص
الهذ انه يطلع في هذا الوجه امراه عليها كسا ويات حمر لها
رجل واحدة تسه صور بها الفرس في نفسها ازدهد فطرس الساب
والمل والولد ويطلع في هذا الوجه على ما في افو فول بظلموس فهد
دات الكرسي وساعها وقدامها ورأس يرساوس وكوف كفه
المرى ويهده دمل الموه التي لور رعا وقدامها والميل ورأس الحمل
وفرسي ويهده خط الكنان الذي في العطف وصد ر فطرسه ويطلع
في الوجه الثالث من العمل ساب بها  له فاسوس وهو
حاصر على كرسي عليه فوس معه تمثالين ويطلع خلف الكرسي يرساوس
ار فيلسوس منكس يد عوا الله  وتطلع صدر السمكة ورأسها
وهو الافرار وهو خذلك المثلث وديت المامور وهو نور ابل
والنصف الثاني من الوجه ورعص الهذ انه يطلع في هذا الوجه رجل
اصهب اللوز احمر الشعر وهو غضبان يخرج يده سوار موحسد
ووصب وعليه ساب حمر د فوس صاعاب الهدد يريده عمل البحر
ولا يستطيعه وانما يريده البحر لانه وجه المشتري على ما رعت
الهذ ولا يستطيعه لانه نسب المريج ويطلع في هذا الوجه على ما في افو
فول بظلموس صدر يرساوس وكفه اليسرى التي فيها الرأس
ودواته التي في رأس الحمل ويدر الحمل ورأس فطرسه 

ما لور وما يطلع فيه من الصور

واما اللور فار طبعه ارضه موه سودا ومدافيه حامصه رايد
النهار على ساعات الانسواء ما في حله سمرد يعر منه نصف ارض
مدوره ثمانى ويطلع في الوجه الاول منه الجبار الساف بيده اليسرى
سيف ويده اليمنى عوده وعصا موه في يده سيف وعلى كتفه
مصباحان يكلمانه ويداعوانه باسمه

ويطلع سفينة عظيمه فوقفها سبع وفيها رجل عريان جالس وتحت السفينه
نصف جسد امرأة ميتة ويطلع رجل ملكس ورأسه كلب وهي صورة
معال لها بالانار سبه سطر ومعهها انها صورة راسها راس
كلب ويطلع راس ملك الصورة وزعمت الهذ انه يطلع في هذا الوجه
امراه كسره شعر الرأس حسه حده سسه بالخره لها ولد وعليها
ثياب قد صار بعضها حرقا وهو يترك الكسوه والجل لولدها
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول اطلوس وسطر ساوس وعمره
والداس الذي في كفه اليسرى وعمر الحمل والسه والمواضع التي قطع
في البور وكسر سطر والكلف الذي في النهر ومصدر الماء الذي في
آخر النهر ويطلع في الوجه الثاني من البور سفينه ورجل عريان مطلق
الى ملك السفينه رافع يده بيده معصاج والنصف الثاني من جسد ملك
المرآه الميتة ووسك الجسد الذي يسره راسه راس كلب وفي
يده اليمنى عصا وصنو عاري ومدبل وفي يده اليسرى معصاج
يسر يده اليمنى واليسرى وزعمت الهذ انه يطلع في هذا الوجه
رجل وجهه وجسده بالحمل وله امرآه مل جلعه البور واصابعه
سسه باطوا والمعري وذلك الرجل هو في يده كسر حراره
المعده والبدن اكل لا يصر عز الاكل عليه كسا خلقهم
بمعاده الصر والارضين والنبات واحراج البقر الى الحرث والزراعه
ويطلع صورته روحانيه منكسه بيدهما اليمنى وقضب رافعه اليد
اليسرى ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول اطلوس وكسا
برساوس وسافاه والقذر الموحى وطهر البور وسافاه
واطل يده ومرا ويكبه وقدمه اليمنى واول النهر وبعضه وسط
الى قريب من اخره ويطلع في الوجه الثالث من البور موحى الجسد
الذي يسره راس الكلب ورجل ياتو ممسك حبه وعملان
عليهما رجل ثياب جالس يترهما فرسان وسافاس وللشرق

امسكه الساسريده اليسرى • وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
 رجل سيد يد يدا صا الأسنان والرجلين طويلهما وقد يدب اسنانه
 من سبعة احمر اللور والسعر سبعة حسده بحه الاسد لعل
 والاسد مبطا العفل يهكر في السر حاسر على كنفه عليه
 قطعه ملوح سمور اسود ويطلع فرس سماي وكلب وعجل
 رابع • ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس قدم
 برساوس الرمي ومكب ممسك العيار ويده اليسرى وكرف
 دله اليسرى وفيما اللور ورأسه ور كنباه ويده اليسرى واصل
 فوه وطرف اللور الذي في يد الحمار واوايل النهر والعطف
 الذي في النهر • **البوزا وما تطلع فيه من الصور** •
 واما البوزا فان طبيعتها كسعة الدم ومد اصحاب حلوه وهو على لون
 السما مصصه الحلقه كسره الوجوه ويطلع في الوجه الاول من
 البوزا ذنب الصورة التي تسه راسها راس الكلب ورجل بيده قضيب
 ويطلع معه من ناحية الجنوب عجلان على فرس عليهما رجل
 جالس سوسهما ورأسه داب فرره ورعنت الهند انه يطلع
 في هذا الوجه امراه جميله صالحه فاسمه في الهوايه يطلع الحمار
 والولاء عالمه بالحماطه واساها من الصاعات المعينه و
 يطلع معها امراه الصاقله ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
 قول بطليموس راس ممسك العيار والذي على المرفوع والذي في
 ركبه اليمنى وقدمه اليمنى وهو المسارل لطرف فرر اللور
 والقوز الاخر الحصى من اللور ومكب العيار الاسر وفيه اليسرى
 ورأس الاريت ويده • ويطلع في الوجه الثاني من البوزا رجل معه
 مرمار من ذهب برمره واير فلاس وقد يسميه قوم مرمر فلاس
 وهو حادي على ركبته وجبه تصعد على شخوه بهرب مر اير فلاس
 ووسط الحبه ذات قروز وذنب في يده علامه • وزعمت الهند
 انه يطلع في هذا الوجه رجل على صورة الرمح ولون العنقا

وقد عصب راسه بعصاه مرصاع وقد لیس السلاح وعلى راسه
بيضة مزجدة وعلى تلك السصه باح مزدحاح وويده فوسر ولسان
وهو كب اللهو والمراح ويطلع بلسان كثير الرخار وكبار ويصع
بصوب به سعا وياخذ الرخار من السلسان. ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بظلموس كف ممسك العيار الاثر واحد
قدم البور الموحروا البشار وميكه ورأسه وصدرة ومطقة
وقدمه وركبه وصدرا الارنب وعجره. ويطلع في الوجه الثالث
من الجورا اقلور على راسه احياء ومعه كبار وهو صليح دوبر
ومرمار مذهب ويطلع كلب ينج ود لير وهو دانه مرد واد الهر
وفهد وحلم حياط والصف الاول من الالاد الاصغر وديس
الجنه داب العرور ملتوي على اصل سسله. ورعمد الهند انه
يطلع في هذا الوجه رجل يطلب السلاح ليلته ومعه فوسر ورجل
ويده سسائه ولسان وحلي كثير وفي نفسه باللف العيار
ووصعه والطرب واللعد والهوا بانواع سسي. ويطلع في هذا
الوجه على ما يوافق قول بظلموس ميكه البور الموحروا
وعجره وقدمه البمي وافجاد الثور المقدم وقدمه وديف
الارنب وقمر الخاب ويده ورجله البمي ومعداى السفسه
الاول وطرف المهاد الباني. **السرطان وما يطلع فيه من المور**
واما السرطان فار طبيعيه ما يبه بلعفيه ومدايه ماله وتطلع
في الوجه الاول من النصف الاخير من الالاد الاصغر وصورة
بامه نكال سا طير ووسر ملتف الى خلفه وهو فرسه مرر موسى
الذي يصرد بالبخار وهو يصح ونرمو وحدر مر جدد راسه
مر صفر والخازيه الاول من الجورا اللب العذارى ورأس
حيفسا وديس سام ابرص. ورعمد المور انه يطلع

وهذا الوجه رجل شاب جميل الصورة عليه ثياب وجل و
 وجهه واصابعه من عروق خضراء نسيجه خضراء العرس
 والعقل وهو الرجل قد علو على حسده انواع العاكه
 وورو السحر ومنزله في غيبه فيها الصدك ويطلع في هذا
 الوجه على ما يوافق قول بطليموس وجه الاد الاكبر ورأس
 اليوم من الموحرو والمقدم وعمر اليوم المقدم ويده والكلب
 الاصغر ويده الكلب الاكبر وكوب السفينه واصل العداو
 ويطلع في الوجه الثاني من السرطان الحاربه الثاني من العداو
 ونسيجه السحاب ونصف مقدم كلب ونصف اذني حمار
 والبيمار السمان ووسط الحفصاه ووسط السمان ابرص
 ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه حاربه حسيه المنكر
 عاراسها اكليل من سلوك وريحان احمر ووردها فصف
 خشب ومن تصبغ من حبيها للشرب وابعاد السجود
 سود العباده ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس
 رأس الاد الاكبر ووسط السرطان الموحرو وكوب السفينه
 ويطلع في الوجه الثالث من السرطان الحاربه الثالث من
 العداو ومن خلف معله ومديره ونصف موحرو الكلب
 والنصف الثاني من اذني حمار والحمار الثاني الكوب واجر الحفصاه
 ورأس ابرص ورعنت الهند انه يطلع الكسوف قد نسط على
 حسده حبه وعليه حل من ذهب وفي نفسه اسرار السفينه وركوب
 البحر يتخلل الذهب والفضه لخدمتها للنبي الهلي ويطلع في هذا
 الوجه على ما يوافق قول بطليموس اصل عنق الاد الاكبر
 ويده اليمنى المقدم ورماني السرطان وملعقه ورأس السحاج
 وشراع السفينه وما يلزم ذلك من ردها
ما لا يد وما يطلع فيه من الصور
 ما لا يد ما لا يد وارض طبعته ناربه مره صفراء ومدافعه مره ويطلع في
 الوجه الاول منه ذئب وكلب يرمي بهوس وصوره اسد

ونصف سفينه فيها ملاحها ورأسا دريس وهو وجه سودا ماس
ورأسا فارس ورأسا حمار **○** ورعمت الهند انه يطلع سحره عظمه
الأصل على أعصابها كلب وأبرأوى ورجه ورجل عليه ساق مرفوعه
دلسه وهو بهر بالهر على أبوه ويطلع معه صاحب الفرس الأكبر
حوال السمال سسه صورته بصورة الدب ويطلع معه بصل وسابه
ورأسا كلب وسى سسه الكلب ويطلع **○** هذا الوجه على ما يوافق
قول بطليموس عن الدب الأكبر وتد البسرى الموحرة وهامه الأ
سد ويداه وعقب السباع ووسط السفينه **○** ويطلع في الوجه الثاني
من الأسد صور رافع يده إلى فوق يصنع بأعلا صوته ومعه صنوج
الرفا صر معبولة مراكس واعاني مختلفه ويطلع بفار من شراب و
ورجل وممر مار مرفوع والطبا وبطه وجر ذيز ودب منتصب الدب
والنصف الثاني من السفينه وعنقوا دريس أعلى الحبه السوداء الماسه
ووسط الفرس ووسط الحمار **○** ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه
رجل انقه إلى الافة ما هو على رأسه أكليل مراكس ابيض وسده
فوس بحاصور عن اللصور حصد عصوب لسسه في شتده عصه
الأسد فذا تشتمل كسا على لون الأسد **○** ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس مكي الدب الأكبر وقدمه اليمنى
المقدمه وعنق الأسد وأصل يده ووسط الشجاع وأول السفينه
○ ويطلع في الوجه الثالث من الأسد رجل شاب بيده سوط وسر
سكولوس السوط مكرار وهو كرجله فيها أسنان حاليه
وغلام صغير يسعه في يده اليسرى يوب ويعار ويطلع عراب
ووسط الحبه السوداء الماسه وموخر الفرس وموخر الحمار **○**
ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل صورته مثل النخ فيبع
كسر البعد شديد الهم في وجهه فأكفه ولحم وفي يده أبريق
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس صدر الدب
الأكبر

٨٤
ووسط الاسد وعمر السجاء **● السنبلة وما يطلع فيه الصور** واما السنبلة
فانها ذات حديد ولها ثلثة صور ويطلع في الوجه الاول منها حماره
تسمى بها سكلوس ودوسه وهي عذرا معلقة بطيعة طويلة السعير
حسبه الوجه ولها سسلار وهي حاليه على كوسي عليه قوس
وهي ترى صغر وتطعمه المرق في موضع يقال له اربا ويسمى ذلك
الصبي عمر الامر اسوع ومعه عسي ويطلع معه رجل جالس على
ذلك الكرسي ويطلع معها كوكب السبله وموخر الحيه الماسه ورأس
عداف ورأس اسد **●** وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه جاريه
عذرا عليها كسا وثياب عسفه سدها وجوه ويدها معلقة وهي
قائمة وسط رخار حسر تريد اثياز منازل ابايها واصدقايها
لطلب الكسوه والحي ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
ابن بطوطه من طرف ذنب البسر وموخر يد زالتب ورجله
الموخر وعمر الاسد ورجليه وذنبه والكاسر الذي في السجاء
ويعبر يد السجاء ويطلع في الوجه الثاني من السنبلة ررموس
وهو يصوب بالخنار وهو الصنج ويظهر اسنار
صاحب دواه ويصف صورته يقال له بالروميه بالحسر وبالفارسيه
الاسنار وهو اسنار راسه كانه راس ثور يطلع منه نصفه
ومروده نصف اسنان عربار ويطلع نصف حسبه ورم رأسه اخلاله
مخرب بها الارض وذنب الحيه الماسه السوداء ووسط الفداف
ووسط الاسد **●** وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود
قد نكح في جميع حسده وعليه اثواب احدها جلود والثاني
حرير والثالث كسي احمر وسده دواه وهو يحب النظر في
المناسبات والتفقات وكلما يرجع ويرد من الاموال **●**
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول ابن بطوطه من طرف الخنزير

وهي الدب الأكبر وحرف الدوابه ورأس العذرا ومنكبها الأيسر
ورأس العراب ومنقاره وحناح فيطورس. ويطلع في الوجه الثالث
من السلسلة النصف الآخر مرابطا في الرأس والبصير الثاني
من الأسرار العراب والبصير الآخر من السلسلة التي في رأسها حدس
وديب الغداف وذنب الأسد وسلسلة ويورار وبصير رجل ذاعي
وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه صما بطبعه صما عظيم
في نفسها قد لبست كسبا مصنوعا معسولا لم تحف بها برص
بدها وهي تهر باسار بيوت العباد للصلوة فيها ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس ربع ديب اليسر واصل ديب الدب الأكبر
كبير وبصير الدوابه ومنكب العذرا الأيمن وبصير صدرها وصدور
العراب وسوق الحناح الموحى وعجز فيطورس وفخذ رجله الموحى
الميزان وما يطلع فيه من الصور واما الميزان فانه برج هو
دموي معتدل نافخ النار رايد المطالع د ولوينز ووجهه
منقب الحلقة ويطلع في الوجه الأول منه رجل شبه القضاة بيد
اليسرى ميزان وبيده اليمنى حمل ويطلع كسب مكتوبه وبله على
بمسور كلهم فرطوما ويطلع على اثرهم رر موسى وهو حالس
فريس بصير بالخير وهو الصليح وسعدا ويرمز ويطلع رأس
دسر وأول حرو من بحره يقال لها بالرومه بحره اخرى وسر
بعر الذهب والسهمه بعر العريس الرايا الأكبر ويطلع طائيه
مرسعه. ورعب الهند انه يطلع في هذا رجل بيده بعر ومن
وهو مجلس في السو في حانوت ويهر بالخير والورث الشير
والسوع المر يدك. ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول
ابن السووس في الدب الأكبر ووسط بطر العذرا وكفر

٨٥
اليسرى الدرقية السلسلة وديب العراب ويعرديب السباع وميك
مطورس اليمى ويعرديب العرس من موخر عجره ومراو بطنه ●
ويطلع في الوجه الثاني من الممرار رجل ساسر يسميه العرس
لوداسف ويسميه الروم البحر وعمله فيها رجل حارس يده صوب
وصط احمر لرجل باحرقه فريد ودساح وحراب وخرطه صداني
وصف حائطه وفسكاط فيه اصحاب عطر ورجل حارس على سرير
حوله سرط ويطلع صر صغير ووسط السفينة ويقوم فطورس
هو والسفينة ووسط السر ووسط كبره اخر ويسمى الالهى
ويسميه العرس الزاب الاطر ويطلع عبرما وزعمت الهند انه
يطلع في هذا الوجه رجل صورة التنيز على لوز الرخم عريان
عطشان ضعيف اليد يربد الطرار الى الهوا همه النساء والاولاد
ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس يعرديب التنيز وطرف
ديب الدب الاكبر وساو اليسرى مرديب القوا ودبل الغدرا ورأس
مطورس بطنه وصدرة ● ويطلع في الوجه الثالث من الممرار موخر
السر وساو السفينة واجر فطورس وبما مخرجه الذهب ودماع
رأس وهامة ناحية من الدماغ ورجل عريان يمال له اردى ميكى واجر
واضع يده اليسرى على رأس ويده اليمى قد فعه بها ويطلع
اكلل واردى وهو هو ورأس اسانيد لراسها فربار ملبوبار
عدهما على الاخر سميان بالسكا وادر يسر ويطلع في اخر سمونه
اسما ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل يسره وجهه وجه
العرس عليه حراب ويده فتوس ونشاب ودرع في العرس
وهو في احمه يربد ارسيد وحلس وحده وسعكر في الاسا ●
يطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس يعرديب السر
يده ودراعه ويركبه اليمى وسعه الامس وطرف دبل الغدرا

وقدمتها ويد فطورس السرى ورجل السبع **العقرب وما يطلع فيه من ال**
واما العقرب فارطس عنها ماسه بلعنه ويطلع في الوجه الاول منها
موجر فطورس كرفال له فطورس وفعال له انما يواذ اسف
ويطلع موجر نور واسوار رامي يده عصا وسمى فعال له العجلة
ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه حسنه الفذ حمر الحسد
موافقه وجمع امورها نغم باكل الطعام وملة الحس وطال المال
والمنازعه في الارضين حتى يبعها عليها ويطلع في هذا الوجه على ما يوا
قولا ان ظلموس اصل يد الابد الاصغر ويعر ديد السبع وراس العوا
ودراعه الانهر وصدرا الممرار ومكته وطرف الفكه السرى
السماليه ويد السبع وعجره وده ودم فطورس المهدم **ويط**
في الوجه الثاني من العقرب اسعلسوس وهو رجل عريان وسط فطورس
وهو الفرس الركده ووسط الثور **ورعمت الهند انه يطلع في**
الوجه امراه غريبه عزيزها حسنه الوجه عريانه لا كسوه لها
ولا حلي ولا شئ من الاشياء موبعه رجلها بحه وهي في الحرير يد اربا
الارض **ويطلع في هذا الوجه على ما يوا قولا ان ظلموس اصل**
البد الاصغر ويعصر الحوا وافحاد الممرار وقدمه واكلس
العقرب وظهر السبع **ويطلع في الوجه الثالث مدم الفرس**
وهو فطورس وهو عظم الخلفه حامل ارب قد عض عليه وم
نور ومدم ركليه صارف ولها ساجور بحره وانحسر يعي ممس
العار وده حمار **ورعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه**
وايراوي وحريرى وبع عظم ودا سحر سحره وصعود من
الصدف مسكها كلها انه الصدف بها كور ويعر ك

كل واحد منهم الآخر **ويطلع** في هذا الوجه على ما يوافق قول
بطليموس صدر الالب الاصغر والعطف الذي يندرج السرور
الحاي على ركبته المعلقة ومكبته ودراعه الاخر ودرع
الموا اليمن ويظهر العقب ويعد منها اوراس الحمره التي فيها
البان **في القوس وما يطلع فيه من الصور** واما القوس فانه
دو حديد ودو كسعين عريان يحمرد يعني انه مقطوع بغير
ويطلع في الوجه الاول منه صورة رجل روحاني عريان مكسر الرأس
يدع السيف على راسه غدا ف ينفذ بمنقاره راس السيف ويطلع
بدر الخلية الطارف وهو مكسر راسه عند ذنبه ورأس ياري **في**
ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان من راسه الى
وسط ظهره صور انسان وموخره على صورة الفرس ويده
موسر وساب يرفع في القوس وهو يصح يريد ان يذهب الى موضع
المرمه ويأخذ مناع الرمرمه ليدحرها لنفسه **ويطلع في هذا**
الوجه على ما يوافق قول بطليموس عبر الالب الاصغر ويعبر بدر السر
ويحجر الحاي على ركبته وقفا وظهره ورأسه ويده ومكب الموا
الاخر وعمره وفخذه الاخر وقدمه اليسرى وسوكة العقب **في**
وما يليها من العبد وبدر الحموده **ويطلع في الوجه الثاني من القوس**
في كتابه سوسراي فيها وسر فاني لاده اليسرى على فيه فانيها بسمه
على جوف خدي وقدمه بسمه الى سبع يعني بالسبع الخلب ويطلع راس
لك السبع ونصف اروسر يعني نصف ارب ورأس اسد ووسط
سد السبع ويصيف ارجوا وهي السبعه والنصف الاول مرد ليس
في وسط الباري **ورعنت الهند انه يطلع في هذا الوجه امرأه**
من السبعه معدر الجمال كثيره السبع عليها سابات وفركس وبار
فيها سبط مصوح **في محلي** **ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق**

قوله انطلموس من صدر الدب الاصغر ويعبر يد السر ويعبر راسه
وركنه الداني السر ويعبر يد الجبهه وكف سبه العرس الو
وموضع مفك الكف والنشابه وبطن السهم والسبه السفلي
ويعبر الاكليل الخوني **و**ويطلع في الوجه المالب من العوسر كل
فيه يد فهاوسر وبما رحسد السبع وبما رحسد اورسراي الار
وساير رحسد الاسد وساير رحسد السفر المكوسر والنصف
الباق من السبعه ومابع من الدلعر وديت الماري ونصف ارفط
الاكر اي الدب الاكر وهو ساد بعسر الكسر وتينز وجهه
فطبع المنظر ملو بسرجدا ورعمت الهمد انه يطلع في هذا
رجل سبه لونه لورا لهد عليه فرطار وفي يده سوار من رحسد
قد التحف بكسا من لجا السهر حال السر على سر بر رحسد **و**ويطلع
في هذا الوجه على ما يوافق قوله انطلموسر وسط يد الدب الام
ويعبر يد اليسر وهامته ويعبر يد اللورا وهي السلحفاه وس
لها السر الواقع واصلا يد حبه الحوا وراس الرام ومك
ورجله المقدمه والاكليل الخوني **و** **الذي وما يطلع فيه من الم**
فاما الجدي فانه ارض يراي حراي نيعمد بعمره ور الخله عس
مسعد دوحو هرير وطبيقتين ويطلع في هذا الوجه الاول
من النصف الثاني من الدب الاكر وامراه مائه نعال لها بان
وهي سبه انسان يسكر البحر ويطلع لوزا وهي صبع بصرت به
بلك المراه وراسر سمكه كسره ومقدم عسر ماردى وم
سبع خبيث يشبه جسده حبسد فزد وراسه راسر كلب
له بالمارسه تششكر **و**ورعمت الهمد انه يطلع في هذا الوجه
رجل اسود اللوز غضبان جسده مثل جسد الخنزير البري
في جميع جسده شغل طويل الاسنان حديد هامة

حول الجنب وحده الشوك ومعه وثاق للبقير والدواب
وتشما يصاد به السمك ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطليموس وسط بدن الدب الاصغر ويعني بدن النسر
وعنقه ويظهر بدن اللوزا وهي السلحفاة وهي التي تشما النسر
الواقع وطرف دنبه وبعض جناحه والذي دوايه الرامي وفي
بدن فرسه **❖** ويطلع في الوجه الثاني من البدن امراه يقال لها بالرومية
با ووبا وبالفارسية ايرافا ويقال لها ايضا ملباب وهي حالسه
على سرير ويطلع سمكه كرم ووسط السمكه الحصى ووسط
العيز الرديه ووسط الخبيث اعني الذي يقال له السكسر ويطلع
نصف عجله **❖** وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه عليها
كتاب **❖** يود وكشا وفتاع من فتاع العجل محرق بالنار وهو ثقل
الاله الحديد ويطلع فرس ويردور ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول بطليموس موخر الدب الاصغر ويعني بدن النسر مما يلي
وسطه ويعني بدن نه مما يلي صدره وجناح الدجاجة اليمين
وعنقها ورأسها ومنقارها وبدن السمور الذي تشما البول
ويبدن النسر الطائر وقرن الجدي وماتته وطرف دوايه
الرامي الذي يسمى المراده **❖** ويطلع في الوجه الثالث من الجدي
دنب السمكه الحصى وموخر العيز الرديه وموخر السبع
الخبيث اعني الفرد الذي رأسه راس كلب والنصف الباقي
من العجله ويطلع شيارو حاني يقال له شيطان مستوى القامة
لا رأس له وقد حمل رأسه بيده **❖** وزعمت الهند انه **❖**
يطلع في هذا الوجه امراه حسنه المنظر والعيز سودا رقيقه
تعمل اعمالا كثيرة تهرى بان تتخذ لنفسها الوان النلى من

الهدى ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول بطليموس عن
اليد الاصغر والعطف الذي في بدن النبتين وهو حرد الابدان
ورجلها اليمنى وركبتها والجناح الايسر والدفتين وذراع
اليد والوسط بدن الجدى وذنب الكوت النوبيه **●**
الدلو وما يطلع فيه من الصور فاما الدلو فانه برج هو
دمور ويطلع في الوجه الاول منه ابن تدنوس وهو النهر الذي
الحبه ورأسه مسك العرس وسميه سكلوس الما هجر ورأس
اسو فطورس ويقال له اسفاد وهو رافع يده اليسرى الى
ورأسه ايسر وهو طراسود الرأس يصعد السمك من الماء
ورعمت الهندانه يطلع في هذا الوجه رجل صورته صورته الزنج
على هية الرخم معه قطيفه وكنفسه وهو كرميا صلاح انا مرم
وخشب فيصب فيه الذهب والفضه والماء **●** ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول بطليموس اصل ذنب اليد الاصغر ورجل
متقاوس ويده اليمنى ورجل الدجاجة اليسرى وطرف حماره
الايسر ورأس القوس الارواس الدال ومنكب الالبان وكعب
البدى وذنبه وموخر بدن الكوت النوبي **●** ويطلع في هذا الوجه
الثاني من الدلو وسط بدن الذي بمسك العرس مداحد فوسه
يستأله ويمينه اسو فطورس وجناح طير انعش الذي يصيد السمك
من الماء ويطلع النيس **●** ورعمت الهندانه يطلع في هذا الوجه رجل طرم
الهيئه رأسه وصورة مثل الزنج سسته بالفارس ويده فوسه ونش
ومحلاه فيها باقوت ولولوا وذهب وزبرجد وسائر الجواهر

المرتفعه **٧٨٨٧٨٧** الدب الاصفر وفخذ فقاوس وعجزه ومنكبه
 الالبين وبدن الفرس الماي ورأسه والرعا الذي به الدالي وهو اول
 دلو الدالي وعجز الدالي وفخذه ووسط بدن الحوت • ويطلع في الوجه
 الثالث من الدلو الطائر الكبير وهي الدحاحه الخري وهي سماء ذنب //
 الدحاحه ويسمى ايضا نفيس وموخر اسوف طورس ويطلع ديب فاقس
 على تد اسوف طورس وهو بعضه ويطلع عند بدن اسوف طورس //
 العيز الودي ويطلع تمام الطير الذي يقال له افسر • وزعمت الهند
 انه يطلع في هذا الوجه رجل اسود اللون عتبان جيت في اذنه شعر وعلى
 رأسه اكليل من ورق الشجر والفواكه والصبي وهو يعالج صنوف
 امتعه الحديد نحو لها من موضع الى موضع آخر • ويطلع في هذا الوجه
 على ما يوافق قول ابطليموس وسط ذنب الدب الاصفر وفخذ =
 فقاوس ومنكبه الالبين ورأسه واصابع الفرس ومنكبه
 وعجز بدن الدلو الدالي ويساوي الداي البيني وفخذه البسر وآخر
 دلو الدالي ومصب الماء الذي على رأس الحوت الجنوبي • // ||
باب ما يطلع فيه من الصور واما الحوت فانه مائي
 ويطلع في الوجه الاول منه نصف فرس له جناحان سمايا لروميه
 يعا سسر ويسميه تيتكلوس الراو ويطلع رأسه يور يابل
 ويقال له الامور في مكره حيتان وزعم تيتكلوس انه رأسه عقيب
 فيها حيتان واول الوادي الذي يسمى سلوس ودين قرقود بلوس
 وهو المساح ويقال له الطريق المشرق • وزعمت الهند انه
 يطلع في هذا الوجه رجل عليه كسوه حسنة ومعه اسطوخودوس
 حديد يعمل به في الثاين ويده ثلثه سمكات قد وضعهن بين يديه

ومعه حلي وهو يسمى على الى منزله • ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق
قول ابطلموس من طرف ذنب الدب الاصغر وذراع معاوس
الاسر ويظهر الفرس الثاني واول السمكة الاول ويعود لوالد الى
• ويطلع في الوجه الثاني من الهوت وسط الثور الذي في انفه جيتان
ووسط بهرسلوس ووسط فرموديلوس وهو التفساح ويقال
له الطريق المختبر • والنصف الاول من الهات على ركبته وزعم
الهند انه يطلع في هذا الوجه امراه حسنة الوجه بيضا الجسد في
سفينة في البحر مستند ود صدرها الى ذنبها ومعهما اهلها
ومعارفها وهي تزيد الخروج الى الارض • ويطلع في هذا الوجه
على ما يوافق قول ابطلموس من طرف ذنب الدب الاصغر وساق
معاوس وقدمه ويد ذات الكرسي الممسكة الكرسي وظهر
المرآة التي لم تر ابعلا ورأس المرآة المسارك لموخر الفرس
وموخر الهوت الاول وذنب فطرس • ويطلع في الوجه الثالث
من الهوت موخر الساموراي يورابل وزعم يليكوس انه موخر
العقرب واهر بهرسلوس ورأس فرموديلوس ملتفت برأسه
الى خلفه يقابل نظرا ويقتود هر بيزيديه والنصف الثاني من الهات
على ركبته وزعمت الهند انه يطلع في هذا الوجه رجل عريان في
مدرج له وركن في بطنه رما وهو فاعد في الصرا يصنع خوفه
اللموص والتار ويطلع في هذا الوجه على ما يوافق قول ابطلموس
طرف ذنب الدب الاصغر ووسط ذات الكرسي وظهر المرآة
التي لم تر ابعلا وبعض حيك الكسار وموخر فطرس •

٨٩
مقالة النار في مطالع الروح في خط الاستواء وفي الاقاليم السبعة

ان البروج الاثني عشر يكون كل واحد من المشرق في خط
الاستواء ونوسك السما على حال واحد وكل اربع بروج فان
عدد درج مطالع كل واحد منها هناك يكون مثل الاخر فاما
سائر الاقاليم السبعة فان كل واحد من البروج منها من المشرق
يكون بعدد درج واحد وينوسك البروج السما في اقليم
من البعد نصف ساعه مستويه وسند كل الان مطالع الفلك
المستقيم والاقاليم السبعة وقد ذكر قوس من الاوابل
مطالع الاقاليم على خلاف ما ذكرناه فتركنا ذكره لانه كان
غير صواب وذكرنا هاهنا مطالع الاقاليم على نحو ما ذكره

ثيرون • العمل والسبله والمرار والهوى • فاما العمل

والهوى والسبله والميزان فانه يطلع كل واحد منها
في خط الاستواء سبع وعشرين درجه وخمسين دقيقه • واما
الثور والدلو والاسد والعقرب فانه يطلع كل واحد منها في
خط الاستواء • بتسع وعشرين درجه واربع وخمسين دقيقه
• واما الجوزا والسرهاز والجدى والقوس فانه يطلع كل
واحد منها في خط الاستواء باثني وثلاثين درجه وستة عشر

دقيقه • الاقليم الاول الاقليم الاول الحسمه

وعرضه من درجه الى عشرين درجه وثلاثة عشر دقيقه
ومطالع معموله لعرض ستة عشر درجه وستة وعشرين دقيقه
والطول ساعات نهار المكان الذي هذا مطالع ثلاثة عشر
ساعه وهذا الاقليم لرحل • والعمل والهوى يطلع كل واحد
منها باربعه وعشرين درجه وعشرين دقيقه • الثور والدلو

يطلع كل واحد منهما بسبع وعشرين درجة واربع دقائق **و** والهور
والهدي يطلع كل واحد منهما باحدى وثلاثين درجة وستة دقائق **و**
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما ثلث وثلاثين درجة وستة وعشرون
بند دقيقة **و** والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما باثني وثلاثين
درجة واربع واربعين دقيقة **و** **الاقليم الثاني** الاقليم الثاني سوا
وعرضه اثني وعشرين درجة وثلثة عشر دقيقة الراسية وعشرون
بند درجة واثنا عشر دقيقة ومطالع معموله لعمر ثلثة وعشرون
بند درجة وستة وخمسين دقيقة والحواس ساعات نهار المكان الذي
هذا مطالع ثلثة عشر ساعة ونصف وزعت فارس از هذا الاقليم
للمشتري وزعت الرومانه للشمس **و** والجملا والهوت يطلع كل
واحد منهما خمسة وعشرين درجة وثمينة وثلاثين دقيقة **و** والهور
والهدي يطلع كل واحد منهما ثلثين درجة وثلاثين دقيقة **و** والسرطان
والقوس يطلع كل واحد منهما باربع وثلاثين درجة ودقيقتين **و**
والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما باربعة وثلاثين درجة
وعشر دقائق **و** السنبلة والميزان يطلع كل واحد منهما باثني
وثلاثين درجة وثلثة دقائق **و** **الاقليم الثالث** الاقليم
الثالث الاسكندرية وعرضه فيما بين سبعة وعشرين درجة
واثنى عشر دقيقة الى ثلث وثلاثين درجة وتسع واربعين دقيقة
ومطالع معموله لعرض ثلثين درجة واثني وعشرين دقيقة
والحواس ساعات نهار المكان الذي هذا مطالع اربعة عشر
ساعة وزعت الفرس از هذا الاقليم للمريخ وزعت الرومانه
انه لعطارد والجملا والهوت يطلع كل واحد منهما بعشرين
درجة وثلثة عشر دقيقة **و** والدلو والثور يطلع كل واحد

يطلع كل واحد منهما باربع وعشرين درجة واثني عشر دقيقة •
والجوزا والحدس يطلع كل واحد منهما تسع وعشرين درجة وخمسة
وخمسين دقيقة • والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما
باربع وثلاثين درجة وتسعة وثلاثين دقيقة • والاسد والعقرب
يطلع كل واحد منهما خمسة وثلاثين درجة وستة وثلاثين دقيقة •
والسنبله والميزان يطلع كل واحد منهما باربع وثلاثين درجة //
وسبع واربعين دقيقة • **الافليس الرابع** اقليل الرابع عرضه ٥
ما بين ثلثة وثلاثين درجة وتسعة واربعين دقيقة الى عرض ثمانية
وثلاثين درجة وثلثة وعشرين دقيقة ومكالمه معموله لغرض
لسته وثلاثين درجة وستة دقائق والحوال ساعات المكان الذي
هذا مطالعه اربعة عشر ساعة ونصف وزعمت الفرس از هذا
الافليس للشمس وزعمت الرومانه للمشتري • الحمل والبهوت
يطلع كل واحد منهما بتسع وعشرين درجة واثنا عشر دقيقة •
والتور والدلو يطلع كل واحد منهما باثني وعشرين درجة واربع
دقيقة • والجوزا والبدى يطلع كل واحد منهما • بتسع وعشرين
درجة وسبعة عشر دقيقة • والسرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما خمسة وثلاثين • والاسد والعقرب يطلع كل واحد
منهما سبع وثلاثين درجة وثلثة دقائق • السنبله والميزان
يطلع كل واحد منهما ستة وثلاثين درجة وسبع وعشرين دقيقة •
الافليس الخامس اقليل الخامس عرضه فيما بين ثمانية
وثلاثين درجة وثلثة وعشرين دقيقة الى اثني واربعين درجة وثمانية
وخمسين دقيقة والحوال ساعات المكان الذي هذا مطالعه
خمس عشر ساعة وزعمت الفرس والرومانه هذا الافليس للزهره

• والهمل والحيوت يطلع كل واحد منهما سبع وعشرون درجة
وانثين وثلاثين دقيقة • والثور والدلو يطلع كل واحد منهما ثمانين
وعشرين درجة وتسع وعشرين دقيقة • الجوزا والجدى يطلع
كل واحد منهما ثمانين وعشرين درجة وتسع وثلاثين دقيقة •
والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما خمس وثلاثين درجة
وثلاثة وخمسين دقيقة • والاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
ثمانين وثلاثين درجة وأحد وثلاثين دقيقة • والسنبلة والميزان
يطلع كل واحد منهما ثمانين وثلاثين درجة وستة دقائق •

• الاقليم السادس •

واربعين درجة وثمانين وخمسين دقيقة الى سبعة واربعين درجة
ودقيقة واحدة • والطول ساعات المكان الذي هذا مطالع
خمس عشر ساعة ونصف وزعت الفرس ان هذا الاقليم
لعطارد وزعت الروم انه للقمر • الهمل والحيوت يطلع كل
واحد منهما خمس عشر درجة وخمسة وخمسين دقيقة • والثور
والدلو يطلع كل واحد منهما تسع عشر درجة وانثين وخمسين
دقيقة • الجوزا والجدى يطلع كل واحد منهما سبع وعشرين
درجة وثمانين وخمسين دقيقة والسرطان والقوس يطلع كل
واحد منهما ستة وثلاثين درجة واربع وثلاثين دقيقة • والاسد
والعقرب يطلع كل واحد منهما تسعة وثلاثين درجة وسبعة
وخمسين دقيقة • السنبلة والميزان يطلع كل واحد منهما

• الاقليم السابع •

تسعة وثلاثين درجة وتسعة واربعين دقيقة •
الاقليم السابع وعرضه فيما بين سبع واربعين درجة ودقيقتين
الى ثلاثة وستين درجة ومطالعه معموله لعرش ثمانية واربعين درجة

71
واثني وثلاثين دقيقة والحوال ساعات المكان الذي هذا مطالعه
سنة عشر درجة وزعمت الفرس ان هذا الاقليل للمرج وزعمت
الرومانية للفرس • الحمل والبعث يطلع كل واحد منهما باربعة
عشر درجة وثلاثة وعشرين دقيقة • الثور والدلو يطلع كل
واحد منهما بسبع وعشرين درجة وسبعة عشر دقيقة • الجوزا
والجدى يطلع كل واحد منهما

والسرطان والقوس يطلع كل واحد منهما بسبع وثلاثين درجة
وخمسة عشر دقيقة • الاسد والعقرب يطلع كل واحد منهما
بأحدى واربعين درجة وخمسة وعشرين دقيقة • الميزان
يطلع كل واحد منهما بأحدى واربعين درجة وعشرين دقيقة •

الفصل الثالث في سائر درج الفلك •

از سائر البروج انما هي على قدر بسد الاسكال والعدد بعضها
الى بعض والماسية الهندسية كما سبقت بعض الاشكال لبعض
او كما سبقت طابعه من السكال كذلك السكال والماسية
العدد به مرار بعد بعض اجزاء عدد من الاعداد الى كل ذلك العدد
كما ان المله هو جزء من تسعة وهو بعد تسعة بلد مرار وثلث
وتسعة كل واحد منهما ماسا لصاحبه والاوايل انما قصدت
بدرج مناظرات البروج ماسية بعضها لبعض بثلاثة اشياء
متفقات احدها ان يكون عدد درج الفلك بعد كل درج //

الفلك والثاني ان يكون عدد تلك الدرج موافقا لعدد بروج
ويكون عدد تلك البروج بعد كل البروج والثالث ان يكون
تلك العدد من درج الفلك بحسب من دايره فلك البروج
تسرا كما يكون الاشكال الرابع على ذلك العسر مساويه

الاصلاخ والزوايا متناسبه وبكل لكل شكل منها نسبه الى كل الدائره
فبانفاق هذه الاشياء اليه تكون لبعض درج الفلك نسبه الى الاخر
اعني البصر اليه وذلك على سبع درجات المقابله والتثليث والتريعين
والشديد يسير • فاما المقابله فهي اذا كان بعد بعض الدرج من الاخر
مايه وثمانين درجه • واما التثليث فهو اذا كان بعد بعض الدرج من
الاخر مايه وعشرين درجه • واما الشديد يسير فهو اذا كان بعد بعض
الدرج من الاخر ستين درجه • كل واحد من هذه الاعداد التي هي قدر
المساطوه مجتمع فيها الست الالف الاثني ذكرنا لان مايه وثمانين
بعد ثلثمائيه وستين مائة ولها من البروج نسبه من النسبه بعد البر
ح الاثني عشر مائة ومحيط بزوايا يقين مساووس ويقسم الفلك
بشكلين مساووس الاصلاخ والزوايا منها يسير لكل الدائره
واما المايه والعشرون فانها بعد درج الفلك ثلث مرات ويقسم
دائره الفلك ثلثه اشكال متساويه متناسبه كل شكل منها
مناسب لكل الدائره وزاويتها الاثني على المركز زاويه قائمه
ثلثه • واما التسعون فانها بعد درج الفلك اربع مرات
ولها من البروج ثلثه والثلثه بعد البروج اربع مرات ويقسم
دائره الفلك باربعه اشكال متساويه مناسبه كل شكل
منها مناسب لكل الدائره وزاويتها التي على المركز قائمه
واما الستون فانها بعد كل درج الفلك ست مرات ولها من البروج
اثنان والاثنان بعد كل البروج ست مرات ويقسمان دائره الفلك
بسته اشكال متساويه متساويه كل شكل منها مناسب لكل
الدائره ومحيط زاويتها التي على المركز سطر قائمه • واما
الفلاسفه العدديين فانهم كانوا يسمون النصف والثلث

الحسابات العظمى وقالوا ان منهما ومن تضعف بعضهما
 ومن يسهل احدهما الى الآخر على صور النصف والتثنية يكون
 ما يسهل درجة الفلك التي هي المناطحة وقالوا ان نظر المقابله
 هو من زاوية متساوية واذ الزم واحد عدد نصف الفلك
 شيئا من النسبه لزم الآخر مثله ثم قسموا كل واحد منهما بنصف
 فصار كل قسم تسعين درجة وهو نظر التربع ثم قسموا النصف
 بثلاثة اقسام فصار كل باب ستين درجة وهو نظر التسديس
 ثم اضعفوا درجة التسديس فكان عشرين ومايه وهو نظر
 التثنية **والثمانون والمائتين** فيها المائتين والعشرون
 ونصفها والمائتين والعشرين فيها التسعون وثلثها والتسعين
 فيها الستون ونصفها فقد صارت عند سته احدهما الى
 الآخر يوحد في العدد الاكبر لصاحبه مثل الاول ومثل نصفه او
 مثليه فذلك اتدوا هذه الاقدار مناطات فاما قوم
 ادرون فقالوا انما النظر انما عرفته الاوائل من حالات
 الكواكب فاما المقابله فانما صارت برسم البور
 جرم القمر لان القمر لا يزال زائدا في البور حتى يصير في مقابله
 الشمس فاذا زال عن ذلك المكان نقص من ضوهه واما التربع
 فانما عرفوه من حال الكواكب من اوجاتها لانه عند كل
 تسعين درجة يتبعها الكواكب من راسها وجه يتغير حاله
 في سيرة **فاما التثنية** فانما عرفوه من الكواكب العلوية
 لانه اذا كان بين احدهما وبين الشمس مايه وعشرين درجة بالتقريب
 كانا مستقيمين او استقاما اركان اربعين **واما**
 التسديس فهو في **فوق** نصف قطر الفلك ولقد

بعد بيتي الزهرة من بيتي البروج فالعلل التي ذكرنا علموا انظر الخوا
وانه اذا طلع من برج من البروج شئ من الاشياء يجوز مناسبه تلك
الدرجة الطالعه ونظرها في عدد البروج رايله عن الدرج التي كنا
ذكرناها وذلك لان الطالع اذا كان اول درجة من الحمل وقع //
تسديسه في اول الجوزا والبرج في اول السرطان وتثليته في اول الاسد
وكذلك يجوز نظره في الهمة الاخرى وكلما زاد درج طلوع الحمل
على ما ذكرنا زاد في درج نظره الى البروج التي ينظر اليها فالحمل ينظر الى البروج
والدلو ينظر تسديس الى السرطان والجدى ينظر تربع الى الاسد والقوس
نظر تثليث الى الميزان ينظر بصب مقابله وعلى هذه الحال يجوز
فذكر منا طره كل برج الى غيره من البروج وكل الاوائل يسمى منظر
التسديس والتثليث احسن الافعال وادلها على الاتفاق والمودة و
اجل انهما يبديان من بروج متفقة وينتهيان الى مثلها الا هربوا //
بمذكر ختموه بمذكر وازيدوا بموت ختموا بموت واما التربع
والمقابله فسمما راسوا الاطراف دار من اجل اختلاف ابرجهم
في الابتداء والنهاية واقوا منا طر درج الفلك المقابله تربعه
التربع ثمر التثليث فاما التسديس فهو دونهما كلها في القوة
وقد رد قوم ما ذكرنا اول شئ من اعداد نظر درج البروج وقالوا
ان كانت الاوائل انما قصدت بدرج المناطرات الدرج التي بعده
درج الفلك فانما يجب ان يجوز في المناطرات الخمس والتسديس
والسبع والتثليث وغير ذلك لان خمس درج الفلك اثنا عشر
وسبعين وهي بعد كل درج الفلك خمس مرات ونظر كل درج

الفلك وتسعة وعشرة فكل واحد منهما انما بعد كل درج الفلك مراد مختلف
على قدر رتبته كل واحد منهما لصاحبه فقلنا انهم لم يسموه وانما المناظرات
قد رادرج التي بعد كل درج الفلك فقط واكتفوا بها جعلوا ذلك باتفاق
تلك الاشياء الثلاثة لموضع واحد ه فاذا كان بعض السبب موجودا في
بعضها ولم يوجد مثله في الاثنى الباقيين لم يجعل له بلز درج الفلك نسبة
فمنس ما تلك الدرج ماد كونه من الاجزاء وان كانت بعد كل درج الفلك
عدة مرات فان عدة اثنا عشر ليس له اجزا مثله بعد لانه اذا جرى عدد
من الاعداد ببعض الاجزاء مثله بعد لانه اذا جرى عدد من الاعداد ببعض
الاجزاء وقع فيه عند التجربة كسر فان التجربة كسر فان الفلاسفة
واصحاب العدد لا بعدونه جزوا لكل ذلك العدد وانما بعد اجزائه ه
العدد الذي لا يقع فيه كسر عند التجربة فلهذه العلة لم يجعل نسبة درج
الفلك الا قدر الاعداد والجهات التي ذكرناها قبل ه

**الفصل الرابع في البروج المتخايه والمتبا عضة والمستويه
الطلوع والمعوجه الطلوع والمطبعة بعضها لبعض وعين المطبعة ه**

از من البروج متخايه ومنها متبا عضة ومنها متعاديه ومنها ما هو
مستقيم الطلوع ومنها ما هو معوج الطلوع ومنها ما يطبع بعضها
لبعض ومنها غير ذلك ه واما المتخايه فهي التي تنظر بعضها
الى بعض من التثليث والتسديس واما المتبا عضة فهي التي تنظر
بعضها الى بعض من المقابلة ه واما المستقيمة الطلوع فهي التي
تطلع مستقيمة ويجوز مطالع كل واحد منها اكثر من ثلثي درجه
وهي من اول السرطان الى القوس واما البروج المعوجه الطلوع فهي
التي تطلع مصطبعة ويجوز مطالع كل واحد منها اقل من ثلثي درجه
وهي من اول البدي الى اخر الجوزا فالبروج المعوجه الطلوع يجوز
مطبعة المستويه الطلوع ويدل على الاتفاق والحقه وادلهما على ذلك
انما كانا يتقاطعان في موده وذلك كالجوزا فانها مطبعة للاس

والاسد للجوزا والتور للسرطان والسرطان للتور والتور والبدى
والسنبلة لهما والعقرب للحوت والحوت للعقرب والفوسر للدلو
والدلو للفوسر والبدى للعقرب والعقرب للبدى ٥ فاما العمل للميزان
او البدى للسرطان فعلى خلاف الموده لان احدهما وان كان مطما
لصاحبه فانهما يتاخران من المقابله وقد يسمى البروج المطبوعه
سوا حرايضا وهو البروج المصدرة والمتفقه والقوه التي تكون ساع
نهار احدهما مثل نهار ساعات نهار الاخر وسند كذلك ان شاء الله

الفصل الخامس في البروج المصغرة والمنطقه والمطالع والمنطقه في القوه والمتفقه حية الطريقة ٥

قد ذكرنا بطل البروج بعضها الى بعض وقد يوجد لبعض البروج من
بعضها سباب اخر من غير بطل كلهما على الاتفاق والموده
وهو على تلك جهات اما احدها فهو ان يجوز البرج ان متفقه مشترك
في المنطقه وهو ان يجوز بعد كل واحد منهما ٢ حصه من مطبوعه
الاستواء بعد استنوا ويجوز مطالع احد البرجين مثل مطالع الاخر
وذلك كالحمل مع الحوت والتور مع الدلو والجوزا مع البدى والسرطان
مع الفوسر والاسد مع العقرب والسنبلة مع الميزان فهذه
البروج موافق بعضها لبعض بالمطالع فاما احد البرجين فيبدأ اتفاق
مطالعه الاخر من اول البروج واما الثاني فيبدأ به من اخر البروج لان
مطالع اول درجه من الحمل موافق لآخر درجه من الحوت ومطالع عشر
درجات من الحمل موافق لمطالع عشر درجات من الحوت ومطالع
التور مثل مطالع اخر الدلو ومطالع اخر التور مثل مطالع اول الدلو
وعلى هذا المثال حتى يجوز مطالع اول السنبلة مثل مطالع اخر الفوسر
ومطالع عشر درجات من السنبلة مثل مطالع عشر درجات

من الينابيع ومطالع اول درجه من السنبلة مثل مطالع اول درجه من الميزان •
 واما الناسه فهو البروج المتفق في القوه وسمى اهل قارس كل
 برجين منها مقتدرين ويقال لهما ايضا المطمع بهما لبعض وهو البروج
 التي اذا كانت الشمس في احدهما يكون ساعات احدهما نهارهما
 مستوفيه مثل ساعات نهار البرج الاخر • وذلك كالسرطان والجوزا
 والبور والاسد والعمل والسنبلة والبعث والميزان والدلو والعقرب
 والجدى والقوس • فساعات نهار احد البرجين مساويه لساعات
 نهار البرج الاخر ويبدأ باحدهما من اخر البرج والثاني من اول البرج ///
 وذلك كساعات نهار الدرجه الثلاثين من الجوزا فانها مثل ساعات
 نهار اول درجه من السرطان ونهار ساعات الدرجه التاسع والعشرين
 من الجوزا مثل ساعات النهار الباقيه من السرطان وساعات
 عشر درجات من الجوزا مثل ساعات عشرين درجه من السرطان
 وساعات نهار اول الجوزا مثل ساعات اخر السرطان وساعات
 نهار اخر درجه من الثور مثل ساعات اول درجه من الاسد وعلى
 هذه الحال حتى يجوز ساعات الدرجه الثلاثين من السنبلة مثل
 ساعات الدرجه الاولى من الحمل وساعات عشرين درجه من
 الميزان مثل ساعات عشرين درجه من البعث • وساعات
 اخر الميزان مثل ساعات اول البعث وساعات اول العقرب ///
 مثل ساعات اخر الدلو وساعات اول القوس مثل ساعات
 اخر الجدى وساعات اخر القوس مثل ساعات اول الجدى •
 واما المائنه فهي البروج المتفق في الطريفه وهو ان يجوز
 برجان لكون واحد فالعمل والعقرب بينا المريخ • وكالثور

والميزان بينا الزهرة والخور والسنبلة يتبا عطارده والقوس والحوت
بينا المشتري والجدى والدلو بينا رطل وكل واحد من كل البروج
من هذه البروج في طريقه صاحبه السرطان والاسد بينا الثور
وهما ايضا في طريقه واحده لازكل واحد منهما يتوب عز صاحبه
الفصل السادس عشر في البروج التي توافق بعضها بعضا في الاستقبال
والنشد يسر اليه عشر ولا ينظر بعضها الى بعض

قد ذكرنا من قبل هذا ان نظر المقابلة مضادة وعداوه وانما
يتبعي ان يقال تلك المضادة والعداوه في بعض الاستقبال
في كل لانه ربما كان بعض البروج بعيدا من الآخر وهما لا يتقابلان
ويقال لاحدهما انه في استقبال الآخر بالطبيعة لانفاقهما
المطالع اوج القوة اوج الطريقة وهي تدل على الموافقة والموافقة
لانفاقهما فيما ذكرنا قبل ويوجد من هذا بروج لا يتقابلان
لقرب بعضها لبعض ويقال له النشد يسر الطبيعي وهو يدل على
الموافقة ايضا واما البروج التي لا ينظر احدهما الى صاحبه
ما بينهما ويقال ان بعضها من بعض في استقبال طبيعي وهو يدل
على الانفاق والمودة فهي بعض البروج المتفقة في المطالع البعد
احدهما من صاحبه كالجوزا والجدى وكالسرطان والقوس او
بعض المتفقة في القوة البعيدة بعضها من بعض كالحمل والعقرب
وكالثور والميزان واما البروج التي لا تنظر بعضها الى بعض
لنقاربها ويسمى النشد يسر الطبيعي وهو يدل على المودة وال
فقة فهي بعض البروج المتفقة في المطالع القرب بعضها من
كالحمل والميزان والسنبلة والحوت والبروج المتفقة في
المودة القرب احدهما من صاحبه كالجوزا والسرطان

سرطان والفوسر والبدى ٥ والمستقيمتهم في الطريقة القزيب احدهما
صاحبه كالبدى والدلو ٥

فصل السابع في الروح التي يوافق بعضها بعضا من الروح ٥ //

بينا فيما تقدم من ترتيبات البروج تدل على المحالفة والعداوة
سريتي ازيقال هذا في التزبيعات لان من التزبيعات ما يدل على
واقفة والموودة وانما يجوز ذلك باتفاقها في المطالع كالنور
الدلو والاسد والعقرب او مع اتفاقها في طول ساعات النهار
تقارن كالنور والدلو والاسد والعقرب وباتفاقها في الطريقة
المجوز او السبله والفوسر والبعوث فهذه التزبيعات الداله //

فصل الثامن في سني البروج وشهورها وايامها وساعاتها ٥

البروج سني البروج وشهورها وايامها وساعاتها يستخرج على حقيقت
الاله الاولى ان يجعل مطالع البروج في الاقليم الذي تريد كل درجة سنة
كل خمس دقائق شهر الى ما اردت من الايام والساعات ٥ والجمعة
الثانية ان يجعل سني كل برج وشهوره مثل سني صاحبه الصغير واما

ويامه وساعاته فانه يستخرج لكل برج بنوعين مختلفين فاما النوع

الاول ان تقرب سني رب ذلك البرج الصغير في اثنا عشر حتى

يحصي شهورا ثم تضعف ذلك الشهور حتى يراى عليها بعد ذلك

البرج سني ذلك الكوكب الصغير فما اجتمع فسر على عشره فما

خرج فهو ايام وما بقي فهو اجزا من عشره من يوم فما اجتمع فهو

اما ذلك البرج واجزا من يوم ٥ ما البرج الثاني واما النوع //

نوع الثاني هو ان يوجد سني الكوكب الصغير فيجعله شهورا

ثم يلقا نصفه ثانيا من النصف الثاني مثل سني الكوكب الصغير

توفي على اربعة وعشرين ساعة فما خرج فايام وما بقى فسا
فما اجتمع فايام وساعات ذلك العرج باليوم الثاني
وستذكر ذلك ان شاء الله • الحمل السون خمسة وعشرين سنة الشهور
خمس عشر شهرا • الايام سبعة وثلاثين يوما ونصف ايضا الايام ثمانية
ايام وثلاث ساعات • الثور السون ثمان سنين • الشهور ثمانية
• الايام عشرين يوما • ايضا الايام يوم وستة عشر ساعة •
البحر السون عشرين سنة الشهور عشرين شهرا • الايام خمس
يوما • وايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • السرطان السون
خمس وعشرين سنة الشهور خمسة وعشرين شهرا • الايام اثنا
وستون يوما ونصف • وايضا الايام خمس ايام وخمس ساعات •
الاسد السون تسعة عشر سنة الشهور عشرة اشهر الايام سبعة
واربعين يوما ونصف • وايضا الايام ثلثة ايام وثلثة وعشرين ساعة
• السنبلة السون عشرين سنة الشهور عشرين شهرا • الايام
خمسون يوما • وايضا الايام اربعة ايام واربع ساعات • الفحل
السون مثل الثور العزب مثل الثور • الحمل • الفوس اثنا عشر سنة
الشهور اثنا عشر شهرا • الايام ثلثون يوما • ايضا الايام يومان واربعة
عشر ساعة • البقر السون سبعة وعشرين سنة الشهور سبعة
وعشرين شهرا • الايام سبعة وستون يوما ونصف • وايضا الايام
خمس ايام وخمس عشر ساعة • الدلو السون ثلثون سنة
الشهور ثلثون شهرا • الايام خمسة وسبعين يوما • وايضا الايام

كذلك السون اربعة وعشرين سنة الشهور اربعة وعشرين شهرا •
الاسد السون تسعة عشر سنة الشهور عشرة اشهر الايام سبعة

وايضا الايام ستة ايام وستة ساعات • السمكة السمون اساعس
 سنة الشهور اثنا عشر شهرا الايام ثلثون يوما • وايضا الايام
 يومان واثني عشر ساعة •



الفصل التاسع • دالات الروح على حمل اللدائر وبقاع الارض •

نريد ان نتكبر في هذا الفصل ما يدل عليه البروج من حمل البلدان و
 بقاع الارض وما يدل عليه البروج من الاقاليم وبلدانها وكل موضع
 من الارض على الاستقامة فسند ذكره في غير هذا الكتاب • **الحمل** له
 من البلدان اربابا وفارس واديحار وفلسطين وله من البقاع الصحاري ومراع
 الغنم والخور والامكنة التي يعمل فيها بالنار وماوراء النجوم و
 سوت المستقف بالخشيب • **الخور** له من البلدان السواد والماهر
 وحمدان والاكرد الذين في الجبال وله من البقاع الارضين القليلة المياه
 التي تزرع فيها وكل حروب عدى وكل موضع يقرب الجبال والبساتين
 الباعثات والاشجار والمياه واما كرا القله والبقر • **البورا**
 من البلدان جردان وارمينيه وادن بجار وخنكار وبردجان ومومان
 ومصرويكاد بركة وله شرحة في اصبهان وخرمان وله من البقاع
 الجبال وما تحب من الارضين والدكادك واللالا واما كرا
 صباد في الغابيز بالبرد والقتاهيين والمعينين • **السركار** له
 من البلدان ارمينية الصفري وماورا مومان ويومد به وهو بعض افرسه
 مشرق خراسان والعين ومن الرود وله شرحة في بلخ واديجان وله
 من البقاع الاجام والغياض والسواحل وشطوط الانهار والاجراف
 ومواضع الاشجار • **الاسد** له من البلدان الترك الى بعاثه العران
 التي يليها والصعد وارسهر وطوس وله من البقاع المعالي والوديه
 سمعه المسلك والارضين دوات الرصاص وكل ارض مسيحه و

الملوك والقصور والبيات والبلال والمرتفع من الاماكن والفلاع
والبحور المنيعة **السلك** لها من البلدان الحرامقة والشام والفرس
والجزيرة ومن بلاد فارس ما يلي كرمان ولها من البقاع كل ارض يزرع فيه
ومن ارض النساء والقلهينز والمغنين والمنترهات **المرار**
له من البلدان الروم وما بين تخومه الى افرقيعه وما حولها وصعيد مصر
الى تخوم الحبشه وبرقه وكرمان وسجستان وكابل وطخارستان و
وهراء وله من البقاع ما يزرع في روس الحبال وكل ارض فيها نخل ومكان
الصيد والبنزاه وكل مرصد وطريق مكان مشرف مراد اوله الفد
والبحار **والعرب** له من البلدان ارض الحجاز وباديه العرب
ونواحيها الى البحر ولها طيحه وقومس والري ولها شركه في الصغد
ولها من البقاع مواضع الكروم والتوت وما اشبه ذلك مما يكون
البساتين وكل موضع منتزق في السجور ومنازل الهول الجزوا
ت واجره العقارب **والعويس** له من البلدان البساتين وكل
سيف في وقت بعد وقت ويدل على اماكن الهرايه والزمره
مكان ساير الاديان والصحرا الملسا واما كل الدواب والثيران
والعمل **الحج** له من البلدان الحبشه ومكران والسند و
كرمان وشط البحر الذي بين تلك النواحي وعمان وشط البحر الذي
تلك النواحي والبحر يراى الهند وكوها الى الصين وله الاموان وتحو
ارض الروم الشرقي وله من البقاع الارضين القصور والابواب
من وكل موضع سيف وله الادويه ودورات الماء والانهار
والسواقي والصحاريج لعنتقه وكل حرف نهر عليه اشجار والشط
الذي فيه مسك المسفر **واما** كل الكلاب والثعالب **والسباع**

السكن السكار والعبد والاماكن التي قد اوقعت فيها النار **الاول**
 له من البلدان السواد الى ناحية النيل والخوفه ناحيتها وهو الجحان
 وارض القبط من مصر وعبر ارض السند وله شركه في ارض فارس
 وله من النقايع مواضع المياه والانهار الجارية والبخار والفتى وما فيها
 وكل شئ حفر بالمعاول وكل موضع سيقا الماء والمواضع التي فيها
 طيور الماء وغيرها من الطير وكل موضع فيه حرم او بيع فيه حرم او سبلته
 الروان وكل ارض حليه بربه **السك** لها من البلدان كبرستان
 وناحية الشمال من ارض جرجان ولها شركه في الروم الى ارض الشام
 والجزين ومصر والاسكندريه وما حول مصر والبحر الاحمر اعزى بحر
 الصين وشرق ارض الهند ولها من النقايع ما يقرب من البحار
 وسطوحها والبحرات والاجام وسواحل البحار والسمك واماكن
 الملايكه والعباد ومكان السجا والجزن

الفصل العاشر في الروح الداله على الهركه والسكوره

ان العمل والتور والعباده وافقت اربابها فيها وهي المريح والزهره وعطار
 وانها منجرات **السرطان** والاسد والسبيله متى وافقت اربابها
 فيها وهي القمر والشمس وعطار فانها ساعات **الميزان** والعرب
 والفوسر متى وافقت اربابها فيها وهي الزهره والمريح والمشتري فانها
 منجرات **البدى** والدلو والجنون متى وافقت اربابها فيها وهي
 دلو والمشتري فانها ساعات

الفصل الحادي عشر في الروح الناطقه التي تدل على نوع الناس ورجالهم

الروح الناطقه التي تدل على نوع الناس هي الجوز والسبيله والميزان
 الدلو والصف الاول من الفوسر فاما الدلو فله

والسنبلة والميزان والقوس واللاوساطة والدلو والسفلة • قذير
الروح على حالات الناس يحوار وذلك لان العمل ومثلثاته من بروج
الملوك • والبوزا ومثلثاتها من بروج الاشراف والعظماء • والثلاث
ومثلثاته من بروج الاوساطة • والسرطان ومثلثاته من بروج السفلة

♥ **العطر النار عسر ويسمه ما الخارج مرا عصار الاسار** ♥

لا له الرأس والوجه وحدقة العين والمصارين وما يعرض فيها وروحها
والاذنين من العلال **الشمس** له العنق وخرقة واللففور وما يعرض
فيه من العلال وامراضه كالجتازير والفراج وتير الجياشير وحد
الظهر ووجع العين **القمر** لها المنكبان والعصدان واليدان
والحنفان **الزهرة** له الصدر والتد وتنان والقلب والمعد
والاضلاع والكدال والريه وامراضه وكل ما يعرض في العين من ال
والحكمة والاماكن الحقيه من الصدر **الكوكب** له المعدة العلال
والقلب والعصب والجنب والعفور والمثان والظهر وما يعرض
فيها من العلال **الانجم** لها النظر وما فيه من الاماكن الحقيه
والامعاء والمصارين والجباب وغيرها **الكوكب** له اسفل الي
والعوره واسفل منها الى العوره والصلب والوركين والاسا
والخامره **القمر** لها المداكير والخصيتان والدبر والم
والانسار والعمار وفروج النساء والبع وامراضها مثل عسر
البول والابردة واليواسير وسيلان الدم منه والسرطان
والفساوه في العينين **القمر** له الفتاز والمشامات
والعلا مائت والزوائد في الاعضاء كالاصابع والعظ

الزايده وامراضه مثل العما والعور ويدل على الصلح والسقوط من الاما
المرتفعه والافات من الدواب والسباع واقعاد والخلع والقطع
وما اشبه ذلك ط له الركبتان وعصهما وامراضه ط
مثل الخمه والعين ط له الساقان الى اسفل الكعبين ي
وعصهما وامراضه مثل البرقان والمره السودا والكسر والقطع
ووجع العروق ي لها القدمان واطرافهما وعصهما
وامراضه مثل وجع العصب والنقرس والبذر

الفصل الثالث عشر في الروح الداله على الصاحبه والجمال
والبروح الداله على السبا واليود والروح التي يجمع ويمسك
والريفي الاسار والريصب والريصر وناحد
از البروح الداله على الصاحبه والجمال والنظافه اذا كانت طالع
او كان فيها صاحب الطالع او الفخر المينر على الطالع وهو
البوزا والسنبله والميزان والعقرب والقوس والحيوت وهذه
البروح التي ذكرنا قد يدل ايضا على سبنا النقرس وجودها
والسعه في النفقه فاما البروح التي تجمع وتمسك فهو الحمل
ومثلثاته والبروح التي تغطي السنان الكثير هي الثور ومثلثاته
والبروح التي تصب وتستفرغ هي البوزا ومثلثاتها والتي
تغير وتناخذ هي السرطان ومثلثاته والبروح المنصبه
المستفرغه اذا كانت رديه المكان مزدون الفلك وكان فيها
الموسر دلت على كثرة النفقه وفساد المعيشه وضيقها
على ذهاب المال عنه اذا هو اصابه وربما لم يرزق السعاده
والمال البهه وان كانت صالحه مزدون الفلك الا ان فيها

الموسود لت على انه يكون حاله في السعة والفساد اكثر من الاول
وان كانت حاله الحال من دون الفلك مسعوده دلت على القصد
والنوسط في المعيشه وامر العوام في السار والبروج المعط
الاسنان اذا كانت حاله الحال من دون الفلك ومرحلون السعد
فيها دلت على قوايد الكثيره واذا كانت خلاف ذلك دلت على
التكبات بسبب المال واما البروج التي تأخذ فاذا كانت فاسده
دلت على الفقر والشفاه واما البروج التي تجمع وتفتل اذا كانت حاله
الحال مسعوده فانها تدل على خفق العيش والفساد والسعادة
وان كان فيها خسر فهو وهو موضع ردي من الفلك دل على
الفقر وان كان مع كوز الخسر فيها في موضع جيد وكان للخسر
مراعيه دل على النفع والعوايد الا ان ليسيت بالخسر

الفصل الرابع عشر في الروح الداله على السوء والامراض
ان البروج التي تدل على السوء والامراض هي الحمل والثور والاسد
والجدي والبوت فاما الميزان والقوس فانهما قد يدلان على ذلك
الا انها دونهما في القوة وفي البروج ايضا درجات تدل على السوء
وافراط النكاح والامراض بها رجه الخواكب لها سند خرم
في هذا الكتاب **الفصل الخامس عشر في الروح**
الداله على حصاه النساء وعقهن
ان البروج الداله على حصاه النساء وعقهن هي الثور والاسد
والعقرب والدلو والبروج الداله على استرخا بهن وف

دهر الحمل والسرطان والميزان والجدي • والبروج الدالة على النور
والاعتدال • وعقبتهم الجوزا والسنبلة والقوس والجنوب •

الفصل السادس عشر في الروح الكثيره الاولاد والنور

لقليله الاولاد والعقم • ان البروج الكثيره الاولاد هي السرطان
والعقرب والجنوب والذئب الاخير من الجدي • وبروج النور والذئب
الاخير من الجدي ودوات البسدين • فاما دوات اللوتيز والوجهين
كالحمل والميزان فربما دلا على النور ايضا • والبروج القليله الاولاد
الحمل والثور والميزان والقوس والدلو • والبروج العقيمه الجوزا
والسنبلة والاسد واول الثور • وربما دل الدلو واول الجدي
على العقم ايضا •

الفصل السابع عشر في الروح المقطوعه الا

عضا وفي الروح الكثيره البده والعقرب • ان البروج المقطوعه
الاعضاء هي الحمل والثور والاسد والجنوب • والبروج الكثيره
العقب هي الحمل والاسد والعقرب •

الفصل الثامن عشر في

الروح الداله على حالات الاصوات • ان البروج المصوته
الشديده الصوت هي الجوزا والسنبلة والميزان • والمعتدله
الصوت اعني التي لها نصف صوت هي الحمل والثور والاسد والقوس
والضعيفه الصوت الجدي والدلو • والاتي لا صوت لها السرطان
ومثلثاته فاذا كان عطارد وريح ليس له صوت ولا ينظر اليه نظرا
صالحا وهو منحوس فان المولود يفسد لسانه او سمعه وربما

كان اصوا خرس • الفصل التاسع عشر في الروح الداله على

البرق والبرص والبرص والبحة والبراره والحمى والفرس
والخفيف اللبيه والصلع والسيك والاثك التي لا لبه له •

ان البروج الداله على هذه الاشياء التي ذكرنا انها هي خمسه وهي
الحمل والسرطان والعقرب والجدي والسمكه فهذه البروج
اذا كان الفرس او سمه السعاده او سمه الفرس في احدها

محمود فانه يدل على ان المولود يصيبه بجر هذه العلل وتعلم ان ذلك
معه من الطبايع النرفية ذكر المواليد ومتى كان بجر هذه الادلا
فيه في هذه البروج وكان المشترك في الماني عشر من الطالع فان
المولود يجوز اصلع وكذا ان كان القمر فيها وهو تحت
الشعاع **الفصل العشرين في مواضع البروج الدالة على العيوب**
والعيوب من مواضع البروج التي تدل على وجع العين موضع
التوب من الثور ومواقع السناينة من السرطان والعقرب موضع
رئذها وموضع حمتها والفوسر موضع الشباب والبدن موضع
القول وفذي يدل موضع مصب الماء من الدلو على الخراج في العين
فاما الميزان والاسد فانيهما ربما افسد البصر ايضا فاما الثور
فهي من ثلثة عشر درجة وستة وثلاثين دقيقة من الثور الى اربعة
عشر وثلاثين دقيقة عرضها في الشمال ثلث درجات الى الخمس
واما السحابة التي في السرطان فانه فيه في احدى وعشرين درجة
وتماز دقايق عرصه في الشمال اربعين دقيقة واما زناد العقرب
فهما اثنا عشر وكلاهما في العقرب احدهما فيها وعشرين درجة
والاخر فيها في احدى وعشرين درجة وعشر دقايق عرضها في الشمال
ستة درجات مكان الشباب في الفوسر خمسة عشر درجة
وعشرين دقيقة عرصه في الجنوب ستة درجات وعشرين دقيقة
سواء البدن والبدن اثنا عشر وعشرين درجة عرضها في الشمال
وثلاثين درجة وخمسة عشر دقيقة • مصب ما الدلو اربعة
وهي من عشرين درجة وعشر دقايق الدلو الى اربعة وعشرين
وعشرين دقيقة عرصه في الشمال ثمانية درجات وعشرين دقايق

الى عشر درجات وعشر برزخية فمعه المواضع التي ذكرنا في
درجها والطول والعرض في زمانها هذا ويبلغ ان تتفقد ويقاسر
مواضعها في كل زمان لانها تسير وتزول عن هذه الارض
التي ذكرنا وفي البروج مواضع ودرج داله على الامراض وفساد
العيز والتحيات سيد هرما في مواضعها انشا الله
الفصل الثاني والعشرون في البروج الدالة على الادب والبلد والبدع
والمكر وروح الهم وروح الظلمة • اذ البروج الدالة
على الادب والبدع والبلد والمكر والاسد والفوس والبدع
والعقرب • وروح الهم والاسد والعقرب والبدع • وروح
الهم ايضا في البروج المظلمة وفي السنبلة والميزان ظلمة قليلة •
الفصل الثاني والعشرون في البروج الدالة على انواع الطير وعلى كل
في اربع قوائم وعلى السباع والهوام وحريسه • الارض
وحياوان الماء • اما الجوزا والسنبلة والفوس والبعث
فانها تدل على انواع الطير والوجه الثاني والثالث من الجد
فزيد على انواع الطير ايضا لانها في السبع الطائر وذنب الدجاجة •
والعمل والثور والاسد والصف الاحير من الفوس هي بروج
وان اربع قوائم والصف الاول من البدن ربما دل على مثل ذلك •
فالعمل والثور كل ذي حافر • واما الاسد والعقرب والفوس
والبعث فهي بروج السباع • واما السرطان والعقرب والفوس
والبدن فانها بروج الهوام والحيات والعقارب وحريسه
الارض فاما البروج المائية فانها تدل على حيوان الماء • **الفصل**
الثالث والعشرون في البروج الدالة على الشجر والنبات •
اما البروج الدالة على الشجر الهوال فهي الجوزا والاسد والميزان

والدلو وبروح الشجر التي هي دور ذلك السرطان والعقرب
والنصف الأخير من السمكة ٥ وبروج النبات الثور ومثلثاته
٥ فالثور للعريس والسنبلة للبدور والجدى للحلا ٥

**الفصل الرابع والعشرون في البروج الدالة على أنواع المياه والبروج
الدالة على ما يعمل بالنار ٥**

فاما السرطان فلما المطر والعقرب للما الجاري والدلو قد يدل
على مثل ذلك ايضا للنهر الذي فيه ٥ والسمكة للما الراكه ٥
واما البروج التي تدل على كائني يعمل بالنار وهي الحمل والاسد وال

لعقرب والدلو ٥ الفصل الخامس والعشرون في حمات البروج
الحمل والاسد والقوس شرقيات فالحمل قلب المشرق وريحه
الصبا ٥ والاسد ميسره المشرق ٥

والقوس ميمنه المشرق او ريحه يكابس الجنوب
والثور والسنبلة والجدى جنوبيه فالجدى قلب الجنوب ٥

الجنوب ٥ والثور ميسره الجنوب وهي يكابس الجنوب
والمستشرق ٥ والسنبلة ميمنه الجنوب وريحها يكابس الجنوب

والمغرب ٥ الجوزا والميزان والدلو مغربيه فالميزان قلب
المغرب وريحه الديور ٥ والدلو ميسره المغرب وريحه


سر المغرب والجنوب ٥ والجوزا ميمنه المغرب وريحه
يكابس المغرب والشمال ٥ السرطان والعقرب وال

شماليه ٥ فالسرطان قلب الشمال وريحه يكابس المشرق
والشمال ٥ والجنوب ميمنه الشمال وريحه يكابس المغرب

والشمال ٥ والعقرب ميسره الشمال وهي يكابس المغرب

والشمال والمشرق • الفصل السادس والعشرون • أو تنادي الفلك
 وأرباعه والنوب الأربعة • ولما بدأ الأسماء والعلم وذلك ونوب
 أبراج الخواصب • لما فرغنا من ذكر صبايع النجوم الأربعة
 عشر ودالاتها وخاصة دالاتها على جوامع الأشياء بدأنا بذكر أوتاد
 الفلك وأرباعه والبيوت الاثني عشر لان الفلك الاعلى يدور فلك البروج
 وسائر الافلاك من المشرق الى المغرب في اليوم والليله دوره واحده
 وفي كل وقت من الاوقات يجوز بعدد درجات فلك البروج في افق المشرق
 وبعضها في حقيقة درجه وسط السماء وبعضها في افق درجه الغارب
 وبعضها في حقيقة درجه الرابع ومن كل موضع الى الآخر يجوز ربع
 الفلك وكل ربع منه يقسم بثلاثة اقسام وكل قسم منها يسمى بيت
 فيكون الفلك في كل وقت من ارباع على قدر فصول السنة واثني
 عشر بيتا على • فالربيعان اللذان من الطالع الى وسط
 من الغارب الى الرابع سماء ومصلد ذكر برسم من بيتا من
 • والربيعان اللذان من العاشر الى الغارب ومن الرابع الى الطالع سماء
 رابطين موبطين غربيين متياسرين وقد يقال ايضا ان فوق الارض
 بينه واسفل الارض سوره والبيت الذي في اول الربع يقال له الوقت
 والبيت الذي ثلثه يقال له مايلي الوقت والبيت الثالث منه يقال له
 رابل من الوقت واول بيوت الفلك هو البيت الذي يطلع اوله
 من اذن المشرق والذي بعده من الثاني ثم الثالث ثم الرابع فخذ ذلك
 سائر بيوت الفلك يسما كل واحد منها باسم العدد الذي ثلثه الى
 البيت الثاني عشر • وكل بيت من هذه البيوت الاثني عشر يسمى باسم
 من مخصوص به وينسب الى اشياء موجوده فالبيت الاول يقال
 له الطالع وهو يدل على الابدان والعيوه وعلى حالات الابدان •

والبيت الثاني يقال له بيت المال والمعاشرة • والبيت الثالث
يقال له بيت الاخوة والاحوات والافريه والاصهار
والعلم والراي والديار والقعه والخصومات في الاديان
والكتب والاحبا والرسل والشعر والنساء والاحكام • والرايه
يقال له بيت الاباء وهو يدل على حالات الاباء والاصل والعسر
والارضين والقرى والمدائز والبناء والمياه وعلى كل شيء مستور
خفي وما كان تحت الارض وعلى الخنوز والعاقيه والموت وما على
بعد الموت مما يصير اليه حالات الانسان الميت من الدفن
والبشر والسلب والهرق والرمي به في بعض المواضع وغير ذلك
من حالاته • والنامس يقال له بيت الولد وهو يدل على الولد وال
سل والهدايا والبر والرجاء وطلب النساء والمصادقه والاصدق
والمدن وحالات اهلها وعلى حالات الضاع • السادس يقال
له بيت المرض وهو يدل على الامراض واشباهها والرميه
والعييد والاما والوضيعه والظلم والنقله من مكان الى مكان
• السابع يقال له بيت النساء وهو يدل على النساء والترويع
واشباهه والخصومات والاصداد والسفر والتلف وسر
• والثامن يقال له بيت الموت وهو يدل على الموت
والمواريت والسموم والقائله والخوف وكل شيء قد هلك
وصل وعلى الوداع والبطاله والخسران والهيل •
والثاسع يقال له بيت السفر وهو يدل على الاسفار

والقربة وامر الربوبية والتوبة والدين وموت العباد
كلها والفلسفة وتقدمه المعرفة وعلم التنوير والحكمة
والكتب والرسائل والاخبار والروايات والعاشرة يقال له بيت
السلطان وهو يدل على الرفعة والملك والسلطان والموال
والقاضي والشرف والذكر والصوت والصناعات والاعمال
والامهات والهدى عشر يقال له بيت السعادة وهو يدل
على الرجا والسعادة والصدق والحمد والبر والولد والاعوان
والبيت الثاني عشر يقال له بيت الاعداء وهو يدل على الاعداء والشفاء
والعز والغمور والهموم والحسد والنميمة والمكر والجبل
والقنا واللعب والدواب فهذه اسماء هذه البيوت الاثني عشر
وهذه الاشياء مسنوبة اليها  فاما لرسميت الى
هذه البيوت هذه الاشياء ولرسميت بهذا فقد ذكر اصحاب هذه
الصناعة انها انما نسبت اليها هذه الاشياء وسميت بها على
قد ترتب اقلاك الخواص وعلى قدر دلالتها وطبايعها وحالاتها
فاما اول البيوت فسموه طالع الطلوع من افق المشرق
وانما طارت له تلك الدلالات التي ذكرنا لانهم شبهوا دلالة
بدلالة رجل لانه اعلا الخواص السبعة واولها وله الدلالة على
الظلمة والغبية وانتدأ مسقط النطفة وعلى الابدان ما دامنت
في الرحم والطالع هو اول بيوت الاثني عشر ودرجاة كلها
تحت في الموضع الذي ينسب الى الظلمة والغبية فلا تفاق احدهما
لصاحبه بالدلالة على الاوليه وسائر ما ذكرنا جعلوا للطالع
الدلالة على انتدأ مسقط النطفة وعلى الابدان وحالاتها ولاز

الدرج الطالع قد خرجت من تحت الارض والعنه الى افق المشرق
والظهور والمولد قد ظهر وخرج من بطرامه الى هذا العالم
صارت حالات درجه الطالع اشبه بحالات المولد واولي بالدلائل
على الابدان وحالاتها من ساير درج بيوت الطالع ومواضع الفلك
ولا يخرج المولد من بطرامه الى هذا العالم الى حال النسيه
وسا صورته بحالته تلك انما يجوز بالفدا والمعاشر والمال
وان المشتري في الفلك الثاني من رحل صارت للمشتري الدلاله
على العدا والمعاشر والمال الذي يجوز به البقاء في الحال النسيه
وصارت للبيت الثاني الدلاله على هذه الاشياء ولا يزال المال مجتمع
هذه الاشياء جعل هذا الاسم اولاه فلذلك سمي البيت الثاني
بيت المال • فاما المريخ فهو في الفلك الثالث من رحل
متشاكل متشابهان مما سار بالخموسه وكذلك الاخوه
والاخوات والاقربه والاصهار فاما سار بالاب والام
فصار للمريخ الدلاله على الاخوه والاخوات والاقربه والاصهار
وصارت البيت الثالث الدلاله على مثل هذه الاشياء ايضا ولا
الاخوه والاخوات اقرب في جنس الابوه من ساير ما ذكرنا
سمي البيت الثالث بيت الاخوه والاخوات • واما الشمس
فانها في الفلك الرابع وهو كالحال القمر ولا سبه في كل شهر
فشيءوا ذلك بمخالطه الرجل المراه عند ابتداء الحمل بالمال
ولا الشمس ذكر والقمر انثى صارت للشمس الدلاله على الاب
والاجداد والاحياء والاصول والقمر الدلاله على الامهات
والنساء وصارت للبيت الرابع الدلاله على مثل ما ذكرت عليه الشمس

ولان الامور جمع كل ما ذكرنا سمي البيت الرابع بيت الاله **واما**
الزهرة فانهما في الفلك الخامس من زحل وهو شريكه المشترى
وسميه في السعاده والمشتري له دلاله والمعاشر والمال والذئ
ينبع هذا من السعاده النساء والنكاح والاولاد والسرور والهوا
فصار لها الدلاله على النساء والنكاح والاولاد وصار للبيت الخامس
الدلاله على مثل ذلك ولان الولد يجوز بالاجتماع كل تنقي ذكرنا
سمي البيت الخامس بيت الولد **واما** عطارد فانه في الفلك السادس
وهو قضي الوتر قريب من الشمس كثير الرجوع والاختراق
والاختلاف فسميه كثره اختراقه ورجوعه وقربه من الشمس
بالمرض وضعف الابدان الذين لا قوه لهم وسميه في كثره حركته
واختلاف حالاته بالهدم والاستغناء فصار له الدلاله على العله
والمرض والسفا والعبودية وصار البيت السادس الدلاله على ماله **واما**
والقمر فانه في الفلك السابع وهو كثير الاجتماع مع الشمس
والاستقبال لها فصار له الدلاله على النساء والتزويج والمعاذه
والمطالبة وصار للبيت السابع الدلاله على مثل ذلك **واما** البيت
الثامن فانه ينسب دلالة الى الدلاله التي كانت لزحل قبل خروج
المولود من بطن امه والى طبيعته الخمسه المعسده المتلفه
لمسيته فسمي البيت الثامن بيت الموت **واما** البيت
لنا لفتح خمس بيت السفر والنقله والدين واعمال **///**
لنرجوعه الى المشتري والادال على الحال الياسه لان المولود
عند خروجه من بطن امه انتقل من مكان الى مكان ومن حال
الى حال ومن طبيعته رجل الى طبيعته المشتري فلذلك دل

على السفر وكما ان المشتري سعد ودل من سعاده الدنيا على المال والثروة
والثروة كما ذكرنا قبل وسعاده الاخره يجوز بالدليل فذلك دل على
الدليل وصار لهذا البيت دلالة وايضا فلان المشتري والزهره سعد
والسعادات على نوعين احدهما سعاده الدنيا والثاني سعاده الاخره
وسعاده الاخره افضل من سعاده الدنيا وايضا يطلب ذلك بالدليل
والمشتري اسعد من الزهره فلذلك صارت له الدلالة الذي به
يطلب سعادات الاخره التي هي افضل وصارت للزهره الدلالة على سعادات
دات الدنيا من اللهو والسرور والفرح. واما البيت العاشر
فسمي بيت السلطان لرجوعه الى المربع الدال على طلب النشأه
والرياسه والقهر والعز والهروب والقتال. واما البيت
الحادي عشر فسمي بيت السعاده لرجوعه الى الشمس الداله على
السعاده والسها والدجا. واما البيت الثاني عشر فسمي بيت الاعمال
لانه زابل عن الطالع ولا يتاخره ولا زونه الطالع اذا دل على شيء
فالزابل مية يدل على خلافه. فزعم اصحاب النجوم انه لهذه
العلل ينسب الى هذه البيوت وهذه الاشياء ويسميت بهذه الالفاظ
وقد نسب الى كل منها اشياء اخر من دلالات الكواكب
التي جعل ذلك البيت على طبيعته وذلك كالبيت الثامن فانه يدل
على الموارث والاشياء القديمه والعموم والهموم والكسب
ودهاب العقل. وغير ذلك مما مثل ما يدل عليه زحل
وكان البيت التاسع فانه يدل على اشياء كثيره مما يدل على
المشتري من امر الدانيات والسعي والبر والعفة وربها
دلالة تغزو البيوت على قدر حاله من الفلك وخاصيته

وبما يدل بعضها على مثل ما يدل عليه سابعه وذلك كالبيت الثالث
فانه يدل على السفر والاحبار والرسول والدين والعلم والنعمة لزواله
فانه في مقابلة التاسع • ومما يدل ذلك الرابع فانه يدل على العقار والا
صغر بحاصيته ومما له من اوتناد الفلك ومثل بيت الخامس فانه يدل
على الرسول • والبيت السادس ريماد على الادواب • والبيت الثامن
يشير ريماد على المرض وكذلك كل واحد منها فان لها دلالات
على اشياء كثيرة مختلفة الانواع • فاما قوم اخرون فقالوا انه
يشير لهذه العلل التي ذكرها ما ذكرها صارت لهذه البيوت هذه
الدلالات واخر حاصته كل بيت منها ان يدل على هذه الاشياء
كما ان خاصية كل كوكب الدلالة على اشياء مختلفة وكلما ذكرنا
نحوك الى معنى واحد وكل كوكب فرج في بعض هذه البيوت
يافذ موافقه دلالاتها لدلالات الكواكب •

مراجع الكواكب وعلمها

فقطارد يفرح في الطالع لان الطالع
يدل على الانتدات والهداثة والحركة وقطارد يدل على النفس
فناطقه والنطق والكلام والاولاد والهداثة • والقمر
يفرح في الثالث لان البيت الثالث يدل على السفر والتحويل والبرد
الرسول والاحبار وكذلك القمر يدل على نحو هنيئته على مثل ذلك
والمرض يفرح في السادس لان السادس يدل على المرض والعيب
السر والمرض يدل على مثل ذلك • والزهره يفرح في الخامس
لان البيت الخامس يدل على الولد والنساء والزهره نحو صمما يدل
على مثل ذلك • والشمس يفرح في التاسع لان البيت التاسع
يدل على الربوبه والادباز والعباده والسر والشمس يدل
على مثل ذلك • والمشتري يفرح في الحادي عشر لان الحادي
عشر يدل على الخير والسعادة والعنا والرجاء والاصدق
المشتري يدل على مثل ذلك • وزحل يفرح في البيت الثاني

عشر لا يتبع الشفا والهم والغم والاعدا وزحل يدل على مثل ذلك. المربع
يعرف في البيت السادس لان المربع يدل على المرض والسفر والبرج السادس
يدل على مثل ذلك. **الفصل السابع والعشرون في ارباع الفلك للمشي**
الى الخمسة والروحانية وعن ذلك

از من الروح ما هو جسر لاروح ومنها ما هو روح بلا جسر ومنها ما هو
روح وحسب ومنها ما ليس له روح ولا جسر وانما يعرف ذلك من ذلك
من ارباع الفلك لان ما بين الطالع الى وسط السماء روح بلا جسر وانما
ذلك لانه قد ظهر من الارض الى موضع النور والاقبال والزيادة
والسرعة وما بين وسط السماء الى السابع لاروح ولا جسر ومثل ذلك
هناك بيت السفر والموت لان السفر والموت وجه الغارب انما هو
الذهاب والانتقال وخلا المكان وما بين الطالع الى وند الارض جسر
لاروح لانه في ظلمة ومقابلته التاسع والثامن والغارب وما بين
الارض الى الغارب جسر وروح لمقابلته الربع الشرقي. **الفصل**

الثامن والعشرون في امساح كتاب ارباع الفلك
از البروج الاثني عشر موصوفة بالطبائع الاربع وانما وصفت تلك
لان كل الاشياء مخونة من هذه الطبائع الاربع بدالات البروج
فاذا كان طالع المولود برجا من الابراج وحده الروح الدالة
على الطبائع الاربع في الاوتاد لخر بمارج بعضها بها وذلك
كالعمل المادي اذا كان طالع المادي في الارض في وسط السماء
والميزان الهوائي ووند السابع. **والسرطان المائي في وند**
الارض وكذلك يحد اوتاد كل برج اذا عددتها.

الفصل التاسع والعشرون في الوان ارباع الفلك والسور
الاثني عشر

كل طالع في درجته او وند الارض احد الالوان ومن وند الارض
المعرب اسود اللون. ومن وندا المعرب الى وسط السماء اخضر

اللون ٥ ومن وسط السما الى الكمال ابيض اللون ٥ والطالع من البروج
 عشر قليلا والعاشر والعاشر احمران ٥ والثالث والعاشر عشر
 صفران ٥ والرابع والعاشر احمران ٥ والخامس والناسع ابيضان
 والسادس والثامن اسودان والسابع مظلم اللون على لون ///
 الساعة التي تغرب فيها الشمس ٥ الفصل السادس ٥ ارباع ٥
 العاد الصاعده والمائكة والكويكة والعصره ٥

والثاني نصف الفلك الذي يسما من وسط السماء الى القطب الى حد البيت
الثالث يقال له صاعد والنصف الاخر الذي من التاسع الى الغارب
والاول البيت الرابع يقال له هابط ومن القطب الى ما يلي وتد الارض
تقال الغارب يدل على القصر ومن السابع الى وسط السماء الى القطب
سما الى الطول ٥ الفصل العاشر والثلثون ٥ قسمه الكتاب ٥

ربع الاسد

الرابع الاربع والاربعون
 الطوائع الاربع والاربعون والرياح الاربع والاربعون
 الساعات الاربع والاربعون اقسامها الاربعون مفسومة على اربعة
 اقسام النهار والليل كل واحد منهما اربعة ارباع واستان الانسان
 اربعة احوال فاول الطبائع طبيعة الدم حار رطب وله من
 الجهات المشرق ومن الرياح الصبا وهي القنول ومن الازمنة
 ربع ومن البرج الحمل والثور والبوزا ومن ارباع الفلك من
 طالع الى وسط السماء ومن النهار الربع الاول ومن استان الانسان
 اربعة ثمر الطبيعة الثانية وهي المرء الصفراء وهي حارة يابسة
 اقسامها الاربعون البصر ومن الرياح الجنوب ومن الازمنة
 نصف ومن الساعات السوطان والاسد والسنبلة ومن ارباع الفلك
 من وسط السماء الى درجة الغارب ومن النهار والليل الربع الثاني
 من استان الانسان السحاب ثمر الطبيعة الثالثة وهي المرء
 سوداء وهي باردة يابسة ولها من الجهات المغرب ومن الرياح
 من بؤر ومن الازمنة الخريف ومن البروج الميزان والعقرب

والقوس ومن ارباع الفلك من القارب الى درجه ونذ الارض ومن النهار
الربع الثالث ومن اسنان الانسان الخمس • ثم الطبيعة الرابعة الشمس
وهي بارد رطب وله من الجهات الغرب ومن الرياح الشمال ومن الازمنة
الشتا ومن البروج الجدي والدلو والعوف ومن ارباع الفلك من ونذ الارض
الطالع ومن النهار والليل الربع الرابع ومن اسنان الانسان السبعة •

الفصل الثاني والستون في ارباع اليوم الواحد والليله الواحد وساعاتها الاربعه والعشرون •

اليوم والليله الواحده احتجما ازمنههما ويحد السنه الواحده ايضا لان
الايام والليالي هي اجزا السنه فاذا عرفنا حد السنه وفصولها نيزل
فصول اليوم الواحد والليله الواحده لانه اذا زمر الجلاشيا من الان
لزم الجز ومثله • فاما اليوم الواحد والليله الواحده فانما هو من
وقت طلوع الشمس علينا من الافق المشرقي واداره الفلك الاعلى
الى ازمنهها اليه • والسنه الواحده انما هي من ابتداء حركه الشمس
من غير مواضع الفلك وقطعها للبروج الاثني عشر وعورتها
موضعها الذي كانت فيه وهي على طبيعه الاركان الاربعه التي
الموا والنار والارض والماء وكما ان الاركان الاربعه يعود وكذلك
يعود السنه الواحده اربعه اربعه هي الربيع والصيف والخريف والشتا
والشتا فالربيع حار رطب على طبيعه الهواء والصيف حار يابس
على طبيعه النار والخريف بارد يابس على طبيعه الارض والشتا
بارد رطب على طبيعه الماء وكما ان كل ركن من هذه الاركان
الاربعه له ابتداء ووسط ونهايه فكذا كل فصل من فصول
السنه الواحده له ابتداء ووسط ونهايه فكذا كل فصل
من فصول السنه له ابتداء ووسط ونهايه فيكون لكل
فصل من فصول السنه ثلثه احوال والفصول الاربعه اذا
صوبنا احوال زمان الفصل الواحد وهي ثلثه في فصول

فصول السنة الاربعه صار ذلك اثني عشر كل واحد منها يسمى شهرا
 من السنة الواحدة اثني عشر شهرا اكل ثلثه اشتهر منها على طبيعه
 فصل من فصول السنة • وكما ان الايام والليالي في اخر السنة اربعه
 ففصول في ذلك اليوم الواحد والليله الواحد اربعه فصول وطبيعه
 فصل من فصول اليوم والليله مثل طبيعه كل فصل من فصول السنة
 ان لكل فصل من فصول السنة ثلثه احوال فخذ لك لكل فصل
 من اليوم والليله ثلثه احوال • وكما ان كل حال من احوال
 يقال له شهر فخذ لك كل حال من احوال فصول اليوم
 اربعة والليله الواحده يقال له ساعه وكما ان احوال فصول السنة
 اربعة اثني عشر شهرا فخذ لك احوال فصول اليوم الواحد
 اربعه الواحدة اثني عشر شهرا ساعه فيكون جميع ساعات الليل
 اربعه وعشرين ساعه كل ثلثه ساعات منها على طبيعه
 فصل من الفصول • الربع الاول من النهار والليل ومثلثه
 ساعات موافق لطبيعه الهواء والربع حار رطب • والربع الثاني
 من النهار والليل موافق لطبيعه الصيف الحار والصف هو حار يابس
 والربع الثالث من النهار والليل موافق لطبيعه الارض • والحريف
 هو بارد يابس • والربع الرابع من النهار والليل موافق لطبيعه

اما والشتا هو بارد رطب • الفصل الثالث والستون في ارباب الايام والساعات

ذكرنا في الفصل الذي قبل هذا فصول اليوم الواحد والليله الواحدة
 لايت عليه جعلوا اليوم والليله اربعه وعشرين ساعه وتذكر
 ان ارباب الايام والساعات • اما ارباب الايام والساعات فانه
 من يوم الاحد فيعملوه للكوكب النجدي الذي هو الشمس وذلك
 من الشمس في الكوكب التي بطاوعه يجوز النهار وبقيته يكون
 في قديم وابه فيعملوه رب اليوم الذي يسمى باسم الواحد وهو الاحد
 فيعملوه رب الساعه الاولى فيعملوه الساعه الثانيه منه للزهرة
 فكما ينطوا في الشمس وكذلك جعلوا ارباب الساعات
 في اليوم من يوم الى الكواكب في افلاكها حتى عادوا الى الشمس •
 ثم العبد اليها ابتداء منها وفعلوا به مثل المزمع الاولى •


حتى ثواربعه وعشرين ساعه مقدار اليوم الواحد والليله الواحده ٥
الى الخواكب التي انتهت اليه العدد عند المره الخامسة والعشرين
رب اليوم الذي يتلوه ويجعلوه رب الساعه الاولى من ذلك اليوم ايضا
ثواركب الذي يتلوه في الفلك جعلوه رب الساعه الثانيه وكذلك
فعلوا بالايام كلها فيكون الساعه الاولى من يوم الاحد للشمس التي
ربه اليوم والساعه الثانيه للزهرة والثالثه لعطارد والرابعه للقمر
والخامسه لزحل والسادسه للمشتري والسابعه للمريخ والثامنه للثور
والتاسعه للزهرة والعاشره لعطارد والحادي عشر للقمر والثاني
عشر لزحل ٥ والساعه الاولى من الليل للمشتري والثانيه للمريخ والثالثه
للشمس وكذلك يفعل بها في الساعات الاربعه والعشرين من يوم
الاحد لعطارد وينتهي العدد في المره الخامسة والعشرين الى الفجر
فجعلوه رب يوم الاثنين ورب الساعه الاولى منه ايضا وجعلوا
الساعه الثانيه لزحل وكذلك الساعات كلها فيكون الساعه
الرابعه والعشرين من يوم الاثنين للمشتري وينتهي العدد الذي بعده الى المريخ
فينصروه رب يوم الثلاثاء ورب الساعه الاولى منه وكذلك يعرف
ارباب الايام فيكون رب يوم الاربعاء عطارد ورب يوم الخميس
المشتري ورب يوم الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل وبقي
احد يوم السبت عند تمام اربعه وعشرين ساعه للمريخ ثم ياتي
ساعات اول يوم الاحد من الشمس كما فعلت اولاً ٥ قاما عدد
السبعه وانما يجوز ما به وثمانيه وستين ساعه ويجوز لكل
كوكب من الخواكب السبعه وفي كل سبوع اربعه وعشرين
ساعه مقدار عدد ساعات اليوم والليله ٥ واعلموا ان ابتداء
عات النهار انما هو من ابتداء طلوع الشمس من افق المشرق
وانتداس ساعات الليل انما هو من عند غيوبة جرم الشمس من
افق المغرب ٥ واما ابتداء وهر يا ايام من يوم الاحد انما
فعلوه لعلين احدهما لان ايام العالم التي ستعملها اصحاب
صناعه اليوم من الفرس والهند انما ابتدأوها من يوم الاحد
وحانت الشمس في اول تلك الايام طلعت اولاً ٥
من الحمل من افق المشرق المسكون من الارض وهو عالم

فيقال له حيدر ومن ذلك الوقت واليوم بحسب زوايا الكواكب
منه بعد ورنار نجاب سينهر القديمه وبعد حيدر عز وسط الارض
ساعات من يابل العراق القديمه الذي عند مصب الفرات
مايه وثمان درجات وهي سبع ساعات مستويه **والعلم الثانيه**
من الامور كلها على اختلاف السننها ومباينه **مللها** سمو ايوم
الاحد باسم الواحد الذي هو ابتداء الاعداد والذي بعده سموه
باسم العدد الثاني وهو يوم الاثنين وخذ لك سائر الايام
سموه على تاليف الاعداد الطبيعية التي هي الاحد والاثنين والثلاثا
والاربعاء والخميس فلهذه العلل يد واما رباب الايام والساعات من
يوم الاحد **ما قول السابع من كتاب المدخل في حالات الكوا**

ما قول السادس
كتاب وما صبه دلائلها على الاسماء في تسع فصول
الفصل الاول في حالات الكواكب في ذاتها **والفصل الثاني**
في حالات الكواكب من الشمس امامها وخلقها **الفصل**
الثالث في حالات الكواكب من ارباع الفلك وبيوتها ومقدار
قوة اجرامها **الفصل الرابع** في مقارنته الكواكب بعضها
بعضا وما رجه كيفياتها وايها اقواه **واضعف** **الفصل**
الخامس في نظر الكواكب بعضها الى بعض واتصالها وانصرافها
وساير حالاتها التي تتبع ذلك مما يشاكله **الفصل السادس**
في سعادته الكواكب وخوسها وقوتها وضعفها وفساد
الفر **الفصل السابع** في مخرج شعاعات الكواكب على عمل
الطيوس **الفصل الثامن** في معرفة سني اجرام افرادات الكواكب
سنيها العظمى والصغرى والوسطى
الفصل التاسع في كتاب الكواكب السبعه وخاصيه دلائلها على
الاشياء الموجوده **والاول في حالات الكواكب في ذاتها**

الفصل الاول في حالات الكواكب في ذاتها
في ذكرنا فيما تقدم طباع الكواكب الباردة والباردة والرطبه
والجافه وخاصيتها السعوده والجوسه والذكوره

والآفات والنهارية والليلية وأشياء أخرى غير هذا فاما في هذا القول فان
تذكر الآفات وحاصيه دالاتها على الاشياء لكل واحد منها في ذاته
حالات مختلفة وهو ان يكون صاعدا في اوجه او هابطا فيه او يكون
وسط منطقة هذا الفلك **○** او يكون زائدا في العدد او ناقصا منه
او زائدا في الحساب او ناقصا فيه او يكون في طريقته الوسطي **○**
او يكون زائدا في المسير او ناقصا منه او يكون في سيرة الاوسط
او يكون سماءا صاعدا او هابطا او جنوبيا صاعدا او هابطا **○** او
يكون كثير العرض او قليل العرض او لا يكون له عرض **○** او يكون في
خبره او يكون في خلاف خبره **○** فاما صعود الكوكب في الاوج
اذا كان الكوكب المقدر في ذات راس اوجه **○** او كان بينه وبين
اقل من تسعين درجة بعينه او يسره فهو صاعد في منطقة فلك اوج
ناقص السير واقل ما يكون سيرا اذا كان عند راس اوجه سواء
فاذا كان بينه وبين راس اوجه تسعين درجة سواء من الجهتين جميعا
فهو في وسط منطقة فلك الاوج وهو معتدل السير **○** واذا كان
راس اوجه لتسعين درجة الى ان يبلغ ما يتروى تسعين درجة سواء
هابط من وسط فلك اوجه زائدا في السير واكثر ما يكون سير
اذا كان في مقابلة اوجه وعند كونه في دقيقة دروه فلك الاوج
في مقابله بعينه لا يكون للكوكب تغديل من فلك اوجه فاما
زياده الكوكب في النور والعظم فانما قيل ذلك لان الكوكب ربما
يكون صغيرا في جرمه وربما كان كبيرا في جرمه وربما كان معتدلا في
واشياء اخرى هذه الحال عما قد ذكره او بعده من الارض لانه في
ذاته صغير او كبير فاذا كان الكوكب معتدلا في وسط منطقة
فلك الاوج كان معتدلا في النور والعظم واعدل ما يكون في
اذا كان مع ما ذكرنا في وسط منطقة فلك تدويره ايضا **○** واذا
كان صاعدا من وسط منطقة فلك الاوج كان ناقصا في النور قليل
العظم واقل ما يكون نورا وعظما وبعدا من الارض اذا كان
في غاية علو فلك اوجه ووافوا ان يكون ذلك وهو في دروه

فلك تدويره ايضا واذا كانها بطا من وسط منطقة فلك الارض
 كان زايدا في النور والعظم واذا كان في مقابله دروه فلك اوجه
 كان زايدا في النور والعظم واكثر ما يكون نوراً واعظمه جرماً
 واقربه من الارض اذا كان مع هذا في حصص فلك التدوير
 وقد يقال ايضا للكواكب الثلاثة العلوية زايدة في النور ناقصة
 منه على نحو ما يقال للقمر لانها اذا حازت الشمس اراها يقابلها
 او يقال له زايدة في النور ومن بعد ذلك الاحتماهما منها يقال
 لهما ناقصة في النور الا ان الاول الذي ذكرناه انما هو المبتقع
 عليه. واما الزايد في العدد والناقص منه اولاً ناقص ولا زايد ///
 فانهما يعرف ذلك من شطر التعديل  الخواكب في الزمان
 المحلوله فاول الشطر هو من درجه واحده رايد الى ما به وثمانين
 والاخر ينقص من ثلثها به وستين الى ما به وثمانين فاذا كان
 العدد المطلوب عند التعديل توجد في الشطر الاول يقال له
 زايد في العدد واذا كان في الشطر الثاني يقال له ناقص في العدد
 واذا كان ما به وثمانين سوا فانه لا زايد ولا ناقص. واما
 الزايد في الحساب فهو ان يزاد ما يخرج من تعديله على وسطه
 في اخر العمل والناقص هو الذي ينقص منه. واما كونه
 في الطريقة الوسطى فهو اذا لم يجز له تعديل بزيادة على وسطه
 وينقص منه. واذا كان كذلك والخواكب في الفلك المائل
 في طريقة الشمس معها دقيقة بدقيقة او في دقيقة مقابلهما
 سواء. واما الزهرة فاذا انقضت تقويم الشمس من وسطها
 لم يقوش او بقي ما به وثمانون درجة سوا فانهما مع الشمس
 في دقيقة واحدة ولا تعديل لهما. واما الزايد في مسيره من ///
 الخواكب الخمسة فهو ان يسير اكثر من سيرة الاوسط
 والناقص من مسيره هو ان يسير اقل من سيره الاوسط ويكون
 في سيرة الاوسط اذا كان يسير مثل وسط مسيره. واما
 الزهرة وعطارد فانه لا يكون سيرهما المعدل في يوم واحد
 في وقت من الاوقات مثل وسط مسيرهما ليوم. وانهما يعرف
 الات سير كل واحد منهما بان ينظر في اركان سير احدهما

٢ وهو الايام اكثر من سير الشمس وذلك اليوم فهو سريع السير
 رايد فيه وان كان اقل من سيرها فهو بطي السير ناقص منه • وان كان مساويا
 سير الشمس فهو وسط مسيره واعلم ان الخواكب الخمسة اذا
 قومت بزيج فارس والهند فكان احداهما في المنطقة الاولى والرابعة كان
 بطي السير وعمل به في الخردجيات البكية • واما الخواكب السبع
 فهو اذا جاز راس حوزهره الى اربيلغ اذ ثبته واما الجنوبي فاذا جاز دني
 حوزهره الى اربيلغ الى راسه • واذا كان من راس حوزهره او دنيته على
 تسعين درجة سواء فهو اكثر ما يكون عرضا في جهته وكلما قرب
 من احداهما كان اقل لعرضه واذا كان مع احداهما لم يكن له عرض
 واما الكثير فان يحوز الكوكب الاكبر بالنهار فوق الارض وبالليل فوق
 الارض في برج دكر وان كان اني يحوز بالنهار تحت الارض وبالليل فوق
 الارض في برج اني الا المربع وحده فانه يخالف ما ذكرناه • فاذا كان الكوكب
 الخواكب على هذه الحال كان في حيرة وكان قوى الطبيعة ذال في
 الاعتدال والصلاح فان تقع بعجز ما ذكرناه تقع عن طبيعته الاعتدال
 وان خالف هذا كله كان في خلاف حيرة ودل على الفساد وعلى خلاف
 الاعتدال • **الفصل الثاني في حالات الخواكب من الشمس ايامها**
وخلفها • ان للخواكب من الشمس حالات مختلفة على قدر قربها من
 منه وبعدها عنه فاما زحل والمشتري والمربع فمروقت معارف هذه
 للشمس الى ان يقابلها دقيقة بدقيقة فهو متباعد منها ومن وقت
 مقابلتها الى ان يقابلها من مياسره عنها واما الزهرة وعطارد
 فمن عند مفارقتهم للشمس وهما راجعان الى ناحية المشرق
 ان يستبقيا ويسرعا ويلحقان الشمس ويقابلانها
 متباعدان منها ومن بعد مفارقتهم اياما وهما مستبقيان الى ناحية
 المغرب الى ان يعيها في المغرب ويرجعان ويلحقهما الشمس بعد
 معارفهما متباعدان عنها • واما القمر فمروقت مفارقتها
 لها الى ان يقابلها هو متباعد منها فاذا جاز استبقيا الى ان يقابلها
 فهو متباعد عنها الان لها منها سبعة عشر حالا • فاما الاول
 فهو اجتماع الخواكب مع الشمس في دقيقة واحدة واذا كان
 العريض قبل حقيقة الاجتماع او بعدها بستة عشر ساعة




الخردجيات السريعة واداءها في المنطقة الدائمة والبالغة ما يسرع السير وعمل به في الخردجيات البكية

فانه يقال له صمير وانما جعل لها هذه الدقائق لازم مقدار فلذلك الشمس
تتأخر وتلتورد دقيقة بالتقريب في كل ذلك نصفين واحترما يبلغ مقدار
ذلك الشمس قريب من اربعة ويليد دقيقة فاذا كان بين الكواكب
والشمس من الدقائق دور مقدار نصف فلحما او ضله في وقته ذلك
في احد الناحيتين كانت صميمته داله على السعادة فاذا انتابت
الشمس منها اكثر من نصف تلك الدقائق في الناحية التي تكون
فيها صار الكواكب الى الحال البائيه ويقال لها تحت الشعاع محترقه
والمشرق **و** فاما رجل والمشرق فيكونا زحرفين الى اربعا **و**
الشمس منها دور ست درجات ويخبر المريح كذلك الى اربعا
الشمس منه دور عشر درجات فاذا صارت هذه الثلثة الى تمام هذه
الدرجات فقد جازت الاحتراق وانتقلت الى الحال الثالثة ويقال لها تحت
الشعاع فقط ومن هنا يلتد في

التشريق ويصلح لانها تعطى سنيها الكبرى والاستورية فلا يزال على
الاهل الى ان يصير بين رجل والمشرق وبين الشمس خمسة عشر درجة
وبينها ثمانية عشر درجة فاذا بلغت تمام هذه الدرجات
قد تمت حالها الثلثة ومن بعد ذلك سما مشرقه قويه
والتشريق ومن وقت مفارقتها الشمس الى ان يصير لها هذه الدرجات
هذه **الحال** ثلاث الملة لها بالفارسية كنار روزنه وهذه **و**
الكواكب الثلثة وان كانا سمياها في هذا الوقت مسرفة فليست باق
في ذلك انهما يري والمشرق ولا يعضها ريماري في بعض الاقاليم قبل
ان يلبا عد من الشمس مقدار هذه الدرج ويعضها ريماري في هذا
الوقت ويعضها ريماري بعد ذلك ولكن انما نعتي يسريها انما
قد فارقت قوه جرم الشمس فاذا صارت الى الدرج التي ذكرنا ينتقل الى
الحال الرابعه ويقال له نفس السريو والهوى والظهور والرويه
لا يزال على حالها تلك الى ان يكون وبين الشمس ستين درجة قدر درج
الشمس يسر والى الوقت الذي يكون بينهما مقدار هذه الدرج اقواما
يكون في التشريق والاستورية والتنام من الشمس **و** فاذا
جارت هذه الدرج ينتقل الى الحال الخامسية ويسما ضعيفه التشريق
ويضعف تيامنها للشمس ودستوريتها ولا يزال كذلك
الى ان يصير بينها وبين الشمس تسعون درجة قدر الربع ثم لا

يقال لها بعد ذلك مشرقه لان الشمس اذا اطلعت و بينهما وبين هذه
الكواكب اكثر من قدر هذه الدرج زالت الى الربع المعري واذا
جارت هذه **ج** الدرج انتقلت الى الحال السادسة ويقال لها
بعد التشريق الى اربعين فمادامت في المقام الاول فهي في الحال
السابعة فاذا رجعت فهي في الحال الثامنة **د** الانتقال
فاذا اقبلت الشمس فهي في الحال التاسعة **هـ** وسمى اهل فارس
الكواكب الثلاثة العلوية اذا كثر في مقابلة الشمس كبار سن
المقابلة من بعد ذلك مادام راجعا فهو في الحال العاشرة فاذا
قام للاستقامة فهو في الحال الحادية عشر فاذا استقام فهو
في الحال الثانية عشر الى ان يحوز بينه وبينها تسع درجات
فاذا صار منها على قدر هذه الدرج انتقل الى الحال الثالثة عشر
ومنها ما لا الى التقريب لانه يحوز عند غيبوبة الشمس
يزول عز وسط السماء الى ناحية المغرب ولا يزال على حالها الى
ان يحوز بينه وبينها ستون درجة ثم بعد ذلك ينتقل الى الحال
الرابعة عشر ويسمى مغربيه ولا يزال كذلك الى ان يحوز بينه وبينها
واثني عشر وبينهما في المغرب اثنا عشر ودرجه وبين المربع
وبينها ثمانية عشر درجة فاذا صار لها هذه الدرج انتقلت الى الحال
الخامسة عشر ويقال لها في درج الغروب الى ان يصير بين
الشمس وبينها خمسة عشر درجة فاذا صارت الى هذه الدرج
انتقلت الى الحال السادسة عشر ويسمى تحت الشعاع ولا يزال
ان يعبر سبيلها الكبرر ويسمى بالفارسية من هذه الحال الى
معارقتها الشمس كئاز سن ولا يزال يقال لها تحت الشعاع
الى ان يحوز بين رجل والمشرق وبينها ست درجات وبين المربع
وبينها عشر درجات فصلا ينتقل الى الحال السابعة عشر
ويسمى تحت الشعاع مخترقة فلا يزال على حالها الى ان يصير
الى **الحد** يقال له صميمته **و** واما الزهرة وعطار **و** واما

ما زالها من الشمس ستة عشر حالا فاوّل اربعين من الشمس ويكون بينهما
 من الدقائق في الناحية التي يكونان فيها قدر ما سميان صميمين فان جازا
 تلك الدقائق الى المشرق اسفل الى الحال الثانيه ويسميان مخترفين
 الى ان يصير بينهما وبين الشمس سبع درجات واما الزهرة خاصه
 فانها ريماريك في المشرق او في المغرب وهم مع الشمس في دقيقه
 واحد واما يجوز ذلك اذا كانت في غايه عرضها وذلك لان اكثر
 عرضها ثمان درجات وسنه وحمسون دقيقه على ما زعم بطليموس
 فاذا كانت الزهرة على هذه الحال من كثرة العرض والرويه فانها
 لا تسما مخترفه طاهره حتى يكون عرضها سبع درجات ويقرّب
 الشمس بالقرّب قريب ولا يرافقتهم حينئذ مخترفه فاذا اتلعدا
 عنها انقار الدرجات السبع في الطول فقد جاز الاحتراق ويقال
 تسما تحت الشعاع وصان الى اول نهوضهما للتشريق وطلعا
 عطيا السني الكبير والدستوريه الى ان يكون بينهما وبين الشمس
 دوز اثني عشر درجه فاذا انتهت لها هذه الدرجات اسفل الى الحال
 الرابعه وهو حال التشريق الفوق فلا يزال على حالهما الى ان يقبلا
 فاذا اقاما فهما في الحال الخامسه فاذا استقما ما من التشريق
 فهما في الحال السادسه الى ان يسرعا ويبعدا من الشمس واذا
 كان بينهما وبينها في المشرق اثني عشر درجه اسفل الى الحال السابعه
 ويقال لهما تحت الشعاع فقط الى ان يكون بينهما وبينها ست
 درجات ثم هناك ينتقلان الى الحال الثامنه ويسميان تحت الشعاع
 مخترفين الى ان يصير اصميمين فاذا اصمما بالشمس انتقلا الى الحال
 التاسعه فاذا صار تلك الدقائق المعلومه الى المغرب انتقلا الى الحال
 العاشره ويقال لهما في تلك الحال مخترفين الى ان يصير بينهما
 وبين الشمس في المغرب سبع درجات ثم عند ذلك ينتقلان الى
 الحال الحادي عشر ويقال لهما تحت الشعاع الى ان يصير بينهما
 وبينها خمس عشر درجه فاذا جازا هذه الدرجات انتقلا الى الحال
 الثانيه عشر فاذا مستقيما في المغرب فاذا صار في الحال
 الثالثه عشر فاذا ارجعا صار في الحال الرابعه عشر الى ان
 يوقيا من الشمس ويكون بينهما وبينها خمس عشر درجه
 ثم هناك ينقلان الى الحال الخامس عشر ويقال لهما تحت

الشعاع الى اربعين بينهما وبينها سبع درجات ثوبان ينتقلان الى
الحال السادس عشر ونقال لهما محترقون الى اربعين الى الحال
الاولى من الصميميه وهما اذان الكوكبان من بعد ما يفارقان الشمس
وهما مسرقان راجعان يقال لهما كمارونه التشريق والرجوع
ان يتبعها منها الى اثنا عشر درجة واذا استقاما وقربا من الشمس
من هذه الجهة وهما اسرع سير بينهما وصار بينهما وبينها اثني عشر
درجة فما دون ذلك الى اربعين رايها وهما مستقيمان ونقال لهما
كمارونه التشريق والاستقامة واذا جازا الشمس الى المغرب
وهما مستقيمان يقال لهما كمارسبه التفرق والافا
ستقامه الى اربعين بينهما وبينها خمس عشر درجة فاذا اقاما
ورجعا في المغرب ولتقتهما الشمس وكان بينهما وبينها خمس
عشر درجة فما دون ذلك الى اربعين رايها يقال لهما كمارسبه التفرق
ب والرجوع    واما المشرق من الشمس

سنة عشر حالاما الاول وهو اذا كان معها متقدما لهما او متاخر
عنها بمقدار ذلك الدقائق التي ذكرنا ان الكوكب اذا كان بين
وبينها مثلها يقال لهما صميمي فاذا جازها الى المغرب انتقلا الى الحال
الثانيه فيقال له محترق فيجوز على حاله الى اربعين بينهما وبينها سنة
درجات لانه اقرب ما يجوز من الشمس حتى يراى خط الاستواء في
الطول البروج مطلقا منال اذا كان بينه وبينها تمام هذه الدرجات
ولا يراى عنده فيما دون ذلك من الدرج فاذا جاز هذه الدرج انتقلا
الى الحال الثالثه ويقال له تحت الشعاع حتى يتبعها منها في
المغرب اثني عشر درجة فاذا جاز هذه الدرج انتقل الى الحال الرابعه
ويجوز على حاله الى اربعين منها خمس واربعين درجة وهو حيث
يصير في حرمه ربع الضو فاذا جاز هذه الدرج انتقل الى الحال
الخامسه الى اربعين بينهما وبينها تسع درجات فاذا جاز هذه
الدرج انتقل الى الحال السادس الى اربعين بينهما وبينها مائه
وخمسه وثلاثين درجة وهو حيث يجوز في حرمه ثلثه ارباع

الصوفاء اذ اجاز هذه الدرج انتقل الى الحال السابعة الى اربعين و
 دور الاستقبال باثني عشر درجة فاذا كان بينه وبين استقبالها
 هذه الدرج انتقل الى الحال الثامنة الى ان يقابلها فاذا قابلها انتقل الى
 الحال التاسعة فاذا اجاز استقبالها انتقل الى الحال العاشرة فيكون
 على حاله الى ان يتباعد من استقبالها اثني عشر درجة فاذا اجازها انتقل
 الى الحال الحادية عشر فيكون على حاله الى ان يتباعد من جرمه ربع الضو
 وهو وحسب بعد من استقبالها خمسة واربعين درجة فاذا اجازها **11**
 انتقل الى الحال الثانية عشر حتى يتباعد من استقبالها تسعين درجة
 ويتباعد جرمه نصف الصوفاء اذ اجازها انتقل الى الحال الثالثة عشر
 الى ان يكون بينه وبينها خمسة واربعين درجة ويتباعد الضو في ربع جرمه
 فاذا اجازها انتقل الى الحال الرابعة عشر فلا يزال على حاله الى ان يكون
 بينه وبينها في المشرق واثني عشر درجة فاذا كان معها على مثل هذه
 الدرج انتقل الى الحال الخامسة عشر وصارت تحت الشعاع فلا يزال
 على حاله الى ان يكون بينه وبينها ست درجات فاذا صار بينه وبينها
 هذه الدرج انتقل الى الحال السادسة عشر ويقال له مخترق فلا يزال
 على حاله الى ان يكون بينه وبينها فذلك الدقائق فيقال لهما
 العظيمين وكل واحد من هذه الحالات دالات على انشيا
 ستذكرها في كتابنا هذا في الموضع الذي يحتاج الى ذكرها فيها
الحال التاسع والاربعون من اربع حالات
من اربع درجات من اربع درجات من اربع درجات
 ازل الكواكب من اربع الفلك من البيوت
 الاثني عشر اربعة حالات الاولى ان يكون في ربع الفلك المقتله
 والزائله **و** الثانية ان يكون في بعض بيوت الفلك التي هي
 الاوتاد **و** الثالثة ان يكون في البيت الذي يلي الوند **و** الرابعة
 ان يكون في البيوت الزائله وكل كوكب اذا كان في موضع
 من البروج فان لجرمه قوة عدد درج معلومه متقدمه له ومتأخره
 منه فقوته جرم الشمس خمسة عشر درجة امامها ومثلها
 خلفها **و** وقوته جرم القمر اثني عشر درجة امامها ومثلها خلفها
 وقوته جرم زحل والمشتري كل واحد منهما تسع درجات
 امامها وتسع درجات خلفها **و** وقوته جرم المریخ

تماز درجات امامه ومثلها خلفه وقوه جر الزهره وعطارد كل
واحد منهما سبع درجات امامه ومثلها خلفه **الفصل الرابع**
في معاربه الكواكب بعضها بعضا ومما رجه كيفياتها وايماء
اقوا واصعف **○** از لكل كوكب من الكواكب السبعة لها
مقارنته مع غيره في بعض الاوقات وله نظر الى بروج معلومه بعد
منه فاما مقارنتها فانما يكون لبعضها مع بعض في بروجها التي
فيه وربما قارنت ايضا بعض الكواكب الباقية او بعض السبع
او راس او ذنب جوزهر نفسه او راس او ذنب جوزهر غيره او
تقارن شعاع بعض الكواكب او بعض السبع او الاثنى عشر باب
وانما يقال للكوكب انه مقارن لبعض ما ذكرنا اذا كانا في
برج واحد واقوى لدلالته مقارنتها اذا كانا بين احدهما وبين الآخر
خمس عشر درجه فما دونها امامها او خلفها **○** ولا جرام
الكواكب السبعة مقدار من القوه في مكانها قد ذكرناها
في الفصل الذي قبل هذا فاذا كان عند مقارنته الكوكبين بين احدهما
وبين الآخر من الدرج مقدار نصف جرم كل واحد منهما او اقل
من ذلك متقدما له او متاخرا عنه كان المهر لدلاله مقارنته
بعضها البعض وان كان احدهما في درج قوه جرم الآخر والآخر
غير محال لدرج قوه جرم ذلك الكوكب المقارن له كان
اضعف لدلالتهما وذلك كدخل والقمر اذا كانا في برج واحد
وكان بعد ما بينهما دوز اثني عشر درجه امامها او خلفها كان
دخل وقوه جرم القمر والقمر لا يكون في قوه جرم زحل حتى يكون
بينهما تسع درجات فاذا كان كل واحد منهما في قوه جرم
صاحبه قويب دلاله مقارنتهما فاذا كانا مع ذلك في
واحد كان اقوا في الدلاله وكما تقارب احدهما من صاحبه
كانا ازيد قوه في الدلاله لما يبدل از عليه فاذا التقيا بجرم
صارا في نهايه دلالتهما على البير او الشر **○** فاذا فارقا واحد
هما صاحبه ضعفت دلالتهما وكما تنابعا كانا كدلالتهما

والضعف والدلالة الى ان يخرج احدهما من البرج الفرفيه الاخر فاد اكان بينهما
مقدار نصف جرم كل واحد منهما ذاهب الى الاخر فهو اقوالا لدلائلتهما
انه اذا كان بينهما ذلك القدر من الارج واحد هما قد فارقوا الاخر
وان كانا الكوكبان في برجين مختلفين وكان كل واحد منهما في قوه
من الاخر بعد الارج فانه لا يقال لهما مقتريا لان اختلاف برجيتهما
يقال ان احدهما في قوه جرم الاخر ولعمالة قوه جرميهما يكون
الدلالة على الشئ القليل مما يد لار عليه عند المقارنه فاما الكواكب
الثانيه فان الاوائل لم تجعل لهما مقدار اجرام فان فارق بعض الكواكب
سبعه كوكبا من الكواكب الثانيه فكان بينهما مقدار نصف
من ذلك الكوكب الذي هو من السبعه او اقل فالكواكب الثابت
في قوه جرمه وعلى هذا النحو يجوز حالهما في قوه اجرامهما اذا
كانت بعض السدائيات او رروس البوزهرات او ادنا بها وسائر
ما ذكرنا وقد ذكر قوم ان الكوكبين اذا اقتريا لهما اجتماعان //
برميتهما في موضع واحد من الفلك وليس ذلك كذلك وانما معنى
اقتريتهما مساميه احدهما الاخر لان احدهما اعلما من صاحبه
وفلكه خلاف فلك الاخر فسميت احدهما صاحبه فباديان
بواصعا واحدا من فلك البروج وسهر كان على سمت واحد
غيرهما الناهر اليهما مقتريا لبعدهما من الارض وبين احدهما
وصاحبه بعد كثير في العلو فلهذه العلو قلنا ان معنى الاقتراز
تمام المساميه وقد عرف قوم ان الكوكبين اذا اقتريا انه
يطل دلائلتهما الطبيعيه الزيدل عليهما كل واحد منهما على
الانفراد ويحدث من اقتريتهما الدلالة على شئ اخر خلاف //
طبيعتهما واحتجوا على ذلك بان قالوا ان كل شئ من الاشيا
الموجوده عندنا اذا اجتمعا وبما رجا فانه يحدث من امتزاجهما
شئ ثالث غيرهما وبفعلان طبيعتهما عند الامتزاج لا عند الانفراد
وذلك حالهما والاخر فانهما عند اجتماعهما وممازجتهما
فيستد طبيعتهما ودائهما وحدب شئ ثالث ممتزج منهما
خلافهما بالذات والطبيعه واشيا كثيره موجوده على هذه
العالى فعلمنا ان السنين وانما رجا وافسد احدهما دار الاخر

عند الامتزاج فانه يوجد فيهما كيفية كل واحد منهما عند امتزاجهما
على نحو ما يوجد ذلك فيهما على الانفراد وذلك لان الماء والنار الممتزجين
حين اذا انتشر بهما النيران فانه يسخره النيران بطبيعتها الباردة ويحارها
والماء الممتزج له يركب البدن **○** وقد يوجد مثل ذلك في العقاقير
المختلفة بعضها ببعض كالسراويل والقلوب لما فيه من الادوية
المعدرة المسكحة **○** وقلنا ايضا ان ممتزجه الاجسام بعضها
بعضا انما يجوز لهذه العلة لاجسام السبقليه السبالة لانهما
اذا اجتمعا ويمارجا افسد احدهما الآخر فيطلب داء كل واحد
منهما شي يالك غيرهما فاما الاجرام العلوية فانه خلاف ذلك
لانها اذا افترنا لا تمارجا ردا لهما ولا يفسد احدهما الآخر بل هما
في اجرامهما وطبيعتهما على حالهما **○** وانما يتمازج كيفياتهما
عند محاداه **○** احدهما الآخر وتحر كهما على سمت واحد
فلما بهما بطا بعمما على حالهما يظهر دلاله كل واحد منهما
عند المقارنه كما يظهر عند الانفراد ولما رجه كيفياتهما
✽ وتحريكهما على سمتا يحد لهما شي يالك من الدلائل
له وعلى قدر قرب احدهما من الآخر او بعده عنه ومكانهما من
طبيعه برجهما وحالهما من بيوت الفلك ونظر الخواص اليه
يحدث في كل وقت من دلاله مقارنتها في هذا العالم اشيا كثيرة
مختلفة خلاف ما حدث في الوقت الآخر وكلما كانت الخواص
التي يتقارن اكرع داء كان ما يفعل عنهما من الاشيا اكر
وقد ثبتت الاوائل لالات مقارنته الخواص بعضها البعض
في كثير من الخواص عند مقارنته بعضها بعضا حالان احدهما
مما رجه كيفيات بعضها بعضا **○** والثاني قوة بعضها على بعض
فاما مما رجه كيفياتها فانها يجوز ما ينسب اطبا بعم
من الحرارة واليبوسة والرطوبة وانما يعرف ذلك بحمسه
اشيا اولها خاصه كمالهما والباقي بصعودها وهبوطها
في فلك الاوج والبال لكانها من طبيعه برجهما والرابع
بحالها من الشمس والقمر بحالها من ارباع الفلك وقد
ذكرنا ذلك في القول الرابع من كتابنا هذا وفي غيره من
المواضع واما قوتها عند المقارنه فانها يجوز بحالات

واحد منهما من فلك الاوج الفلك المايل عند صعوده او هبوطه فيهما
 من الاقرب منها الى دور فلك اوجه هو الاقوا على الابد منه من الدوره
 السماوي الصاعد الخبير العرض اقوا من الشمال الصاعد الذي هو اقل عرضا
 والجنوبي الصاعد اقوا من الجنوبي الهابط والسماوي اقوا من الجنوبي
 الجنوبي الخبير العرض وهذه القوه والضعف امام الخواص
 السبع بعضها على بعض فاما اذا قارنا احدهما ببعض الخواص الثابته
 وبعض الساعات او السهام وسائر ما ذكرنا قبل فانما ينظر الى حال
 ذلك الكوكب الذي من السبعه في نفسه وقوته او ضعفه وما يدك
 به بمقارنته لذلك الشئ لان الخواص الثابته والسهام وسائر
 ما ذكرنا ليس لها فلك اوج ولا فلك مايل وقد ذكرت الا وابل
 زحل والمريخ اذا اقتربا دلا على السعاده لان كل واحد منهما يعدل
 بسبعه صاحبه وقوله هذا صواب الا انه يحتاج الى بيان ذلك لان
 كل واحد منهما طبيعتين فاما احد الطبيعتين فهو ملازمه واما **///**
 الطبيعه الاخر فربما تسفل منها الى خلافها فطبيعه زحل بارده يابس
 ربما انقلبت الى يسر فصار باردا رطبا وطبيعه المريخ حاره يابس
 ربما تسفل من اليسر فصار حارا رطبا وقد ذكرنا في القول الثاني
 الفصل الرابع من كتابنا هذا امتن يقوا او يضعف كل واحد منهما
 متى تسفل من طبيعه كل واحد منهما ومتى يتقلل حالهما من
 فلك اوجهما ومن مواضعهما من البروج ومن اقصاهما من الشمس
 ومن مواضعهما من ارباع الفلك فاذا كانا اقترانهما في البروج
 الناريه وهما العمل ومثلثاته فانه يقوا حراره المريخ ويتقصر
 طوبته ويتقصر ايضا برود زحل ورطوبته ويزيد في يسه واما
 اقترانهما في البروج الارضيه وهما الثور ومثلثاته فانه يقوي
 يسر المريخ ويتقصر رطوبته ويقوي برود زحل ويسه **○** واما
 اجتماعهما في البروج الهوائيه وهما الجوزا ومثلثاته فانه يقوي
 عند الهما ومما زجتهما ورطوبتهما **○** واما اقترانهما في
 البروج المائيه وهما السرطان ومثلثاته فانه يتقصر حراره المريخ
 ويسه ويغيره الى الرطوبه ويزيد في برود زحل ورطوبته وكذلك
 التقوا من الشمس فانه يقوي او يضعف طبيعتهم لانهما في وقت

مفارقة الشمس اياهما الى مقامها الاول يتغير طبيعتهما الى الرطوبة
كما يتغيران اذا كانا في الهواء ومثلثتهما **●** ومن مقامها الاول
الى استقبالهما الشمس يتغير طبيعتهما الى الحرارة كما يتغيران اذا
في البهل ومثلثاته **●** ومن بعد استقبالهما لهما الى المقام الثاني يتغير
طبيعتهم الى البسر كما يتغيران اذا كانا في النور ومثلثاته **●** ومن
المقام الثاني الى اجتماعهما يتغير طبيعتهما الى البرد كما يتغيران
اذا كانا في السرطان ومثلثاته **●** وقد يتغير ايضا احد طبيعتهم
من حال الى حال على قدر طبيعته برجهما وحالهما من ارباع الفلك
سائر الانواع الا ان ذكرنا انما في بعد ذلك منهما عند اقترانهما
لانهما اذا اقترنا وامتزجا بكيفيتين واعتدلت قوتهم **●** ولا
على نهايه دلالتهما على السعادة واذا كان عند اقترانهما **///**
ببمازبان بحقيقه واحده يفسد لاله سعادتهما على قدر الاول
● فاما ممازجتهما بكيفيتين فهو على ثلاث جهات الاولى ان يكون
المرسخ دارا رطبيا وزحلا يابسوا واليايه ان يكون المرسخ دارا
يابسا وزحلا ياربيا والثالث ان يكون المرسخ دارا رطبيا وزحلا
يابسا فاذ كان على واحده من هذه الحالات الثلاث فانهما
ببمازبان بكيفيتين ويدلان على الموافقه والخير والسعادة
لانهما اذا كانا رطبيا نقصت تلك الرطوبة من حراره المرسخ
وبرد زحل ويصيران في طبيعته الاعتدال ويدلان على السعادة
وعلى هذا الموضع ممازجه كحقيقه النوعين الاخرين **●**
فاما ممازجتهما بكيفيه واحده وهو ان يكون المرسخ دارا يابسا
وزحلا ياربيا فاذ انقارنا على هذه الحال كانت ممازجتهما
بكيفيه واحده وكانا اقل اعتدالا وممازجه لانهما اذا صارا
يابسين زاد ذلك البسر في حراره المرسخ وقوا ببرد زحل ونقص
اعتدالهما ودلان على الخير القليل وكل شئ يدل عليه زحل
والمرسخ باجتماعهما من السعادة والخير في ابتداء الاعمال
والحوادث والمزج واليد وتجاوز السنين فانه بطبيعتهم النسيان
يملأ على انه يكون في تغيب ونصب ومشقه ويشوبان ذلك

الاذ **المحور** والمحرور ويهدلان النفس والبدر على الاهوال
 بحرقه فان اعا نهما السعور في وقت الدلالة تخلص منهما
 ذلك والا كان عطيه فيها **○** ومع معرفه امتزاج **///**
 فيفياثها عند امتزاجهما ينبغي ان يعرف الاقوا منهما من البه
 ذكرنا لان طبيعته وقوله يجوز اقوا والظهر **○** فاما الشمس
 انهما عند مقارنتها للكواكب حالات خلاف حالات مقارنته
 كواكب بعضها بعضا لانها كلها اذا صارت تحت شعاعها
 حرقتها وضعفت قواها واشتد للكواكب ضررا بالاختراق
 والزهرة لانهما باردان ركيبان فاذا دخلا للاختراق
 لهما الشمس بحرارتها وليس طريقتهما واضرت بهما **///**
 قد رما عاده جوهر الشمس بجوهرها **○** فاما زحل والمشتري
 ان الاختراق لهما اقل ضررا لانهما يوافقان الشمس بجوهرهما
 تغير طبيعتهما اما المشتري فيوافقها بالبراره واما زحل فيايبس
 بمرورها وعطارد اذا كانا مستقيمان والاحراود وصررها
 لهما به لانهما من جوهر الشمس والجوهر لا يضر بجوهره ولا **///**
 سده فلهذه العلل صار بعضها على الاختراق اقوا من بعض
 بعضها يمازج الشمس ويمازجه في ايضا طبيعتهما وبعضها
 سدها وبعضها ينسها والمرنج وزحل اذا صار تحت شعاع
 الشمس واحرقتهما فانهما يحسبهما ايضا بعض المنحسه
 جتنا معها الا ان ما ينالهما من فساد الاختراق بالشمس
 كثير مما ينالها من منسنتها ومنحسه الشمس من المرنج
 اذا كان تحت شعاعها اكثر منها من زحل لان الشمس ربما
 رحيه بكيفيتين وربما رحيه بكيفيه واحده وليس حالها
 من المرنج كذلك **○** فاما باب كيفيتين يتمازجان فالعمل فيه
 العمل لزلزل والمرنج اذا اقتربا لان الشمس حاره يابسه
 وربما كانت حاره رحيه وزحل بارد يابس وربما كان باردا
 او يعرف اسما كل واحد منهما من طبيعته الى اخره

من الهمات الأربع اللواتي ذكرنا قبل فاذا فارت **○**
دخل وتمازجا بكيفيتين كان ما ينال زحل من فساد الاحتراق
بها وما ينال الشمس من محسنة دخل قليلا **○** وارتمازجا بكيفية
واحدة كانت حال كل واحد واحد منهما من صاحبه من الفساد
اكثر من الاول الا ان الشمس يكون اقوا من زحل فاذا اجتمع
على زحل مع الاحتراق فساد موضعه من برجه كالهبوط وكو
ورداه اليك من مواضع الفلك وما ربح الشمس بكيفية واحدة
كان مفزطا في الفساد ضعيفا **○** واما المربع فانه اذا كان تحت
شعاع الشمس فانها تحرقه الا انه يحمسها اكثر من محسنة
دخل لها لان المربع ربما ما ربحها عند الاحتراق بكيفية واحدة
وربما لم يربحها بشئ من الضعيفات فاذا اتمازجا كان
اقل لفسادهما وانما يكون تمازجها اذا كانا حارين
فانهما لا يتمازجان ويكون اكثر لفساد كل واحد منهما
من صاحبه الا ان ما ينال المربع من فساد الاحتراق بالشمس
اكثر مما يناله من محسنة **○** فاما عطارد فان ما يناله من
فساد الاحتراق بالشمس اقل مما ينال غيره من الكواكب
وذلك لقربه منها والعله التي ذكرناها قبل وانما يكون
ذلك اذا كان مستقيما فاما اذا كان راجعا فان ما يناله
صير الاحتراق اكثر واذا كان في وقت كيوته تحت شعاع
عها مخوسا نال الشمس طرفا من نحوسته وازكان تحت
شعاع الشمس مسعودا ناله من سعادته لان عطارد يقبل
اليسعود والنحوس وطيغتها ويوديها اليها **////**
فاما المشترى والزهرة والقمر فانها اذا فارت الشمس واد
فتها فان كان بعضها قويا على نحو ما وصفنا من قواها كان ما
يناله من فساد الاحتراق اقل من هذه الكواكب
التي يبعثر الشمس اذا كانت تحت شعاعها

حر السعادة والشمس يرقها ويفسد ما وكل الكواكب
 أكثر مع الشمس صميمه على نحو ما وصفنا قبل فانهما في كثير
 لا يتشابهان على السعادة وذلك لانها اذا اهزكت في الشمس
 ينال على شمس واحدة البنا الشمس سعادتهما طبيعة الكواكب
 الى على الكوز والسعادة فاما القمر فانه اذا فارق زحل والمريخ
 فهما ينسبانه الا ان الذي يقال في الجملة ان من خمسة من زحل
 منها من المريخ واذا كان في النصف الاول من الشهر كانت
 قته دارة وبارح بطبيعته الدارة بر زحل فيكون من خمسة من
 اقل ولا يمازج حرارته المريخ فيكون من خمسة اشد **○**
 كان القمر قويا بعد الفجر الى ذكرنا كان ما يناله من خمسة
 وان كان اشد هما اقوا من القمر فان ما يناله من الخمسة
 اكثر وانتهى **○** واما زحل والمشتري اذا اقتربا فان الاقوا
 فهما يكون طبيعته اظهر وكذلك ينظر في اقتران الزهرة
 المريخ ومقارنته ساير الكواكب بقضها لبعض واذا اقترنت
 كواكب فان الاقوا منها يكون اظهر فعلا **○** وقد زعم
 قروا من المريخ وزحل اذا كان كل واحد منهما على الانفراد فحسا
 طبيعته فانهما اذا اقترنا لم يدلا على السعادة بل انما يدلا على
 الافراط في الحوسة واحتجوا على ذلك بان قالوا ان الشمس اذا
 اقترنت من جنس واحد وطبيعة واحدة واجتمعا كان اقوا لطبيعته
 لك الشيء لان النار اذا اجتمع اليها نار امثله لم يتغير عن **○**
 طبيعتهما بل يكون فعلها كجمع منها على الاحتراق اقوا **○** وكذلك
 اذا جمع الى الصبر صبر مثله لم يتغير عن طبيعته بل يكون ما يوجد
 من فعل طبيعته عند اجتماعهما اقوا واظهر فذلك ما اذا
 الكواكب كان كل واحد منهما فحسا على الانفراد فانهما اذا اقترنا
 لم يدلا على السعادة الزهر خلاف طبيعتهما بل انما يدلا على الافراط
 في الهوسة والفساد **○** فعلمنا ان حالات الاجسام الموجودة
 عندنا في هذا المعنى على اربعة احكام احدهما التركيب والثاني
 الاختلاف والثالث الاحتجاج والرابع الامتزاج والاجسام اما
 امده واما سياله فاما الخامده فاذا كانت احراقها كسار
 وتركيب بعضها مع بعض كان منها اشياء مختلفة الاشكال
 المشتب اذا التركيب مع المشتب كان منه الباب والكرسي

وانشأ آخر ومنها ما ادراوه صفار فاذا اجتمع بعضهما مع بعض
بهيتهما الطبيعيتين يقال لهما مختلفان وذلك كالخيط مع الشفير
وما اشبههما والاعصار السبالة اما ان يجتمع شهاب من جنس واحد
كالما مع الماء والنار مع الحجر فيقال لهما مجتمعان واما ان يقف
بعضها فوق بعض مثل الذهب والماء فيقال لهما مترجان بالاشتغال
واما ان يكونا احدهما خلاف الآخر وتداخل احدهما بعضهما في بعض
احدهما الآخر فمحدد من امتزاجهما شيئا بالثاني غيرهما ويحور
الاعصار السبالة والهامدة فاما في الاعصار السبالة فمحدد
واللبر والهمز وانشأهما ونقال لهما مترجان على الحقيقة
في الاعصار الكامدة بالاختلاط دقيق السعير بدقيق الخيط واحد
الادوية بعضها ببعض اذا سمحت فمما رجه الانشأ بعضها بعض
خلاف اجتماع بعضهما مع بعض لانه اذا اصف الى الشيء مثله
يقال له مجتمعان لا مترجان وانما يكون الممازجة الحقيقية
في الشيء مع خلافه وافتساد احدهما طبيعته الآخر والكواكب
اذا اقترنا لا يكونا احدهما حال الاعصار الكامدة ولا مجتمعان
حتى يصير انشأ واحد كالما مع الماء والنار مع الصبر مع الماء
ولا يقف بعضها فوق بعض كالهز فوق الماء ولا ينمازجان بدهما
حدا فيفسد احدهما الآخر كالما والهمز بل هما بدائهما وطبيعتهم
على حدا لهما وانما يمارح احدهما صاحبه بحقيقته التي هي خلاف
حقيقته الكواكب الآخر فزحل والمريخ مختلفا الخفيفة وانما
صان المحس ما ينسب الى كل واحد منهما من الخفيفة المفركة
في الفساد فاذا اقترنا بحقيقتين مختلفتين يمارح حقيقتهم
المختلفة واضعف احدهما قوة الخفيفة المفسدة التي لاخر
فيذهب عنهما افرام حقيقتهم الدالة على الرداء فيصير
الى طبع السعود

الفصل الخامس في كبر الكواكب
بعضها الى بعض وانصافها وانصافها
بعض ذلك مما يشاكلها نريد ان تذكر في هذا الفصل
الحالات البادية والعشرين التي للكواكب وهي النظر والالة
والانصراف وخلا السير والوحشي والنقل والجم

والنظر والجمع ور والشع ودفع **الشمس** ودفع **القوة** ودفع
 الطبيعة ودفع التدبير والرد والاسكات والاعتراض والنفوت
 وقطع النور والتعنه والمخافاه والقبول **في** كل واحد
 انما يجوز الى بروج معاومه وهي سبعة ابرج البرج الثالث منه
 والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادى عشر
 وينظر الى درج البرج كله والى كل ما فيه من الكواكب والشمس
 وغيرها واقواما يكون نظره الى كل واحد من درج هذه البروج
 الدرجة التي هي اقرب مما سبه بالعدد الى درجه من برجه كالمتن
 والشمس والمايه والعشرين والمايه والثمانين بالدرج السوا
 واذا كان بعيد النظر من هذه الدرج كان نظره اضعف ونظره
 الى البرج الحادى عشر والثالث منه نظر تسديس الى البرج العاشر
 والرابع منه نظر تسع والى البرج التاسع والخامس منه
 نظر ثلث والى السابع نظر مقابله **واما** البرج التاسع والعاشر
 والحادى عشر فانه ينظر اليها عن يمينه **واما** البرج الثالث والرابع
 والخامس فانه ينظر اليها عن يساره **فما** هذه الايام **من**
 الكواكب المستوفى الى البروج والى كل شئ فيها ونظر بعضها الى بعض
 والبروج التي لا سطر اليها اربعة وهي الثاني منه والسادس والتاسع
 والثاني عشر يكون عدد درج هذه البروج الاربعه ما يه وعشرين درجه
 فدر عدد درج الثالث **واما** اتصال بعضها ببعض فانه متصل
 ببعض بالذره هو ابدا منه وهو على ما في حركات احوالها اتصال
 بعضها ببعض اتصال نظر **واما** اتصالها من اربعه فهو ان يجوز
 وان مستقيما السير في برج واحد ويكون الخفيف السير
 في اقل درج من البطح **فما** هذا الخفيف السير **وز** البطح
 واما الى الاتصال به بالمقارنه وابتداء قوة اتصال المقارنه
 من طبعه المتصل بالمتصل به اذا كان بينهما خمسة عشر درجه
 فما بينهما من صاحب كذا واقوا الى ان يقتربا وهذا اذا كانا
 احدهما في برج مختلفين بينهما درج قليله فانه

منها فانه يصح ان يكون كوكب واحد في البرج الذي اقترنا فيه واقوا
 فانه يجوز احدهما في طبيعته صاحبه مادام في البرج الذي اقترنا فيه واقوا
 يكون امتزاج طبيعتيهما اذا كانا في حد واحد ولم يتباعدا بمقدار حرم الاقل
 فاذا خرج احدهما من البرج الذي اقترنا فيه كانا اضعف لهما رجبهما واذا كان
 ذلك تباعد لهما اكثر من مقدار نصف حرمهما كانا اضعف لامتزاج طبيعتيهما
 وان بقيه عند انصرافه عنه كوكب اخر قبل ان يخرج من البرج الذي كانا اقترنا
 فيه او قبل ان يتباعدا من الكوكب الاول بمقدار نصف حرم الاقل درجا فان
 الكوكب الخفيف يجوز في طبيعته الكوكب الثقيل وهما المنصرف عنه والمتصل
 به فاذا انصرف من الكوكب الاول الذي كان انصرف عنه ● وان اقترنت
 عدة كوكب وكانت في درجة ودقيقة واحدة او كانت معاً
 الاربع فانه يجوز مشاركا لبعضها بعضا ولا يراد كل واحد منها في قوة طبيعته
 طبعه الاخر حتى يساعده عنه بمقدار نصف حرمه ● وان كان
 اقترابهما في اخر البرج فان قوه نصف حرمهما يكون في
 البرج سلوفا فاذا انحرف الخفيف منهما الى البرج الثاني فانه
 لا يزال في طبيعته صاحبه حتى يتباعدا عنه بمقدار نصف حرمه
 ان هذا النحو من امتزاج طبيعتيهما ضعيف وربما كان عند الله
 على الكوكبين راجعاً ويجوز احدهما راجع والاخر مستقيم ويجوز اتصال
 احدهما بالآخر وانصرافه عنه بالرجوع ● واما اتصال الكوكب بالطول فهو
 ان يجوز الكواكب في البروج التي تناظر بعضها بعضا من التمدد او الترسيع
 او التثليث او المقابلة واذا كانت كذلك فالسريع السير ذاهب الى اليمين
 بالنظر الى ارض مصر السريع في برجه في مثل درجته ودقيقة الكوكب البطي
 البرج الذي هو فيه فاذا صار في مثل درجته فقد تنصلا اتصاله وابتدأ قوه
 النظر اذا كان بين الكوكبين اثني عشر درجة وكلما قرب احدهما من
 بالنظر كان اقواله وربما كان الكوكب ذاهب الى اتصال كوكب بالآخر
 او بالنظر فلا يدركه في برجه ذلك حتى يحول كلاهما الى البرج الذي
 فاذا كان كوكبان في درجة ودقيقة واحدة واتصل بهما كوكب قاصد
 اتصاله اول شي الكوكب الذي له في البرج الدافع اكثر الحطوط من السيل
 او الشرف او الحد او المثاليه او الوجه ثم يجوز اتصاله بعد ذلك بالذي
 الاخر فاذا اتصل كوكبان من درجه ودقيقة واحدة بكوكب فان الذي
 منهما اكثر المزاعمه في برج الكوكب القابل لاتصالهما بعد اول
 اتصاله وصاحب الحد هو المقدم على غيره من سائر الكواكب
 من اضعف واذا كان الكوكب الخفيف من السيل



لا بطبيعتيهما ولا بعد الخفيف متصل بالبطي حتى يتحول الى البرج الاخر فيعد بوجه
 بطوره يكون الخفيف متصلا بالبطي وفي هذا كله اذا احار احد هما صاحبه
 دقيقه او باقل فقد انصرف عنه الا انهما يكونان من جنس الطبعه **●**
 ان لم يلو الخفيف جرم كوكب او بوره في ذلك البرج فانه لا يزال احدهما
 بطريقه الاخر ما دام السريع في برجه ذلك واقفا الا متزاح طبيعتيهما عند
 انصراف قبل ان يصرف عنه بدرجة بامه وازلي الخفيف في ذلك البرج كوكبان
 بوجه او بوجه فانه عند تمام اتصاله بالآخر يقارن طبيعته الكوكب الذي
 صرف عنه بالنظر ويكون في طبيعته الكوكب المتصل به لا زحالا اتصال
 بمقارنه خلاف حال اتصال النظر **●** فاما اتصال الكواكب بعضها
 ببعض بالعرض فهي على ثلث جهات احدها اتصال مقارنه وهو ان يكون الكوكبان
 في بين ويكون عرضهما شيا واحدا في جهه واحده ويحسب احدهما **///**
 الاخر واليه الثاني اتصال مقابله وهو ان يكون الكوكبان متقابلين ويكون
 احدهما عند الشمال والاخرها بطي في الشمال او يكون احدهما صاعدا
 والجنوب والاخرها بطا فيه ويكون درجات عرضهما شيا واحدا **●**
 الثالث من اتصال العرض ان يسا طر الكوكبان من الجهات الست
 هما التثنيان والتثليتان والتربيعان فيكون احدهما صاعدا في
 الشمال والاخرها بطا في الجنوب او يكون احدهما صاعدا في الجنوب **///**
 والاخرها بطا في الشمال وفي هذه الجهات الثلاث ينظر الى اقلهما درجا
 اذا كان في درجات اعرض عرضهما يلحق بدرجات عرضه الكوكب الاخر
 الا بغير عرضا مما هو اقل منه او اخف فهو متصل به بالعرض فاذا صار عرضه
 مثل عرض ذلك الكوكب فقد تم اتصاله به فاذا زاد عرضه على ذلك فقد
 انصرف عنه بالعرض الا انه لا يزال احدهما في قوه طبيعته صاحبه من جهه
 اتصاله به بالعرض ما دام الكوكبان في الجهه التي اتصلا احدهما بصاحبه
 فاذا اختلف الجهتان وابتدا احدهما يصعد والاخر يهبط وقد فازوا احدهما
 بوجه طبيعته الاخر العرض والاتصال الكواكب بالعرض نوع اخر وهو ان ينظر
 كوكبين فاذا اثناهما فالشمالي منهما يزداد درجات عرضه على المكان الذي
 هو فيه والجنوبي ينقص درجات عرضه على المكان الذي هو فيه والجنوبي ينقص
 درجات عرضه بالطول بعد ذلك فان كان بين الخفيف والثقيل اقل من ستين
 درجه او من تسعين درجه او من مائه وعشرين درجه او من مائه وثلاثين
 الخفيف متصل بالثقيل واذا كان بينهما مثل هذه الدرج التي ذكرنا على هذا
 عمل فقد تم اتصاله وازكان بينهما اكثر من ذلك فقد انصرف عنه **●** **///**
 ان كان اتصال الكوكب بالمول وكوكب بالعرض بكوكب اخر وذلك
 ان دور نبوس اذا ابوق مملوك وكان اتصال القمر بالطول بالمرتج وبالعرض
 بالمشترى او بالطول بالمشترى وبالعرض بالمرتج فلا اتصال بالمرتج من
 المشتري بل على وجود الايق والاتصال بالمشترى من الجوه الاخر

بدل على انه برضى عنه مواليه وبقلت من العقوبة و اوكد الاتصال والانصراف
از يكون حاجب دمه اويته او شرفه او مثلثه او وجهه وافوا ذلك ارسا
اتصال الطول والعرض معها كوكب واحد فانه عند ذلك لا يخلف دلالتهما
ويوم اخر من الاتصال والانصراف من غير سائر الخواص يقال له
اتصال وانصراف طبعي واسما كان يستعمله علماء المهندسة خواص
في حالات المواليد والمسائل فاما المشهور منهم فانه كانوا يدعون
لعلهم عرفوه وصعوبته عليهم ولا نهم لم يكونوا يفهمونه الفوا
استعماله وقد ذكره فذ ما اهل فارس وبابل والمصريين في كتبهم المشهور
المعروفة بالمداد وغيره وهو على جهنن احدى من طبيعته درج البروج
المتبقية في المطالع والهيل والحوث والبوزا والبدى والسرطان والقوس والاسد
وانعقرب والسنبلة والميزان فاذا كان كوكب في اول درجه من الهيل فانه في
طبيعته الكوكب الذي في اخر درجه من الهوث وهو متصل به اتصال طبعي فاذا
كان كوكب في الهيل في اقل من عشر درجات فانه ذاهب الى الاتصال بطبيعته
الكوكب الذي في الهوث في عشرين درجه الى ان يتوله عشر درجات فهنا كل
يتوان اتصاله بطبيعته درجه الكوكب الذي في الهوث في عشرين درجه لا ثفاق
درجتيهما في المطالع واذا صار في الهيل في احد عشر درجه فقد انصرف
عن طبيعته الكوكب الذي في تلك الدرجة ويكون اتصاله بطبيعته درجه الكوكب
الذي في الهوث في اقل من عشرين درجه حتى يكون الكوكب الذي في اخر الهيل
طبيعته الكوكب الذي في اول الهوث والذي في اول الثور في طبيعته درجه الكوكب
الذي في اخر الدلو والكوكب الذي في اول الجوزا في طبيعته درجه الكوكب الذي
في ثمار عشر درجه من البدى فاذا جاز اس عشر درجه من الجوزا فقد انصرف
وصار في طبيعته الكوكب الذي في اقل من ثمار عشره درجه من البدى والكوكب
الذي في اخر الجوزا في طبيعته درجه الكوكب الذي في اول البدى والكوكب الذي
في اول درجه من السرطان في طبيعته درجه الكوكب الذي في اخر درجه من القوس
القوس لا ينافهما في المطالع فاذا صار السرطان في اخر درجه منه فانه يصير
في طبيعته الكوكب الذي في القوس في اول من تسعه وعشرين درجه حتى يكون
الكوكب الذي في اخر السرطان في طبيعته الكوكب الذي في اول القوس والكوكب
الذي في اول السنبلة في طبيعته درجه الكوكب الذي في اخر الميزان والكوكب
الذي في اخر السنبلة في طبيعته الكوكب الذي في اول الميزان وذلك لا ثفاق
مطالع هذه الدرج بعضها المعرفه والبقية الثانية من درج البروج المتبقية
في درجات البهار فان الكوكب اذا كان في اخر درجه من الجوزا في
درجه الكوكب الذي في اول درجه من السرطان والكوكب الذي

اسي عشر درجة من البوزا في قوه درجه الخو كب الذي في ثمان عشره درجه من
 سرطان والكو كب الذي في اول البوزا وقوه درجه الخو كب الذي في آخر
 السرطان والكو كب الذي في اول الاسد وقوه درجه الخو كب الذي في آخر الثور
 والكو كب الذي في آخر الحمل وقوه درجه الخو كب الذي في اول السنبلة
 والكو كب الذي في اول الميزان وقوه درجه الخو كب الذي في آخر الموت والكو كب
 الذي في آخر الميزان وقوه درجه الخو كب الذي في اول الموت والكو كب الذي
 في القوس وقوه درجه الخو كب الذي في آخر الهدي والكو كب الذي في
 القوس وقوه درجه الخو كب الذي في اول الهدي **○** وانما اصل
 ذلك كذا لا سباق كل درجه منهما بالآخر في طول ساعات النهار
 اتصال الكو كب الذي في البوزا بدرجه الخو كب الذي في الهدي والقوس
 الذي في السرطان والحمل بالذرة السنبلة والذي في الميزان بالذرة في الموت
 في اتصال مقابله طبيعي **○** واتصال الذي في البوزا بالذرة في السرطان
 الذي في السنبلة بالذرة في الميزان او الذي في الهدي بالذرة في القوس او
 الذي في القوس بالذرة في الهدي والذي في الموت بدرج الخو كب الذي في
 الحمل يقال له ايضا سد يسر طبيعي **○** وحلا السرار صرف **////**
 الكو كب عز اتصال كو كب بالمقارنه او بالنظر ولا يتصل بكو كب
 في ادم في برجه **○** والوحش من ان يكون الكو كب في برج ولا ينظر اليه
 بكو كب البته فاذا امكن ذلك سمى وحشيا واكثر ما يكون ذلك
 في قوس ويدخل اتصاله بارياب الهدود التي تكون فيها فمادام في ذلك كو كب
 هو بعد متصل بذلك الهد فاذا اخرج منه اغيره من الهدود فقد انصرف
 عنه وانقل بصاحب الهد الى انتقال اليه وبقا استعمال هذا النحو
 في الاتصال والانصراف بالكو كب الخال السير **○** والتقل وجهان
 احدهما ان ينصرف الكو كب الخفيف عز البطي ثم يتصل باخر فينقل **////**
 سبعة المنصرف عنه الى الكو كب الذي اصطبه **○** والوجه الثاني ان
 يتصل الكو كب الخفيف بكو كب ابطا منه ويتصل ذلك البطي بكو كب اخر **○**



والجمع ان يتصل بالكو كب الواحد كو كبان او اكثر من ذلك فيجمع نورهما
 فياخذ طبيعتهما **○** ورد النور على وجهين احدهما ان يكون الكو كب
 والكو كب المستند لهما لا يتصل احدهما بصاحبه ولا يتناظران الا
 فيهما ينظران الى كو كب او يتصلان به فينظر ذلك الكو كب المنظور اليه
 والمنظر اليه الى بعض المواضع التي في قوسهما الى ذلك الموضع الذي
 ينظر اليه **○** والوجه الثاني ان يكون صاحب الطالع والجاه لا يتناظران
 يكونان منصرفين فان يتصل بينهما كو كب فقد رد نور احدهما الى الآخر **○**
 الجمع على وجهين احدهما من مقارنه وهما ان يكون ثلثه كواكب في برج واحد

محملة الدرج ويكون البعل اخرها درجا فالاول سنة منها قد منع الاصل
درجا من الاتصال بالبعل الى الركوره وذلك كزحل اذا كان في الحمل
في عشرين بدرجة وفيه عطارد في خمسة عشر درجة وفيه الزهرة في عشرين
درجات وعطارد قد منع الزهرة من الاتصال بزحل حتى يحوره ويركوره
الاتصال بعد ذلك الزهرة بزحل والوجه الثاني من المنع هو من جهة النظر
وهو ان يكون كوكبان في برج واحد ويجوز الخفيف متصل بالثقيل
وكوكب اخر متصل بالثقيل وكوكب اخر متصل بالثقيل بالنظر والاطراف
معه في برج بمنع الناظر ويفسد عليه اتصاله اذا كانت درجا بينهما
واحداه فاما اذا كانت درجات الذي ينظر اقرب الى الاتصال من درجات
الجامع فالاتصال للناظر لانه يتصل به قبل الجامع له ودفع الطسيع
ان يتصل الكوكب برب البرج الذي هو فيه او برب شرفه او برب حده
او برب مثلثه او برب وجهه في دفع طبيعته ذلك الكوكب اليه
ودفع القوة ان يكون الكوكب في بيت نفسه او شرفه او حده او مثلثه
او وجهه ويتصل كوكب اخر في دفع قوة نفسه اليه ودفع الطبيعة
على جهتين احدهما ان يكون الكوكب في برج له فيه من اعمه ويتصل بالآخر
له فيه من اعمه ايضا وذلك كالزهرة اذا اتصلت بالمشترک من الهوى
واللهه الثانية ان يتصل الكوكب بالكوكب الذي يكون من حصره كاتصال
الكوكب بالتماري بالنهار والليل بالليل ودفع اليد من ان يتصل الكوكب
من اوجه كان الاتصال في دفع تدبير نفسه اليه فان كان ذلك من تسديد
او سلبت وكان ^{بهما} قول كان ذلك الدافع من ملامه وان كان على
خلاف ما ذكرنا كان دفع التدبير من غير ملامه والرد على وجهين
احدهما ان يتصل الكوكب بكوكب راجع فيرد عليه ما قبل منه لرجوعه
فربما كان زده بصلاح وربما كان زده بفساد وامارده بصلاح وهو
على ثلثة جهات احدها ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع والثاني
ان يكون الدافع مستقيم السير والمدفوع اليه المخترق او الراجع
كلاهما ووثد وما يلي ووثده والثالث ان يكون الكوكب الرابع المخترق
العابل ساقطا والكوكب الرابع في وثد او ما يلي ووثد فاذا كانا هاجدا
وقبل الساقط او المخترق او الراجع التذير افسد الحاجه فامارد
العابل الى الدافع وكان الدافع في موضع جيد اصل الحاجه بعد الفساد
وامارده بفساد فهو على جهتين احدهما ان يكون الدافع ساقطا والرا
او المخترق المدفوع اليه في وثد او ما يلي ووثد فاذا ارد الى الدافع ما
قبل منه لرجوعه او احتراقه ولم يتهنر به فسدت الحاجه

بعد الاستقامة • والمانى ان يكون الدافع والعابل ساقطين او محترقين فيرد
 اليه ما قدامته لبالرجوعه او كونه تحت الشفيع وقد افسد تدبيره ولا يعوز
 الدافع على الهوخر به فذلك جبر • يدل على ان الحاجه ليس لها اول ولا آخر •
 والاسباب ان يكون الخوكب متصل بخوكب • فكل انسله يرجع عنه فسط
 اتصاله • ولا اعتراض ان يكون خوكب خفيف كسر الدرج وخوكب اثنى
 اقل منه او اقل من واحد وخوكب ثالث اثنى من ذلك الخفيف يرد الاتصال
 بالثقل فيرجع الخفيف كسر الدرج فيتصل بالثقل يرجوعه ثم يحوره فيكون
 اتصال ذلك الثالث الذي هو اخف من الخفيف بهذا الرابع الذي هو اثقل •
 لا بالثقل • والعوب ان يكون خوكب ذا هب الاتصال بخوكب
 فكل انسله يتصل بالمصل به الى برج اخر فاذا سفل الدافع يكون بعد الخواله
 قرب اليه منه فيكون اتصاله بالخوكب الآخر وسط اتصاله بالاول
 وقطع البور على ثلثه جهات احدها ان يكون خوكب يرد الاتصال
 بخوكب اثنى منه وفي البرج الثاني من الخفيف خوكب • فكل انسله الخفيف
 الاتصال بالثقل ^{ثالث} الخوكب الذي في الثاني منه ويدخل برجه ويفارته
 فيقطع نوره عن ذلك الخوكب الذي اراد الاتصال به وان كان ذلك
 الاتصال يدل على تمام شئ من الاشياء • مراد اذا كان حال الخوكبين هاتين
 من قطع نور احدهما من صاحبه فانه يدل على انه بهما صاحب الحاجه اسرار
 ويخرط رايه يفسد حاجته ويقطعه عن الطرفين • والنايه ان يكون
 خوكب خفيف يتصل بخوكب اثنى منه وذلك الخوكب يدفع الى
 خوكب • فكل انسله الخفيف درجة الخوكب الذي هو اثنى منه يتصل
 ذلك الخوكب بالخوكب الثقيل ويبطل اتصاله بالاول وهذا
 يدل على ان الاسان يد في طلب الامر الذي هو من دلاله كبيعه ذلك
 الخوكب ويحرم عليه حر اذا اسار الطهره فانه ذلك وعرضه عيره •
 واليه الباليه ان يصل الخوكب بخوكب سوى صاحب الحاجه او
 يصله خوكب فيسلب نوره الى سوى صاحب الحاجه • والنعمة
 والمكافاه ان يكون الخوكب في سره او هبوطه ويتصل به خوكب
 ويصل هو بخوكب له مصادق او من ارباب مثلثاته ومراعى برجه
 ويحور الدافع او العابل سهاده في برج نفسه فانه يسلعه و
 في سره او هبوطه ولا يرال له النعمه عليه حتى يقع الخوكب الذي انفع عليه
 في سره او هبوطه فيصل به الاخر او يصل هو به فيمرجه من سره او هبوطه
 يكون قد وفاه النعمه الذي انعمها عليه وكافاه عليه وربما سمر رب
 في برج الخوكب صاحب نعمه • والقبول ان يصل الخوكب بالخوكب
 يكون العابل الاتصال في يد الدافع او في سائر حطوطه التي ذكرنا قبل •
 فواها صاحب السب او الشرف فاما اذا كان الاتصال بصاحب الهد
 بصاحب المصلية او بصاحب الوجه وحده فهو ضعف الا ان يجمع الهد
 المصلية او الهد او الوجه او الـ لثلاثه والوجه فازداجون فصولا



بما وقد نزل هذا المرامور ايضا بالنظر من غير اتصال الا ان قبول الاتصال
اقوا واذا كان الخوكبان احدهما في تثليث الاخر او في تسديسه او في رجب
مستور المطالع او في رجب رجب طول بهارهما واحد او في رجب رجب
واحد فان احدهما قبل صاحبه لا سقا وطبيع هذه البروج بعضها لبعض
والسعود قبل بعضها بعضا لا عند ال طبايقها والمربع ورجل قبل احدهما
صاحبه من المماريه والتسديس والتثليث ومن القبول قوي ووسط
وصعب فاما القبول القوي فان اكثرهما يكون ذلك للقمر من الشمس
لانها قبله من البروج كلها لا ضوء منها الا ان قبولها له من المعايير مكرره
فان اذا كان اتصالها بها من بروج لها فيه مزاعمه كان ذلك قبول الطبعه
وقبول البرج وعطارد اذا قبل كوكب من السبله كان قبولها ايضا
والقبول الى الوسط قبول الكوكب بعضها بعضا من البيت او السرف
او اليد او المثلثه فان اجتمع من هذا يتار او كان كل واحد منهما قبل صاحبه
كان قبولها فاما سائر ما ذكرنا فهو وندك **العصل السادس**
في سعادته الكواكب وقوتها وضعها وبوسستها وفساد القمر
اما سعادته الكواكب فمما ان يكون في مآثره السعود من التسديس او السبله
او التربع او يكون معاريه لها ويكون الهوس ساقطه عنها او يصرف عن
سعد وينصل بسعد او يكون محصوره برسعد بر او صميمه او في مآثره
الشمس من التثليث او التسديس او في مآثره القمر والقمر مسعود ويكون
سريعه السير زائده في النور والعدد او يكون في حلقها اعني في بيوها
او انشرافها او حدوها او ملباتها او وجوهها او افراحها ويكون في الدرب
البره او يكون مقبولة او يكون في خبرها اعني ان يكون الذكر في برج ذكر
ودرجات دكوره بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض او يكون الاثني
برج اثني ودرجات اثاث بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض والبرج ان
اذا كانا في خطوط السعود فهما كأنهما في خطوط انفسهما وكذلك
السعدان اذا كانا في خطوط السرير وهذه السعادات على ثلثه اصناف
فسعاده مضاعفه وسعاده دور ذلك فاما السعاده المضاعفه ان
يقول كوكب واحد من هذه المزا اعمات اثنتان او اكثر من ذلك
وذلك مثل عطارد اذا كان في السبله فان له الدلاله على سعادت تيز سعادته
اللب وسعاده التشريف فان كان مع ذلك في حده كانت له الدلاله على ثلثه
سعادات فان كان الطالع السبله كان له اربع شهادات سعاده البيت
والتشريف والهد والبرج واما السعد فهو ان يكون الكوكب في بيته الذي
يعتدل فيه كسعه ونواضع كرجل في الدلو والمشتري في القوس والمريخ
في العقرب والزهره في الثور والشمس والقمر في بيتهمما والذي دوز ذلك
والدلاله على الصلاح هو ان يكون الكوكب في واحد بيته الذي يخالف ذلك
كرجل في الجدي والمشتري في الهوت والمريخ في الحمل والزهره في الميزان
وعطارد في الثور وقوه الكواكب ان يكون صاعده في الشمال

وشماله او يجوز صاعده فلك او جها او يجوز في المقام الثاني او خارج من سماء
 الشمس او في وقت او ما يلي وتدا او يجوز الثلثة العلوية سرفيه من الشمس واز
 طوت اليها من الشمس يسر في هاذين الربعين او في العروج المذكوره ففي قويه ايضا
 الا ان يجوز في الميزان ومن قوه الثلثة السفليه او يجوز عريسه او في الربعين
 المويسر او من ضعف الخواكب ودلائلها على بعض السعاده ان يجوز
 بطيه السرا او في المقام الاول او راحه واصر الرجوع رجوع الخواكب
 السفليين وحاصه اذا كانا مع رجوعهما محترقين او يجوز الخواكب في
 شتاء الشمس او في الدرجات المطله او يجوز المذكور في برج اناث
 ودرجات اناث بالهاركب الارض وباللحاق والارض واز يجوز الاناث
 في روح دكر او في درجات دخوره بالليل تحت الارض وبالنهاري فوق الارض
 ويجوز في برج هبوطه او هابطا في الجنوب او جنوبيه او ساقطا عز الوند
 وما يلي الولد او يجوز في الطريق المحترقه وهي الميزان والعقرب وانشاء
 ذلك اذا كان من سعه عشر درجه من الميزان الى ثلث درجات من العقرب
 فانه حسد معاد باليه وفي طالع وباله واز انصل يوجب راجع او فسادا
 او في هبوطه او ساقطا او رابل او يجوز عريسه او يجوز في المربعه
 واسد ذلك اذا كان بالاسطر اليه سعد او من لايته يلائقه من الخواكب
 او ان يجوز الخواكب الثلثة العلويه عريسه من الشمس او يجوز في الربعين
 المونثين **و** ضعف الشمس ان يجوز في بروج مونتة او في هاذين الربعين
 ايضا **الا** ان يجوز في بروج مونتة او في هاذين الربعين ايضا **الا** ان يجوز
 في البيت التاسع والسفليه ان يجوز في اول تشريقها او يجوز في الربعين
 المذكورين وكوسه الخواكب ان يجوز في مقارنه الخمس او في مقابلتها
 او في تربعها او في تثليثها او تسديسها ويسمى اوسر الخمس اقل من حد خوط
 او ان يجوز في حدود الخمس او في بيوتها او يجوز بعض الخمس مستعليا عليها
 ان في العاشر او الحادي عشر من مكانها و سرد لك في هذا كله ان يجوز الخمس
 عريسا رابلها او يجوز معان للشمس او مربعا او معان لها او يجوز مع
 بوسر حور هرات انفسها او مع ادبها او يجوز مع الرايس والاذن ويجوز
 بينها وبينهما اثني عشر درجه فماد وذلك لانها تكون في عقدتها واصر
 يجوز ان الشمس اذا كان بينهما وبينهما اربع درجات امامها وخلفها واصرهما
 القدر اذا كان بينه وبين احداهما اسبعا عشر درجه من خلفه او قدامه وقد زعم
 الصا لا وابل ان الرايس من طبيعه الرباده فاذا كانت السعود معه زاد في سعاده
 فاذا كانت الخمس معه زاد في خوسيتها واز طبيعه الاذن النقصان فاذا
 كانت السعود معه نقص من سعاده فها واذ كانت الخمس معه نقص من خوسيتها
 ذلك قالت عامتهم ان الرايس مع السعود سعد ومع الخمس خس والاذن
 الخمس سعد لانه ينقص من سعاده ان في محسبه اذن يقال لها الحصار
 على وجهين احدهما ان يجوز الخواكب في بروج و مونتة في بروج قدامه

نحس او شعاغه و مزورا به بحس او سعايه او بصرف الخوك عركس بالمعارنه
او بالنظر وسط بحس اخر على ملك الحالك . والكهه الثانيه من الحصار ان يكون
كوكب في برج وكس بحسده او شعاغه في البرج الثانيه ونحس اخر او سعاغه
في البرج الثاني عشر منه فان لم يكن فيه كوكب وكان حال الطالع او سائر البروج وكذا
فان الطالع او ذلك البرج يكون محصورا وفي طهر صلي الجهنم ان نظرت الشمس
بعض السعود الى الكوكب المحصور وكان بين الكوكب وذلك الشعاع اقل من
سبع درجات فانه يد على تحليل ملك المتحسبه وان كان المحصور هو البرج
نفسه ونظرت النة السعود او الشمس حل تلك المتحسبه فاذا كان الكوكب
او البرج محصورا من السعود فذلك من افضل السعاده . وفساد القمر على
احد اعشر وجهها احدها ان يكون منكسفا وان شدة ان ينكسف في البرج
التي كان فيه في اصل مولد الانسان او في ثلثيه او في زبيعه والثاني اذا كان
تحت شعاع الشمس وبينه وبين جرمها اثنا عشر درجة مقنلا او مدبرا او بالثاني
اذا كان بينه وبينه وبقية استقبنا لها مثل هذه الدرج داهنا الى معاليلها او
منصرفا عنها . والرابع اذا كان مع الخوس او كانت تنظر اليه . والخامس
اذا كان في اثنا عشره رطل او بهرام . والسادس اذا كان مع الراس او
الذنب وبينه وبين احدهما اثنا عشر درجة . والسابع اذا كان جنوبيا
اوها بطا في الجنوب . والثامن اذا كان في الطريقة المحترقة وهما
الميزان والعقرب . والتاسع اذا كان في اخر البروج لانه حينئذ يكون
في حدود الخوس . والعاشر اذا كان بطي السير وهو حيث يسير
اقل من سيره الوسط . والحاد عشر اذا كان في البيت التاسع من الطالع

الفصل السابع في مخرج شعاعات الخواص على عمل الكواكب

قد ذكر اصحاب النجوم مطرح شعاعات الخواص وخالف كثير منهم
غيره وسند ذكر اختلافهم فيها في غير هذا الكتاب فاما ما ذكرنا في كتابنا
هذا فاننا ذكرنا ان ابطلميوس صاحب كتاب الاحكام قال اذا
اردت مطرح شعاع الخواص فانظر الى الكوكب في اربعه هو من اربا
الفلك فان كان الكوكب فيما بين وسط السماء والطالع فيز فلك
المستقيم درجه وسط السماء واحفظه ثم خذ فلك المستقيم درجه
الكوكب فاحفظه ثم انقص فلك المستقيم درجه وسط السماء من فلك
المستقيم درجه الكوكب فما بقى فاقسمه على اجزاساعات درجه الكوكب
كس فما خرج فهو ساعات ود فاقبض الكوكب من وسط السماء
وان كان الكوكب فيما بين الطالع ووند الارض فخذ فلك المستقيم
لجزو وسط السماء وفلك المستقيم لدرجه الكوكب ثم انقص
فلك المستقيم من فلك المستقيم

فما تبقى فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات درجه الخوكب فاضربها في سته وانقصها
 من ذلك المفقود وما تبقى فاقسمه على اجزا ساعات درجه مقابله الخوكب
 فما خرج فهو ساعات ودقايق وهو بعد الخوكب من الطالع وازكان
 الخوكب فيما يبروند الارض والعارب فيخذ فلك المستقيم وند الارض
 وفلك المستقيم درجه الخوكب ثم انقص فلك مستقيم وند الارض من فلك
 مستقيم درجه الخوكب فما بقى فاقسمه على اجزا ساعات درجه مقابله
 الخوكب فما خرج فهو ساعات ودقايق وهو بعد الخوكب من وند الارض
 وازكان الخوكب فيما يبروند العارب ووسط السما فيخذ فلك مستقيم
 وند الارض وفلك مستقيم درجه الخوكب وما بقى فاحفظه ثم خذ اجزا ساعات
 درجه مقابله الخوكب فاضربها في سته وانقصها من المفقود وما بقى فاقسمه
 على اجزا ساعات درجه الخوكب فما خرج فهو بعد الخوكب من وند العارب
 فاذا عرفت ابعاد الخواكب من الاوتاد الاربعه واردي مطرح سبعين سديس
 الخواكب او ثلثه او ثلثيته للميسره فرد على فلك مستقيم درجه الخوكب
 لثديسه الابس ستر درجه وثلثيه تسعين درجه وثلثيه مائه
 وعشرين درجه فما بلغ فادخله في مطالع الفلك المستقيم وحد ما به حاله
 من درج السوا من البرج الذي وقع فيه فاحفظه ثم خذ مطالع درجه
 الخوكب وزد عليها لثديسه الابس ستر وثلثيه تسعين ولسله
 مائه وعشرين فما بلغ فادخله في حد وول مطالع تلك المدينه الي يرد
 وانظر بحال اي جزو وقع من بروز مطالع الفلك المستقيم ومطالع
 المدينه كلها بحال جزو واحد ودقيقه واحده فشتع الخوكب في
 تلك الدرجه والدقيقه وازاختلفا فاعرف ايهما الزايد على صاحبه وخذ
 الفصل الذي بينهما فمره بسنه فما خرج من سديسه فاضربه في ساعات
 بعد الخوكب من الاوتاد فما بلغ فزده على اقرب الموضعين الى الخوكب
 بدرج السوا ازكانت المطالع اقرب  فحيث ما بلغ فهو
 شتعا الخوكب واما لثديس والتزييع والثلثيت الايمن فانقص
 من مطالع فلك مستقيم درجه الخوكب ومن مطالع درجته ومدينه
 لثديس والتزييع والثلثيت مثل الدرج التي ذكرنا واعمل به وساعات
 البعد كما ذكرنا فما خرج فزده على ابعد المكائين من الخوكب
 بدرج السوا فحيث بلغ فهو سعا الخوكب فاما المقابله فانه
 مطرح شتعا في مقابله برجه ومثل درجته ودقيقه ارنشاله
الفصل الثامن في معرفة سائر دارات الخوكب العظم
والخسري والوسطى والصغرى  از لحي اكد اعداد
 معلومه يقال لبعضها ارباب وبعضها ستر وسيند كرها
 واما ذكرنا سلا فاما علما فانان كرها في الكتاب

الدرج حاج اليه وذكرها ففردان الشمس عشر سنين • وفردان الزهرة ثمان سنين •
• ولعطارد عشر سنين • والقمر سبع سنين • ولزحل واحد وعشر سنه •
• والمشتري اثني عشر سنه • والمريخ تسع سنين • وللراشريه ستر •
والذئب سنين • فذلك خمس وسبعون سنه • **فاما سنوها** فهي على
اربعة اقسام السنين العظمى والصغرى والوسطى والصغرى • فاما سنوها
العظمى فللشمس الف واربع مائه واحد وستين سنه • وللزهرة الف سنه
ومايه واحد وخمسين سنه • ولعطارد اربع مائه وثمانين • والقمر خمس مائه
وعشرين سنه • ولزحل مائتين وخمسة وستين سنه • والمشتري اربع
مائه وسبعه وعشرين سنه • والمريخ مائتين واربعه وثمانين سنه •
سنوها الصغرى الشمس مائه وعشرين سنه • وللزهرة اثنان وثمانون
سنه • ولعطارد ستة وسبعون سنه • والقمر مائه وثمان سنين • ولزحل
سبعه وخمسون سنه • والمشتري تسع وسبعون سنه • والمريخ ستة
وسبعون سنه • **سنوها الوسطى** للشمس تسع وثلاثين ونصف •
• وللزهرة خمس واربعون سنه • ولعطارد ستة واربعون • والقمر تسع
وثلاثين ونصف • ولزحل ثلثه واربعون ونصف • والمشتري خمس واربعون
ونصف • والمريخ اربعون ونصف • **سنوها الصغرى** الشمس
سبعه عشر سنه • الزهرة ثمان سنين • عطارد عشرين سنه • القمر
خمس وعشرين سنه • زحل ثمانون سنه • المسمى اربع عشر سنه •
المريخ خمس عشر سنه • **الفصل التاسع في طبائع الخواكب السبعه**
وحاصله دلائلها على الاسماء • نريد ان تذكر في هذا الفصل طبائع
الخواكب السبعه وخاصه دلائلها على الاشياء الموجوده وحالتيها في كل
في هذا الفصل من دلائل كل كوكب فانه لا يجمع في انسان واحد ولكنه ربما اجتمع
فيه منها اسما كثيره على قدر حال الكوكب نفسه وحاله من بيوت الفلك
زحل فاما زحل فان طبيعته بارده وباسفه مره سودا مظلمه شديد •
الجنشونه وربما كانت بارده رطبه ثقله منته الریح وهو كسر الأصل
صادق الموده ويدل على اعمال الرطوبة والحراره والملاحه واصحاب
الصباح وعماره الارضين والنبا والمياه والانهار ويعد من الاشياء رسا
الارضين وعلى الثروه وكثره المال والصناع بايديهم والحمل والعمر
السديد والاسفار البعيده الرديه وعلى العرو والحيث واليقظ والمكر
والهيل والخذاع والقدر والمضره والانتفاض والوحده وقلة الخلطه
للناس والبكير والجبريه والعظمه والجملا والهرم والمستهدين
الباقر في غدير السلا للناس ومدبر السلطان وكل عمل بالناس

والقهر والظلم والغضب والمغالبة والوفاق والمحبس والدهو والنقد
وعلى صدق القول والمودة والتاني والفهم والتخارب والمكاشفة
والجادة وكثرة الفكرة وبعد الغور واللباح والزور لطريقه واحدة
لا يحاد يقض فاذا غضب لا يملك نفسه لا يترك الخير لا حد ويدل على
التسود والعلام من الناس والخوف والتشديد والهموم والاحزان والكاه
والهمرة والالواء والعسر والبعد والضيق والصلف والهموم والموارد
والنوح واليتم والانشاء القديمة والاحزان والاباء والاخوة الاكابر
والعبيد والسواوس والحلا والقوم الذين يسبوا عليهم التنازع على المفتحين
واللصوص وحفاري القبور والمردقشيين والبنانشير والدياغيز
والقوم الذين يعسور الانبياء وعلى السحرة واصحاب القتر والسفلة
والخضبان وعلى طول الفكرة وقله الكلام وعلم الاسرار ولا يعلم احد ما
في نفسه ولا يظهر عليه عالم بكل امر عامر ويدل على التفتش وسؤال المال
المشتري واما المشتري فان طبيعته حارة رطبة هو اسه معتدله ويدل على العسر
الذي بعدوا وعلى الحيوة والاحسان الحيوانية والاولاد والاولاد وعلى
الهمال والعلم والعصاة والناس والاصناف والتثبت والفهم و
الحمية وعبارو الريا والصدق والحق والدين والعبادة والعفة والورع والبر
التقوى والتوحيد والبصرة بالدين والعلاج والحمل ويكور محمودا و
التنازع عليه حسن ويدل على الاحتمال والحمية ورعا اعتزاه الطبيب والعلم و
العسر بنسبه بعد الباني والاحتمال ويدل على العلم والظفر والعلية
لكل من باواه والكرامة والرياسة والسلطان والملوك والاشراف و
العظماء وعلو الحد والردا والسرور والرغبة في المال وفي جمعه وفي
المستغلات والعلم وحسن الحال والشفقة والتزود وتمر الممسة وكل شيء وحسن
الخلق والصدقات والسخا والقطنة والحدود والافتحار وحرية العسر وصدق
المودة وحب الرياسة على اهل المدن وحب دور الاقدار والاكابر والميل
اليهم ومعونته الناس على الانشغال ويدل على حب العماره والمساكن
الفاخرة العماره والرحمة بالناس والبصر بالانشيا والوفاء بالعهد وادا
الامانة والسماحة والمزاج والنعاه والبها والريته والشكل والفرح و
الصحك وكثرة الكلام ودرابه اللسان وسدده كل رعايه ويدل على كثره
الفتاح وحبهم الخير وكرامه الشر والاصلاح بين الناس والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر **المرج** واما المرج فان طبيعته حارة
بارية حارة موه صفرا ومداحه موه ويدل على السباب والقوة والذكاء

والبراري والبراز والبرق وكل من يحدث فيها وعلى الملك الذي له قوه وبهره
وعلى الاساوره وروس القواد والبند والصبه للسلطان وعلى الجوهر والتميز
والجرب والقتل والقتال والسباعه والبلد وطلب العبر والذكر والرفع
واله الحرب واصحاب بعينه الغروب وطلب الاوتار واباره القتر
والمسافر للجماعات والعربو والنجار والتلصص والنقب والسرقة
وقطع الطريق والمكافه والبره والعصب واسمى لاد الفخار والغدا
والوثاق والضرب والسجن والضيوق والاباق والفرار والسر والاسل
والخوف والهمومه والظلم والغضب والبده والطيش والحقا
وعلى الخد والسفه واللباجه وقله الرويه والعلمه والسرعه في الانشا
والاقدام وسوا اللفظ والسفه وساعه الكلام وعظمه وجماله
وفخشر اللسان واظهار اليد والموده والسر الجسر والتقطع في الخلا
والجمله وسرعه الجواب الدائره فيه وقله الورع وقله الوفا وكثره الخوف
والنميمه والعجور والحب والجلد بالايماز الخادمه والبداء والمكر
واعمال السو وقله الخير وفساد الانسا الصالحه وكثره الفخره في الانشا
والبدواب ويصرف الراي مر جال الرجال وسرعه الرجوع وفيه الوجه
وقله اليما وكثره الثعب والصد والاسفار والعزيمه والوده
وسوا القماوره والزنا وسماجه النكاح والفاكهه والنساء والجره
التي يكون في وقت ولاده النساء وطلق المره الهبل وتلف النفس في الحمل
وقطع الولد في الرحم وسقوط الحبل ويدل على الاحوه والاوساط وسوا
الدواب والبطره ورعاه الغنم ومداوات الجراجات وصناعه اليد
والعمل وختان الصبيان ونبش القبور وسلب الموتى **الشمس**
واما الشمس فار طبيعته حاره باسبه وهو يدل على البسر البواسه والنو
والعنا والعقل والمعرفه والفهم ووسط العمر ويدل على الملوك
والروسا والقواد والسيودد والسرور والجماعات **من الناس**
والقوه والمعاليه والشهوه واليهما والعظمه والاسمه والذهب
والصلف والثنا الحسن والرغبه والرياسه والمال وسده المعيه
للذهب ويدل على كثره الكلام وحب البطافه وهي سي الى ميفارها وبقربها
منها عاينه الاساء واسما الناس بها افرهم منها مكانا واسعدهم
بها مريد منها لا يكون امر فارها دخر ولا ترى له اثر يصلح ويقسد
وسعد ويضر وسعد ويحسر يرفع مره ويسقط **اخرى** ويدل على امر الدم
والمعاد والفصا والخطا والابا والاحوه والاوساط والسوسيه

والصهر المال الذي لا شيء فيه وهو حلق بالناسر معادله ركلها
 سئل من الاسيا فور على الاسرار واصحاب المعصية **○**
الرهره واما الرهره فارض عليها بارده رطبه بلعبيه معبد له
 سعده وهو يدل على النساء والاموال والجواهر الاطاع والبطاه
 والخسوه والجل والذهب والعصه والرفه على الاحوار والذهب
 والرهو والبذخ والطف وحب الغنا واللهو والصحت والريسه
 والفرح والسرور والرفق والزهر ونحوك الاوتار والعيدان والاعراس
 والعكر والطيب والرفق سالف الالحان واللعب بالنرد والشتطرح
 والبطاله والخلع والعسل والعمانه والتصيد للرداك ولاولاد الزنا و
 زانيه او مغني او مغنيه او لاعب بنوع ينوع الملاهي وعلى كثر الخلف
 بالايماز والكدب والبهر والعسل والانتشربه المسخره وكثره
 النخاخ بنوع سني والجمامه والابن والسحق ويدل على حد الاولاد
 وحب الناسر والحب البهر والاضماينه الى كل احد والجمال
 والحسن والبودد والقبول والنور والبهجه وحلاوه المنطق
 والثانيات والفرل والعشق والاستهزا والبهر وقوه
 التدر وضعف النقص وكثره لجر الانداز وكثره الشهوه
 لخرتق والفرح بخرتق طاب لخرتق حريم عليه ويدل على انواع
 الصناعات والاعمال النظيفه المعينه ونظرا لخالل وحلتها
 وليسر التجاز والتجاوز والاصابع والصباعين والخطاطه
 وبيوت العباده والمعده والمنسك بالدير والماله والعدل
 والعيسك والمواريث والزرع وحب الاسواق والكبيونه فيها
 والجاره وسبع الطب **○** **عكاره** واما عكاره
 فانه يقبل طبيعته الى ما يارحه من طبائع الخواص والبروج والاعتدال
 والبروده وايضوسه فيه وهو يدل على الهداثة والاخوه الاطاع
 والمحبه للوصفا والوصايف والاستنكتار منهم ويدل على الربوبيه
 والوج الى الانبياء والعقل والمنطق واللام والاحاديث والاحبار
 وحفظها والعلم والتصديق وحسن التقدير والاداء والحطه
 والمنافطره والاداب والفلسفه وتقدمه المعرفه والحساب
 والمساحه والهندسه والاشياء العلويه والارضيه وعلم الجور
 والكهانه والعافه والزجر والعافه والمعرفه بالازم والحكمه
 الختف الفامضه والبلاغه والفصاحه وحلاوه الكلام وسرعته
 الاثانه والتشغيا بالعلوم والشهوه للرياسه والاسهره فيها

والذكر والمحمدة بسببها والمباراة فيها بكل الاشياء ويدل على قهر
الشهرة والكتاب والدواوين والخراج والجور والسفاهة **///**
والكذب والزور والخبث المصلحه والاطلاع على الاسرار
الحفيه ويدل على قلة الفرح والافساد للمال ويدل على الاموال
والعسمة والاسواق والتجاراات والشرى والبيع والاخذ والعطية
والسرقة والمكر والشر والخصومات والمكر والخدعة **///**
والدهاء والكف والكذب وبعد الفود ولا يدري ما في نفسه احد
ولا يظهر عليه ويدل على المصارعة والعداوة والريبة من الامور
وكثرة الخوف منه والعبيد والخدمة والسرعة في الاعمال
والاخلاق الملتوية وكثرة التلوز والطرف ولطافة
السلام والحلف والمساعدة والطواعية والصبر والعطف
والرافة والرحمة والسكينة والوقار والكف عن الشر وحسن
الدين والطواعية لله داعي للحق وحافظ لحياته حواءه جبار
فرق فزع حسن الصوت والمعروف بالالجان ويدل على رفعة
الكف والصناعات المختلفة والهدوء بخلافتي معالها والشفقة
لحل عمل كامل تام ويدل على الجاهل ومن يعمل بالمواسي
والامتنان ويدل على عبوز المباه والانهار والسواقي **///**
والسجوز والموتى والحرر الدوان **ال**
واما القمر فانه من الليل وحييعة باردة رغبة بلغمية وعينه
عرصية لازصوه من الشمس وهو خفيف مفلج وكل امرئ
يسمى الفرح والجمال وازميدح ويدل على اسد اعمال
وعلى الملوك والاشراف والسعادة في المعاش والظفر بها
يريد من الاشياء وحديث النفس والهندسة والارضين على
الارضين والمياه وتقديرها والحساب والمساحات وصفها
الفقر ويدل على النسيان الذي لهز شرف وعلى الترويح وكثرة
مره حامل وعلى التربية واحوالها والامهات والحالات **///**
والطوره والاختوات الاكار والرسول والبرد والادب

الامان والكذب والبنية ملك مع الملوكة عبيد مع العبيد وهو
مع كل انسان مثل طبيعته كثير النسيان حيا زسليم القلب متسك
الناس محرم عند هم ملعا منهم لا يجترسره ويدل على كثرة
العلل والعياب باصلاح الابدان وحلو السعير والنعمة والسعة
الطعام قليل النكاح ٥ كمل الفول السابع ٥

الفول الثامن من كتاب المدخل وهو تسعة فصول

الفصل الاول وعنه استخراج السهام ٥ الفصل الثاني في تفضيل السهام
واسماها ٥ الفصل الثالث في سهام الخواكب السبعة ٥ الفصل
الرابع في سهام البيوت الاثني عشر ٥ الفصل الخامس في ذكر السهام
التي لم تذكر مع الخواكب السبعة ولا مع سهام البيوت الاثني عشر
٥ الفصل السادس في ذكر السهام كلها ذكر امريسا ٥ الفصل
السابع في انفاق السهام في موضع واحد ٥ الفصل الثامن في
معرفه ادلا السهام الخلية ٥ الفصل التاسع في معرفه مواضع
ادلا من بعض ٥ الفصل الاول ٥ **عنه استخراج السهام ٥٥**

ان الاول من اهلها صناعة الخوم ذكر والسهم امر ذراعا ولم
ير احد ممن تفكر من اهل هذه الصناعة الا وهو يدكر فويها في ابدان
الاعمال وفي عواقبها وفي الهوايد ويحول سنيها ويحاول سني
العالم ٥ وكان بلغ من استعمال بعضهم لها انه كان اذا اراد ان ينظر
في شئ يعينه كالمال او الاحوة او الولد او ساير الاشياء لا ينظر
في ذلك البيت ولا الى ربه ولا الى حالات ساير الخواكب ٥ منها
والحز كان ينظر الى سهم ذلك الشئ والى موضعه وصاحب يسه
فيكون عليه في كل ما يريد من ذلك المعنى بعينه ٥ فاما هرمس
كل المتقدم من اهل قارس والبابليين واليونانيين فانهم
كانوا ينظرون الى البيت الذي لذلك الشئ والى صاحبه والى الخواكب
الادال عليه بطبيعته والى السهم المنسوب الى ذلك المعنى وموضعه
من السروح وحال صاحبه والى مقارنه الخواكب السهم وينظرها
ليه ويسميه وانتقل له الروح الاثني عشر فيهم موزعا قدر ما
دل عليه ووجدنا ما عملوا من ذلك صوابا ٥ فاما العله
واستخراج السهام فظاهره بينه عند من فهم دلالات الخواكب
ذلك من جهتين احدها انه كلما كانت الخواكب اذا قرب بعضها
بعض واذا اتقاربت واذا اتباعدت ٥ احدها من صاحبه بمقدار درجه
اقل واكثر حسب له منه مزاج ودلاله على الخير او الشر خلاف ما
دل عليه في الوقت الاخر واظهر ما يكون في هذا الخواكب
٥ لا على شئ واحد دلاله طبيعيه وذلك كالشمس وزحل اللذين

لا بد من دليل الدلائل فاستخرج الى معرفة بعد ما يتبين في كل وقت من الاوقات
يعرف منه دلاله الدليلين وقوتهما وضعفهما في ذلك الوقت فلهذا
العلم استخراج السهام **●** واليهما الثانيه ان الاشياء التي تدل
عليها الاثر ما يعرف ويستخرج باختراع دليلين او ثلثه على سبب واحد وهذه
الادلة ربما اشتبهت دلالتهما لانه ربما كان للشيء الواحد دليلان احدهما على
والاخرى اخرى او يجوز احدهما اقوال دلاله من الاخر او يجوز احدهما دليل
على الابتداء والاخر دليل على النفاذ فنسبت الدلاله منهما فلذلك احتاجوا الى
استخراج السهام واستعملوا ليطروا الى السهم الى الادلة يجوز ان
فيحكموز عليه **●** فاما حد السهم فانما هو معرفة ما بين الدليلين الدلائل
على شيء واحد واحد دلاله طبيعته ووقوع ذلك في موضع معلوم من الفلك
فلهذه العلم التي حد دنائها السهم يسمى لانه لا يعرف موضع السهم الا
من ثلثه ادلة اثبات منها طبعان ثابتهما الدلاله والثالث الدليل المسجل **●**
فاما الدليلان الطبيعيان الثابتان الدلاله فيدلان على مسافه ما بينهما
لايهما يشتركان بطبيعتهما على دلاله ذلك الشيء والذي يدانه باليهما
او بالليل هو على دلاله ذلك الشيء الاول والاخر هو الدليل الثاني واما الدليل
الثالث المشغل فسمه بلفظ ذلك الدرج ولذلك قالوا حد ما سر كوكب
كذي الكوكب كذي من البروج والدرج والدقائق المستويه والقه
درجه الطالع او من غيره من المواضع او من بعض الكواكب لكل برج
ثلاثين درجه فحيث ما وقع فخر ذلك السهم بدرجته ودقيقته وانما
القول بعد ما سر الدليلين من الطالع ليهما احدهما ان الحكومة على الاشياء
والخير والشر انما يعرف اذا عرف **●** اردك الدليل
من الطالع ولما كان هذا البعد الذي بين الدليلين **●** له دلاله احصى الى ان يلفظ
ذلك من الطالع ليعلم ان هو منه **●** واليهما الثانيه لان الطالع دليل
على الابدان وعلى الابدات فلذلك يلفظ من الطالع فاما القار وهو
ذلك من بعض بيوت الفلك او من بعض الكواكب فلان ذلك البيت
او ذلك الكوكب يجوز من جنس ذلك السهم **●** ولان الطالع
وبيوت الفلك التي منه يطرح بعد ما بين الدليلين الطبيعيين يتبين
في وقت شتى الدليل الثالث مشغل الدلاله **●** فاما استخراج السهام
السهم الدرج المستويه فانما فعلوا ذلك لان الكوكب انما يدور
على محور فلك البروج وهو درج السما الا ان العامل يقول الكوكب
في برج كذا ودرجه كذا والطالع كذا ودرجه كذا ومن برج كذا ودرجه كذا

الروح والبدن من ماد عليهما البيرار وان الثبات في هذا العالم والنفا انما هو بمسارحه
 129
 السهم منهما وقالوا سهم الثبات والنفا وهو سهم عماد الطالع وبها المولود وجماله
 وخذ بالنهار من سهم السعادة الى سهم الغيب وبالليل مخالفا ويزاد على جميع درجات
 الطالع ويلقأ من اول برج الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهرة وهو يدل على صورة
 المولود وتشبهه بالآباء وبالأمهات وعلى صلاح الحسد وسلامته في وقت الولادة
 وعلى السفر فاذا كان هذا السهم وصاحبه صالح الحال كان المولود حسن الصورة والحسد
 كامل الاعضا صحيح الاوصال سوى الخلقه سليم الجوارح صحيح البدن عمره كله يتنفع
 في اسفاره ويفيد فيها القوايد الكثيره وان كان فاسدا دل على سماحه البدن وقبح
 الخلقه والصورة وكثرة الامراض وان كان ما بالا الدليل ان المولود كان يشبه الاب
 واهل بيت الاب وان كان ما بالا الى اما خرد ليل الامر كان المولود يشبه الام واهل
 وازار دت ان تغلر هل يدوم وينقاش من الاشياء ولا اذا عرفت مولده
 فانظر الى هذا السهم فان كان في مسطره من اعمنه او كان مع ارباب الاوباد او مع صاحب
 الطالع مقبلا فانه يدل على ثبات ذلك الشيء ودوامه ونقاياه **○** وان كان
 رايلا فانه يدل على زواله وفساده فان كان في وقت اقباله مخوسا كان ثبات ذلك
 الشيء في مكروه وعموم وان كان مسعود كان ثباته في سعادة وان كان في وقت
 زوال السهم مسعودا سال بعد زوال ذلك الشيء عنه سعادة وان كان مخوسا
 بنا له بعد زواله مكروها **○**
 الثالث سهم المنطق والعقل لما كان
 عطارا الدليل على المنطق والذكوره والكلام وكان المرشح ذليل على الجراه والحركه
 حسبوا سهم المنطق والعقل بالنهار من عطار الى هرام وبالليل مخالفا والقوه
 من الطالع **○** وهذا السهم يدل على المنطق والمنطق والتمييز والمعرفه والعقل
 فاذا كان هذا السهم او صاحبه مع صاحب الطالع وكان في برج لصاحب الطالع فيه
 شهاده وناظرهما عطار يقوه فانه يجوز انطق وتمييز ومعرفه وان نظر
 المرشح الى صاحب السهم والطالع كان دكسا متوقفا حد بدا غافلا **○** **السب الثاني**
 وله ثلثه اسهم الاول سهم المال لما كان دليل مال المولود الثاني وره اسبحوا
 سهم المال منهما وقالوا سهم المال يوحى بالليل والنهار من رب بيت المال
 والدرجه بيت المال بالسوا ويراد عليه درجات الطالع ويلقأ من الطالع وهذا السهم
 يدل على القوايد والمعاش والغذا الذي يقوم به الابن من عمره كله فان كان صالح المكان
 على صلاح المال في المال والغدا والمعاش وان كان فاسدا دل على رداء الحال
 كما ذكرنا عاما سائر انواع العادات **○** الاخر الطاهره من الاموال التي تدر
 ثقتا فانما يدل عليه سائر ادلا المال والسعادة **○** الثاني سهم القرض يوحى
 بالنهار والليل من رجل الى عطار ويلقأ من الطالع فان كان هذا السهم مخوسا او كان
 اول صاحبه في المال دلاله فانه يذهب كثير من ماله بسبب القرض والديون **○**
 ان كان السهم مسعودا دل على خلاف ذلك **○** الثالث سهم اللقطه يوحى
 بالنهار من عطار الى الزهرة وبالليل مخالفا ويلقأ من الطالع وهذا السهم يدل على
 لالت اللقطه التي توحى في الطريق او في بعض المواضع ويدل على ما يسقط منه
 فاساه في موضع **○** فان كان في السهم او الشمس او القمر مع هذا
 هو او ينظر الى به نظر موده وكان السهم في وقت فان اللقطه يعرف صاحبها

ويصير لصاحبها وان وقع مع الاسنان شي او نسيه في مكان وحال ادلا السهم كما
ذكرنا فان ذلك اللقمة بيد صاحبها وان كانت ادلا السهم صالحة الدال في
مواضعها واصول المولود فانه يتفق بان شي بيد ما في الفقرات ويسعد بها وان خالف
في ذلك ما ذكرنا فعلى خلافه **الكتاب الثالث وله ثلثه اسهم** اولها سهم الاخوة
لما كان فلان رجل وفلك المشترك يلى بعضها بعضا وهما من صرع واحد في انهما
الحوكان العلويان وزحل يد على الارحام والمشتري يد على كوز الولد والسوا
وكانت الاخوة والاحوات يلى احد همل صاحبه وهما من صرع واحد بالاسنان التي
فيها ولا يجوز الاخوة والاحوات الا في الارحام بسبب الكوز والسوا
قال هرميس وكل المتقدم من العلما ان سهم الاخوة يؤخذ بالنهار والليل من زحل
الى المشتري بدرجات السوا ويلقأ ذلك من الطالع **وقال** دادا فروخ وحكا
ذلك عز والسر **ان سهم الاخوة** يؤخذ بالنهار والليل من عطارد الى
المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقأ من الطالع والذي قال هرميس هو
الصواب لان زحل والمشتري على الاخوة ادل لقرب فلكهما ومما رجتها
ولد لثمتها على الاخوة والولده **وكان** القذما يسمون في بعض الاوقات زحل
اخو المشتري وبعض المواضع يسمون المشتري ابن زحل وسهم الاخوة هو
الذي ذكره هرميس وصاحب بيته يد لعل على حال الاخوة واتفاقهم ومودتهم
وعزيتهم واسفارهم **ثم انظر** فان وقع السهم وصاحبه في برج كثير الولد
فانه يكثر واز وقع في برج قليل الولد كانوا قليلا **فان اردت** ان تعلم
كم يكون عدد درهم فخذ ما بين السهم الى صاحب بيته او من صاحب بيته اليه
واجعل لكل برج سهما واحدا وان كان البرج ذا حستين فاضعه عدد ذلك
البرج بعينه وان كان فيما بين السهم وصاحب بيته كوكب فخذ له واحد
ايضا **المان** سهم عدد الاخوة **سهم** ثقلويه عدد الاخوة يؤخذ بالنهار
والليل من عطارد الى زحل ويلقأ من الطالع وهذا السهم والسهم الاول لهرميس
فان وقع او صاحب بيتهما في بروج كثيرة الولد فان الاخوات يكونون
كثرا حتى يحور عدد اعداد البروج والكواكب وربما بلغ عدد درهم على عدد
سني الكواكب الصغرى او الكبرى او الوسطى ويريد هم الكواكب الباطنة
السهم سنيها **فان وقع** سهما وارباهما في بروج قليلة الولد فانه يكونون
قليل ويعرف العلية الولد والكثيره من المقابلة التي فيها طباع البروج
المات سهم موت الاخوة **سهم** موت الاخوة والاحوات يؤخذ بالنهار
من ان شمس الدرجة الطالع ويلقأ من الطالع فحيث وقع فهناك السهم وهذا
السهم يدل على سبب موت الاخوة والاحوات على ادوار البروج لكل برج سني
او سنتين الدرج كل درجة سني او اثنتي عشرة ادلا الاخوة والاحوات اليه كما
ذكرنا **تال** الاخوة والاحوات المكروه **الكتاب الرابع وله ثمانية اسهم**
اولها سهم الاباء لما كان الاب اقد من الولد وزحل له الدلالة على القدر
والثد خير وما كانها كذا في الدلالة على الاسباب التي **يكون** بها تكون الابو اعين
وكل ولد فانما يكون سببه الاب والحوكب الدال على اسباب حياة الحيوان **فان**
انما هو الشمس فلهذه العلة صاد زحل والشمس دليل الاب ولذلك قالوا
في سهم الابا يؤخذ بالنهار من الشمس الى زحل وبالليل من زحل الى الشمس
الطالع ويلقأ من الطالع **فان كان** زحل تحت الشعاع يؤخذ بالنهار

الشمس في المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى هناك سهم
 الاب وقال بعض الناس اذا كان زحل تحت الشعاع فان سهم الابا يوخذ بالنهار من الميزان
 المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع والذي قاله هرمس اقرب لان المشتري
 ليل الابا اذ من الميزان وايضا فان كانت دلاله زحل تبطل بكونه تحت الشعاع فان دلاله
 الشمس قائمه ينبغي اذا كان زحل تحت الشعاع ان يوخذ بالنهار من الشمس في المشتري وبالليل
 مخالفه ويلقى ذلك من الطالع كما قال هرمس وهذا السهم يدل على حال الاب وشرفه وحسبه
 وصاحب بيت السهم يدل على السعادة للاب في ماله او شقاويه فان كان السهم جيدا لحال من الفلك
 كان الاب شريفا وان خالف فعلى خلاف ذلك وان كان صاحبه جيدا لحال كان سعيدا وان
 كان رديا لحال والمكان كان شقيا وان كان مسعودا دل على طول عمره وان كان منحوسا دل على قله
 عمر وهذا السهم وصاحبه يدل ان المولود على السلطان والجاه والقدر **الثاني سهم موت**
الابا سهم موت الابا يوخذ بالنهار من زحل الى المشتري وبالليل مخالفه ويزاد عليه درجات
 الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم يدل على سبب موت الابا وايضا فانه متى انتهت السنه الى
 هذا السهم او الى صاحبه دلاله على النكبه للاب وكذلك يدل اذا انتهى احدهما الى ادلا الاب
ثالث سهم الاجداد سهم الاجداد يوخذ بالنهار من صاحب بيت الشمس في زحل وبالليل مخالفه
 ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فان كانت الشمس في بيت نفسها فخذ بالنهار
 من اول درجه من الاسد الى زحل وبالليل مخالفه والقه من الطالع وان كانت الشمس في بيت زحل
 فخذ بالنهار من الشمس الى زحل وبالليل مخالفه والقه من الطالع ولا يتالي بزحل ان كان تحت الشعاع
 وظاهرا وهذا السهم وصاحبه يدل ان على حالات الاجداد متى اتصل بالبخوس صاب الاجداد
 لنكبه ومتى اتصل بالسعود اصابهم الخير والسعادة والسعه من المال **الرابع سهم الخميم**
 وهو سهم الاصل والحسب يوخذ بالنهار من زحل الى الميزان وبالليل مخالفه ويزاد عليه
 ما سار عطار د في برجه ويلقى من اول برج عطار د فحيث يقد فهناك هذا السهم فانظر
 فان كان هذا السهم في وتد ينظر اليه بعض من اعليه او كانت الشمس وصاحب وسط
 السما او بعض ارباب الاوتاد ينظر اليه نظرموده فان المولود شريف الاصل كريم الحسب
 غير مطعون في اصله ولا في حسبه وان كان هذا السهم ساقطا مقارنا للبخوس وكان
 من اعليه وارباب الاوتاد لا ينظرون اليه فانه ليم ساقط في الاصل والحسب **الخامس سهم**
العقارات والصباع هرمس سهم العقارات والصباع يوخذ بالنهار والليل من زحل الى القمر
 ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك السهم وهذا السهم مواري بالسهم

السلطان وابي عمل يعمل المولود وهذا السهم وصاحبه ان كانا صاحبي الحال فانه يكون له عقارات
وضياع يسعد بسببها وسبب الحث والزرع ويفيد بسببها المال وان كانا رديي الحال والمكان فانه
يدل على الغوم والنكبات والمكاره بسبب العقارات **السادس سهم العقارات** لبعض الفرس يخذ بالنهار
من عطاردا الى المشتري وبالليل يخالف ويلقى من الطالع وينظر في امور الضياع والعقارات من السهم
كما ينظر فيه من السهم الذي قبله **السابع سهم الفلاحه** سهم الفلاحه والزراعه يخذ بالنهار والليل
من الزهره الى دخل ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك هذا السهم فانظر الى هذا السهم والي صاحبه
فان كانا مسعودين انتفع بالحرث والزرع والغرس وان كانا منحوسين لم يرزق منهما خيرا وناله بسببها
المكره والعزاه **الثامن سهم عواقب الامور** سهم عواقب الامور يخذ بالنهار والليل من دخل الى ربيت
الاجتماع ان كان المولود اجتماعيا والي ربيت الاستقبال ان كانا استقباليا ويزاد عليه درجات
الطالع ويلقى من الطالع فان كان السهم وصاحب بينه في بروج مستويه الطلوع او مسعوده فان عواقب
الامور تكون جيده واذا كان في بروج معوجه الطلوع او منحوسه فان عواقب موره تكون رديه
وان اختلفا فكانا حدهما في برج مستقيم والاخر في برج معوج فانه يكون في عواقبه اختلاف
وتخبط ثم يؤل الامر بعد ذلك الى الميادل عليه صاحب البرج المستقيم **البيت الخامس** وله خمس
اسهم **اولها سهم الولد** سهم الولد على ما زعم هرمس وكل القديما يخذ بالنهار من المشتري الى دخل وبالليل
مخالفا ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم الولد وهذا السهم موافقا للسهم للحياة فاما بالليل فان
سهم الولد وسهم الاخوة يتفقان في موضع واحد وزعم قولا ان سهم الولد يخذ بالنهار والليل من المشتري
الى دخل والسهم الاول الذي ذكره هرمس وكل القديما اصوب وهذا السهم يستدل منه هل يكون
للانسان ولدا ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه في برج ولود كان كثيرا ولود وان كان في برج عقيم لم
يكن له ولد وان كان في برج قليل الولد فانه يكون قبل الولد وان دل هذا السهم على كون الولد كان
مسعودا فانهم يتقنون وان كان منحوسا دل على موت الولد ويدل ايضا على سائر حالات الولد الكليه
وكون حاله مع الاب في الاتفاق والاختلاف والموده والبغض ويؤخذ من هذا السهم الى صاحبه
او بمن صاحبه اليه من البروج ويجعل لكل برج ولد فان كان بينهما برج ذا جسد ينضعف عدد ذلك
البرج فان كان بينهما كوكب جعله ولدا واحدا **الثاني سهم** الذي يدل على الوقت الذي يكون فيه
الولد وعددهم لما كان المشتري هو الدليل على بدء كونه الاولاد والطوبه المعتدله والشيق وكان
المريخ له الدلاله على الحراره والحركه والشمس والخص والشفاف والنكاح الطبيعي الذي يكون في الرجال
ووجدوا الولد لا يكون الا بالنكاح والنكاح الرجال للنساء وحراره غريزه تازجها طوبه معتدله
قالوا سهم الذي يفضي لهم الاولاد وعددهم وذكر يكون ام انثى يخذ بالنهار والليل من المتزوج الى
المشتري

المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فنسلك السهم فانظر فان كان السهم
 الاول الذي ذكره هوس وسائر ادلا الاول على انه يكون للمولود ولدا فان هذا يدل على عدد دهم ومع هذا
 فمتى صار المشتري الى هذا السهم بفاربه او نظرا اليه بقوه فانه يحدث له في تلك الوقت ولد بعد ان
 يكون الانسان محتلا فان كان في برج ذكر كان اكثر ولده الذكور وان كان في برج انثى كان اكثرهم اناثا
 واذا كانت الادلة على كثرة الولد للمولود فانظر الى هذا السهم وصاحب بيته في اي برج هو فانه يدل على
 ان يكون له من الاولاد بعد سني رب السهم الصغرى والوسطى والكبرى ورمز اذاته النواظر اليه عدد
 سنيها **الثالث سهم الاولاد الذكور** لما كان القمر يدل على الحداثة والسن الصغرى والمشتري يدل على الكون والشيق
 والخلق والاولاد الذكور حسبوا سهم الولد الذكور منها وقالوا سهم الولد الذكور يوضع بالنهار والليل من القمر
 الى المشتري ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس ان سهم الولد الذكور يوضع
 بالنهار من القمر الى رجل ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس ويؤخذ من هذين السهمين الذين ذكرهما
 يستعان بهما على سعادة المولود كما يستعان بسهم السعادة وقد صدقوا ان لهذا السهم دلاله
 على السعادة والصواب استخراج سهم الولد الذكور ان هو الذي ذكره هوس وهو يوضع من القمر الى المشتري
 على الاولاد الذكور اذ من رجل وهو يدل على حالات الولد الذكور من الجن والشرا والجودة **الرابع سهم الاولاد**
الاناث يوضع من القمر الى الزهر ويلقى من الطالع **الخامس سهم** ذكره الجن وانوثيته يوضع من رب
 بيت القمر الى القمر وبالليل مخالفا **البيت السادس** وله اربعة اسهم **الاول سهم المرض** والعجوب والزمان
 هوس يوضع بالنهار من رجل الى البرج وبالليل مخالفا **الثاني سهم الامراض** لبعض لقديما يوضع من عطار
 الى البرج ويلقى من الطالع **الثالث سهم العبيد** لما كان الاما والعبيد والخدم والحشم والبرد والرسد
 والامور السرحه من دلاله هذين الكوكبين السبعين الخفيفين الذين هما عطارد والقمر سبوا جميع ما
 كان من هذا الجنس اليهما وقال هوس والاولان سهم العبيد يوضع بالنهار والليل من عطارد الى القمر
 ويلقى من الطالع فنسلك هذا السهم وهذا السهم وصاحبه ان كانا مسعودين نال من العبيد خيرا وان كانا
 مسوسين نال منهم المكروه وان كان السهم جيدا الحال وصاحبه ردى الحال ناله من العبيد الخير ثم يناله بعد
 ذلك سهم مضر وان خالف فعلى خلافه وان كان هذا السهم في برج كثير الولد فانه يكون كثير الخدم والحشم
 والسمع والمعاشه وان خالف فعلى خلافه قال بومل يوضع هذا السهم بالليل مخالفا وزعم زاد يفروخ وعيره
 ان سهم العبيد يوضع بالليل من عطارد الى سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والاول الذي
 ذكره هوس صوب **الرابع سهم الاسارى** سهم الاسارى والوثاق يوضع بالنهار من صاحب بيت الشمس الى الشمس
 وبالليل من صاحب بيت القمر الى القمر ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في مواضع جيدة مع السعود
 فانه يطلق ويحل من الاسارى والموتوقين والمقيدين وان وقع في مواضع رديه مع الخوس كان مؤثما وتلفهم

فيه وان كانت الشمس بالنهار في بيتها والقمر بالليل في بيته فاحدهما هو الدليل ثم انظر الى الذي تستدل
به منهما في اي موضع هو من الفلك وعن من ينصرف ومن يتصل فاعلم به على حسب ذلك **البيت السابع**
له ستة عشر سهما **اولها سهم تزوج النساء** هر مس لما كان لرجل الدلالة على القدم والتذكير والزهره
الدلالة على التانيث وكل ذكر يتقدم الاثني بطبيعته التذكير والعفل حسب هر مس هم الا زواج للرجال
بالنهار والليل من رجل الى الزهره وزاد عليه درجات الطالع والقاه من الطالع وقال قوم يوخذ بالليل
مخالفا وقول هر مس اصوب وهذا السهم الذي ذكره هر مس ويدل على حال تزوج الرجال فان
كان صالحا الى الجاه دلا على التزوج الصالح والسعادة والمنفعة بسببه ويدل على انه يتزوج باحراه جميلة
موافقه وان كانا فاسدين دلا على التزوج الفاسد والنكبات بسببه للتزوج والنساء ويتزوج النساء
الفواسد ومنى ما بلغ المشتري الى هذا السهم او نظر الى به بقوه فانه يتزوج في ذلك الوقت واذا كان السهم
مع رب بيته او نظر الشمس والقمر الى هذا السهم والي صاحب بيته فانه يتزوج قرابته **الثاني سهم تزوج**
الرجال لو اليس سهم اخر لتزوج الرجال مما ذكره واليس يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى الزهره ويناد على ما يجتمع
درجات الطالع ويلقى من لطلع فحيث نفذ فهناك هذا السهم **الثالث سهم مكر وخداع الرجال للنساء** سهم مكر
وخداع الرجال للنساء مثل سهم تزوج الرجال لو اليس **الرابع سهم جماع الرجال للنساء** سهم جماع الرجال للنساء
مثل سهم تزوج الرجال لو اليس **الخامس سهم فجور وزنا الرجال** سهم فجور الرجال مثل سهم تزوج الرجال
لو اليس فان نظر اليه فان كان جيدا المكان كان تزويجه محمودا وان كان رديا المكان كان تزويجه
مذموما وفي دلاله مكر وخداع الرجال النساء يدل على انه ان جاد موضع هذا السهم او كان في برج
الحبل والمكر فان الرجل يجده من شاة من النساء وان فسده لم يستطع ان يجده واحد من النساء وفي دلاله
سهم جماع الرجال النساء ان كان هذا السهم في برج نكاح مخوس كان الرجال كثير النكاح فاجرا زانيا
وان كان في برج نكاح مسعود كان كثيرا نكاحه من جهات محموده وفي دلاله سهم فجور وزنا الرجال
ان وقع سهم عرس لرجال الذي ذكره هر مس مع هذا السهم الذي ذكره واليس وكان رب هذا السهم ينظر
الي سهم عرس الرجال فانه يزني باحراه قبل ان يتزوجها ثم يعلوا امرها بعد ذلك ويكون زانيا **السادس سهم**
تزوج النساء لهمس ما العله في تزوج النساء مثل العله في تزوج الرجال الا ان في تزوج النساء كان
هر مس كان هر مس بحسب بالنهار والليل من الزهره الى رجل ويريد عليه درجات الطالع ويلقى به
من لطلع وهذا السهم موافقا للسهم موافقا للسهم الفلاحه فان كان هذا السهم وصاحبه صالحا الى الجاه
دلا على سعادة النساء بالتزويج وان كانا فاسدين يدلان على اعتما من ونكبات تصيبهن سبب التزوج وتكون
المراه فاجر **السابع سهم تزوج النساء لو اليس** سهم اخر لتزوج النساء مما ذكره واليس يوخذ بالنهار والليل
من القمر الى المرح ويناد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وقال بعض الفرس يوخذ بالليل مخالفا والاول
الذي

الذي ذكره والبس اصوب **الثامن من مكر وخداع النساء** مكر وخداع النساء للرجال مثل سهم تزوج النساء
والليس **التاسع من جماع النساء** سهم جماع النساء مثل سهم تزوج النساء والليس **العاسر من فجور النساء** **فاجتهن**
نرسهم تزوج النساء والليس وهذا السهم وصلاحه ان كانا صالحا لحي الحال كانت المراه حامده لتزويجها وان كانا
رديا لحي الحال كانت المراه دامه لتزويجها ويصيبها بسبب ازواج الغوم والنكبات وفي دلاله مكر وخداع النساء
لرجال ان كان موضع هذا السهم جيدا وكان في بروج المكر والحيل جيد الموضع خدعت المراه من شات من
رجال وان كان في غير برج الحيل او كان ردي الموضع لم تستطع المراه ان تخدع احدا من الرجال وفي دلاله سهم
جماعهن ونكاحهن ان كان في برج نكاح مخوس فانها تكون فحبه زابنه فاسده فاجر وان كان مسعودا في
برج نكاح كانت كثيره الشهوة للنكاح من جهات يحسن مثلها وفي دلاله فجور النساء **فاجتهن** ان كان سهم
تزوج النساء الذي ذكره هوس مع هذا السهم الذي ذكره والليس ورب هذا السهم مع سهم التزويج فانها تزي
مع رجال ثم تتزوج بهم بعد ذلك **الحادي عشر سهم عفاف المراه** سهم عفاف المراه يوخذ بالنهار والليل من
القمر الى الزهره ويلقى من المطالع فحيث وقع هناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم الولد الاناث فانظر
اليه فان كان في برج ثابت في مناظر من اعجميه او ينظر اليه بعض السعود فان المراه تكون عفيفه وان
كان في برج دى جسد بن ونظر اليه السعود كانت عفيفه ايضا الا انها تكون مشتهيه للنكاح من جهة
يحسن مثلها وان كان في برج منقلب للسعود كانت حريصه على النكاح وان نظرت اليه المخوس
للا في لاحظها فيه وهو في برج منقلب فانها تكون شديد الشهوة للنكاح تحمل نفسها بسببه على المكره
وربما كانت زابنه **الثاني عشر سهم تزويج الرجال والنساء** هوس من سهم تزويج الرجال والنساء يوخذ بالنهار والليل
من الزهره الى درجه ودقيقه وتد العرس ويلقى من المطالع فان كان هذا السهم مقارنا للمخس ونظر اليه فانها
يفسحان تزويجها وان كان ربه في موضع ردي والزهر مخوسه برحل او تحت الشعاع فانه لا يتزوج ابدا
الثالث عشر سهم وقت التزويج هوس سهم ذكره هوس في وقت التزويج يوخذ بالنهار وبالليل من الشمس الى
القمر ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فاذا بلغ المشتري الى هذا السهم ونظر اليه بفوه فانه يتزوج الرجل
في ذلك الوقت امره جميله نظيفه بهيه شهيه وانما يسعمل هذا السهم اذا كان اصل مولد الانسان قد
در على انه يتزوج والعلة في ذلك ان البيزن احد هار ذكر والاخر طباني وباجتماع الحراره والذكوره
والرطوبة والابوثة يجد جميع التوالد في هذا العالم فلهم العلة حسبوا سهم وقت التزويج من البيزن
الرابع عشر سهم حيله التزويج وتيسيره سهم حيله التزويج وتيسيره يوخذ بالنهار والليل من الشمس الى
القمر ويلقى من الزهره فحيث انتهى فثم هذا السهم فانظر الى هذا السهم فان كان صالحا لمسعودا في برج
الحيل كان ابدا تزويجه في جبل وسهوله ويسر وكل حيلة محتاجا بسبب التزويج تيسره وان كان رديا لحي الحال مخوسا
كان تزويجه في عسر ونكد ولم يتم له شئ من الحيل بسببه **الخامس عشر سهم الاختان** يوخذ بالنهار والليل من

رجل الى الزهوه ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق السهم تزوج الرجال الذي ذكره من
 فانظر الى هذا السهم فان كان مسعودا موافقا لصاحب بيته كان موافقا لآخواته واهل بيته نسائه وان كان
 منحوسا كان معاديا لهم **السادس عشر سهم الخصومات** والمخاصمين سهم الخصومات والمخاصمين يوخذ بالنهار من
 البرج الى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم في الطالع او مع صاحبه او في بعض الاوتاد
 فان المولود يكون كثير الخصومات ملقا منها فان كان منحوسا ناله بسببها المكروه وان كان مسعودا ناله بسببها الخير
 وان وقع هذا السهم مع صاحب السابغ في الطالع فان المولود يكون من خاصم بين يدي لسلطين والحكام والقضاة
البيت الثامن وله خمسة اسهم **اولها سهم الموت** لما كان القدر الدليل على الابدان وكان البيت الثامن دليل
 على الموت والتلف وكان رجل دليل على الفناء والبوار والهلاك والغم والحزن والنوح والهم جعل هرمس هذه
 الادلة الثلاثة الدلالة على الموت وقال سهم الموت يوخذ بالنهار والليل من درجه القمر في درجه بيت الثامن
 بالسوا ويزاد عليه ما سار رجل في برجه ويلقى من اول برج رجل فحيث ما انتهى فثم هذا السهم فان كان
 هذا السهم وره منحوسين ولم تنظر اليهما السعد فان صاحبه يقتل قتله قبحه وان نظرتا اليه السعد
 فعلى خلافه وقال بعض الفرس في سهم الموت يوخذ بالنهار من البرج الى رجل وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع والسهم
 الاول الذي ذكره هرمس اصبوب لانها مستخرجه من الادلة التي تدل على الموت دلالة طبيعية **الثاني سهم الكوكب**
القتال لما كان رب الطالع يدل على النفس والفريد على البدن واذا تباح النفس والبدن على الاعتدال بقيا
 مقامين بقا كثيرا واذا خلفا تلف البدن قالوا سهم الكوكب لقتال يوخذ بالنهار من درجه رب الطالع الى درجه
 القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع فحيث ينقد فمناك هذا السهم فان نظر القمر وحده الى رب هذا السهم والقمر
 في برج مقطوع الاعضاء منحوس فانه يقتل صبرا وان لم يكن منحوسا فانه يقطع عضو من اعضائه واذا كان رب
 هذا السهم ورب لثامن كل واحد منهما ينجس صاحبه فانه يقتل صبرا **الثالث سهم السنه التي يخاف على المولود**
 الموت فيها والقحط لما كان رجل الدليل على البرد والموت والفناء والنكبات وكذلك درجه الاجتماع والاستقبال حسب
 سهم النكبه من هذين الموضعين وقالوا سهم السنه التي يخاف على المولود فيها النكبه والقحط والمصرم والشدة
 يوخذ بالنهار والليل من رجل الى بيت الاجتماع او الى رب بيت الاستقبال الذي كان قبل ولادة المولود ويزاد
 عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث بلغ فمناك هذا السهم وهذا السهم موافق لسهم العاقبة وهذا
 السهم وصاحبه اذا كان مع صاحب الطالع منحوسين فان المولود يكون كثيرا لمرض والنكبات في البدن والمال
 وكثيرا ما يشرف على تلف النفس وذهاب المال ومتى ما انتهت اليه السنه اوبلغ هذا السهم بالادوار لكل
 برج سنه او بالتسبير الى الطالع او الى صاحبه فانه تصيب المولود النكبات في البدن من الامراض والعدا
 ويصيبه الضيق والمكروه في المال وفي غير المال وبنا له الخوف على النفس من جهات مختلفة **الرابع سهم الموضع الثقيل**
 يوخذ بالنهار من رجل الى المرنج وبالليل مخالفا ويزاد عليه ما سار عطاره في برجه ويلقى من اول برج عطاره

تحت نفد الحساب فهناك السهم وهذا السهم موافق لسهم الخيم فان كان هذا السهم مع صاحب الطالع
 خيرا فانه يكون بالمولود علة لازمة في البرج الذي يدل عليه السهم وتبطل عليه حوائجه ومطالبه وتلتفت
 اليه واذا انتهت السنة من الطالع الى هذا السهم وانتهى هذا السهم الى الطالع او الى صاحبه بالادوار
 كل برج سنة او بالتسيير فانه يدل على انه تنعذر على المولود الحوائج وتبطل عليه اعماله وتصيبه غموم ونكبات
 كل شيء يتبدى فيه في تلك السنة التات وابطاع عليه وكلما انتهت السنة الى هذا السهم نصيبه علم في
 موضع الذي يدل عليه البرج الذي فيه السهم وان نظرت النجوم الى السهم اصابته غمات وهلكه **الخامس سهم**
تورطه والثالث سهم الورطه والشدة يوخذا بالنهار من رطل الى عطارده وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع
 هذا السهم وصاحبه اذا كانا مخمسين ثم انتهت السنة اليهما او الى أحدهما بالادوار لكل برج سنة او
 تسيير درجة درجة اصاب المولود الشدة والغموم وناله من المكارة ما لا يتخلص منه في سنته او
 بعشر خلاصه منه وكلما تخلص من مكروه وقع في غيره فان نظرت لسعود اليه من مواضع قوية
 انه يتخلص من ذلك وان كان صاحب الطالع مع هذا السهم في اصل الولد مخمسين فان المولود يكون عمره
 له في شدة ومكانه وكلما عمل شيئا تورط فيه وناله المكروه بسببه **البيت التاسع** وله سبعه اسهم
والها سهم السفر سهم السفر يوخذا بالنهار والليل من صاحب البرج التاسع الى درجة البيت التاسع بالسو
 لقي من الطالع وهذا السهم وصاحبه يدل على سفر المولود والحال فيه **القاني سهم المسيرة في الماء** يوخذا
 من رطل الى خمسة عشر درجة من السرطان وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم
 مع السهم في بروج ما يبيد فانه يرى في ركوب البحر ومعالجته خيرا ومنفعه وريحا وسلامه وان خالف
 على خلافه فان كان رطل في الدرجة الخامسة عشر من السرطان فان تلك الدرجة التي فيها رطل
 درجة الطالع هما الدليلان فانظر اليهما والى حالتهما ونظر الكواكب اليهما ثم اعمل على حسب ما ترى
رابع سهم الورع يوخذا بالنهار من القمر الى عطارده وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع فان وقع هذا السهم
 صاحبه مع صاحب الطالع او مع ادلا الطالع كان المولود ورعا عفيفا وكذلك ان كان هذا السهم
 اظن اليه والى صاحب الطالع وان خالف ذلك ان كان السهم مخموسا فعلى خلافه **الرابع سهم العقل**
 بعد الغور سهم العقل وبعد الغور يوخذا بالنهار من رطل الى القمر وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع
 هذا السهم يدل على العقل والفكر وبعد الغور والنظر في الاشياء والبحث والتفتيش عن اشياء غامضة
 على استنباط العلوم والآراء المحمودة وبخاصة ان كان رطل بالنهار فوق الارض مشرقا ينظر الى المسهم
 يقبله او كان القمر ينظر اليه من موضع جيد **الخامس سهم العلم والحلم** لما كان التثيت والفلسفه والتعمق
 في الاشياء والاستقصاء في الكلام وطول الفكر لرطل وكان العلم والمعرفة للمشتري ولعطارده الكابه والعلم
 والادب والتجارب للامور حسبوا سهم العلم والحلم يوخذا بالنهار من رطل الى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى

من عطارده وهذا السهم يدل على العلم والحلم والتؤدة والانه فان كان هذا السهم في مناطه رجل
والمشتري مقبولا منهما او مزاجدها وكان في مناطه صاحب الطالع فانه يكون صاحبنا وتؤدة
واختال وعقل وحلم وان نظر اليه عطارده كارضاحب معرفه وتجارب للامور وتفتيش عن الامور الغامضة
واستعمال الامثال **السادس سهم الاحاديث** ومعرفته اخبار الناس والخرافات سهم الاحاديث ومعرفته
اخبار الناس والخرافات يوخذ بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا
السهم موافق لسهم الابا اذا كان رجل تحت لشعاع فان وقع هذا السهم في وتدي مناطه عطارده والرؤفة
ونظر اليه صاحب الطالع فان المولود يكون حافظا للاحاديث القديمة ولاخبار الناس ويكوز صاحب خرافات
وملح واحاديث ملهبه مضحكه ويتعجب منها واخالف ذلك فعلى خلافه **السابع سهم الخبر الحق هوام باطل**
سهم الخبر الحق هوام باطل يوخذ بالنهار والليل من عطارده الى القمر ويلقى من الطالع وهذا السهم موافق لسهم
العبيد فان كان السهم في وتدا وفي برج ثابت او في برج مستوي لطلوع فان الخبر حق واخالف فعلى خلافه
البيت العاشر وله اثنا عشر سهما اولها سهم شرف المولود ومن شكوا فيه لاييه هوام لا لما كانت الشمس
من حين النهار وهي بالنهار دليله على عمر المولود وبقاياه وعلى الحياة والنفس والقدر والجاه والعز
والسلطان على الغلبه وكان القمر ليليا وهو بالليل دليل على ما دلت عليه الشمس بالنهار حسب سهم
شرف المولود منها ومن درجتها ومن درجتها الدين يشرقان فيها وقالوا سهم لشرف يوخذ بالنهار من الشمس
الى درجه شرفها التي هي تمام تسعة عشر درجه من الحمل وبالليل من درجه القمر الى تمام ثلث درج من الثور
ويزاد على ذلك ما طلع من الطالع ويلقى من الطالع فحيث انتهى فهناك سهم شرف المولود فانظر الى هذا السهم
فان وقع في وسط السماء ومع كواكب جيدة الحال والمكان بلغ المولود الشرف والقدر والجليل ومراتب الملوك ان
كان يجوز لمثله ان يكون ملكا ظفرا بالملكه وان كانت الشمس بالنهار في الدرجة التاسعة عشر من الحمل والقمر في لدرج
التاسعة من الثور فان الدلالة لدرجتها ودرجه الطالع فان كانت دلا هذا السهم تنظر اليه وكانت منه في بعض
المزاجات الجيدة كان المولود لاييه المعروف به وان خالف ذلك فانه لغير ابيه **الثاني سهم الملك والسلطان**
سهم الملك والسلطان يوخذ بالنهار من المترخ الى القمر وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا
السهم وصاحبه اذا كانا صالحا في الحال مما رجبين لصاحب العاشر والطالع كان صاحبه ملكا
رييسا او يكون مع الملوك يقبلون قوله ويسمعون منه **الثالث سهم المديرين والوزراء** والسلطان
لما كان الدليل على الاخذ والعطاء والكتابة والبقاء في الاشياء والوزارة والامور والنهي
والكتب والرسائل والحساب والخراج والجباه والذهن والتمييز عطارده وكان
التوكل والخوف والرهب والضرب للمترخ حسبوا سهم الوزراء والمديرين منها وقالوا سهم
الوزراء والمديرين يوخذ من عطارده الى المترخ وبالليل مخالفه ويلقى من الطالع وهذا السهم
وصاحبه

صاحبه اذا كانا صاحبي الحال والمكان مع صاحب الطالع فان المولود يكون ذكرا
هنا لساعا قلاميرا ويكون صاحب الوزاره والكنانه للملوك وجبايه الخراج
الاموال للملك الاعظم وخورامره ونهيه في الافاق ويكون **الرابع** من برقع قوم
سهم السلطان والنصره والغلبه يوخذ بالنهار من الشمس الى زحل
الليل فالفا فان كان تحت الشعل فخذ بالنهار من الشمس الى المشتري
الليل فالفا ويلقامر الطالع وهذا السهم موافق لسهم الانباء اكان رجل
الشعاع وهو يدل للمولود على السلطان والجاه والعز والقدر فان كان
ان حال صاحب وسط السما وصاحب الطالع فانه يتلك السلطان والقدر
لجاه فان كان في برج لصاحب الطالع فيه شهاده ذلك على انه بطرف رجل من نزارعه
الخامس الذي يرتفع فجاه سهم الذي يرتفع فجاه يوخذ بالنهار من رجل
سهم السعاده وبالليل الى الفاء ويلقامر الطالع وهذا السهم موافق لسهم رجل
في هو سهم الوثاق وارجاد موضع هذا السهم من الطالع ومن السعود فان
احبه يرتفع فجاه واز كان في قدر فانه يرتفع فجاه ويتلك سلطانا فجاه
لما سكر هذا السهم اذا علمت ان الانسار يرتفع ويتلك سلطانا وقد را
اكان هذا السهم محوسا فان المولود يصيبه النسر والمكروه فجاه
سادس سهم السعاده والمعروف في الناس سهم السعاده والمعروف في
الناس وذكور الجاه يوخذ بالنهار والليل من عقارب الشمس ويلقامر
طالع وهذا السهم وصاحبه اذا كانا صاحبي الحال كان صاحبه سيدا محرما
عظما ذاجاه عبر السلاطين والملوك فان كان مع كوكب له في وسط السما
شهاده فوجه كانت له رياسه ينسب الناس اليه كما ينسبون الى ريس القبائل
المدن وما تشاكل هذه من الرياسات **السابع سهم الاحباط والشرط والجنه**
يوخذ بالنهار من المربع الى زحل وبالليل الى الفاء ويلقامر الطالع وهذا السهم
صاحبه اذا كانا صاحبي لصاب الطالع فان صاحبه يكون تابعا
للسلطان ويكون من الحيد او من الشرط **الثامن سهم السلطان واي عمل**
عمل المولود لما كان النعب والتصب والجاه والفقر وجميع الصناعات
الممر من البنائين والحدادين والجاكه والكناسين والاعمال الكاده
رجل الدال على السعاه والفقر الدال على النعب والكد لسرعه سيره وكان
رجل ايضا دليل الملوك والقصر دليل العامه خسران سهم السلطان
الصناعات منها وقالوا سهم السلطان واي عمل يعمل المولود يوخذ
النهار والليل من رجل الى القمر ويلقامر الطالع وهذا السهم يدل على السلطان
الجاه والقدر واي عمل يعمل المولود واي صناعه يعالج بيده وهل يكسب
ويكون من رزوقه من اعمال السلطان ام لا فان كان هذا السهم وصاحبه
صاحبي الحال ياك السلطان والقدر واركان في الجوز والسنبله او في روح
وان الحبل والصناعات كالمرفعه باعمال اليد التي يحتاج اليها الملوك
ويجوز ان يهاهم وكان مع الملوك بسبب الترفق والهدق بالصناعات
ان كان خلاف ما ذكرنا كان صاحبنا فقرا محروما يكسب قوت يومه
التاسع سهم اعمال ياديه والتجارات يوخذ بالنهار من عقارب الى
يلقامر الطالع وهذا السهم موافق لسهم الافقه

هذا اليوم وصاحبه يدلان على اصحاب الصناعات الاثني عشر الجور الاعمال
الخمس الخمسة البقية والسادس سده او من يعالج السرير والبيع بهذه الاشياء
وعلى نخاسي الجور او واصحاب الجواهر وعلى انواع التيارات التي من طبع عطا
والزهره فان كان هذا السهم وصاحبه مزارع لصاحب الطالع كان صاحبه
مترققا لطيف الكف يعمل سده الاعمال الخمسة الغزبية التي يحتاج الى متاع
الملوك **العاشر سهم التيارات والنشر والبيع** سهم التيارات على ما ذكره
بعض القوس يوحذ بالنهار من سهم العيب الى سهم السعادة وبالليل مخالفا
وتلعا من الطالع وهذا السهم موافق للسهم عطاردها دار
للتجارة اذا كانا في مناظره عطارده مقبولين كان المولود بصيرا بالتيارات
والسرور والبيع وان كانا مسعودين انفع بذلك ونال الرزق والفضل بسببه
خالف فتألف العول فيه **الحادي عشر سهم العمل والامر الذي لا يد من**
معاليه يوحذ بالنهار من الشمس الى المشتري وبالليل مخالفا وتلعا من
الطالع وهذا السهم موافق لسهم الابا اذا كان زحل تحت السعاع وهذا
السهم اذا كان مع صاحب الطالع فان المولود يجوز منكمشا في اعماله و
يضيق صدره عن كل شئ يحتاج الى عمله وسعيه واذا ورد على الانسان عمل لا يد
من معالجته فانظر الى هذا السهم وان كان مع السعود فانه يدل على انه يتفقد
تعبيل ذلك العمل وان كان مع الجور اما به **بسيط** يعمله ذلك العمل
المكروه **الثاني عشر سهم الامر** يوحذ بالنهار من الزهره الى القمر
وبالليل مخالفا وتلعا من الطالع وهذا السهم يدل على حال الامهات وانما
جعلنا سهم الامر في السرج العاشر لان البرج العاشر يدل على الامهات بمقابل
بيت الابا **البيت الحادي عشر وهو احد عشر سهما الاول سهم السرور**
لما كان سهم السعادة وسهم العيب اشرف السهام وهما الدالان
على الشرف والعلو حسب سهم الشرف منهما وقالوا سهم الشرف
يوحذ بالنهار من سهم السعادة الى سهم العيب وبالليل مخالفا وتلعا من الطالع
وهذا السهم موافق لسهم الثبات والبقاء وسهم الزهره وهذا السهم
الذي هو سهم الشرف ان كان مع السعود في مكار صالح مقبول وحاصه
ان كان في العاشر او في الحادي عشر سا فظا عن الجور نال المولود السرور
وكان سعيدا دايما السعادة محبوبا مودعا ويجوز من ينفع الناس
بسعادته وجباهه ويعتزوز به وينسبون اليه ويجوز مثل رسر القنابل
ويقال اسمه على الدهور والسبب الكثيره وبنال اما به وكل شئ
يعمله فانه يرى فيه المحبة والسرور **الثاني سهم الذي يجوز محيا في**
الناس او مفضل البهم يوحذ بالنهار من سهم السعادة الى سهم
العيب وبالليل مخالفا وتلعا من الطالع وهذا السهم موافق لسهم الزهره
فان وقع هذا السهم مع السعود او كان السعود ارباب بيته او
ارباب شرفه او ارباب مثلته فانه يجوز محبوبا عند الناس المرحلو

في حق السهم في نفسه بان يقع السهم في غير يمين الخوف يورث
السهم لثمة اذا لا انتاز منها للكوكب ان اللذان يؤخذ من احد هما الى الآخر وال
الذي يقع السهم في يمينه واعلم ان السهم الذي له دليل واحد انما يقو اذا
نظر اليه دليله وانما لا يقو اذا نظر اليه دليله اذ انما يقو اذا نظر اليه دليله اذ
يقو واقفا الدليلين صاحب بيت السهم والسهم الذي له ثلثة ادلا افوا
ما يجوز ان ينظر اليه الا اذا كلها واذا انظر ثلثة الادلا الثلثة الى السهم
في السهم وان القوة وهم كلها مستوية في الدلالة فان نظروا الادلا
السهم ولم يطر بعض كاز السهم فانظر القوة على الدلالة الخامسة
اذا كان بعضها راجعا او في صيغة دل على ضعف دلاله السهم وادام
نظر الادلا السهم كلها الى السهم كاز السهم ضعيفا ولا يظهر دلالته
كاشي يجوز من دلالته فانما هو فخر وخواطر وانما يقو انما ولا
كاد ينظر شي مما يدل عليه واذا انظر الادلا السهم الى السهم يطر
يوده راي ما لم يستد ذلك الشيء الذي يدل عليه السهم وان يطر
لي يطر عداوه اصابه المكروه من جنس ذلك الشيء وان يطر الى السهم
يوكب مثل طبعته من غير ان يطر الى السهم او لا دل على كوز يقرب ذلك
شي ويكوز قليلا او يكوز من غير الوجه الذي كان نظرا الا ان يكوز الخوف
والسهم شهادته **ومما دل ذلك انك اردت معرفة المال فستدلت**
سهم المال فوجدت ان لا السهم لا يطر اليه والمشتري الذي
دلاله المال بطبيعته ينظر الى السهم المال و اردت معرفة التزوج
ستدلت بسهم القبيد فوجدت ان لا السهم لا ينظر اليه ويطر
الي الذي هو ادلا القبيد بطبيعته الى السهم فان كان لها كدي
وان كان المال سعادا بطبيعته مقبولا وكان في رتد فانه يدل
كوز ذلك الشيء ويكوز قليلا ويكوز شي في رتد الذي كان ماله
يكوز بمعرفة انسان فان للكوكب الذي يطر الى السهم
بيت له فيه مزاعمه كاز ذلك مزجه يرجو ها او مزعمونه
معرفة عارفة وان كان في برج غريب كاز ذلك مزجه لم يعرفها او
كوز بمعرفة انسان لم يعرفه وهذا كله اذا كان الخوف الناظر
السهم يدل على الصلاح والتمام فان كان الخوف الناظر الى السهم
سما ولا يقتل السهم او كان زابلا او فاسدا كانت فيه حركات
خيار ولا يتفر شي مما يدل عليه السهم ثم انظر الى السهم الخمس
في كاز في رتد او في ما يلي رتد وهو مستقيم السهم كاز فسادا بعد
ما نظرا انه قد تفر واز كان ذلك السهم رتدا وهو راجع فان ذلك
الفساد يكوز بسبب عذر واز كان بسبب حصومه واز كان
ارد مخوسا وهو يدل على الفساد فانه يكوز ذلك الفساد
الفساد والخوف وان كان السهم هو الدال على الصلاح او
السهم فانما ينظر اليه فان كان السهم فسادا فبسبب الفساد
الفساد

والملوك والاكابر وازكار المشركين فيسبب الدبر والكر
الساب والقضاه وقوم يخلون فيما بينهم وازكار الذنب مقارنا
السهم فيسبب السفلى وازكار الراس مقارنا للسهم فيسبب الروسا
الفصل التاسع في معرفة مواضع بعض الادلا من بعضه اعلم ان
السهم يستخرج من عدة ادلا والدليل الاول الكوكب الذي يبتدأ به والناس
الكوكب الذي يوحده الله والمالك الموضع الذي يلزم منه والرابع مكان
السهم فازكار يله من هذه الادلا معلومه المكان وواحد مجهول
مكارا يعرف موضع الدليل المجهول فازكار موضع السهم والدليل
معلوم من ٨٨٨ وارت از يعرف درجه الطالع فخذ من الدليل الاول الى الدليل
الثاني بالدرج المستوية فما اجتمع فالقمة من الدرجة التي فيها السهم
من آخر البرج الى اوله فحيث يتخذ حسابك فهناك درجه الطالع وازكار
المواضع اليه معلومه وكان موضع الدليل الاول مجهول فخذ من الدليل
المالك الى السهم على طول البروج فما اجتمع فالقمة من درجه الدليل الثاني من اذن
البرج الى اوله فحيث تقع فهناك درجه الدليل الاول ٥ وازكار درجه
الدليل الثاني مجهول فخذ من درجه الدليل الثالث الى درجه الدليل الرابع و
عليه ما سار الدليل الاول في درجه ثالثة من درجه الدليل الاول مستقيمة
من اول البرج الى آخره لكل برج ثلثين درجة فحيث انتهى فهناك درجه
الدليل الثاني ٥ ومثل ذلك از الشمس كانت في الكمل في سبعة عشر
وهو الدليل الاول والقمر في الاسد عشر درجة وهو الدليل الثاني
طالع الجوزا خمسة عشر درجة وهو الدليل الثالث وسه
السعادة في الميزان ثمان عشر درجة وهو الدليل الرابع وعلو
موضع الادلا الثلاثة وجهلنا درجه الطالع وارتنا معرفتها فاحذنا
من الشمس الى القمر بالدرج السواء فكان ذلك اربعة بروج وثلاث درجات
والقبتاه من درجه سهم السعادة الى خلف فنقذ في الجوزا في خمسة
عشر درجة فعلمنا ان الطالع كان الجوزا بعد تلك الدرج ولو كان
مجهول انما هو درجه الشمس لاخذنا من درجه الطالع الى السهم
وهو اربعة بروج وثلاثة درجات من القبتاه ذلك من موضع القمر
من آخر البرج الى اوله فكان الحساب يتخذ في الكمل في سبعة عشر
درجة فكننا بعلم ان الشمس كانت في الكمل في ثمان تلك الدرج ٥ ولم
از درجه القمر كانت مجهولة لاخذنا من الطالع الى السهم و
اربعة بروج وثلاثة درجات من ردتنا عليه ما سار
من القبتاه من اول

تقر كتاب المدخل من داليف ابي معيش المانجر والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على محمد النبي وعلى اله وسلم وصحبه
 وكتب هذا الكتاب في سنة خمسة وعشرين وثلاثمائة وشهر محرم
 وكتبه على المطرز

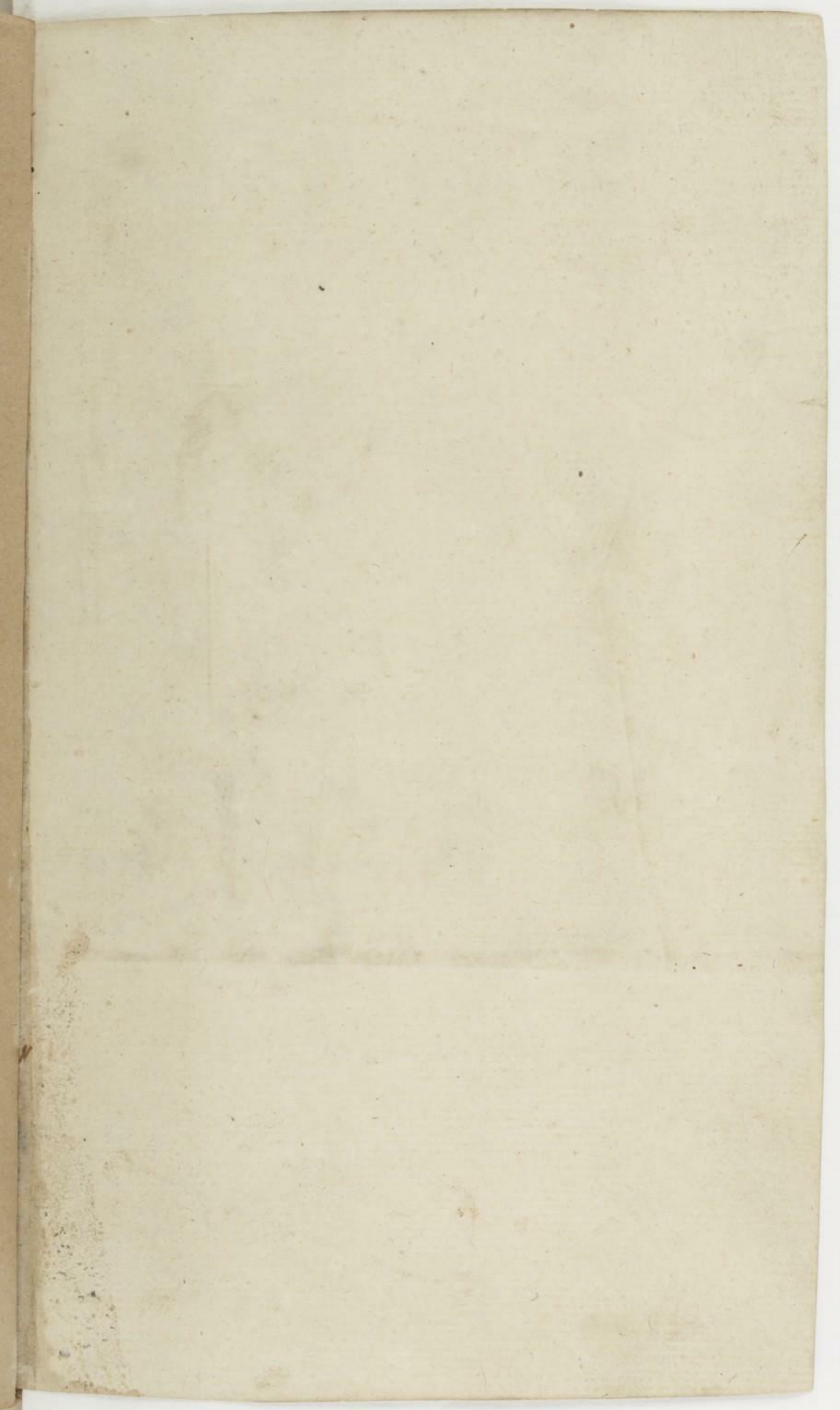


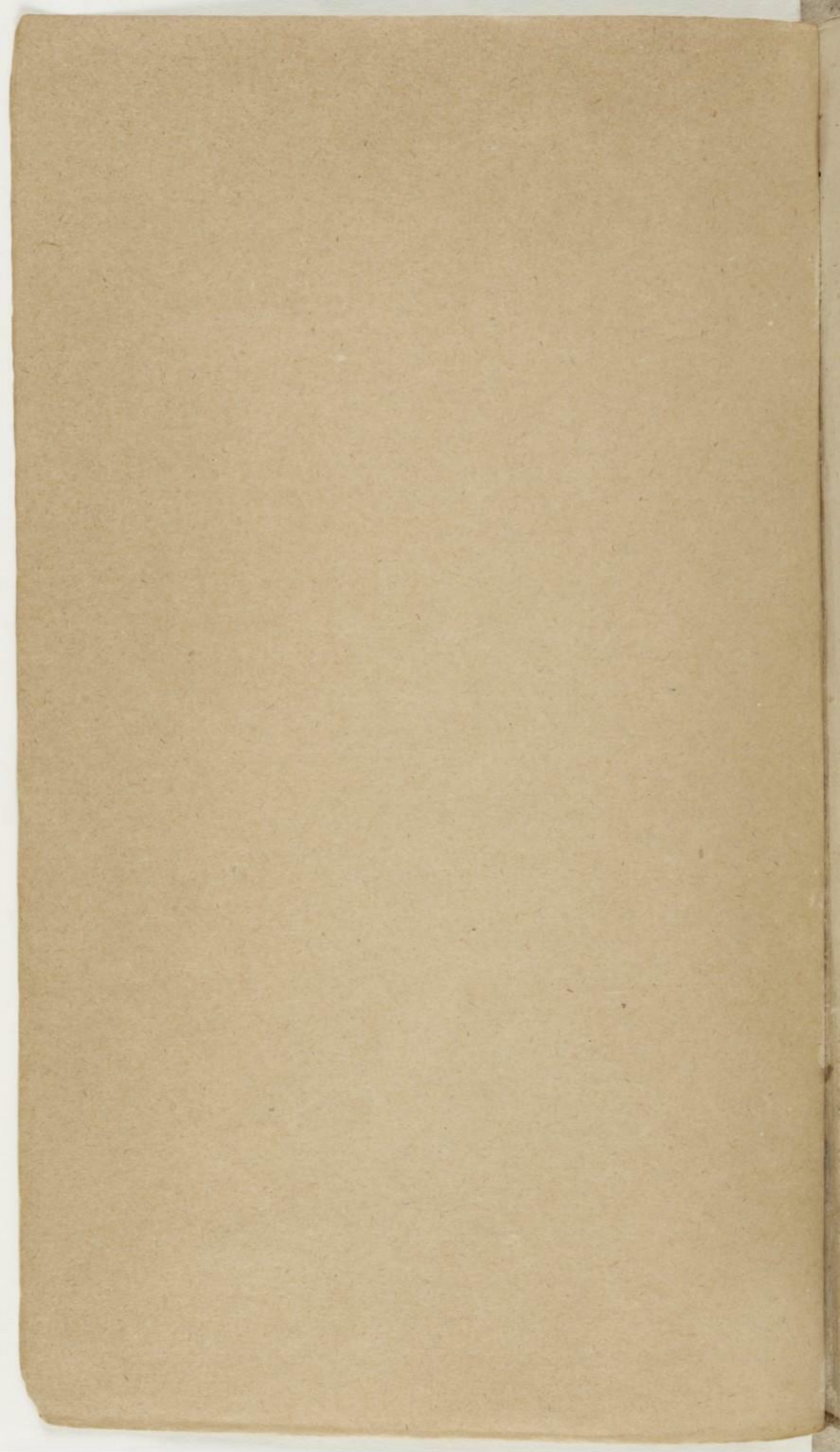
وكتبه على المطرز رحمه الله

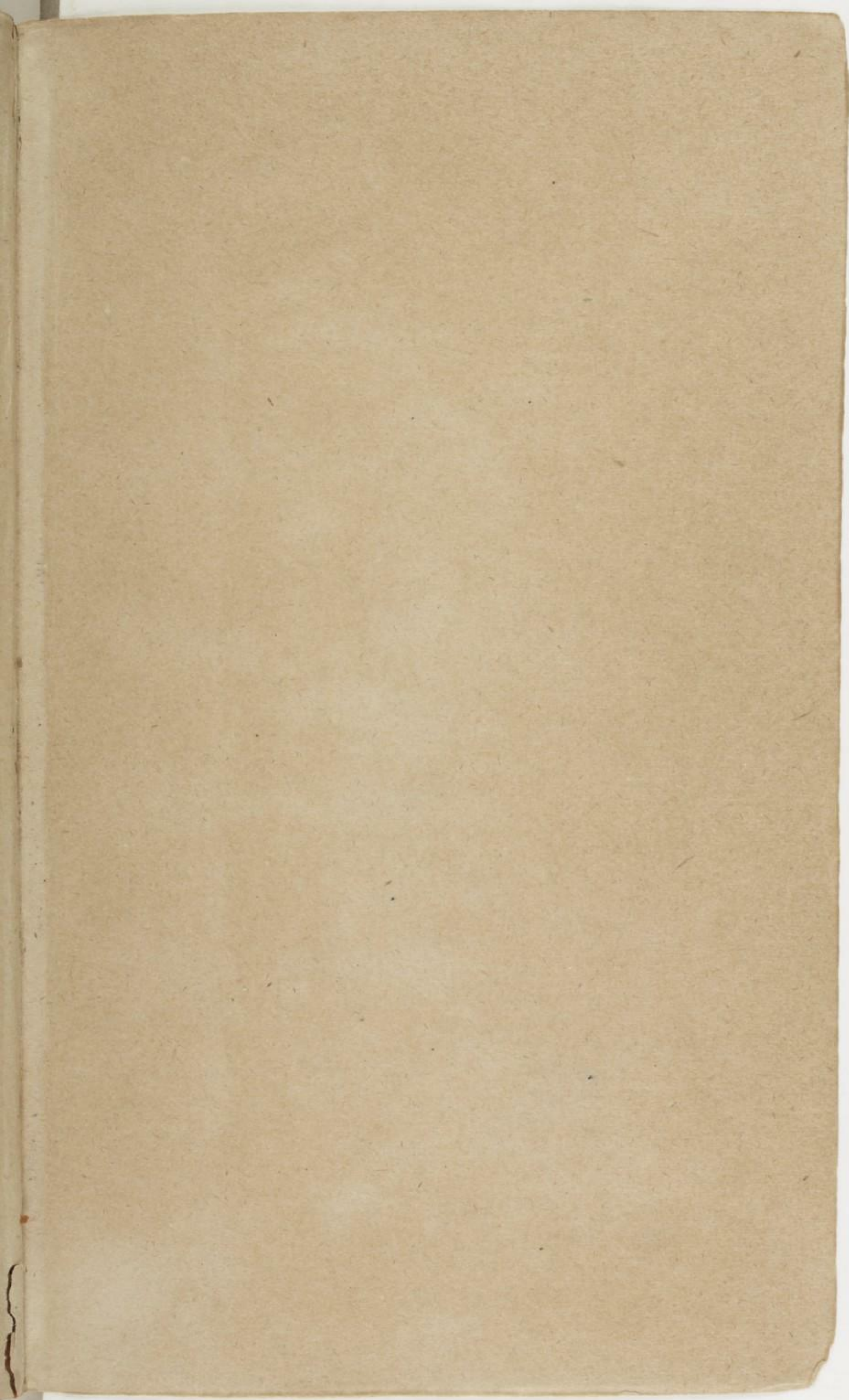


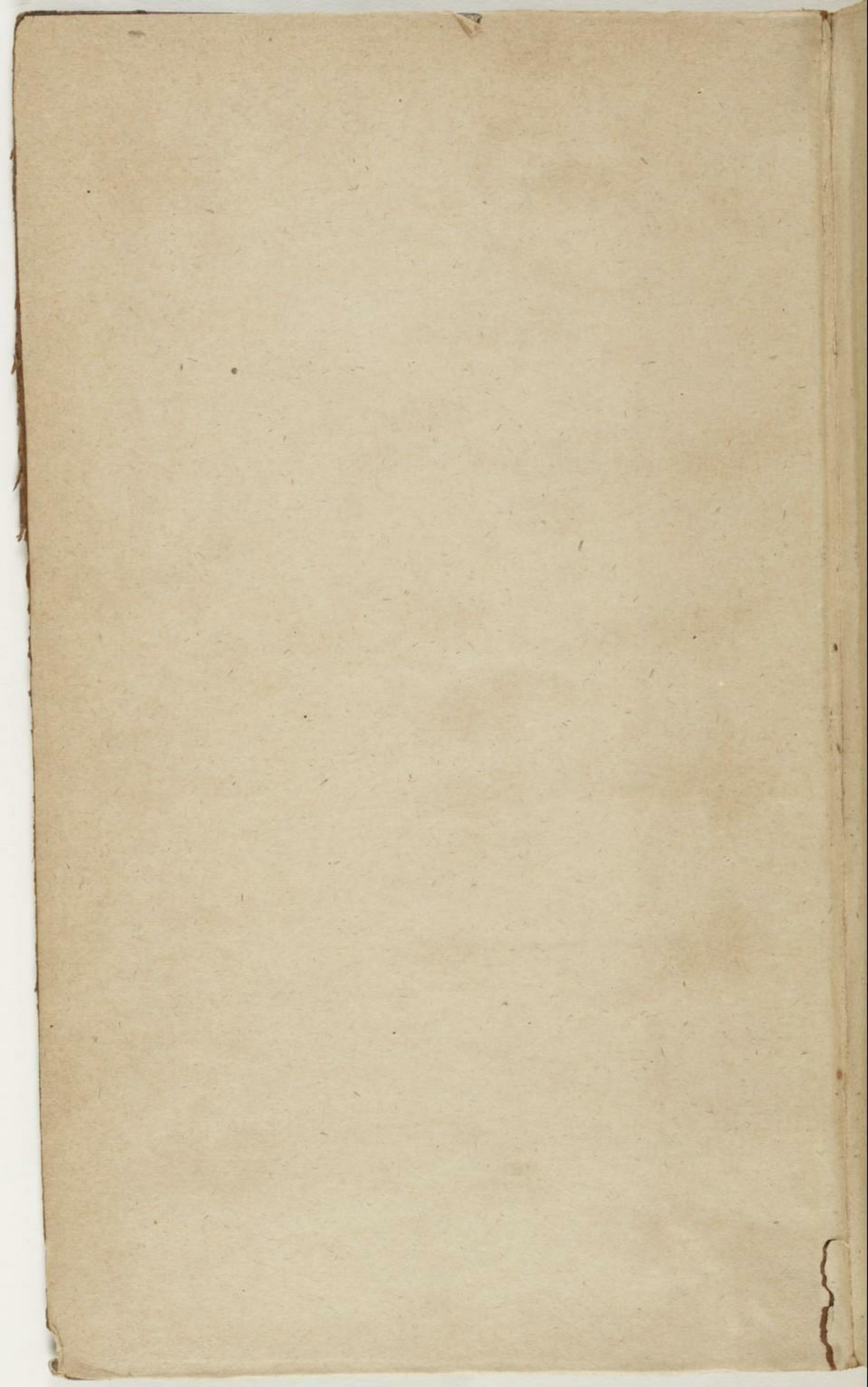
بسم الله الرحمن الرحيم

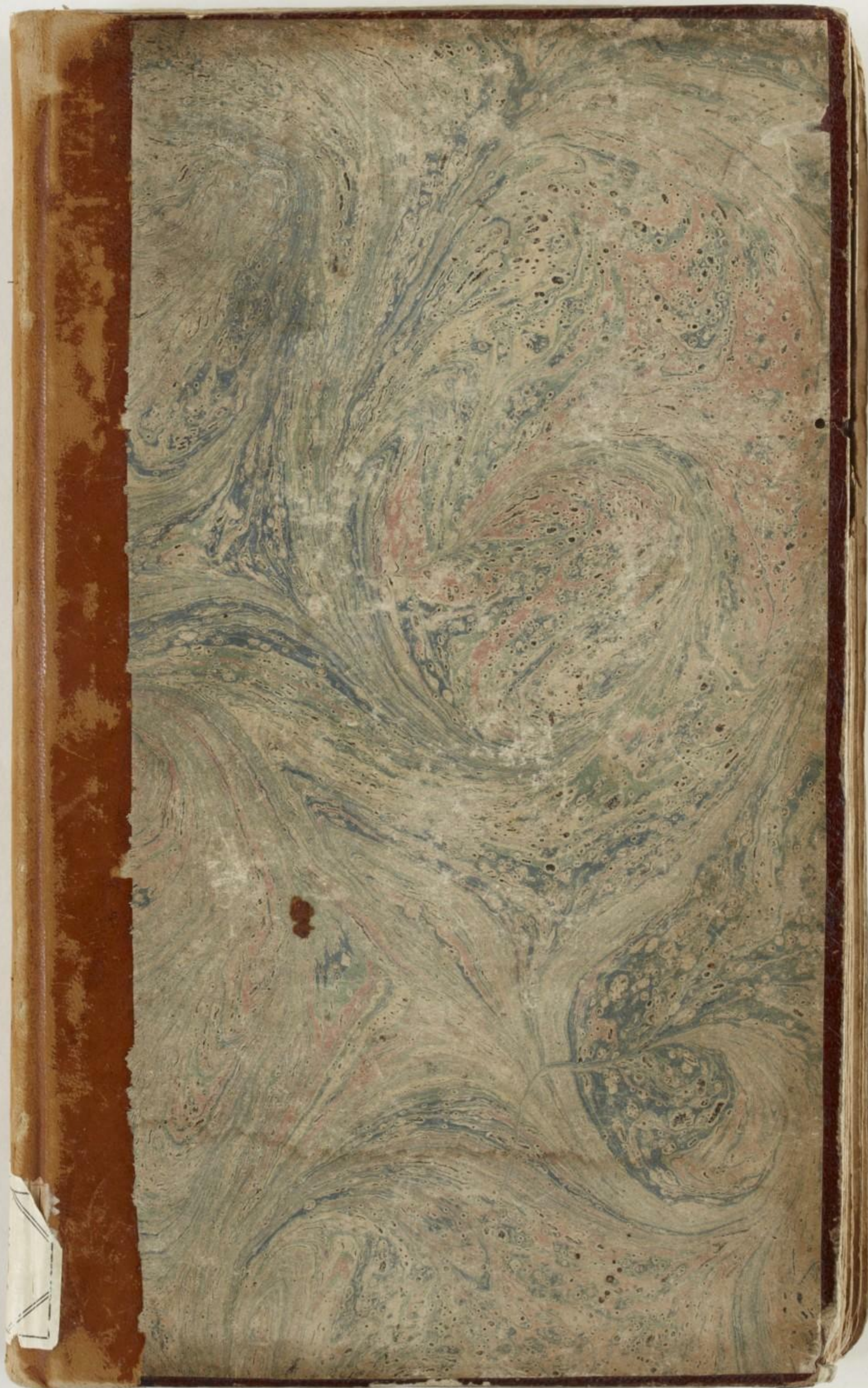
قال قوم اذا اردت ان تعلم الشمس في ابرج هي في هذا اليوم
 الاول الى اليوم الاربعة فيه من شهر البروج فما بلغ من
 ما بينه ابدأ وابدأ من الميزان فما طرح لكل برج ثلثين يوماً
 مع حساب فضل الشمس في الدرجة والدقيقة ان شاء الله











ARABE
5902